وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس علوم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه

-دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه كلاسيك وطلبة الدكتوراه نظام جديد-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم النفس تخصص الصحة النفسية

إعداد الطالبة:

حورية بوراس

إشراف:

أ/د ساميةعرعار

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد داودي	أستاذ التعليم العالي	الأغواط	رئيسا
سامية عرعار	أستاذ التعليم العالي	الأغواط	مشرفة و مقررة
عائشة بدوي	أستاذ محاضر (ب)	الأغواط	مساعدة المشرفة
باهي سلامي	أستاذ التعليم العالي	الأغواط	مناقشا
محمد بوفاتح	أستاذ محاضر (أ)	الأغواط	مناقشا
عمر بن شريك	أستاذ محاضر (أ)	الجلفة	مناقشا
يوسف قدوري	أستاذ محاضر (أ)	غرداية	مناقشا

- السنة الجامعية 2018/2017-

شكر و تقدير

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إنجاز هذه الرسالة . ونصلي ونسلم على معلمنا و قدوتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم

نتقدم بالشكر الجزيل لكل اساتذتنا الذين اعانونا في انجاز هذا العمل المتواضع إلى كل من علمونا حروفا ودروسا ومحاضرات ولم يبخلوا علينا يوما بعلمهم ونصائحهم من الابتدائي إلى الجامعة ،إلى كل الأساتذة الذين درسونني في ولاية الشلف وولاية بجاية وولاية سطيف وولاية الأغواط

كما أشكر مجهودات الأستاذة المشرفة على توجيهاتها وتصويباتها في سبيل اخراج هذا العمل على أكمل وجه ،كما اشكر لجنة المناقشة الموقرة على قبولها مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما اشكر أستاذي الدائم زوجي د/محمد خليفة من قسم العلوم السياسية الذي سهر معي الليالي وأعانني بنصائحه ونقده ودعائه ودعمني بكل ما يملك ، إلى كل أساتذة قسم علم النفس وأخص بالذكر : د/بوفاتح أ/د داودي ،د/عون ود/عمومن و أ/ بن السايح كما لا ننسى نيابة رئاسة الجامعة ونيابة العمادة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج بجميع كليات جامعة الأغواط ، اللذين ساعدونا في إجراء الجانب الميداني لهذه الرسالة وأخص بالذكر السيد رياض لبرق السيد ساعد ،السيدة لعلا مباركة السيدة لبقع عائشة ،السيدة صفية خيراني الآنسة دايخ ذهيبة بالإضافة الى الطلبة الآتية اسماؤهم: زروقي شيماء ،لمياء حميدي محياوي رابح ،حنان بولعراش الذين ساعدوني في الجانب الاحصائي و كل عمال المكتبة كما نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد كما نسأل الله أن ينفع بهذه الرسالة المتواضعة وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم .

إهـــــــــــــداء

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه يليق بجلال وجهه وعظمة سلطانه الذي من علينا بإنهاء هذه الرسالة ،وأصلي وأسلم على رسولنا و قدوتنا ومعلمنا محمد صلى الله عليه وسلم ،أما بعد.....

أهدي هذا العمل المتواضع الى التي بفضل دعائها سهل الله لي انجاز هذه العمل أمي التي أرجوا من الله أن يمد في عمرها كي تراني دائما ناجحة

إلى روح عمي سعدي الذي دعمني بكل ما يملك رحمه الله

إلى من به أكبر وعليه أعتمد إلى من عرفت معه معنى العشرة الطيبة زوجي العزيز محمد

الى بهجة االحياة ابنائي عبد الرحمان وعادل ريان

إلى أختي الغالية صبيحة وابنائها

إلى أختي الغالية ليلى وأبنائها .

إلى من عرفت معهن معنى الأخوة في الله مريم و عقيلة

إلى كل من تحمل مشقة العلم وعمل بجد وإخلاص وشق رحلة علمه

بدون كلل أو ملل إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه (نظام كلا سيكي ونظام جديد) ،كما تسعى الدراسة الى معرفة الفروق بين متوسطات طلبة المنتمين لكلا النظامين في مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح في المتغيرات الديمغرافية التالية:

(النوع ،سنة التسجيل في الدكتوراه ،الكلية)أجرينا الدراسة بجميع كليات جامعة عمار الثليجي (الأغواط)على عينة قوامها 317 من طلبة الدكتوراه كلا النظامين وتهدف الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي ،جديد) بجامعة الأغواط ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل المرتفع لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح المرتفع لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر /انثى)،سنة التسجيل في الدكتوراه ،الكلية لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح تعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر /انثى)،سنة التسجيل في الدكتوراه ،الكلية، لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ؟

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن ،كما استخدمت مقياسين الاول لقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثة والثاني لقياس مستوى الطموح من اعداد "كاميليا عبد الفتاح(1975) ،وتمت المعالجة الاحصائية بواسطة الحزمة الاحصائية للخدمات والحلول spssنسخة (17)وتوصلنا للنتائج التالية:

ملخص الدراسة

– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي ،جديد) بجامعة الأغواط.

– يعاني طلبة الدكتوراه كلا النظامين من مستوى مرتفع من قلق المستقبل.

– يتمتع طلبة الدكتوراه كلا النظامين بمستوى مرتفع من الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر/انثى) لصالح الاناث.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الكلية(العلوم الانسانية والاجتماعية ،العلوم التكنولوجيا ، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية ، الاقتصادية وعلوم التسيير) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير الكلية(العلوم الانسانية والاجتماعية ،العلوم التكنولوجيا ، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية، الاقتصادية وعلوم التسيير) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

The abstract:

The present study aims to reveal the relation between the Future anxiety and the level of Aspiration of PhD students (classical system and new system), the study also seeks to know the differences between both systems' students' averages at the level of Future anxiety and the level of Aspiration in the following demographic variables:

(gender, year registration in PhD, faculty) We conducted the study in all the faculties of Ammar Thledji University (Laghouat) on a sample of 317 PhD students in both systems. The study aims to answer the following questions:

- Is there a correlation between the Future anxiety and the level of Aspiration in a sample of doctoral students belonging to both systems (classical, new system) at the University of Laghouat?

- Are there statistically significant differences between the average of both the classical system's students and the new system's (LMD) students at the high level of future anxiety in a sample of doctoral students at Laghouat University?

- Are there statistically significant differences between the average scores of classical system's students and the new system's (LMD) students in the high level of Aspiration of doctoral students' sample at Laghouat University?

- Are there statistically significant differences between the average scores of classical system's students and the new system's students (LMD) at the level of Future anxiety due to the following variables: gender (male / female), year of registration for PhD, faculty in a sample of doctoral students at Laghouat University?

- Are there statistically significant differences between the average scores of classical system's students and the new system's students (LMD) in the level of Aspiration due to the following variables: gender (male / female), year of registration, faculty in a sample of doctoral students at Laghouat University?

The researcher used the descriptive approach with its comparative method. She used two standards. The first standard measures the Future anxiety made by the researcher herself and the second measures the level of Aspiration by Kamilia Abd El-Fattah (1975). The statistical processing was done by the statistical package for services and solutions(spss) version 17 and we obtained the following results:

- There is a positive correlation between Future anxiety and the level of Aspiration among the sample of PhD students from both systems (classic, new systems) at Laghouat University

.- Both systems' PhD students suffer from high level of Future anxiety.

- Both systems' PhD students possess a high level of Aspiration.

- There are statistically significant differences between the average scores of classical system's students and the new system's students (LMD) at the level of Future anxiety regarding the gender variable (male / female) in favor of females.

- There were no statistically significant differences between the average scores of classic system's students and the new system's students (LMD) in the level of Aspiration attributed to the gender variable (male / female) in a sample of doctoral students at Laghouat University.

- There were no statistically significant differences between the average scores of the students of the classical system and the students of the new system (LMD) at the level of Future anxiety due to the change in the year of registration of a sample of doctoral students at Laghouat University.

- There were no statistically significant differences between the average scores of students of the classical system and the students of the new system (LMD) in the level of Aspiration due to the change in the year of registration in the doctorate in a sample of doctoral students at Laghouat University.

-There were no statistically significant differences between the average scores of students of the classical system and the students of the new system (LMD) at the level of Future anxiety due to the faculty variable (humanities, social sciences, science, technology, arts and languages, rights, political sciences, economics and management sciences) of the doctoral students at Laghouat University.

- There are no statistically significant differences between the average scores of classical system's students and the new system's students (LMD) in the level of Aspiration attributed to the faculty variable (human and social sciences, science, technology, arts and languages, rights, political science, economics and management sciences) of the doctoral students at Laghouat University.

فهرس الموضوعات

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
–	الشكر	–
–	الاهداء	–
–	ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
–	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ج
–	فهرس الموضوعات	ه
–	فهرس الجداول	ط
–	فهرس الأشكال	ك
–	فهرس الملاحق	ك
–	مقدمة	1
-	I /الباب الأول الاطار النظري للدراسة	–
–	الفصل الأول اشكالية الدراسة واعتباراتها	–
01	اشكالية الدراسة	6
02	فروض الدراسة	9
03	اهداف الدراسة	10
04	أهمية الدراسة	11
05	التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة	12
06	مبررات اختيار الموضوع	13
07	الدراسات السابقة	14
08	التعقيب على الدراسات السابقة	23
09	صعوبات الدراسة	27
–	الفصل الثاني قلق المستقبل	–
–	تمهيد	30
01	مفهوم القلق	31
02	النظريات المفسرة للقلق	34
03	أعراض القلق	43
04	المحكات التشخيصية للقلق	44
05	أنواع القلق	45

06	الجذور التاريخية لقلق المستقبل	47
07	مفهوم قلق المستقبل	48
08	الاتجاهات النظرية المفسرة لقلق المستقبل	54
09	الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل	59
10	مجالات قلق المستقبل	61
11	أسباب قلق المستقبل	62
12	مظاهر قلق المستقبل	64
13	سمات ذوي قلق المستقبل	65
14	التأثيرات السلبية لقلق المستقبل	67
15	طرق التغلب على قلق المستقبل	68
-	خلاصة	70
-	الفصل الثالث مستوى الطموح	-
-	تمهيد	72
01	التطور التاريخي لمستوى الطموح	72
02	مفهوم مستوى الطموح	76
03	النظريات المفسرة مستوى الطموح	81
04	طبيعة مستوى الطموح	85
05	أنواع الطموح	87
06	الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح	88
07	أشكال مستوى الطموح	89
08	مستويات مستوى الطموح	90
09	أساليب قياس مستوى الطموح	91
10	سمات الشخص الطموح	93
11	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	95
12	أساليب زيادة مستوى الطموح	97
13	علاقة الطموح بالمستقبل لدى طلبة الدكتوراه	99
-	خلاصة	100
-	الفصل الرابع الجامعة وأنظمة التكوين	-

-	تمهيد	102
01	التطور التاريخي للجامعة	102
02	مفهوم الجامعة	103
03	وظائف الجامعة	106
04	أهداف الجامعة	107
05	خصائص التعليم الجامعي	108
06	التغيرات العالمية وانعكاساتها على الجامعة الجزائرية	108
07	اصلاح الجامعة الجزائرية	110
08	أنظمة التكوين بالجامعة الجزائرية	114
09	مشكلات الجامعة الجزائرية	128
-	خلاصة	130
-	II / الباب الثاني اجراءات الدراسة الميدانية	-
-	الفصل الخامس	-
-	تمهيد	133
01	منهج الدراسة	133
02	حدود الدراسة	133
03	مجتمع الدراسة	135
04	عينة الدراسة	137
05	أدوات الدراسة	141
06	الدراسة الاستطلاعية	149
07	الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	149
08	الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	155
09	خلاصة الفصل	156
-	الفصل السادس عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	-
-	تمهيد	158
01	عرض نتائج الفرضية الأولى	158
02	عرض نتائج الفرضية الثانية	159
03	عرض نتائج الفرضية الثالثة	160
04	عرض نتائج الفرضية الرابعة	161

05	عرض نتائج الفرضية الخامسة	162
06	عرض نتائج الفرضية السادسة	163
07	عرض نتائج الفرضية السابعة	164
08	عرض نتائج الفرضية الثامنة	166
09	عرض نتائج الفرضية التاسعة	167
-	تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	168
01	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	168
02	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	169
03	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	171
04	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	172
05	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	173
06	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	175
07	نتائج الفرضية السابعة تفسير ومناقشة	176
08	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثامنة	177
09	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة	178
-	الاستنتاج العام	180
-	المقترحات	182
-	الخاتمة	183
-	قائمة المراجع	185
01	المراجع باللغة العربية	185
02	المراجع باللغات الأجنبية	197
-	الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	جدول يبين المجتمع الأصلي لطلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي المسجلين خلال الموسم الجامعي(2016/ 2017)	136
02	جدول يبين المجتمع الأصلي لطلبة الدكتوراه نظام جديد المسجلين خلال الموسم الجامعي (2016/ 2017)	136
03	جدول يبين توزيع العينة حسب النوع لطلبة النظام الكلاسيكي	138
04	جدول يبين توزيع العينة حسب النوع لطلبة النظام الجديد	138
05	جدول يبين توزيع العينة حسب سنة التسجيل لطلبة النظام الكلاسيكي	138
06	جدول يبين توزيع العينة حسب سنة التسجيل لطلبة النظام الجديد	139
07	جدول يبين توزيع العينة حسب الكلية لطلبة النظام الكلاسيكي	140
08	جدول يبين توزيع العينة حسب الكلية (لطلبة النظام الجديد)	141
09	جدول يبين توزيع البنود على أبعاد إستبيان مستوى الطموح.	144
10	جدول يبين مستويات استبيان قلق المستقبل	145
11	جدول يبين توزيع البنود على أبعاد مقياس مستوى الطموح.	147
12	جدول يبين توزيع البنود الايجابية والسلبية في مقياس مستوى الطموح.	148
13	جدول يبين نتائج صدق استبيان قلق المستقبل بطريقة الصدق التمييزي.	150
14	جدول يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل.	151
15	جدول يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	151
16	جدول يبين نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ لاستبيان قلق المستقبل	152
17	جدول يبين نتائج صدق مقياس مستوى الطموح بطريقة الصدق التمييزي.	153
18	جدول يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	154
19	جدول يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	154
20	جدول يبين نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ لمقياس مستوى الطموح	155

21	جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج معامل الارتباط بيرسون لاستجابات أفراد العينة على مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح	158
22	جدول يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على استبيان قلق المستقبل والمتوسط الفرضي للاستبيان	159
23	جدول يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح والمتوسط الفرضي للمقياس	160
24	جدول يبين نتائج اختبار (T)لاستجابات افراد العينة على استبيان قلق المستقبل حسب النوع.	161
25	جدول يبين نتائج اختبار (T) لاستجابات افراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب النوع	162
26	جدول يبين نتائج اختبار (F) لاستجابات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل حسب متغير سنة التسجيل	163
27	جدول يبين نتائج اختبار (F)م لاستجابات افراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب متغير سنة التسجيل	164
28	جدول يبين اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس مستوى الطموح حسب متغير سنة التسجيل لطلبة الدكتوراه نظام جديد	165
29	جدول يبين نتائج اختبار (F) لاستجابات افراد العينة على استبيان قلق المستقبل حسب متغير الكلية	166
30	جدول يبين نتائج اختبار (F) لاستجابات افراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب متغير الكلية	167

الفهرس

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يمثل التكوين في الماجستير	117
02	يمثل التكوين في الدكتوراه نظام كلاسيكي	118
03	يوضح التكوين بالنظام الجديد (ل م د)	123

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة بأسماء المحكمين لمقياس قلق المستقبل	I
02	نسخة عن مقياس قلق المستقبل قبل التحكيم	II
03	نسخة عن مقياس قلق المستقبل بعد الحكيم	VIIIك
04	نسخة عن مقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح"	XI
05	نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات القياس باستخدام(SPSS)	XIV
06	نتائج اختبار الفرضيات باستخدام (SPSS)	XX

مقدمة

يعتبر القلق من المشكلات النفسية الأكثر انتشارا في العالم، حتى سمي هذا العصر الذي نعيش فيه بعصر القلق، اذ أصبح لفظ القلق المصطلح الأكثر تداولا بين الناس لتبرير أي حالة نفسية يمرون بها ،كما يسرف الكثير من الأفراد في التفكير في المستقبل بسبب غموضه ،هذا ما ينجم عنه قلق المستقبل الذي يعتبر نوعا من أنواع القلق حيث يشكل هذا النوع مشكلا قد يعيق صحة الأفراد عن أداء واجباتهم على أكمل وجه اذ يظهر كنتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها الانسان المعاصر حيث يقترن بالأفكار والمعتقدات المشوهة والخاطئة التي من شأنها أن تؤدي بالفرد الى فقدان السيطرة على الحاضر والنظرة التشاؤمية للمستقبل ،فيصبح الفرد قلقا من التغيرات الحاصلة حوله في جميع نواحي الحياة(الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية...)،كما يمكن أن يلعب قلق المستقبل دورا ايجابيا وذلك من خلال تحفيزه للفرد في بلوغ أسمى أهدافه ومطامحه.

و يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد ، نظرا لما يترتب عليه من نشاط ودافعية ،حيث يعرف بأنه مجموعة من الأهداف والغايات التي يسعى الفرد الى تحقيقها ،اذ يختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر، كما يعتبر الطموح جزءا أساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يزيد من الأفكار الايجابية والتفاؤل ،لهذا يستطيع الفرد من خلاله التغلب على العقبات التي تعترض طريقه و تعيقه عن تحقيق آماله، وله مجالات عديدة كالطموح للوصول الى مكانة اجتماعية مرموقة أو الطموح لتحقيق اسمى المراتب في العمل أو الطموح لبلوغ أعلى الشهادات العلمية لدى الطلبة، لهذا يفضل الطلبة عادة الانضمام الى جامعات مرموقة تساعدهم في بلورة طموحاتهم العلمية.

لهذا يعتبر تطور التعليم العالي في مختلف الأطوار في كافة دول العالم ضرورة ناجمة عن العديد من الأسباب كالتطور العلمي والتكنولوجي ،العولمة ،المنافسة بين الدول لتحقيق أسمى مراتب الجودة في المؤسسات الجامعية ، هذا ما حتم على الجزائر استحداث اصلاحات تمس التعليم الجامعي تهدف لتطوير التعليم ودخول المنافسة العالمية ،حيث قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتشكيل اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية بغرض تقديم تقارير موضوعية تهدف لتشخيص الأوضاع بصورة دقيقة في الجامعة الجزائرية ،و بناءا على تلك التقارير قامت الوزارة الوصية بجملة من الاصلاحات مست نظام التكوين، حيث تم الانتقال من النظام الكلاسيكي الى النظام الجديد (ل. م. د) بهدف جعل الجامعة الجزائرية تتبع أحدث أنظمة التكوين التي تنتهجها دول العالم

المتطورة في مراحل التكوين الجامعي الثلاث (ليسانس ،ماستر ، دكتوراه) ، كما تعتبر مرحلة الدكتوراه من أهم و أرقى مراحل التعليم الجامعي ،حيث يصل من خلالها الطالب الى مرحلة البحث العلمي الجاد كما تعتبر بلورة للأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

لهذا ازداد الشعور بأهمية الباحث في طور الدكتوراه في تطوير الجامعة وربطها بالمجتمع وذلك من خلال فتح الوزارة سنويا لمشاريع البحث ومخابر البحث ووحدات البحث والتربصات الميدانية و تداريب تحسين المستوى بالخارج .....الخ، جاء نتيجة ايمان الوزارة بدور الباحث في هذا الطور في رسم المشاريع المستقبلية لتطوير الجامعة الجزائرية وجعلها في مصاف الجامعات العالمية ولكن الباحث لا يستطيع المساهمة في رقي الجامعة الا اذا كان لديه طموح عال وقلق مستقبل منخفض وهذا هو محور الدراسة الحالية التي تسعى لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه.

وتتكون محتويات هذه الرسالة من بابين هما : الباب الأول الاطار النظري والباب الثاني هو الاطار التطبيقي للدراسة.

أولا الاطار النظري وعرضنا فيه أربعة فصول هي:

الفصل الأول: واستعرضنا فيه مشكلة الدراسة مبرزين فيه العناوين التالية:

تساؤلات الدراسة ،فرضيات الدراسة ،أهمية الدراسة ،اهداف الدراسة ، مصطلحات الدراسة أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: واستعرضنا فيه متغير قلق المستقبل وتناولنا من خلاله العناوين التالية:

مفهوم القلق ، أعراضه ،أبرز محكاته التشخيصية، أهم أنواعه الجذور التاريخية لقلق المستقبل مفهومه، النظريات المفسرة له، طبيعته المعرفية، مجالاته أسبابه ،مظاهره ،سمات الأفراد ذوي قلق المستقبل المرتفع ثم اخيرا تطرقنا لتأثيراته السلبية و طرق التغلب عليه.

الفصل الثالث : تطرقنا فيه الى متغير مستوى الطموح متناولين العناوين التالية:
التطور التاريخي لمستوى الطموح، مفهوم مستوى الطموح ، النظريات المفسرة له طبيعته أنواعه الجوانب الأساسية المميزة له، أشكاله ،مستوياته، قياسه، سمات الشخص الطموح، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، أساليب زيادة مستوى الطموح، ثم ختمنا بعلاقة مستوى الطموح بالمستقـــبل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الجامعة وانظمة التكوين بها وتطرقنا للعناوين التالية:

التغيرات التطور التاريخي للجامعة، مفهوم الجامعة وظائفها، أهدافها، خصائص التعليم الجامعـــي العالمية وانعكاساتها على الجامعة، أنظمة التكوين بالجامعة، ثم ختمنا بأهم المشكلات التي تتخبط فيها الجامعة الجزائرية.

ثانيا الاطار التطبيقي للرسالة ويحتوي على فصلين هما :

الفصل الخامس: وتطرقنا فيه لإجراءات الدراسة الميدانية مبرزين أهم العناوين التالية: منهـــــج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية أدوات الدراســـة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، خطوات اجراء الدراسة الميدانية، ثم ختمنا بالأساليـــــب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل السادس وتناولنا من خلاله عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة حيث عرضنا نتـــائج كل فرضية على حدة ثم بررنا نتائج كل فرضية وربطناها بالدراسات السابقة ، وتقديم استنتـــــاج عام يتضمن النتائج المتوصل اليها ومجموعة من المقترحات ، مع ذكر لقائـــمة المـــراجع والمـــلاحق.

البـــــــاب الأول

الاطـــــار النظـــري للدراســـــــة

الفصل الأول

اشكـــــــالية الدراســـــة واعتباراتها

- اشكالية الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الاجرائية
- الدراسات السابقة
- التعليق على الدراسات السابقة
- صعوبات الدراسة

1)-اشكالية الدراسة:

يعتبرسعي وزارة التعليم العالي الجزائرية الى تطوير جودة التعليم لمواكبة التطورات العالمية ضرورة حتمت عليها انتهاج نظام جديد يواكب المستجدات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في العالم اليوم حيث لجأت الى التكوين بما يسمى بنظام ليسانس ماستر دكتوراه (ل م د) والتخلي تدريجيا عن النظام الكلاسيكي ولكن عدم التخطيط الجيد وغياب استراتيجية واضحة من طرف الوزارة الوصية جعل طلبة كلا النظامين يعيشون في غموض ، زيادة على ذلك تعدد المراسيم وتضاربها والغائها احيانا اخرى كصدور المرسوم الرئاسي رقم (10 ــ315) الصادر سنة(2010) والذي ساوى بين النظامين فانجر عنه احتجاجات دفعت برئيس الجمهورية الى الغائه في مارس (2011)

(علي زروط ،2011،ص 6)

وسبب تلك الاحتجاجات ان طلبة النظام الكلاسيكي يتخوفون من زوال نظامهم وصعوبة اندماجهم في النظام الجديد ومنه تضيع حقوقهم ،كما جعل طلبة النظام الجديد يتخوفون من عدم وضوح تطبيق هذ النظام في حد ذاته كغموض آليات الانتقال من الليسانس الى الماستر ومن الماستر الى الدكتوراه وكيفية التكوين في المراحل الثلاثة (ليسانس ،ماستر ،دكتوراه) بالإضافة الى الحجم الساعي للتكوين،وتحديد العدد الاقصى للطلبة في الفوج ،والفتح غير المدروس لمشاريع الماستر والدكتوراه وعدم توحيد برامج التكوين في التخصص الواحد بين جامعات الوطن.

هذا ما دفع بوزير التعليم العالي والبحث العلمي الى القول:بأنه لم تكن هناك آليات واضحة لضمان انتقال سلس من النظام الكلاسيكي إلى النظام الجديد ال(ل م د)، ولا تدابير مناسبة لتعايش النظامين خلال فترة انتقالية محددة الملامح، اذ أن النظام الجديد ال(ل م د) لم يسبقه تقييم مفصل لحالة الجامعات في الجزائر ولم يأخذ بعين الاعتبار واقع السياقات المحلية والوطنية، ولم يُدرَج في إطار مشاورات تضم الشرائح المعنية بتلك الإصلاحات من طلبة وأساتذة وإداريين على أرض الواقع، هذا ما انجر عنه التوتر المتزايد بين طلبة النظامين وبين إدارات الجامعات بخصوص ما يرونه تقويضاً لقيمة شهاداتهم الجامعية وتبعات ذلك على مستقبلهم المهني والأكاديمي.**(حسن مطاطلة 2016 :3)**

لهذا اعادت وزارة التعليم العالي حساباتها وذلك من خلال عقد ندوة وطنية لتقييم النظام الجديد (ل م د) مطلع يناير2016.

منذ أن تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي النظام الجديد (ل م د) و أصبح مطبق وبقاء التكوين بالنظام الكلاسيكي الى غاية زواله في2015 برزت العديد من المشاكل بين أبناء النظامين نظرا للعديد من الأسباب نذكر منها: اختلاف مدة التكوين واختلاف آليات الانتقال بين الأطوار الثلاث و الاختلاف في برامج التكوين في حد ذاتها ، هذا ما انجر عنه اختلاف بين الدكتوراه نظام كلاسيكي والدكتوراه نظام جديد، رغم ان مرحلة الدكتوراه تعتبر من أهم وأعلى المراحل التي يصل اليها الطالب الجامعي ،فالطالب الذي يصل الى هذه المرحلة يعتبر من صفوة المجتمع باعتبارها بوابة البحث العلمي الجاد حيث يهدف الباحث من خلال هذه المرحلة إلى إنتاج بحوث علمية ذات قيمة تفيد الجامعة والمجتمع.

وبهدف تسوية وتنظيم شهادة الدكتوراه لجأت الوزارة الوصية الى اصدار تعليمة (رقم 1547 المؤرخة في 2 نوفمبر 2016)(**www.mesrs/dz**)

والتي توحد بين الدكتوراه نظام كلاسيكي والدكتوراه نظام جديد(ل م د) لم يقبل أغلب طلبة النظام الكلاسيكي بالتعليمة بحجة ضيق الوقت الممنوح لهم لإنهاء الرسائل ،هذا ما جعل الوزارة تمهل الطلبة المتأخرين منهم عن ايداع رسائلهم الى غاية جوان 2018 وهو تاريخ بداية تطبيق التعليمة .

لهذا يمكن ان تختلف نظرة طالب الدكتوراه باختلاف نظام التكوين، حيث ان طالب الدكتوراه كلاسيك يحمل شهادة الماجستير والتي تؤهله للظفر بمنصب دون الحصول على شهادة الدكتوراه ولكن في ظل تزايد حملة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) فيرى انه مظلوم خاصة في ظل اولوية التوظيف لحاملي الدكتوراه نظام جديد بحكم حصولهم على شهادة الدكتوراه من جهة وقصر مدة انجاز رسائلهم من جهة اخرى، لكن بالنسبة لطالب الدكتوراه نظام جديد فيرى انه مظلوم بحكم انه محروم من حق التوظيف في الجامعة الا بعد مناقشة اطروحته و الغموض في كيفية توظيف حملة الدكتوراه نظام جديد : هل يكون بمسابقة ام بدراسة ملف؟ ، وتفاقمت المشكلة بقلة المناصب المفتوحة للتوظيف خاصة وان الدولة تعتمد سياسة التقشف بالإضافة الى كثرة الاعباء الواقعة على عاتق طلبة الدكتوراه حيث تختلف هذه الاعباء باختلاف كل من نوع النظام (كلاسيكي ،جديد) ومدة انجاز الاطروحة زيادة على ذلك التحضير للملتقيات بالإضافة الى ارهاق العمل ان كان (كأستاذ مؤقت في الجامعة او يعمل خارج الجامعة)،جمع المراجع و التنقل الى المكتبات داخل وخارج الوطن.....الخ.

يعتبر الغموض و كثرة الاعباء الملقاة على عاتق طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين من بين الاسباب التي قد تجعلهم يستغرقون في التفكير في مستقبلهم هذا ما من شأنه أن يوقعهم في القلق الذي يعتبر من اهم مميزات العصر الحالي وقد يتعدى الامر الى اختلال الصحة النفسية لطلبة الدكتوراه من خلال بروز بعض المشاكل والاضطرابات النفسية كقلق المستقبل، حيث يشير" دياب" الى ان حياة الطالب تجابه عوائق بيئية وشخصية كبيرة ومتنوعة قد تدفعه في كثير من الاحيان الى الشعور بالاضطراب والقلق كنتيجة لأحداث الماضي المؤلمة أو امكانات الحاضر المتواضعة ومن ثم يتكون لديه الشعور بالقلق اتجاه المستقبل **(غالب المشيخي 2009، ص3)**

كما تقر ايضا في هذا الصدد "ناهد سعود"(2005) أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالتغيرات، مشحون بعوامل مثيرة ومجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية و الاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها الى نتائج تنعكس على سلوكيات الأفراد، فالظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع معا**(علي زروط ،2011 ،ص11)**

كما يمكن ان يتأثر مستوى الطموح لدى طالب الدكتوراه، اذ يعتبر الطموح هو الوقود الذي يحرك الطالب لبذل جهد مضاعف في سبيل بلوغ غاياته وتحقيق أعلى المراتب العلمية، حيث يعد مستوى الطموح جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق اهداف معينة يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر وهذا بدوره يؤدي الى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها **(Schwarzer, 1997, p.43)**

واذا تأثر مستوى الطموح ممكن ان يؤدي الى مشاكل نتائجها وخيمة نظرا لارتباطه بشخصية الطالب حيث يرى "محمد بوفاتح "(2013) أن مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الانسان فهو يرتبط بنشاطات الانسان اليومية وفي شتى مجالات الحياة ويشير في ابسط معانيه الى الاهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول اليها .

(محمد بوفاتح ،2013 ،ص2)

من خلال ما سبق يمكن بلورة اشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1ـ1)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط؟

1ـ2)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط؟

1ـ3)-هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي ،جديد) بجامعة الأغواط؟

1ـ4)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى للمتغيرات التالية: النوع(ذكر/انثى) سنة التسجيل في الدكتوراه ، التخصص (علمي / ادبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط؟

1ـ5)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح تعزى للمتغيرات التالية: النوع(ذكر /انثى)،سنة التسجيل في الدكتوراه ، التخصص (علمي / ادبي) ، لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط؟

2)-فرضيات الدراسة:

في ضوء اشكالية الدراسة و تساؤلاتها و الدراسات السابقة و الاطار النظري لهذه الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

2ـ1)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ2)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ3)- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي جديد) بجامعة الأغواط.

2ـ4)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ5)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكيوطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ6)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ7)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراهبجامعة الأغواط.

2ـ8)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص (علمي / ادبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

2ـ9)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (علمي / ادبي)لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

3)-اهداف الدراسة : صيغت اهداف الدراسة في ضوء الاشكالية التي هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين ،ويتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف هي:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي والنظام الجديد(ل م د)
- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي و النظام الجديد(ل م د)

– الكشف عن طبيعة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدكتوراه نظام كلاسيكيو طلاب الدكتوراه النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى للمتغيرات التالية: – النوع (ذكر /انثى)، سنة التسجيل في الدكتوراه ، والكلية.

– الكشف عن طبيعة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدكتوراه نظام كلاسيكي ودرجات طلاب الدكتوراه نظام جديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى للمتغيرات التالية:

– النوع (ذكر /انثى)، سنة التسجيل في الدكتوراه ، والكلية.

4)–اهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة من اهمية الموضوع الذي تتناوله وفي اهمية الاهداف التي سطرتها حول علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه كلا النظامين (كلاسيك / جديد) الذين يشكلون نخبة المجتمع وذلك بتسليط الضوء على معاناتهم والمشاكل والمعوقات التي تعترض طريقهم واقتراح بعض الحلول التي تسهم في الحد من معاناتهم لذلك قسمنا اهمية الدراسة الى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية على النحو التالي:

4–1) الأهمية النظرية:

تعتبر الدراسة الحالية من المواضيع الجديدة في البيئة الجزائرية، حيث لم تطلع الباحثة على دراسة جزائرية واحدة جمعت بين المتغيرين (قلق المستقبل ومستوى الطموح)

كماتستمد هذه الدراسة اهميتها من كونهاتشكل خطوة هامة في التعرف على متغيرات الدراسة في ضوء النظامين (الكلاسيكي والجديد)،بالإضافة الى ندرة الدراسات التي تناولت عينة طلبة الدكتوراه –حسب حدود علم الباحثة–.

4–2)–الأهمية التطبيقية: أما من الناحية التطبيقية فترى الباحثة ان هذه الدراسة يمكن ان تساهم في الاضافة العلمية من خلال النقاط التالية:

–تركيز هذه الدراسة على مرحلة الدكتوراه باعتبارها بوابة البحث العلمي الجاد والمثمر وطلبة الدكتوراه باعتبارهم مستقبل التعليم العالي في الجزائر،حيث سيتربى على ايديهم اجيال قادمة ،لذا فإن

معرفة ما يعترضهم من مشاكل سيسهم في خفض مستوى قلق المستقبل ورفع مستوى الطموح هذا ما من شأنه أن يسهم في تحقيق الصحة النفسية التي يصبوا اليها الجميع وتحسين اوضاعهم العلمية وهذا ما من شأنه ان ينعكس بالإيجاب على طالب اليوم واستاذ الغد وعلى الاجيال التي سيكونها فيما بعد، كما يؤدي الى تحقيق الصحة النفسية التي يصبوا اليها الجميع.

– اعطاء القائمين على قطاع التعليم العالي مقترحات مستمدة من هذه الدراسة للاهتمام اكثر بطلبة الدكتوراه.

– بناء استبيان لقياس قلق المستقبل يتوافق مع البيئة الجزائرية عموما والبيئة المحلية على وجه الخصوص.

–تعتبر هذه الدراسة مكملة للدراسات التي سبقتها .

5)التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة :

5-1)- قلق المستقبل :نقصد به انفعال غير سار، و يتمثل في التفكير السلبي والنظرة التشاؤمية وعدم الوثوق فيما تخفيه الأيام في المستقبل حيث يشعر طالب الدكتوراه بالغموض واللاستقرار والتهديد ويشمل الجوانب التالية (الجانب العلمي و الأكاديمي الجانب المهني و الجانب الاجتماعي و الأسري، و الجانب المرتبط بالمرض والموت والجانب الاقتصادي والسياسي).

أو هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المطبق في هذه الدراسة، ويشمل الأبعاد التالية :

5-1-1)- البعد العلمي والأكاديمي: ونقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتبناها طالب الدكتوراه حول تكوينه العلمي والأكاديمي .

5-1-2)- البعد المهني: ونعني به مجموعة التصورات التي كونها طالب الدكتوراه نحو مهنة الأستاذ الجامعي والصعوبات التي يمكن أن تعترضه .

5-1-3)- البعد الاجتماعي والاسري: ونقصد به مجموعة ردود الأفعال المتبادلة بين طالب الدكتوراه ومحيطه الاجتماعي والاسري.

5-1-4)- البعد المرتبط بالمرض والموت: ونقصد به مجموعة المشكلات الصحية والافكار والتصورات التي يحملها طالب الدكتوراه نحو المرض والموت.

5-1-5)- البعد الاقتصادي والسياسي: ونقصد به مجموعة الاحداث والتحولات المحيطة بطالب الدكتوراه من الناحيتين الاقتصادية والسياسية وكيفية تفاعله معها .

5-2)- مستوى الطموح: ونعني به مجموع الأهداف العلمية والمهنية التي يصبوا طالب الدكتوراه الى تحقيقها بصفة تدريجية،حيث تستحوذ هذه الأهداف على أفكاره وتصبح شغله الشاغل وتتسم بالواقعية والعقلانية.

أو هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على بنود مقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح" المطبق في هذه الدراسة.

- **طالب الدكتوراه:** هو ذلك الشخص الذي يحضر رسالة دكتوراه في المرحلة الأخيرة من مراحل التكوين في الجامعة، ويختلف تكوين طالب الدكتوراه حسب النظام الذي ينتمي له.

نظام الدراسة: هو نمط التكوين الذي يتلقاه الطالب في المرحلة الجامعية وهو نوعين: النظام الكلاسيكي و النظام الجديد (ل م د).

اولا النظام الكلاسيكي: هو النظام القديم الذي كانت تعتمده الجامعات الجزائرية في التكوين منذ عام 1971 الى غاية 2015.

ويعتمد هذا النظام على ثلاثة مراحل تكوينية تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية هي:

أ)-مرحلة الليسانس: شهادة بكالوريا 4 او 5 سنوات، ويكون الطالب في مرحلة التدرج

ب)- مرحلة الماجستير: ليسانس+ 2 سنتين مع امكانية التمديد لسنة اضافية،ويكون الطالب في مرحلة ما بعد التدرج

ج)- مرحلة الدكتوراه: ماجستير + 4 سنوات مع امكانية التمديد لسنتين اضافيتين، ويكون الطالب في مرحلة ما بعد التدرج.

ثانيا النظام الجديد:هو نظام ليسانس ماستر دكتوراه او ما يطلق عليه اختصارا (ل م د)،حيث اعتمدته الجامعات الجزائرية منذ الموسم الجامعي(2004 - 2005) و هو نظام عالمي تنتهجه العديد من الدول الانجلو سكسونية، و يعتمد هذا النظام على ثلاثة مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منه بشهادة جامعية على النحو التالي:

أ)- **مرحلة الليسانس** : باكالوريا + 3 سنوات ، ويكون الطالب في مرحلة التدرج

ب) مرحلة الماستر: ليسانس +2 سنتين، ويبقى الطالب في مرحلة التدرج

ج)- مرحلة الدكتوراه: شهادة الماستر+ 3 سنوات مع امكانية التمديد لسنتين اضافيتين ويكون الطالب في مرحلة ما بعد التدرج.

6)- مبررات اختيار الموضوع: من الاسباب التي دفعت الباحثة الى تسليط الضوء على هذا الموضوع مايلي:

- بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لم تجد ولا دراسة تحدثت عن المشكلة قيد الدراسة لدى طلبة الدكتوراه، وهذا ما يجيز للباحثة القيام بالدراسة الحالية.

- هناك العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين فرادى او مع بعض ،ولكن لم تجد الباحثة (حسب الاستقراء المسحي الذي قامت به للدراسات السابقة) اي دراسة تناولت طلبة الدكتوراه كعينة منفصلة عن طلبة ما بعد التدرج ،لذا ارادت الباحثة تناول هذه العينة بالدراسة لما لها من خصوصية كما وجدت دراسة واحدة فقط مقارنة بين طلبة النظامين ودراسة واحدة تناولت طلبة ما بعد التدرج بما فيها طلبة الماستر والماجستير اضافة الى الدكتوراه.

- ان انجذاب الباحث نحو ظاهرة ما و فئة بعينها لا يقلل من موضوعية تناوله او طرحه للمشكلة والباحثة بوصفها طالبة دكتوراه لديها معرفة بالمشاكل والمعيقات والايجابيات والسلبيات التي تعترض طلبة الدكتوراه ،خاصة وانها تكونت بالنظام الكلاسيكي في مرحلة الليسانس وبالنظام الجديد (ل م د) في مرحلتي الماستر والدكتوراه ،وكان لها فرصة الاختيار بين النظامين في مرحلة نجاحها في البكالوريا ،وهذا ما حملها على اختيار الموضوع الحالي و دراسته دراسة علمية بعيدة عن الاحكام الذاتية.

- لقد استنتجت الباحثة من خلال احتكاكها مع زملائها وزميلاتها من كلا النظامين انهم يعانون من مشاكل و ضغوطات وقلق مما قد يؤثر في مستوى طموحاتهم .

7)-الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة تراثا مهما و مصدرا غنيا لجميع الدارسين و الباحثين في جل المجالات إذ تساهم في تكوين خلفيات علمية عن مواضيع دراساتهم و أبحاثهم.

قامت الباحثة بمراجعة الادب السيكولوجي والدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية حسب ما اتيح لها حيث وجدت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعات في مستوى الليسانس او الثانوي ولكن لم تجد ولا دراسة تناولت عينة طلبة الدكتوراه (حسب حدود علم الباحثة) ووجدت دراسة واحدة مقارنة سلطت الضوء على طلبة النظامين الكلاسيكي و الجديد، ولهذا سنعرض البعض منها نظرا لتطابقها مع موضوع الدراسة ثم التعقيب عليها بهدف الوقوف على أهم الجوانب التي تتميز بها كل دراسة ،بالإضافة إلى تحديد مدى استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

وقد اخترنا الدراسات التي اجريت حديثا والتي سلطت الضوء على فئة الطلبة نظرا لخصوصية هذه الفئة وايضا لاختلافها مع الفئات الاخرى في المتغيرات الشخصية والبيئية والديمغرافية والمعرفية وغيرها من المتغيرات ، وقمنا بترتيبها حسب قربها من موضوع الدراسة الحالية كالتالي :

7ـ1)- دراسة محمد خلف الزواهرة (2015) بعنوان :العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية ،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، ومعرفة الفروق بين عينة الدراسة عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى للمتغيرات التالية (الجنس التخصص ، مستوى الدراسة).

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته ،كما طبق الباحث مقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير (2005) ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010) على عينة تكونت من 400 طالب وطالبة، كما اعتمد على الوسائل الاحصائية التالية : spss معامل بيرسون و اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين و تحليل التباين الاحادي.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في مستوى الطموح .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية العلوم الانسانية

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح تعزى لمتغير مستويات الدراسة لصالح طلاب السنة الرابعة .

(محمد الزواهرة،2015 ،ص49)

7ـــ2)– دراسة "اسعد فاخر حبيب"(2014) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة ، هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة و التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العينة المدروسة و تألفت العينة من 100 طالب و طالبة للعام الدراسي(2013 / 2014)، واعتمد الباحث اداتين هما مقياس قلق المستقبل للسبعاوي(2007) و مقياس مستوى الطموح " الحياوي"(2007) كما استخدم الباحث الادوات الاحصائية التالية :معامل الارتباط بيرسون و الوسط الحسابي والانحراف المعياري

اختبار "ت" لعينة واحدة.

اسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

–تعاني عينة البحث من قلق المستقبل.

–تتمتع عينة البحث بمستوى جيد من الطموح .

– توجد علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة البحث.

(اسعد حبيب، 2014 ،ص 305)

7ـ3)- دراسة "عمرو رمضان معوض احمد"(2013):بعنوان قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، و انطلق الباحث من الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى5 0.0 بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات (مرتفعي/ منخفضي) قلق المستقبل درجاتهم على مقياس بمستوى الطموح.

- لا يسهم قلق المستقبل في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،وقد اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية الطلبة من كلا الجنسين طلاب الفرق الرابعة بكلية التربية جامعة بني سويف قوامها 160،وقد قسمها الى 80 طالب علمي 80 طالب ادبي ممن تتراوح اعمارهم ما بين 19 سنة الى 21 عاما .

واعتمد على مقياسين الاول مقياس قلق المستقبل لزينب شقير(2005)،والثاني مقياس مستوى الطموح من اعداد الباحث ،وقد استخدم الرزم الاحصائية لتحليل البيانات ،وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى5 0.0 بين قلق المستقبل و مستوى الطموح.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات (مرتفعي/ منخفضي) قلق المستقبل درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.**(عمرو معوض، 2013،ص 511)**

7ـ4)- دراسة "محمد عبد الهادي الجبوري"(2013) بعنوان : قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و الطموح الاكاديمي و الاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الاكاديمية الفرنسية المفتوحة بالدنمارك ،وقد هدفت الدراسة الى الاجابة على التساؤلات التالية:

- هل يعاني طلبة التعليم المفتوح في الاكاديمية العربية المفتوحة من قلق المستقبل؟

- هل يمتلك طلبة التعليم المفتوح في الاكاديمية العربية المفتوحة طموحا اكاديميا؟

- ما العلاقة القائمة بين كل من قلق المستقبل و فاعلية الذات و الطموح و الاندماج الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة؟

– هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) في قلق المستقبل وفاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاندماج الاجتماعي وفق متغيرات النوع(ذكور/ اناث)؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، كما طبق مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمد شقير (2005) و مقياس مستوى الطموح من اعداده على عينة قوامها (120) من طلبة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كما استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :

و تحليل التباين الاحادي للتحقق من معنوية الفروق في درجات افراد العينةt Test –اختبار معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات المقاييس،تحليل الانحدار الخطي

وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

–ان افرد العينة يعانون من قلق المستقبل وذلك حسب الدلالة الاحصائية عند مستوى دلاله 0.05.

– ان افراد العينة يتمتعون بمستوى من الطموح الاكاديمي العالي عند مستوى دلالة 0.05.

–ان طلبة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك عينة البحث من الذكور والاناث لديهم ارتباط واحد دال احصائيا هو معامل ارتباط قلق المستقبل مع مستوى الطموح الاكاديمي.

(محمد الجبوري ،2013،ص د)

7ـــ5)– دراسة "حميدة بودالي"(2013) بعنوان : مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة ما بعد التدرج (ماستر ماجستير دكتوراه)هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة و كذالك التعرف على الفروق بين الطلبة في مستوى الطموح حسب متغير الجنس وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي،كما استخدمت مقياس مستوى الطموح من اعداد كاميليا عبد الفتاح(1970) على عينة قوامها (120) من طلبة الجامعة ، وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

– وجود مستوى مرتفعمن الطموح لدى طلبة ما بعد التدرج

– وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الاناث.

(حميدة بودالي ،2013 ،ص ب)

7ـ6)- دراسة "تيفين عبد الرحمن المصري"(2011) بعنوان : قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة و كذالك التعرف على الفروق بين الطلاب ذوي قلق المستقبل مرتفع منخفض في درجاتهم حسب مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة والتعرف على التفاعل بين الطلاب قلق المستقبل(مرتفع منخفض) والجنس (ذكور اناث)على مستوى الطموح الاكاديمي لدى العينة المدروسة، بالإضافة الى التعرف على التفاعل بين الطلاب في مستوى قلق المستقبل(مرتفع منخفض) و(المستوى الاجتماعي) والاقتصادي (مرتفع منخفض) على مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة والتعرف على التفاعل بين الطلاب في مستوى قلق المستقبل(مرتفع منخفض) و التخصص (علوم/آداب) على مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ،كما استخدمت مقياسين الاول مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005) ، والثاني مقياس الطموح من اعداد صلاح الدين ابو ناهية(1986) على عينة قوامها (626) من طلبة جامعة غزة كما استعملت الاساليب الاحصائية التالية:اختبار "ت" تحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط بيرسون وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين جميع ابعاد قلق المستقبل و بين درجة الطموح الاكاديمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير مرتفعي و منخفضي قلق المستقبل على مستوى الطموح الاكاديمي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لدى العينة و كانت الفروق لصالح منخفضي قلق المستقبل.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الجنس(ذكور اناث)على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة، وقد كانت الفروق لصالح الذكور.
- لا يوجد تأثير دال احصائيا قلق المستقبل(مرتفع منخفض) و(الجنس ذكور/اناث) على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة.

– وجود فروق دالة احصائيا بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة وقد كانت الفروق لصالح منخفضي قلق المستقبل.

– يوجد تأثير دال احصائيا بين قلق المستقبل (مرتفع /منخفض) و الكلية (علوم/ آداب) على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة الدراسة.**(نيفين المصري،2011، ص 177)**

7ـ7)– دراسة" علي زروط " (2011) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز عند الطلبة (دراسة مقارنة بين طلبة النظامين الكلاسيكي و ل م د)،وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

–توجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز

–يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء دافعية الانجاز

–توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب نظام ل م د في قلق المستقبل.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي ،كما استخدم مقياس غالب المشيخي(2009) لقياس قلق المستقبل وطبق الباحث هذا المقياس على عينة قوامها (300) من طلاب جامعة البليدة .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

–توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز.

–يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء دافعية الانجاز.

–توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب نظام ل م د في قلق المستقبل.

(علي زروط ،2011،ص 12)

7ـ8)– دراسة "غالب بن محمد علي المشيخي"(2009) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح بالإضافة الى معرفة الفروق الدالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في قلق المستقبل ومعرفة الفروق ذات الدلالة بين مرتفعي ومنخفضي مستوىالطموح في قلق المستقبل ومعرفة الفروق ذات الدلالة بين طلاب كلية العلوم و طلاب كلية الآداب في قلق المستقبل تبعا للتخصص و السنة الدراسية ومعرفة الفروق ذات الدلالة بين طلاب كلية العلوم و طلاب كلية الآداب في مستوى الطموح تبعا للتخصص و السنة الدراسية، زيادة على ذلك التحقق من مدى امكانية التنبؤبقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات و مستوى الطموح.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم مقياسين الأول هو مقياس قلق المستقبل من اعداده والثاني هو مقياس مستوى الطموح اعداد معوض وعبد العظيم(2005) على عينة قوامها(720) طالب منهم(400)طالب من طلاب كلية العلوم و(320)طالب من كلية الآداب بالطائف، كما استخدام الادوات الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار "ت": واختبار المقرنات البعدية والتباين الاحادي وتحليل الانحدار متعدد الخطوات ، واسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل و درجاتهم في مستوى الطموح
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح و متوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص و السنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم و طلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص و السنة الدراسية و ذلك لصالح طلاب كلية العلوم.
- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات و مستوى الطموح.

(غالب المشيخي، 2009،ص أ)

7ـ9)- دراسة محمد انور ابراهيم فراج و هويدة محمود(2006) بعنوان: قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة ،وهدفت الدراسة الى محاولة التعرف عما إذا كان هناك فروق في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع بين عينة البحث في الجنس و التخصص الدراسي (أدبي /علمي)، وكذلك التعرف على التفاعلات بين كل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي والجنس والتخصص الدراسي على قلق المستقبل ومستوى الطموح، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي واستخدما مقياسين هما: مقياس قلق المستقبل إعداد: زينب محمود شقير ، ومقياس مستوى

الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع (2010) على عينة تكونت من (232) طالب وطالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية من أقسامهاالأدبية والعلمية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

– توجد علاقة ارتباطيه عكسية ودالة احصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية.

– أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في قلق المستقبل لصالح الذكور.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة كلية التربية بالأقسام الأدبية والعلمية في قلق المستقبل.

– أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في مستوى الطموح لصالح الذكور.

– أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طلبة كلية التربية بالأقسام الأدبية والعلمية في مستوى الطموح لصالح طلبة الأقسام العلمية. **(انور فراج وهويدة محمود ، 128،ص2006)**

8)– التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نلاحظ ان معظمها تناولت متغير قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح ماعدا دراستين هما دراسة " حميدة بودالي" ودراسة " علي زروط " اخترناهما بسب بأن الدراسة الاولى تناولت متغير مستوى الطموح وعينة طلبة ما بعد التدرج والثانية لأنها سلطت الضوء على قلق المستقبل كما أنها اجرت دراسة مقارنة على طلبة نظام الكلاسيكي ونظام(ل م د) ولم نجد ولا دراسة تناولت طلبة الدكتوراه (حسب حدود علم الباحثة)،ويمكن تحديد اهم الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة كالتالي:

8ـ1)– من حيث الاهداف: تشترك معظم الدراسات في الاهداف التالية:

–التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية و الجامعية

– التعرف على مستوى الطموح لدى العينات المدروسة.

– الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

– الكشف عن مدى تنبؤ قلق المستقبل بمستوى الطموح

– الكشف عن مدى تنبؤ مستوى الطموح بقلق المستقبل

– التعرف على الفروق في قلق المستقبل وفق المتغيرات التالية : الجنس ،التخصص، مستوى الدراسةمتغير تعليم الاب و الام متغير المستوى الاقتصادي ،الخبرة ،الارشاد

– التعرف على الفروق في مستوى الطموح وفق المتغيرات التالية: الجنس،التخصص، مستوى الدراسة

متغير تعليم الاب و الام متغير المستوى الاقتصادي ،الخبرة ،الارشاد

8ـــ2)– من حيث حجم العينة:اختلفت العينة من دراسة لأخرى حيث تراوحت بين (100الى 720)

8ـــ3)–من حيث نوع العينة: كل الدراسات اختارت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة

8ـــ4)–من حيث طبيعة العينة: طبقت معظم الدراسات على طلبة الجامعات في مرحلة الليسانس بمختلف تخصصاتهم ،ماعدا دراسة حميدة بودالي التي طبقت على جميع طلبة الجامعة بما في ذلك طلبة الماستر والماجستير والدكتوراه.

8ـــ5)– من حيث مكان التطبيق:اجريت الدراسات في العديد من الدول، حيث طبقت ثلاثة دراسات في السعودية ودراستين في مصر ودراسة واحدة في كل من الكويت و فلسطين والدنمارك و العراق كما يلاحظ انه توجد دراستين طبقتا على الطلبة الجزائريين هما دراسة "زروط علي"(2011) و دراسة "حميدة بودالي" (2013).

8ـــ6)– من حيث المنهج المستخدم:كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي ،وهناك من حددأسلوبه كدراسة عمرو رمضان معوض احمد (2013) ودراسة نيفين عبد الرحمان المصري (2011)اللتان اعتمدتا على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي أما دراستي زروط علي (2011)ودراسة "تهاني الحربي"(2014) فقد اعتمدتا على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي.

8ـــ7)– من حيث أدوات جمع البيانات :جميع الدراسات استخدمت الاستبيانات والمقاييس كوسيلة لجمع البيانات ، و هناك من الباحثين من تبنى مقاييس دراسته وهناك من قام ببنائها كالباحثين "عمرو رمضان معوض احمد" (2013) و "محمد عبد الهادي الجبوري" (2013) الذين قاما ببناء استبيانين

لقياس مستوى الطموح في حين ان الباحث "غالب بن محمد بن علي المشيخي" (2009) قام ببناء استبيان حول قلق المستقبل.

8ـ8)- من حيث النتائج:

- تعارضت نتائج الدراسات فيما يخص طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح فهناك دراسات خلصت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة كدراسة محمد خلف الزواهرة (2015) ودراسة عمرو رمضان معوض احمد"(2013) ،ودراسات اخرى وجدت علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين كدراسة "اسعد فاخر حبيب" (2014) ودراسة محمد عبد الهادي الجبوري" (2013) والبعض الاخر من الدراسات خلص الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين كدراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) ودراسة "غالب المشيخي "(2009)

كما خلصت بعض الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين كدراسة "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود"(2006)ودراسة" زروط علي " (2011).

- اتفقت الدراسات على وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى العينات المدروسة.
- اتفقت الدراسات على وجود مستوى مرتفع من مستوى الطموح لدى العينات المدروسة.
- تعارضت نتائج الدراسات فيما يخص الفروق بين الطلبة في قلق المستقبل فهناك دراسات وجدت فروق ودراسات لم تجد فروقا تذكر.

أ)-الدراسات التي وجدت فروقا في مستوى قلق المستقبل هي:

- دراسة محمد خلف الزواهرة (2015) خلصت الى وجود فروق في متغيري التخصص ومستوى الدراسة.
- دراسة" زروط علي " (2011) وجدت فروق في درجات طلبة النظام الكلاسيكي وطلبة النظام الجديد(ل م د).
- دراسة "غالب المشيخي " (2009) وجدت فروق بين عينة الدراسة تعزى لمتغيرات طلاب كلية العلوم والآداب والتخصص والسنة الدراسية.
- دراسة "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود"(2006) وجدت فروق في الجنس لصالح الذكور.

ب)-الدراسات التي لم تجد فروقا في مستوى قلق المستقبل هي:

- دراسة "محمد عبد الهادي الجبوري" (2013) لم تجد فروق في قلق المستقبل بين الذكور والاناث

-دراسة "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود"(2006) لم تجد فروقا بين عينة الدراسة وفقا للتخصص (علمي /ادبي).

ج)- الدراسات التي وجدت فروق في مستوى الطموح هي:

- دراسة محمد خلف الزواهرة (2015) خلصت الى وجود فروق في مستوى الطموح يعزى لمتغير مستوى الدراسة .

- دراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) وجدت فروق وفق متغير النوع .

- دراسة "غالب المشيخي " (2009) وجدت فروق بين استجابات العينة تبعا للتخصص والسنة الدراسية.

- دراسة " حميدة بودالي(2013) وجدت فروقا بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الاناث.

د)-الدراسات التي لم تجد فروقا في مستوى الطموح هي:

- دراسة محمد خلف الزواهرة (2015) خلصت الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

- دراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) لم تجد فروقا بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل على مستوى الطموح.

9)- **مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**بعد عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها لاحظنا ما يلي:

9ـ1) بالنسبة لموضوع الدراسة: تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث التطرق لمتغيرات الدراسة الاثنين معا او واحد منهما.

ولكن هناك بعض الدراسات التي ربطت قلق المستقبل ومستوى الطموح بمتغيرات اخرى كفاعلية الذات والاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي و الصلابة النفسية و دافعية الانجاز وحب الاستطلاع والامن النفسيوهناك من حدد نوع الطموح (مهني او أكاديمي)،كماتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لبعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس و ونوع التخصص.

9ـ2)- بالنسبة للفرضيات:بما ان العديد من الدراسات السابقة اتفقت فيما بينها اختارت الباحثة صياغة الفرضيات صياغة بديلة.

9ـ3)- بالنسبة للمنهج: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

9ـ4)- بالنسبة للعينة:تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيقها على عينة الطلبة الجامعيين ولكن الاختلاف يكمن في ان الدراسة الحالية اعتمدت على عينة طلبة الدكتوراه في حين ان الدراسات الاخرى اعتمدت على طلبة الليسانس وتلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية

او جمعت بين طلبة ما بعد التدرج(بما فيهم الماجستير والدكتوراه) وحتى طلبة الماستر.

9ـ5)- بالنسبة لأدوات جمع البيانات:تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كوسيلة هامة في جمع البيانات.

9ـ6) - بالنسبة للمعالجة الاحصائية : تشابهت المعالجة الاحصائية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في استخدامها للرزم الاحصائيةSpss.

10)-صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من العقبات والمعيقات التي تعترض الباحث ، لهذا تعرضت الباحثة لجملة من الصعوبات أثناء انجازها لهذه الدراسة وقد اوجزتها الباحثة في النقاط التالية:

- شح الكتب التي تناولت المتغيرين قلق المستقبل ومستوى الطموح فهي تعد على الأصابع.
- عدم جدية بعض الطلبة في كتابة البريد الالكتروني الخاص بهم ، أو عدم امتلاك طالب في الدراسات العليا لبريد الكتروني، او عدم الاطلاع على بريدهم.
- عرقلة بعض الكليات لسير البحث من خلال منع الباحثة من التواصل مع العينة واعتبار البريد الالكتروني من الأمور الشخصية لهذا منعنا من الاطلاع عليها واكتفت بعض الكليات بالتواصل مع الطلبة وذلك بإرسال الاستبيان للطلبة وتوجيه الاستجابات للباحثة عبر البريد الالكتروني.
- استغلال بعض السكرتيرات لحاجة الباحثة للتواصل مع العينة، حيث طلب منها مالا لتوفير وسائل التواصل معهم.
- اعتماد بعض الكليات على الاستمارات الورقية في التسجيل ، ماصعب على الباحثة المهمة حيث كانت تقضي أياما لكتابة البريد الالكتروني الخاص بطلبة الدكتوراه.

– عدم التعاون الكلي لإحدى الكليات مع الباحثة وتأكيدهم انهم لا يملكون أي معلومات حول طلبة الدكتوراه المنتمين لكليتهم ، ما دفع الباحثة للتواصل مع العينة عن طريق المعارف الشخصية وكل شخص يرسل الاستبيان للآخر.

– كما واجهت الباحثة العديد من الصعوبات في التحكيم تتمثل في (طول مدة التحكيم، نسيان التحكيم).

– عدم تجاوب العينة مع الاستبيان من خلال البريد الالكتروني حيث يتحجج البعض بضيق الوقت أو طول الاستبيانين ، أو عدم الاهتمام ، أو البريد الالكتروني خاطيء حيث ارسلت الباحثة 126 استبيانا عبر البريد الالكتروني لإحدى الكليات لم تتلق سوى 5 استجابات .

– صعوبة التواصل مع طلبة النظام الكلاسيكي لأن الادارة عادة لا تدون وسائل التواصل معهم.

ومع هذا تبقى هذه الصعوبات من بين الأمور التي دفعت الباحثة للإصرار ومواصلة العمل.

الفصل الثاني

قـــــلق المستقبـــــــل

- تمهيد
- مفهوم القلق
- النظريات المفسرة للقلق
- أعراض القلق
- المحكات التشخيصية للقلق
- أنواع القلق
- الجذور التاريخية لقلق المستقبل
- مفهوم قلق المستقبل
- النظريات المفسرة لقلق المستقبل
- الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل
- مجالات قلق المستقبل
- أسباب قلق المستقبل
- مظاهر قلق المستقبل
- سمات الأفراد ذوي قلق المستقبل
- التأثيرات السلبية لقلق المستقبل
- طرق التغلب على قلق المستقبل
- خلاصة

تمهيد :

نخطيء كثيرا اذا اعتبرنا القلق مجرد واحد من الأمراض النفسية التي تتضمنها قائمة تصنيف طويلة تحتوي على أمراض وحالات نفسية كثيرة كالاكتئاب والفصام والوسواس ....وغيرها لكن الأمر بالنسبة للقلق يختلف، حيث تذكر التقديرات أن ما نسبته 2 الى 5بالمائة من سكان العالم اليوم مصابون بالقلق ،ويذكر أيضا أن 15بالمائة من المرضى الذين يتم تحويلهم الى أطباء القلب هم في الواقع يعانون من القلق ،وفي الولايات المتحدة الأمريكية تذكر الأرقام بناءا على المسح الاحصائي لسكان بعض المناطق أن ما يقرب من 25 بالمائة من الناس لديهم حالة من القلق تتطلب العلاج وهذه في الواقع نسبة كبيرة تعني أن ربع السكان يعانون من القلق. **(لطفي الشربيني ، 2007 ،ص15)**

و القلق منتشر حيث يصاب به شخص من أربعة أشخاص خلال فترة حياته و تزيد نسبة القلق في المجتمعات البسيطة و الفقيرة. **(أحمد أبو أسعد ، 2015 ،ص 245)**

ومع ذلك يؤكد " رشيد زغير "صعوبة تحديد مدى انتشار القلق بين الناس ،وصعوبة مثل هذا التحديد هو أن نحدد بين ما هو قلق طبيعي و ما هو قلق مرضي (عصابي) و ما هو قلق داخلي عند بعض الناس ،ومهما بالغت الاحصائيات الطبية في تحديد انتشار القلق ،فإن الواقع المرضي يتجاوز هذه التقديرات ومع أن هناك ملاحظات طبية متوافرة تفيد في الاشارة الى التصاعد المستمر للقلق في مجتمعنا **(رشيد زغير،2016،ص 42)**

لهذا يطلق العلماء على القرن العشرين لفظ (عصر القلق) ،نظرا لانتشاره الرهيب بين المجتمعات ولدى جميع طبقات المجتمع في ظل تعقد الحياة العصرية و الانفتاح التكنولوجي والأزمات الاقتصادية والتحولات السياسية التي يشهدها العالم ،لهذا يعتبر القلق أحد الموضوعات المهمة التي مازالت تحتل حيزا مهما في الدراسات السيكولوجية ليس فقط لأنه موضوع قابل للبحث و إنما لكونه من أهم الاضطرابات التي تكون جزءا من الاضطرابات الأخرى ، بالإضافة الى أنواعه الكثيرة كالقلق الاجتماعي ،وقلق الانفصال وقلق الموت وقلق المستقبل ،هذا الأخير هو محل اهتمامنا في هذا الفصل ،إذ يشكل قلق المستقبل خطرا على صحة الأفراد ويعيق حياتهم ،ويظهر هذا النوع من القلق نتيجة للأحداث التي تدور حول الفرد ما يؤدي به الى تكوين معتقدات وأفكار خاطئة حول المستقبل ،وهذا ما من شأنه أن يوقعه في مشاكل عديدة .

1)- مفهوم القلق : يرى "**سبيلبرجر**" **و آخرون (1992)**أن الخوف كان موضوعا مهما منذ العصور القديمة الا أنه لم يتحدد تماما بوصفه حالة انسانية عامة واضحة المعالم الا قبل بداية القرن الحالي بقليل و لقد كان " فرويد " أول من اقترح دورا حاسما للقلق و قد نشرت على امتداد خمسين سنه الأخيرة بانتظام مطرد دراسات اكلينيكية عن القلق لدى الانسان من خلال تراث الطب النفسي و التحليل النفسي. يرى **سبيلبرجر و آخرون (1992 ،ص 9)**

كما يؤكد "**عبد اللطيف فرج**" **(2009)** أن البدايات المتخصصة عن القلق كانت على يد الفيلسوف الدنماركي " سورن كيجار " و ذلك في مقالة نشرها عام 1844 بعنوان مفهوم الفزع و ميز فيها بين الخوف و الفزع بمعنى القلق . **(عبد اللطيف فرج ، 2009 ،ص 126)**

الا ان "**رولان دورون**" **وفرونسواز بارو** "**(2012)** يؤكدان على أن مفهوم القلق ظهر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ،فحتى ذلك الحين كان يعتبر الخوف بلا سبب وكأنه تعبير عن الأهواء الحزينة من بين التعبيرات الأخرى ، أو تعبير عن خطأ في الحكم قريب من الهذيان .

(رولان دورون" وفرونسواز بارو ،2012 ،ص86)

ومن الناحية اللغوية عرف ابن منظور القلق بأنه الانزعاج ،والوضين يقال بات قلقا و أقلقه غيره و القلق أن لا يستقر في مكان واحد. **(ابن منظور ، 1975 ،ص332)**

تزخر مؤلفات علم النفس بتعاريف مختلفة لمفهوم القلق حيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للقلق ،فقد عرف العلماء القلق حسب خلفياتهم النظرية ،لذا عرف" فرويد" القلق تعريف تحليليا بقوله: هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الانسان ،ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق و الشخص يتوقع الشر دائما ،ويبدو دائما متشائم وهو يتشكك في كل أمر يحيط به ويخشى ان يصيبه منه ضرر فالقلق يتربص الفرص لكي يتعلق بأية فكرة أو أي امر من أمور الحياة اليومية ،ويبدو الشخص القلق متوتر الأعصاب مضطرب فاقد الثقة في نفسه مترددا عاجزا عن البت في الأمور ،وهو يفقد القدرة على تركيز الذهن ولذلك يصعب عليه أحيانا أن يفهم ما يدور حوله فهما واضحا.

- **يعرفه نوبر سيلامي (Nobert Sillamy(1999** :بأنه حالة انفعالية تتجلى في الشعور بعدم الأمن وهو واسع الانتشار . **(Nobert Sillamy,1999, p 24)**

- **يعرف أحمد عكاشة :** شعور عام غامض غير سار بالتوقع والتخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد.

- **تعريف علاء الدين كفافي**": هو خبرة انفعالية غير سارة ،يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف أو عندما يقف في موقف صراعي او احباطي حاد وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية الشعورية بعض المظاهر الفسيولوجية (**أسماء عبد الله عطية ، 2008،ص 11، 12)**

- **تعريف** "**رشيد حميد زغير**"**(2016)**:بأنه احساس غير سار يرتبط بإحساس المرء بخطر لا يلاحظه الاخرون ،هو حالة من الشعور والتحسس الذاتي بالضيق وعدم الارتياح ،مع توقع وشيك لحدوث الضرر أو سوء يهدد الانسان . **(رشيد حميد زغير2016 ،ص60)**

- **القلق حسب الامام الغزالي** : تألم القلب و احتراق نفسي بسبب توقع مكروه في المستقبل و قسم القلق الى قسمين :

قلق عادي : و يشمل الخوف من الله و الخوف من الأشياء الموضوعية كالحريق و اللصوص (الحيوانات المفترسة ....الخ) و يعتبر هذا صفة حميدة لتخفيف العمل الصالح و حفظ الحياة .

القلق المفرط : و هو القلق الزائد المذموم الذي يخرج الانسان الى اليأس و القنوط و يمنعه من العمل و يسبب له الأمراض و الضعف و زوال العقل . (**اقبال الحمداني ، 2011 ،ص 76**)

ترى الباحثة أنه بالرغم من الاختلافات الكبيرة بين الباحثين في تحديد تعريف موحد للقلق إلا أنهم اتفقوا على أنه شعور سلبي ويمكن أن يكون مرضا اساسيا أو عرضا لمرض معين ، و منه فهو المحرك الأساسي للاضطرابات النفسية التي تؤثر على صحة الفرد وتعيق أدائه، كما تؤكد الباحثة ان القلق ليس دائما سلبيا بل يمكن أن يكون ايجابيا.

وهذا ما يؤكده "**لطفي الشربيني (2007)** بأن القلق ليس شرا كله فالقليل من القلق له فوائد ووظيفة اذا كان استجابة طبيعية لموقف معين . **(لطفي الشربيني ،2007 ،ص22)**

1-1)-المفاهيم المتشابهة مع القلق: هناك العديد من المفاهيم المتشابهة مع القلق نذكر منها ما يلي:

1-1-1)-**الجبن:**هو دليل على قابلية المرء للشعور بالخوف بكل سهولة .

1-1-2)**الذعر** :هو الاشتداد المفاجيء لحالة خوف حادة **(رشيد زغير ،2016 ،ص 60)**

1-1-3)**الفرق بين الخوف و القلق:** لقد تعددت آراء العلماء في تناولهم لمفهومي الخوف والقلق فالبعض يرى أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين المفهومين ،بينما أكد البعض الآخر وجود فروق جوهرية بين المفهومين ،حيث يرى " وولمان "أن عمليتي الخوف والقلق على الرغم من أنه يتم استخدامها بطريقة تبادلية الا أن هناك اختلافا واضحا بينهما ،حيث يرى أن الخوف يعد استجابة انفعالية ازاء خطر حقيقي أي في حالة الخوف العادي أو غير الحقيقي (في حالة الخوف المرضي)

بينما يكشف القلق عن شعور تشاؤمي عام لهلاك محدق وشيك الوقوع ،وعليه يعتبر الخوف استجابة انفعالية وقتية ازاء خطر ما ،يقوم على أساس تقدير المرء لقوته تقديرا منخفضا بالقياس الى قوة الخطر الذي يهدده بينما العكس في القلق الذي يعد ضعفا عاما وشعورا بعدم الكفاءة والعجز.

(أسماء العطية، 2008 ،ص14)

يعرف القلق بأنه توجس من مشكلة متوقعة و يعرف الخوف في المقابل على أنه رد فعل حرج و يركز الأخصائيون النفسانيون على " الراهن " في الخوف في مقابل التوقع في القلق ، فالخوف يتعلق بخطر واقع في هذه اللحظة ، أما القلق فعادة ما يتعلق بخطر في المستقبل و بالتالي فإن الفرد الذي يواجه أحد الدببة يشعر بالخوف ، أما الطالب الجامعي الذي ينشغل تفكيره باحتمال أن يكون راتبه متدنيا بعد التخرج فيعاني من القلق .

(الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية،2015، ص344)

1-1-4)**الفرق بين الهم والقلق:** الهم هو التفكير المسبق بالمستقبل لاستباق حدوث تهديدات محتملة اما القلق فهو ردة فعل جسدك تجاه توقع حصول تلك التهديدات المستقبلية ويعتبر توتر العضلات احد اعراض القلق الأكثر شيوعا والمرتبط بالهموم المزمنة ،لكن قد يظهر المزيد من أعراض القلق قبل اقتراب وقوع حدث متوقع أو حصول ظرف محدد ،وقد تتمثل هذه الأعراض بتسارع نبضات القلب أو قصر النفس. **(هولي هازليت ،2008 ،ص 25)**

1-1-5)**الفرق بين القلق و الحصر النفسي :**

هناك فرق بين القلق و الحصر النفسي ، حيث نجد في اللغة الفرنسية Angoisse و الحصر النفسي Anxiètè يختلفان في المعنى ، فيعبر الحصر النفسي على انه احساس مؤلم و خوف غير واضح يجعل صاحبه متيقظا من البيئة التي يعيش فيها ، بينما هناك باحثين يشيرون الى انه لا يوجد فرق بينهما ، ففي اللغة الانجليزية كلمة Anxiety تعني Angoisse وهذا ما نجده في كتب " فرويد " Freudحيث استخدم كلمة الحصر النفسي نفسها كلمة القلق. **(Nobert silamy , 1983p46)**

تؤيد **سهير أحمد (1998: 75)** فكرة عدم وجود فرق بين المصطلحين ،إذ ترى أن مدرسة التحليل النفسي ادخلت مصطلح الحصر النفسي بمعنى القلق لأول مرة وفرقت بين أنواعه الثلاث الحصر الموضوعي ،والحصر العصابي و الحصر الخلقي في ضوء الخبرة القاسية التي يعاني منها الطفل حيث يظل هذا النمط من القلق أو الحصر الولادي النمط النموذجي لمختلف حالات الحصر اللاحقة

لهذا يوجد فرق بين الباحثين فنجد هناك من يرى فرق بين القلق و الحصر النفسي واضحا فقد يعبر الحصر النفسي على احساس مؤلم و خوف غير واضح يؤدي بالفرد الى اخذ الاحتياط و الحذر ، كما يعتقد باحثون آخرون انه لا فرق بين القلق و الحصر النفسي فهما يعبران على معنى واحد.

(رزيقة محدب ،2011 ،ص60)

و ترى الباحثة أنه لا يوجد فرق بين الحصر النفسي والقلق.

2)-النظريات المفسرة للقلق: تعددت النظريات المفسرة للقلق و ذلك لتعدد المدارس النفسية و الاختلاف في المنطلقات الفكرية حسب كل مدرسة و فيما يلي سنعرض بعض النظريات التي حاولت تفسير القلق:

2-1)-النظرية الفيزيولوجية: تؤكد هذه النظرية على أن القلق ينشأ عن زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه و من ثم تزيد نسبة الأدريانين في الدم و منه يرتفع الضغط فتظهر الأعراض الفسيولوجية للقلق (كزيادة ضربات القلق جحوظ العينين ...الخ ، بالإضافة الى أسباب وراثية حيث تشير الفحوص الطبية التي قام بها المختصون بوجود أساس جيني للقلق ، وذلك بنسبة 15 بالمائة ، الى 17 بالمائة من الاقارب و من الدرجة الأولى لمرضى القلق يصابون به و بالمقارنة فإن معدل اصابة التوائم المتماثلة هو : (80 بالمائة ، الى 90 بالمائة ، و 10 بالمائة الى 15 بالمائة من التوائم غير المتماثلة. **(أديب محمد خالدي" (ا) 2015،ص 380، 382)**

2-2)-التحليل النفسي : يعتبر " فرويد " رائد مدرسة التحليل النفسي من اوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس بل، و يرى البعض ان هذا المفهوم لم يشيع استخدامه الا عندما شاع في كتابات فرويد، حيث يعود الفضل اليه في توجيه علماء النفس الى الدور المهم الذي يلعبه القلق في حياة الانسان و قد ميز " فرويد" بين نوعين من القلق هما:

أولا القلق الموضوعي : يكون مصدره خارجيا حيث يعرفه " فرويد " بأنه ردة فعل لخطر خارجي معروف و قد اطلق " فرويد " على القلق الموضوعي هذه التسميات : القلق الواقعي القلق الحقيقي القلق السوي.**(عبد اللطيف حسين فرج ، 2009 ،ص 129)**

ثانيا القلق العصابي : و هو قلق شديد لا تتضح معالم المثير فيه ويبدو على شكل خوف من المجهول و في التحليل النفسي فإن هذا النوع من القلق يكون مصدره "الهو" او الغرائز التي تفشل "الأنا" بميكانيزماتها الدفاعية في صدها ، و من هنا فان القلق يحدث في "الأنا" لا شعوريا بعيدا عن ادراك الشخص. **(فاروق عثمان ، 2008 ،ص 20 ، 21)**

و يرى " فرويد " أن القلق ينتج عن الصراع بين قوتين في النفس قوة الغرائز (الهو) و القوة المقابلة لها و هي قوة المعايير الاخلاقية و التي تعتبر قوة رادعة معاقبة و التي يعبر عنها (بالأنا الاعلى) ، و في هذه الحالة يكون(الأنا) هو موضوع الخطر اذ ينشأ الاضطراب بسبب عجز(الأنا) في الموازنة بين (الهو) و(الأنا الاعلى).

كان لنظرة " فرويد " للقلق مساهمة ذات اهمية بالغة في الكشف عن القلق و التطرق اليه بإسهاب حيث أثرت التراث السيكولوجي و افادت العديد من النظريات، كما تطرق " الفرويديون " الجدد تفسيرات مهمة للقلق نذكر منهم ما يلي :

كارل يونج: Young انطلق يونج من نظريته في اللاشعور الجمعي التي تؤكد على تأثير الخبرات اللاشعورية الموروثة من الأجيال السابقة كأساس لتكوين الشخصية وتفسير القلق ايضاً. واعتبر القلق ردّ فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي .

ومثال ذلك، عند دخول الانسان الى المقبرة ليلاً فأنه سينتابه مشاعر الخوف والقلق، لأنه ربما يحدث لديه نوع من الغزو من محتويات اللاشعور الجمعي.**(صلاح كريميان ، 2007 ،ص29)**

اذا يرى " يونج " ان القلق عبارة عن استجابة الانسان للأفكار و الحالات غير المعقولة التي تصدر عن اللاشعور الجمعي .

اتورانك: Ottorank تناول رانك القلق باعتباره نتاجا عن رغبة الفرد في التمييز او التفرد و خوفه من الانفصال عمن ارتبط بهم ، و اعتبر خبرة الانفصال بالميلاد صدمة تسبب للطفل قلقا اوليا يشبه القلق الاصلي عند " فرويد " و لهذا نلاحظ بأن" رانك" فسر جميع حالات القلق على اساس قلق الميلاد حيث يكون الانفصال عن الام هو الصدمة التي تستثير القلق الأولي و يصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع كان مسببا لظهور القلق فالقلق في راي "رانك" هو الخوف الذي تتضمنه هذه الانفصالات المختلفة. **(عبد اللطيف فرج ، 2009 ،ص 131، 132)**

اذا ينظر " اتورانك " Ottorank للقلق على أنه ناجم عن صدمة الميلاد كأول خبرة قلق يعيشها الطفل عندما يخرج من البيئة الرحمية التي كانت توفر له كل احتياجاته ، و اعتبر ان الولادة هي طرد له من الجنة الرحمية هذا ما يجعل الطفل يعيش اول تجربة للقلق .

الفريد ادلر Adler: يقر بأن القلق ترجع نشأته الى طفولة الانسان الاولي حيث كان المريض يشعر بالقصور الذي ينتج عنه عدم الشعور بالأمن ، و قد حدد "أدلر " مفهوم القصور في بادئ الأمر بأنه القصور العضوي ثم ذهب بعد ذلك فعمم هذا القصور ليشمل القصور بمعناه المعنوي أو الاجتماعي .

و المقصود بنظرية القصور العضوي في نظرية " أدلر" ان الفرد يتمثل هذا القصور في احد اعضاء جسمه اما نتيجة لعدم استكمال نموه و توقفه ، او لعدم كفايته التشريحية أو الوظيفية أو سبب عجزه عن العمل بعد المولد . **(مصطفى فهمي ، (ب/ س)،ص 66 ، 67)**

ومنه يرجع "أدلر" نشأة القلق الى طفولة الانسان الأولى و يربطه بالنقص الجسمي و هذا النقص يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان و منه ينشأ القلق و هذا بدوره يعمم على الجانب النفسي و الاجتماعي و هذا يدفع بالفرد الى التعويض عن النقص.**(اقبال الحمداني ، 2011 ،ص 163)**

القلق حسب "اريك فروم" Erich fromm: يؤكد "فروم" على ان القلق او الشعور بالعجز ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب الى الوالدين و عدم فقدان حنانهما و بين الحاجة للاستقلال و الاعتماد على النفس ، حيث يرى " فروم " انه بعد الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل معتمدا على والديه يبدا ما يطلق عليه بعملية التفرد حيث يتحرر الطفل من الاعتماد على والديه غير ان نمو الشخصية و الاتجاه الى الاستقلال يهدد هذا الشعور بالأمن و يولد شعورا بالعجز و القلق، فيشعر الفرد بأنه يقف بمفرده في مواجهة عالم مملوء بالمخاطر، كما يرى "**فروم**" ان القلق ينجم عن حب الطفل للاستقلال عن سلطة ابويه و عدم نضوجه في مواجهة المجتمع .

القلق حسب " كارن هورني " Horney: اهتمت " هورني " بالدوافع العدوانية اكثر من الدوافع الجنسية عكس " فرويد" و اعتبرت أن الخطر الذي يثيره القلق ليس مجرد زيادة التنبيه و شدة الاثارة الصادرة عن دوافع العدوان و انما خوف الفرد من توجيه هذا العدوان الى الاشخاص الذين لهم اهمية عنده و الذي يعتمد عليهم و يحبهم و بالتالي يكون معرضا لفقدان حبهم و احترامهم و عطفهم.

(غالب المشيخي ، 2009 ،ص 24 -26)

كما تؤكد "هورني "Horneyعلى ان القلق الاساسي يولد الشعور بالوحدة و العجز حيال عالم معاد و هذا الشعور سائد و متزايد ، بالإضافة الى أنه حالة تجعل الطفل يشعر بأنه عديم القيمة و عديم الاهمية و يعيش في عالم معاد له. **(محمد شحاتة ربيع ، 2013 ،ص 185)**

و ترى " هورني " انه من الممكن اعتبار العوامل الآتية بأنها العوامل الرئيسية للقلق و تندرج تحت ثلاث فئات هي :

تضم الفئة الأولى : أشكال المعاملة داخل الأسرة مما ينطوي تحت لواء الرابطة العاطفية فانعدام الوفاء العاطفي و حرمان الطفل من الحب و الحنان و نبذه و تركه وحيدا أمام حاجاته يعتبر من اهم عوامل القلق .

تضم الفئة الثانية : اشكال المعاملة داخل الأسرة مما ينطوي تحت لواء السيطرة و العدالة فالسيطرة و فقدان العدالة في المعاملة نحو الاخوة و الاخلال بالوعود و عدم التقدير و نكران الحقوق و اشكال العقاب تعتبر من عوامل القلق كذلك .

تضم الفئة الثالثة : المعاملة المنتشرة في البيئة الاجتماعية التي تمتد حول الاسرة فالخداع و الكذب و الغش و الحسد و التناقضات الاجتماعية و أشكال العنف المختلفة التي ينطوي عليها المجتمع حول الأسرة كل هذه تعتبر عوامل قوية من عوامل القلق . **(نيفين المصري، 2011 ،ص 15)**

اذا تقر "هورني " بأن القلق ينتج من شعور الطفل بالعجز و الضعف و الحرمان ، و هذا الشعور ينجم عن التربية السيئة التي يتلقاها الطفل في اسرته والتناقضات الاجتماعية المحيطة به هذا ما يولد لدى الطفل المشاعر السلبية تدريجيا فيقع كفريسة للقلق.

القلق حسب "هاري ستاك سوليفان" Harry Stack Sullivan: يعتقد "سوليفان" أن شخصية الطفل تتكون من خلال التفاعل الدينامي مع البيئة المحيطة به ، فتربية الطفل و تعليمه تؤدي الى اكسابه بعض العادات السلوكية التي تستثير في نفس الطفل الرضا و الطمأنينة ، و يرى سوليفان " أن القلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم استحسان في العلاقات الشخصية و يعتقد أن القلق حين يكون موجودا لدى الأم تنعكس آثاره على الطفل وذلك من خلال الارتباط العاطفي بين الأم و الوليد.

و يذهب "سوليفان " الى أن هدف الانسان هو خفض حدة التوتر الذي يهدد أمنه و تنشأ التوترات من مصدرين : توترات ناشئة عن حاجات عضوية و توترات تنشأ من مشاعر القلق و خفض التوترات الناشئة عن القلق تعتبر من العمليات الهامة في نظرية سوليفان و التي اطلق عليها "مبدأ القلق " الذي يعتبر من المحركات الأولية في حياة الفرد . **(فاروق عثمان ، 2001 ،ص 22، 23)**

اذا يؤكد " سوليفان " **Sullivan** ان القلق يرتبط بالسلوكات التي يصدرها الوالدين تجاه الطفل فرضاهم عنه يولد لديه شعور بالراحة اما عدم رضاهم عن الطفل فيولد لديه شعور بلقلق .

نظرة "اريك اريكسون "Erikson ربط الاضطرابات العقلية و منها القلق و الاكتئاب بالفشل في نمو الأنا نموا طبيعيا حيث يفشل الفرد في حل ازمات النمو في مراحل العمر المختلفة و خاصة في المراحل الأولى حلا ايجابيا و قد ركز على الدور الاجتماعي و الثقافي في نشأة المرض النفسي

و يرى أن الشخصية في نمو مستمر على مدار حياة الانسان حسب مراحل محـــددة ، نختصـــرها كالتالي :

المرحلة الأولى (المهد): الثقة الاساسية مقابل عدم الثقة (الأمل)

المرحلة الثانية (الطفولة المبكرة): الاستقلال مقابل الشك و الخجل (قوة الإرادة)

المرحلة الثالثة(سن اللعب الحركي و الجنسي) : المبادأة مقابل الشعور بالذنب (الغرض)

المرحلة الرابعة(سن المدرسة الاساسية) : الانجاز مقابل الشعور بالنقص (الكفاءة)

المرحلة الخامسة (البلوغ و المراهقة): هوية الأنا مقابل تشتت الدور (الاخلاص)

المرحلة السادسة (الرشد المبكر): الألفة مقابل العزلة (الحب)

المرحلة السابعة(الرشد المتوسط):العطاء مقابل الركود (الرعاية)

المرحلة الثامنة (النضج و آخر العمر) : التكامل مقابل اليأس (الحكمة) .

(عبد اللطيف فرج، 2009 ،ص 134 135)

من خلال ما سبق نستخلص بأن " اريكسون " يرى أن كل مرحلة تحمل أزمة تتطلب الحل النـــاجح وهذا ما من شأنه ان يؤدي بالفرد الى التمتع بالسواء النفسي ، أما الفشل في حل هذه الازمات يفضي الى القلق و المرض النفسي.

2-2)-القلق حسب النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون خاصة " بافلوف" pavlov و "واطسون"watsson أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافزا و من ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز و ذلك عن طريق خفض القلق و بالتالي فإن العقاب يؤدي الى كف السلوك غير المرغوب فيه و بالتالي يتولد

القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك، و لعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد. **(فاروق عثمان، 2001 ،ص25)**

كما يرى "ولبي Woolby أن القلق استجابة الفرد للإستثارات المزعجة ،انه استجابة خوف تســتثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة ، و إنما اكتسبت القدرة على اثارة الاســتجابة نتيجــة عملية تعلم سابقة فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم.

(نيفين المصري ،2011،ص 19)

القلق عند "دولارد" و "ميلر " dollard &miller: ما هو الا دافع عندما يزداد الى حد معين يــؤدي الى تدهور في الاداء و العكس صحيح ، فهو حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها و القلق يعتبر

دافعا مكتسبا او قابلا للاكتساب ، و يحدث القلق نتيجة الصراع ، حيث يولد الصراع حالة من عدم الاتزان تؤدي الى القلق و لا يكون هناك مفر من هذا الصراع حتى يعود الاتزان مرة اخرى.

(فاروق عثمان ، 2001 ،ص25)

2-3)-نظرية الجشتالت : نظر الجشتالتيون الى القلق من خلال 3 مضامين هي:

المضمون السيكولوجي : حيث يفترض ان ثمة صراع بين اقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين احجامه عن اتمام و انجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية و اشتراطيه .

المضمون الفيزيولوجي : و يعرف باسم معادلات القلق و يكون ظاهرا في ضيق التنفس و نقص الاوكسجين.

المضمون المعرفي : حيث ان ترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا أي أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد حول العقاب المنتظر في المستقبل و من ثم يعيش الشخص في القلق في فجوة تفصل بين الحاضر و المستقبل و لا تتسلل الأحداث في حياته بشكل سليم. **(نيفين المصري ، 2011 ،ص 19)**

2-4)-النظرية المعرفية : جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان العلاج النفسي ، حيث ان أصحاب هذا الاتجاه لا يختلفون كثيرا فيما بينهم بل يمكن ببساطة استنتاج ان جهود كل منهم جاءت مكملة لجهود الاخرين .

و ترى هذه النظرية ان سبب القلق عائد الى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد و اعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ و التشوهات المعرفية و بالتالي سوء التفكير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية فمثلا زيادة ضربات القلب لدى الشخص تفسر على أنها أزمة قلبية الأمر الذي يؤدي الى زيادة الاحساس بالأعراض السلبية. **(غالب المشيخي، 2009 ،ص 30)**

النموذج المعرفي عند "ارون بيك" A;beck : يؤكد " بيك " في أعماله على أن توقع الفرد للأخطار و الشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرض القلق ، فالقلق حسبه يتوقف أساسا على كيفية ادراك الفرد للمخاطر و تقديره لها ، فالفرد في حالة القلق يكون مهموما لاحتمال تعرضه للخطر او الاذى حيث تهيمن عليه فكرة وجود خطر داهم يهدد صحته و أسرته ممتلكاته و مركزه الاجتماعي ...الخ، و هذه المبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها له في المستقبل تجعله دائم الشك في قدرته على المواجهةو المقاومة مما سبب له قلقا مستمرا كما يشير " بيك " ايضا الى ان

الافكار الملازمة لمرضى القلق تتضمن عادة عدم الكفاءة و الأهلية في الانجاز نقص ضبط الـذات و السيطرة عليها و الرفض الاجتماعي و المرض و الايذاء الجسمي(**ذهبية حسين ، 2012 ،ص 100)**

2-5)-النظرية الانسانية :

يرى اصحاب المذهب الانساني ان القلق هو الخوف من المستقبل و ما يمر به من احداث تهدد وجود الانسان او كيانه الشخصي ، فالقلق ينشأ من توقعات الانسان لما قد يحدث والقلق ليس ناتجـا عـن ماضي الفرد و قد تحدث " كارل روجرز " Rogersعن القلق في مواقع مختلفة خاصة في نظريـة العلاج النفسي المتمركز حول العميل ، فتحدث عنه كقابلية الانسان للتعرض للتهديـد او الحساسـية و اثناء حديثه عن كيفية تحريف او انكار الخبرات المؤلمة و اثناء حديثه عن تشـكيل الاضـطراب النفسي و ذلك من خلال مؤلفاته. **(وفاء القاضي ،2009ص 23 ،24 ،26)**

كما يعتقد " كافانو "Cavano ان القلق ينتج عن شيء يعيق او يهدد بإعاقة اشباع حاجة نفسية اساسية للفرد مثل حاجة الانسان للشعور بالأمن او الحب او التقدير او الانجاز او غيرها .

(ابراهيم الطخيس ، 2014 ،ص 13)

2-6)-نظرية الدافع :

أعطى بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل و النشاط و التعلم و افترضوا أن الانسان عندما يؤدي عملا ما فإنه يشعر بالقلق مما يحفزه الى انجاز هذا العمل و اشاروا الى أن وجود القلق دليل على وجود الدافع و بالتالي تحسين الأداء و يعمل القلق في كثير من المواقف و كأنه انذار مبكر ينشط الكائن الحي ليبذل جهدا كي ينجز ما أمامه من عمل او ليجد حدا لما يواجهه من مشكلات . **(ذهبية حسين ، 2012 ،ص103)**

و لقد افترض كل من " تايلور " taylor و " سبنس " spenss أن القلق دافع و منشط للتعلم ، و قالوا أنه كلما زاد القلق زاد الاداء و التعلم ، و ان اصحاب القلق العالي كان اداؤهم افضل من اصـحاب القلق المنخفض و ذلك في الأعمال السهلة ، و لكن كان اداؤهم ضعيفا في الاعمال الصعبة ، و فسر " تايلور " و " سبنس " هذه النتائج في اطار نظرية التعلم التي تؤكد على ان زيادة الدافع (القلـق) لا تؤدي الى تحسين الاداء في كل الاعمال لأن أداء أي عمل يعتمد على قوة الدافع و قـوة الاسـتجابة المسيطرة في موقف الأداء ، فزيادة الدافع يساعد على تحسين الأداء في بعض الاعمال فقط.

(غالب المشيخي ،2009 ،ص39)

2_7)-القلق في النظرية الدينية :

ترى هذه النظرية أن القلق يرجع الى الخطيئة (ذنب أو اثم) أي الى الشعور بارتكاب خطأ ارتكبه الشخص في مبادئ الخلق و الدين ، إن هذا الشعور يبدو في صورة فقد الشعور بالقيمة و الاستحقاق كما ان هذا الشعور يهدد(الأنا الخلقية) الأمر الذي يجعل صاحبها يعيش في قلق دائم مستمر .

و تعرف هذه النظرية بنظرية الخطيئة في العصاب ،إن القلق حسب هذا المفهوم يحدث على النحو التالي : عندما يقوم الفرد بأعمال كان يتمنى ان لا يقوم بها يشعر بالندم عن أعمال مارسها الفرد فعلا و هذا ما ذهب اليه " كير كيغارد " في تعريفه للقلق، حيث ذكر أنه انفعال فطري مغروس في الانسان منذ بدء الخليقة ، كما ذهب الى ان القلق يؤدي الى الخطيئة و ان الخطيئة تؤدي الى القلق و لا يمكن التغلب على ذلك إلا عن طريق الايمان بالله . (**عبد اللطيف فرج ، 2009 ،ص 143**)

اثبتت الدراسات ان الافراد الأقل تدينا و الأقل ارتباطا بالأخلاق يظهرون قلقا أكثر من الأفراد الاكثر تدينا و من هذه الدراسات دراسة كرو وشيهان ودراسة بوس(1999)،ودراسة باوني(1984) ودراسة زاليسكي (1996).**(هبة محمد ،(ب/س) ،ص 342)**

2-8)-نظرية الحالة _ السمة :

كان " ريموند كاتلCattell أول من قدم مفاهيم حالة القلق State anxiety وسمة القلق Traianxiety و قام " سبيلبرجر" **Spielberger** بتطوير هذين المفهومين ، و يمكن أن ننظر الى الحالات الشخصية بوجه عام على أنها قطاعات مستعرضة مؤقتة او عابرة في تيار حياة الفرد و تتميز حالات القلق بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر و الخشية و العصبية و الانزعاج ، كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي و زيادة تنبهه . و قد عرف " سبيلبرجر " حالة القلق بانها عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الانسان عندما يدرك تهديدا في الموقف فينشط جهازه العصبي اللاإرادي و تتوتر عضلاته و يستعد لمواجهة هذا التهديد . **(سبيلبرجر،1998 ،ص10)**

و تؤكد" **اسماء العطية** "(**2008**)ان القلق عبارة عن حالة انفعالية موقفية مؤقتة تنشط في مواقف الضغط و الشدة التي يدركها الفرد كمواقف مهددة لذاته ، و وتنخفض اوتختفي هذه الحالة بزوال مصدر التهديد . **(اسماء العطية 2008 ،ص 18)**

اما سمة القلق فيعرفها" **سبيلبرجر** " **Spielberger (1992)** على أنها تشير الى فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق ، أي فروق الناس في الميل الى ادراك المواقف العصبية على

انها خطرة او مهددة والاستجابة لمثل هذه المواقف يرفع من شدة حالة القلق لديهم .

(سبيلبرجر ،1992 ،ص11)

كما تؤكد" **أسماء العطية**"(**2008**)ان القلق كسمة يعد من سمات الشخصية فهو استعداد ثابت نسبيا كامن في الفرد نتيجة خبرة متعلمة في مواقف مؤلمة سابقة و يستثار بمثيرات اما من داخل الفرد او من خارجه ، و هذا ما افترضه " سبيلبرجر " في ان القلق كسمة يعكس الخبرة السابقة التي تحدد بطريقة ما الفروق الفردية في استهداف القلق. **(أسماء العطية 2008 ص 18 ، 19)**

كما يؤكد" **ماهر محمد ابو هلال**"(**1993) على أن** سمة القلق ماهي الا سمة ثابتة وان استجابة الافراد للمواقف المثيرة للقلق يعتمد الى حد كبير على مقدار ما يمتلكونه من سمة القلق ،فالأفراد الذين يتسمون او لديهم استعداد كبير للقلق تقلقهم المواقف المهددة بدرجة اكبر من الافراد الذين لديهم استعداد منخفض للقلق على حين يزعم انصار المدرسة السلوكية أن القلق ماهو الا استجابة لموقف يستثير القلق ولا يقرون بوجود افراد لديهم استعداد وراثي او ذاتي للقلق.

يؤكد**(ماهر محمد ابو هلال 1993 ،ص 28)**

اذا سمة القلق هي استعداد سلوكي مكتسب في معظمه و غالبا ما يستمد اصوله من خبرات طفولية مبكرة مؤلمة كأنها استعداد ثابت نسبيا و كامن في شخصية الفرد و لصيق بها اكثر من كونه مرتبطا بحجم التهديد في المواقف. **(غالب المشيخي ، 2009 ،ص 39)**

من خلال ما سبق ترى الباحثة ان النظريات تعددت و اختلفت في تفسيرها للقلق من هنا نستطيع ان نوجز اوجه الشبه و الاختلاف بين النظريات كالآتي :

– **نظرية التحليل النفسي** :هي صاحبة الجهد الأكبر في وضع مفهوم و تفسير للقلق على يد العالم" فرويد".

– **الفرويديون الجدد** : اختلفوا مع " فرويد " في افراطه في وضع الصبغة الجنسية للقلق، ما ادى بهم الى التركيز على العلاقات الاجتماعية و الأسرية و كيفية تأثيرها على الفرد منذ طفولته .

– **السلوكيون** ينظرون للقلق على انه سلوك مكتسب ناجم عن التعلم الخاطئ .

– **اصحاب الاتجاه الانساني:** ينظرون الى أن التفكير في المستقبل هو السبب الرئيسي لنشوء القلق حيث ان ادراك الفرد لحتمية الموت يؤدي بالفرد الى التفكير بأن احداث المستقبل تهدد وجوده .

– **اختلفت المدرسة السلوكية مع التحليلية** في تحديد مصدر القلق، اذ يرى ان اصحاب التحليلية ان مصدر القلق مجهول في حين يرى اصحاب الاتجاه السلوكي ان مصدر القلق معروف و محدد وهذا ما اتفقت معه المدرسة الانسانية اذ اعتبرت ان مصدر القلق هو المستقبل .

– **المدرسة المعرفية:** اعتبرت ان القلق ينجم عن اسلوب التفكير الخاطئ و الافكار المشوهة عن المستقبل.

نظرية الدافع : اكدت هذه المدرسة على ان للقلق نتائج ايجابية اذ يعتبر دافعا و محفزا للسلوك الجيد و لكن بعد اجراء العديد من التجارب اكد اصحاب هذه المدرسة على أن القلق الزائد يؤد ي الى تثبيط سلوك الفرد واعاقته.

النظرية الجشتالطية : اعتبرت ان القلق له أسباب سيكولوجية تتمثل في (الصراع)،كما ان للقلق مظاهر على الجسد تتمثل في (صعوبة التنفس و نقص الاوكسجين) ،و له أيضا اسباب معرفية تتمثل في(انتظار عواقب الأفعال في المستقبل) .

نظرية القلق الحالة السمة : اعتبرت هذه النظرية قلق الحالة غير دائم يزول بزوال الخطر و ان قلق السمة يتسم بالثبات نسبيا في الشخصية يكتسبه الفرد مراحل حياته و يختلف من شخص الى اخر وتميل الباحثة الى تبني تفسير كل من النظرية الانسانية والنظرية المعرفية في تفسير القلق اذ يرتبط القلق بحاضر الفرد ومستقبله كما يعتبر اعتناق الأفكار غير المنطقية والنظرة المشوهة للمستقبل من أهم مسببات القلق .

3)–أعراض القلق :

يمكن تقسيم اعراض القلق الى أربع فئات هي : الأعراض الجسمية ، الأعراض النفسية الأعراض الاجتماعية و الأعراض المعرفية ، و فيما يلي عرض لأهم هذه الأعراض :

3–1)–الأعراض الجسمية : و هي عبارة عن تغيرات فسيولوجية تحدث في جسم الانسان ، وقد افادت نتائج الدراسات انها تتحدد بالأعراض التالية :

برودة الأطراف و زيادة نشاط الغدة الدرقية ، اضطرابات المعدة ، زيادة معدلات التنفس السرعة في ضربات القلب ، و تقلص العضلات و ارتجاف الأصابع ، تقلص حدقة العين الدوار و كثرة التبول .

جفاف الحلق ، تغير في درجة الصوت و صعوبة الكلام ، و زيادة ملحوظة في النشاط الحركي فقدان القدرة على التحكم و التنظيم .(**أديب محمد خالدي (أ) ،2015 ،ص 377،378**)

3-2)-**الأعراض النفسية** : اما التغيرات السيكولوجية التي يحدثها القلق فهي كالتالي :
الخوف الشديد من شر مرتقب و توقع حدوث اذى و مصائب ، انعدام القدرة على تركيز الانتباه الانهاك النفسي ، و الاكتئاب و انعدام الثقة بالنفس ، و الشعور الدائم بتوقع الهزيمة و الفشل ، فقدان الأمن النفسي و التردد في اتخاذ القرار و اضطراب التفكير(**أديب محمد الخالدي (ب)** ، **2015،ص38**)

3-3)-**الأعراض الاجتماعية** : و تتلخص الأعراض الاجتماعية في النقاط التالية :
عدم اللياقة الاجتماعية و تجنب التفاعل الاجتماعي بالإضافة الى العصابية الاجتماعية و الميل الى المسايرة و المجاراة و تجنب التفاعل و نقص المهارات الاجتماعية. (**فاروق عثمان، 2001 ،ص86**)

3-4)-الأعراض المعرفية : و تتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية و هي كالاتي :
التطرف في الأحكام فالأشياء اما بيضاء أو سوداء ، أي أن الشخص القلق و المتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد و هذا فيما يبدو ما يسبب له التعاسة و القلق .
كذلك ميل العصابيين الى التصلب ، أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير ،بالإضافة الى انهم يتبنون اتجاهات و معتقدات عن النفس و الحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية و الجمود العقائدي ، مما يحول بينهم و بين الحكم المستقل فاستخدام المنطق بدل الانفعالات و هم يميلون للاعتماد على الاقوياء و نماذج السلطة و احكام التقاليد مما يحولهم الى اشخاص مكفوفين و عاجزين عن التصرف بحرية انفعالية.(**غالب المشيخي ، 2009 ،ص 19 ،20**)
كما تضيف الباحثة أن أكثرية الذين يعانون من القلق تظهر لديهم أعراض الأمراض السيكوسوماتية كقرحة المعدة و القولون العصبي و أمراض جلدية و بعض الاضطرابات الأخرى كنتف الشعر والنسيان ...الخ.

4)-**المحكات التشخصية للقلق** :
ربما لا نجد فئة من فئات الاضطراب النفسي قد طرأ عليها من التغيير و التعديل في الاثنتي عشرة سنة الأخيرة مثلما طرأ على اضطراب القلق العام ، فعند نشر الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي و الاحصائي الثالث للاضطراب النفسي الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية عام 1980 تغير اسم فئة القلق الفرعية من عصاب القلق في الدليل الشخصي الثاني ليصبح اسمها حالات القلق ، و قد احتوت هذه الفئة التشخيصية الفرعية على تشخيصين محددين جديدين هما : اضطراب الهلع و اضطراب القلق العام . (**بارلو ديفيد ، 2002 ،ص 336**)

اما بالنسبة لتصنيف الدليل الاحصائي الرابع المعدل الاضطرابات النفسية فقد تناول مفهوم القلق من خلال تصنيف لعدد من الاضطرابات وهي : اضطراب الهلع ،واضطراب الهلع ورهاب الأماكن المتسعة ،واضطراب الهلع بدون رهاب الأماكن المتسعة والمخاوف البسيطة والمخاوف الاجتماعية واضطراب الوسواس القهري وضغوط مابعد الصدمة واضطراب القلق العام واضطراب القلق غير المصنف. **(اسماء عطية ،2008 ،ص 13-14)**

اما الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات النفسية الخامس ،فقد اورد وجود خمسة شخصيات للقلق الرئيسي هي : اضطرابات الرهاب المحدد ، اضطرابات القلق الاجتماعي، واضطرابات الهلع و اضطرابا رهاب الاماكن المفتوحة و اضطراب القلق العام فالقلق هو الشائع بين كل اضطرابات القلق ، بينما الخوف هو السمة ايضا الشائعة بين اضطرابات القلق مقارنة باضطراب القلق العام.

(الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس ، 2015 ،ص 392)

كما يضيف **عبد اللطيف** "**حسين فرح**" **(2009: 154)** ان القلق لم يظهر بنوع واحد في تصنيف منظمة الصحة العالمية (1991) بل ظهر بأنواع تندرج تحت تصنيف اضطرابات الطب النفسي و العقلي ذات فئة الاضطرابات العصابية المرتبطة بالكرب و هي كالتالي :

اضطرابات القلق الرهابي و اضطرابات القلق الاخرى و اضطراب الهلع و اضطراب القلق العام بالإضافة الى اضطراب القلق و الاكتئاب .

كما تصنف **المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للاضطرابات النفسية والسلوكية (ICD10) (1999)** اضطرابات القلق الى الفئات التالية: اضطراب الهلع ،اضطراب القلق العام اضطراب القلق والاكتئاب المختلط، اضطراب قلقي معين واضطراب قلقي غير معين .

(المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للاضطرابات النفسية والسلوكية (ICD10) 1999 ،ص33)

5)-**انواع القلق** : للقلق انواع كثيرة و متعددة نذكر منها ما يلي :

5-1)- قلق الموت: يعرفه **تمبلر** :بأنه حالة انفعالية غير سارة يعجل بها تأمل الفرد في وفاته.

و يعرفه "**هولتر**"**Holtter** :بأنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور والانشغال المعتمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت .

أما" **ديكستاين** ":فيعرفه بأنه ذلك التأمل الشعوري في حقيقة الموت والتقدير السلبي لهذه الحقيقة **(أحمد عبد الخالق ،1987،ص 38)**

5-2)-قلق الانفصال : شعور الطفل بعدم الارتياح و الاضطراب و الهم و يظهر ذلك نتيجة للخوف المستمر من فقدان احد الوالدين و التعلق غير الآمن بالحاضن.(**Neeti Mittal all ,2015,p 1**)

أو يعرف بأنه القلق الذي يعزى الى المرحلة قبل الأوديبية ،حيث يخاف الطفل من فقدان الحب أو أن يصبح منبوذا من والديه إذا فشل في ضبط نفسه وتوجيه نزعاته لتتطابق مع قيمهم ومتطلباتهم .

(محمد عواد ، 2011 ،ص 399)

ويعرف ايضا بأنه المبالغة المفرطة في اظهار الخوف والضيق عند مواجهة حالات الانفصال عن العائلة أو شخص مقرب .(**Daniel Bally ,1997 p1**)

5-3)-قلق الامتحان : و هو نوع من انواع القلق المرتبط بمواقف الاختبار بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف و الهم العظيم عند مواجهة الاختبارات و يسمى بالقلق المعطل عندما تكون درجته مرتفعة. (**أسماء العطية، 2008 ،ص 28)**

5-4)-القلق الاجتماعي : و هو الخوف الشديد و المستمر في المواقف الاجتماعية التي لا تثير الخجل لدى الآخرين و يحدث للمريض الارتباك و الشعور بالاحراج من تلك المواقف التي تحدث أمام الاخرين أو مقابلة شخص ذي مسؤوليات اعلى او الاكل او الشرب امام الاخرين ....الخ و يؤدي هذا النوع من القلق الى تدهور العلاقات الاجتماعية و العملية للمريض.

(احمد ابو اسعد ، 2015 ،ص 251)

5-6)-قلق الدراسة : و هو انفعال مكتسب مركب من ابعاد و هي كراهية الدراسة و صعوبة الدراسة و رفضها و تؤتر الاداء الدراسي و اهمال الدراسة و الملل منها ، و قصور مهارات الدراسة و يشيركل من " كاليس Kaliss و ديكي Dikey" (1980) الى ان قلق الدراسة قلق موضوعي يرتبط بنقص مهارات الدراسة مثل : التخطيط ، مهارة التنظيم ، و مهارة الاستماع ، و مهارة التساؤل و مهارة القراءة و مهارة التلخيص .(**نيفين المصري ، 2011 ،ص 22)**

5-7)-القلق الوجودي : عندما يرتبط بازمة الهوية يتساءل من انا ؟ و لماذا انا موجود ؟ و ما هو هدفي في الحياة ؟ و مثل هذا القلق هو رد فعل عميق لعم تكيف الانسان مع المجتمع و البيئة التي يعيش فيها. **(صمويل حبيب،1994 ،ص 24، 25)**

كما يؤكد محمد الطيب (1989) على ان القلق الوجودي يكون لدى كل الذين يتحملون مسؤوليات وجودهم . (**نيفين المصري ، 2011 ،ص 232)**

هذا بالإضافة الى الانواع الاخرى التي استعرضناها في عنصر نظريات القلق .

سوف نتطرق الأن وبإسهاب الى نوع آخر من أنواع القلق ألا وهو قلق المستقبل ،وهو موضوع دراستنا الحالية.

6)-الجذور التاريخية لقلق المستقبل:

من الثابت ان " زاليسكي " Zaleski لم يكن أول من استخدم مصطلح قلق المستقبل فقد سبقه الى ذلك " مولين " Mollin 1990 و " رابابورت "Rappaport1991 و لكن " زاليسكي " Zaleski اجرى عدة دراسات تضمنت اهتماماته بتحديد مفهوم قلق المستقبل و المستقبل الشخصي و منظور الامل و القلق و التوجه الذاتي نحو المستقبل و اهمية ارادة الفرد ، و خطورة التأثير السلبي للتحيز المعرفي في ادراك الاحداث و الظروف المحبطة و ان قلق المستقبل يتخلل الوعي بالظروف البيئية .

فضلا عن ذلك اشار " باسيج "Passig 2001 الى ان اتجاه الاهتمام بدراسة المستقبل و الوعي بالمستقبل هو قديم و حديث في نفس الوقت و لكن زاد الاهتمام به عقب الحرب العالمية الثانية حيث تم الاهتمام بدراسة المستقبل و منظوره فضلا عن القيادة المستقبلية و مهاراتها و كان هذا يمثل تحديا و زاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم و ادوات القياس لدراسة الوعي بالمستقبل .

(سميرة اللحياني 2011 ،ص 13)

6-1)-مفهوم المستقبل : يعتبر المستقبل مكون رئيسي لسلوك الشخص ، و ان القدرة على بناء اهداف شخصية بعيدة المدى و العمل على تحقيقها ، صفة مهمة للكائن الانساني ، كما ان نقص القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على انجاز الخطط بعيدة المدى يرتبط بالافتقار الى منظور المستقبل و عادة ما يكتسب الانسان تلك الطريقة من الاسرة و الوسائط التربوية يطلق مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان الاتي و ما يمكن ان يقع فيه من حوادث في مقابل الماضي.

(عبد السجاد البدران ،2011 ،ص 340)

- **المستقبلية عند كورنش** Kornnsh:هي حقل من النشاط يهتم بتجديد و تحليل و تقسيم التحولات الممكنة في مستقبل حياة الانسان و العلم ، كما انها ذات تضمينات عقلانية المنهج اكثر منها غيبية

و يحددها من حيث الزمن بانها اكثر الاشياء التي يمكن فعلها في عشرين سنة ، و بذلك ينظر الى المستقبل بموضوعية على اسس منهجية علمية على حد تصوره. **(اقبال الحمداني، 2011،ص159)**

6-2)منظور زمن المستقبل :

يعتبر منظور زمن المستقبل من المفاهيم المهمة في مجال الصحة النفسية بصفة خاصة وعندما يرتبط بالقلق المستقبلي يزداد اهميته بصفة عامة .

و يعرف منظور زمن قلق المستقبل بأنه:" توقع الفرد لأحداث المستقبل ، و التي يمكن ان تحدث مع العديد من مطالب الحياة المختلفة"، و يعرف ايضا "بانه نزعة الفرد لإعطاء اهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى و الاعتقاد بان العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الاهداف" .

و يظهر تعريف منظور زمن المستقبل مدى الارتباط الكبير بينه و بين قلق المستقبل حيث يعمل الانسان على التخطيط لمستقبل حياته طبقا لطموحاته و اماله التي قد تتحقق فيصبح الانسان سعيدا يتمتع بصحة نفسية عالية اولا تتطابق مع الواقع فيقلق و يحزن و يصاب بقلق المستقبل.

(عاطف الحسيني ، 2011 ،ص31، 32، 33)

6-3)الزمن السيكولوجي : يولد الانسان و لديه استعداد فطري لإدراك الزمن ، و بعد ذلك يتعلم الزمن التقليدي اثناء مرحلة الطفولة و عندما تتطور مراحل الانسان يصبح الزمن لديه اكثر اهمية و محط اهتمام و تلبية لاحتياجاته، لذا فرق العديد من العلماء بين نوعين من الزمن هما الزمن النفسي و الزمن الاصطلاحي و ما يهمنا هو الزمن النفسي . **(نيفين المصري ، 2001 ،ص 29)**

يعرف "علي الفتلاوي" (2010 : 21) الزمن النفسي أو سيكولوجية الزمن :بأنه الدراسة العلمية المنصبة على الزمن باعتبارها متغيرا نفسيا ينطوي على استجابات و أفعال سلوكية ،خلال تفاعله مع الذات الانسانية ، وأثر ذلك في مكونات الشخصية الانسانية وحركتها ،ذلك أن الزمن حيز كل فعل وجزء لا يتجزأ من مختلف مظاهر الانساني .

7)-مفهوم قلق المستقبل: لقد أولى علماء النفس أهمية كبيرة لموضوع القلق بل وجعلوه سبب العديد من الأمراض النفسية ولكن في المقابل لم يهتموا كثيرا بأنواع القلق الأخرى خاصة قلق

المستقبل نظرا لأنه نوعا ما جديد ،حيث يرى" زاليسكي " (1994) أن مفهوم قلق المستقبل أحد المصطلحات الجديدة نسبيا على بساط البحث العلمي ويمثل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح. **(سميرة اللحياني ، 2011 ،ص 10)**

كما يفرق " زاليسكي " Zaleski(1994) بين المستقبل و القلق بصفة عامة بأن الأول يعني حالة من الانشغال و عدم الراحة و الخوف بشان التمثيل المعرفي للمستقبل الاكثر بعدا ، و الثاني شعور عام بالخوف (التهديد) و يمكن القول ان قلق المستقبل هو نوع من انواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية او التنبؤ بالأحداث و الاعمال المستقبلية على نحو يدفع الفرد لمواجهة مكدرات المستقبل و تغييره لما هو الافضل. **(تهاني الحربي، 2014، ص 14)**

اجتهد العديد من العلماء والباحثين في تحديد مفهوم قلق المستقبل نذكر منهم ما يلي:

تعرفه "**زينب محمود شقير**"**(2005)** على أنه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات و دحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس". **(زينب محمود شقير،2005 ،ص 5)**

كما يعرفه" **محمد الجبوري**" **(2013 :ش)** يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من المتغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل ،و أن قلق المستقبل "هو أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، ويتخيل ماضيه ، فالماضي والحاضر يتداخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية .

كما تعرفه "**الجمعية الأمريكية للطب النفسي**" A P A بأنه: حالة التخوف والتوتر وعدم الإرتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للادراك.

(محمد مومني ومازن نعيم، 2013 ،ص 174)

كما عرفه "**محمد عسلية**" و" **انور البنا**"**(2011: 24)**: بأنه توقع الفرد لوجود خطر يتهـدد حياتـه و مستقبله و قد لا يكون لهذا الخطر اي وجود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن و النظـرة التشـاؤمية للمستقبل و الحياة.**(محمد عسلية وانور البنا" 2011،ص 24)**

بينما يرى" **صالح الغامدي**"**(2013 : 132)** أن قلق المستقبل نوع من أنواع القلق العام و يختلف عنه في أنه عبارة عن حالة من الشعور ينتاب الفرد بسبب نظرته التشاؤمية نحو المستقبل التي تبنيها بعض الافكار اللاعقلانية المرتبطة بالمستقبل ، و ربما يرتبط ذلك بضعف الفرد و عدم تمكنـه مـن السيطرة على ادوات حاضرة و مستقبلة .**(صالح الغامدي،2013 ،ص 132)**

كما يعرفه "**محمد معشي**" **(2012)** بأنه حالة من عدم السواء يتعرض لها الافراد بدرجات متفاوتة مصحوبة بخوف و توتر و ارتباك و عدم ارتياح نحو موضوعات حالية او مستقبلية تؤثر على الحالة المزاجية للفرد في حالة استمراريتها تؤدي الى اضطرابات سلوكية اكثر عمقا و خطورة .

كما يعرفه" **غالب الشيخي**" **(2009: 12)** بأنه شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المسـتقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبـار الـذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس.

و يشير " ربابورت " Rappaport(1991) ان الاشخاص القلقين من المستقبل يميلـون الـى تقليص كمية المساحة التي يمكن مد الحياة فيها الى المستقبل من حيث الخبرات ، و اسقاط الاهـداف المتوقعة ، أي أن الحاضر يبقى محصورا في ظروف القلق من حيث المدة ، و ان الامتداد المستقبلي يميل الى التناقض . **(غالب المشيخي،2009 ،ص 45)**

يعرفه " هيلقارد " و اخرون..... Hiligard et al بأنه عاطفة غير سارة تتميز بالإجهاد و الخـــوف من شيء مرتقب ، و هي مشاعر نمر بها جميعا في بعض الاوقات و بدرجات مختلفة.

(محمد معشي ،2012 ،ص 283)

و يرى " زاليسكي " Zaleski (1996)ان جميع انواع القلق العام قد تتضمن عنصـــر القلـــق مـــن المستقبل حيث ان قلق المستقبل يشير الى المستقبل المتمثل بمدة زمنية طويلة ، و يتم تصويره على شكل حالة من الغموض بشان امور متوقعة الحدوث في المستقبل البعيد او توقع امر سيء .

(محمد المومني و مازن نعيم،2013،ص 74)

كما يعرفه "**عاطف الحسيني**" **(2013 :38)** بأنه التوقعات السالبة من ظن وهم وترقـــب للأحـــداث المستقبلية على المستوى الشخصي والمحلي والعالمي في فترة طويلة نسبيا من زمن المستقبل .

ومن التعاريف السابقة يتضح أن قلق المستقبل يتمحور حول الأفكار التالية :

- انفعال غير سار يؤدي الى عدم الارتياح .
- بأنه حالة من اللاسواء أو من الاضطراب النفسي
- نوع من انواع القلق العام
- تشويه للواقع و توقع للخطر و التهديد
- تفكير سلبي و نظرة تشاؤمية تجاه المستقبل

ومما سبق تعرف الباحثة قلق المستقبل بأنه انفعال غير سار يتمثل فـــي التفكيـــر الســـلبي والنظـــرة التشاؤمية و عدم الوثوق فيما تخفيه الأيام في المستقبل حيث يشـــعر طالـــب الـــدكتوراه بـــالغموض و اللاستقرار و التهديد.

7-1)-بعض المفاهيم التي تتشابه مع قلق المستقبل:

يتشابه قلق المستقبل مع العديد من المفاهيم ، لذا وجب علينا التفريق بينها وبين قلق المستقبل بهدف التوضيح ،ويذكر في هذا الصدد " البارقي " (2010) انه نظرا لان قلق المستقبل حالة واعية فإنه لابد ان يرتبط بأنواع القلق الاخرى مثل القلق الظاهر و القلق الصريح و سمة القلق كما انه يرتبط ايضا ببعض المفاهيم الاخرى مثل فقدان الأمل و العجز و قلة الحيلة و التوقعات السلبية تجاه المستقبل والشعور بالتشاؤم والإحباط وغيرها ونظرا لأن المستقبل يعد المجال الاساسي للتخطيط و وضع الأهداف و الآمال والطموحات والسعي لتحقيقها ، فإن التفكير في المستقبل لدى أغلب الناس خاصة لدى الشباب و المراهقين يرتبط بالشعور بالقلق . **(عمرو رمضان ،2013 ،ص 34)**

7-1-1)التوجه نحو المستقبل

يمكن القول بأن التو جه نحو المستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، وهو ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد انه ذو اهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الافراد ويعد مفهوم التوجه نحو المستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الانجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل ، وبقدر ما ينخفض التوجه نحو المستقبل لدى الفرد فانه يعبر عن قلقه تجاه المستقبل ودفاعه ضد القلق، واذا كان التوجه نحو المستقبل، وفي حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الاهد ا ف وتحقيق الاشباع فإن قلق المستقبل يعني حالة من التوتر و عدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى تهديد بأن هناك شيء سوف يحدث للشخص.

(محمد لجبوري ،2013،ص 23)

7-1-2)العجز: يؤكد زاليكسي Zaleskiارتباط العجز بقلق المستقبل ،حيث يرى ان العجز يصبح عجزا متعلما، والعجز هو المصطلح الذي استخدمه "سيلجمان" و "ماير" عام 1967 استنادا الى مفهوم اليأس و اللاأمل الذي من خلاله يؤكدون على أن وجود توقعات سالبة و داخلية وثابتة ومعممة سوف

تؤدي الى نمط من الاستجابة يعرف باسم الاسلوب التفسيري التشاؤمي ، وأن العجز المتعلم لدى الانسان يعود السبب الرئيسي فيه الى الاعتقاد بان نتائج الأحداث لا يمكن السيطرة عليها وأن أي جهد مهما كان لن يؤدي الى النجاح(**Zaleski,1996 p 174**)

7-1-3)**صدمة المستقبل** :ورد لدى الفين توفلرToflerr: مفهوم صدمة المستقبل عام 1974 اشارة الى ان صدمة المستقبل مرض نفسي لا نجد له ذكر في اي معجم طبي او قائمة نفسية و مع ذلك ان لم تتخذ اي خطوة لمواجهته فسيجد الكثير من الناس انفسهم تحت وطأة العجز المتزايد للتكيف مع بيئتهم . **(صالح صالح وبسمة شامخ ، 2011 ،ص 157)**

كما يؤكد "الحسيني"(**2011**)ان قلق المستقبل هو صدمة المستقبل اوقد يكون احدهما جزء من الآخر ،ولذلك يجب علينا التصدي ومواجهة هذه الظاهرة المرضية ،والعمل على تخفيفها .

(عاطف الحسيني ،2011 ،ص 46)

7-1-4)**الخوف من المستقبل** : يقارن "ويكر و اخرون " بين مفهومي الخوف و القلق فيجدوا ان كليهما يتضمن الالم و التهديد و عدم اليقين و عدم الارتياح و لكن القلق يركز على الزمن و يتضمن توجها اكبر نحو المستقبل ، و ان القلق ادراك اكثر منه خوف ، فالقلق خوف مستقبلي و خبرة مرتبطة بالصراع ، اما الخوف فهو استجابة تجنبية شرطية . **(تهاني الحربي ،2011 ،ص22)**

كما يضيف "**مختار حمزة** "(**2005**)ان هناك اوجه شبه بين قلق المستقبل و الخوف من المستقبل فيما يخص سلوك التجنب في كلا الحالتين سوف يتجنب الناس الحالة البغيضة و لكن مجموعة الافعال المستخرجة يمكن ان تختلف من جانب آخر، حيث يؤدي الخوف الشديد من الفشل الى اشياء معينة في حالة الفشل مثل (المهام الصعبة جدا) كالتبرير و الذي لا يمكن تطبيقه بسهولة على الفشل المستقبلي . **(مختار حمزة ،2005 ص98)**

و يرى اصحاب المذهب الانساني ان القلق هو الخوف من المستقبل و ما قد يحمله من احداث قد تهدد وجود الانسان ، فالقلق قد ينشا مما يتوقع الانسان من انه قد يحدث و ليس ناشئا من ماضي

الفرد و ان مبعث قلق الفرد مستقبله و ليس ماضيه و القلق هو الخوف مما قد تأتي به الايـــام لتهـــدد وجود الانسان . **(صالح صالح وبسمة شامخ ،2011 ،ص 160)**

7-1-5)**التشاؤم:** تعرفه "**توال نصر الله**" **(2008)** بأنه استعداد شخصي أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي به الى توقع الاحداث السلبية . **(نوال نصر الله،2008 ،ص10)**

كما يرى "**علي خليفة**" **(2001)** التشاؤم بأنه نزعة هادمة تستحوذ على الفكـــر والمخيلـــة وترجـــع الحسن سيئا والنصر هزيمة والجمال جريمة ،فهو طابع ذهني يعود على صاحبه بالشقاء .

من خلال ما سبق ترى الباحثة ان التشاؤم يعتبر من مكونات قلق المستقبل .

(علي خليفة،2001 ،ص 44)

7-1-6)**الخوف من الفشل :** يوجد تشابه بين الخوف من الفشل و قلق المستقبل ففي ظل الثورة العلمية و المنافسة الشديدة اصبح من الضروري للفرد ان يجد لنفسه مكانا مميزا ، و قد اشار " الطواب " الى ان الفشل يؤدي الى فقدان الفرد الثقة في نفسه و في الآخرين ، كما أن خبرات الفشل المتكررة تجعل التلاميذ عرضة للقلق و يشعرون بعدم الاهتمام و الاحجام بصفة عامة عن عمل اهداف واقعية لأنفسهم . (**هبة محمد ،(ب/ س) ،ص 335**)

و قد اشار " بتشالتر "Bitchaltter الى ان الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يتصـــفون بفقـــدان الثقة في الذات والاحباط من عدم القدرة على العيش وفقا للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم و انخفاض تقدير الذات و الانسحاب و الهروب و السلبية ، و كذلك فإن من يعاني قلقا من المستقبل فانه يعـــاني من اعراض مشابهة لأعراض الخوف من الفشل .**(Jamal ,allail Mohammad ,2014,p137)**

و يؤكد ذلك : " زاليسكي "**Zaleski** اذ يرى تشابها بين قلق المستقبل و الخوف من الفشل و ذلـــك بالنسبة للسلوك التجنبي ففي كلتا الحالتين فإن الناس تتجنب الحالات المؤلمة و الخوف الزائـــد مـــن الفشل يعود الى عزو خاص في حالات الفشل (الغزو الخارجي) و يتوقع وجود علاقة سلبية بـــين قلق المستقبل و بين مركز الضبط الداخلي.**(Zaleski,1996,p167)**

8)-الاتجاهات النظرية المفسرة لقلق المستقبل :

تتفق معظم النظريات النفسية في الاهتمام بدراسة القلق الا أنها لم تتفق بشأن قلق المســـتقبل و مـــن الاتجاهات التي أيدت الاهتمام بقلق المستقبل نذكر ما يلي:

8-1)-الاتجاه الانساني :

يرى اصحاب الاتجاه الانساني أن القلق هو خوف من المستقبل و ما يمر به احداث تهدد وجود الانسان او كيانه الشخصي ، فالقلق ينشا من توقعات الانسان لما قد يحدث في المستقبل و القلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد ، و يرى هؤلاء ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك ان نهايته حتمية و أن الموت قد يحدث في أي لحظة و ان توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الانسان .

(غالب المشيخي، 2009 ،ص 27)

فالقلق كما يرى "تورن" Thorne يكمن في خوف الفرد من المستقبل و ما قد يحمله من احداث تهدد وجوده فهو ينشأ مما يتوقعه الفرد من احداث المستقبل ،اي ان القلق ليس ناشئا من خبرات الماضي فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك تماما نهايته الحتمية وان الموت قد يحدث له في اي لحظة وان توقع حدوث الموت فجأة يعد التنبيه الاساس للقلق عند الانسان ،حيث ان كل منا يحيا ومعه بيان تراكمي بعدد مرات فشله وعدد مرات نجاحه في الحياة فإذا انخفضت نسبة نجاح الفرد عن 50 بالمائة ازداد قلقه ، هذا ويعد فشل الفرد في تحقيق اهدافه وفي اختيار اسلوب حياته وخوفه من احتمال حدوث الفشل عوامل اساسية مثيرة لقلقه. **(صالح المهدي و بسمة كريم،2011 ،ص160 ،159)**

كما يرى "كارل روجرز "Rogers (1902- 1987) قلق المستقبل بأنه حيثما يكون الفرد غير قادر على اعطاء استجابات تقود الى النجاحات والى ارضاء الحاجات الاجتماعية (من خلال علاقاته مع الآخرين) تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها الى اثارة مشاعر القلق لا سيما قلق المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات ،هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره الى عدم الامن النفسي ،وكلما استمر الصراع واشتد القلق يتمركز السلوك الانساني اكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانيزمات الدفاعية ،وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الافراد الآخرين.

(اقبال الحمداني، 2011،ص 165)

ترى الباحثة بأن الاتجاه الانساني يفسر قلق المستقبل على أنه خوف من المستقبل ينشأ من وقائع الحاضر والأحداث المتوقعة مستقبلا ولا ينشأ من ماضي الفرد، و يعتبرون ان توقع الموت هو التنبيه الأساسي للقلق ،بالإضافة الى الفشل في تحقيق الأهداف و اختيار اسلوب الحياة وعدم توافق الانسان في ارضاء حاجاته الاجتماعية تفضي الى عدم الرضا عن الذات وعدم الأمن النفسي والاعتماد على الآليات الدفاعية وتكون الصراع تجاه النفس وتجاه الآخرين .

8-2)-الاتجاه الوجودي :

يؤكد رواد النظرية الوجودية على ان الادراك الواعي للمستقبل يقابل الحياة النفسية السليمة اما عدم القدرة و الثقة بالمستقبل او الشعور بأنه لن يحمل لنا و لن يحقق اهدافنا او رغبتنا فانه يجعل الحياة بلا معنى ، لذا فان الافراد الذين يتمتعون بالثقة في المستقبل يتمتعون ايضا بالشخصية المتكاملة.

(سميرة اللحياني ، 2011 ،ص 15)

اما التفسير الوجودي لقلق المستقبل فيتمثل برأي كل من :

"سورين كير كيجارد" S, Kierkigard (1813- 1855) الذي يرى ان حياة الانسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية ،وان الانسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الانسان وسيضعه امام مستقبل مجهول وسيعيش بالتبعية خبرة القلق وان تقليل القلق وتغيير الظروف المحيطة تعتبر من قبل" كير كيجارد" وسيلة للنمو والتطور وان البعد عن القلق بصورة نهائية يعتبر وسيلة لاستمرار السكون في حياة الانسان ،كما يشير الى ان قلق المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في العالم المجهول ،كذلك فإن التفكير في الماضي يقود الى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير.

ميMay (1909-1994) : يرى ان الفرد يواجه دائما بخيار المستقبل الذي يستدعي القلق وخيار الماضي المصحوب بالذنب ،فاختيار المستقبل يضع الفرد بالتالي في مواجهة المستقبل اما اختيار الماضي فإنه يسمح للفرد بالاستمرار على الوضع الراهن ولا يؤدي بالتالي الى التغيير بل ان يشد نفسه الى الماضي فإذا اختار المستقبل فسيجلب له ذلك القلق لان الفرد لا يستطيع ان يتنبأ او يسيطر على ما سيحدث له الذنب لأنه عندما يقرر الفرد حين يقفز الى المجهول ،واذا اختار الماضي فسيجلب له الذنب لأنه عندما يقرر الفرد ان لا يتغير فسيشعر بالفرصة الضائعة .

(اقبال الحمداني ،2011،ص 167 ،169)

وترى الباحثة أن الاتجاه الوجودي اعتبر ان القلق مكون من مكونات الذات ولا ينجم على صدمات الطفولة ،كما ركز هذا الاتجاه على اتخاذ القرار و القدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل والاستغراق في التفكير في احداث الماضي كمسببات أساسية لنشوء قلق المستقبل.

8-3)-الاتجاه الجشتالتي :يتمثل في رأي " بيرلز"Pirls الذي يرى أنه من الطبيعي أن تصبح قلقا إذا كان عليك أن تتعلم طريقة جديدة في السلوك ، ويعتبر القلق اثارة ودفعة وحماسة الحياة ، ويكون القلق حسبه مرضيا اذا ارتبط بالمستقبل وذلك من خلال قوله :

معادلة القلق بسيطة للغاية ،فالقلق هو الهوة التي توجد بين الآن وحينئذ ،فإذا كنت في الآن فلا يمكن أن تكون قلقا لأن الاثارة تتدفق فورا بالنشاط التلقائي الحادث ، وإذا كنت تعيش في الآن فأنت خلاق مبتكر ،فكلما ابتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكد بأمنه وانشغلت بالمستقبل خبرت القلق .

(سليمان يوسف ،2011 ،ص 283)

مما سبق ترى الباحثة أن" بيرلز" يرى القلق بأنه طبيعي كلما ارتبط بالحاضر ويكون مرضيا كلما أفرط الشخص في التفكير في المستقبل .

8-4)-الاتجاه المعرفي :قدم " تونج "Toung (2000) تنظيرا معرفيا لمفهوم القلق اعتمادا على دراسات عديدة في الفترة الزمنية الممتدة من (1952 - 1993) و صاغ صورة في هذا الصدد انطلاقا من ان هناك مهددات تستثير قلق المستقبل حيث يرى ان القلق هو الاستجابة المتوقعة للمعلومات المهددة للإنسان سواء كان تهديدا جسميا او نفسيا ، و يستند هذا النموذج الى منظور " بيك " و زملائه في تفسيرهم للقلق و ان القلق نتاج لإدراك غير منظم و غير متسق مع الحقيقة او هو معالجة مشوهة للمعلومات . (**خالد المطيري ،2014 ،ص 47)**

نموذج " أرون بيك: Beck , A يشير محمد معوض الى ان نظرية " بيك " المعرفية تعد اول نظرية منظمة حاولت تكوين نظرية معرفية شاملة عن القلق تشمل المستقبل. **(نيفين المصري،2011 ،ص37)**

حيث تحدث " بيك " عن قلق المستقبل من خلال عرضه للنموذج المعرفي للاكتئاب ، وهو ينظر للاكتئاب بوصفه تنشيط لثلاثة انماط معرفية رئيسية هي :

التفسيرات السلبية للأحداث الخارجية (الخبرات القائمة) و النظرة التشاؤمية للمستقبل

وكره الذات و التنديد بها، و يسمي "بيك " هذه الانماط بالثالوث المعرفي كما يعزو "بيك " هذه النظرة بصفاتها الثلاثة الى النظرة المشوهة او المحرفة لعدد من الاخطاء المنطقية .

المهم لدينا من نموذج "بيك " هو النمط الثاني الخاص بالنظرة التشاؤمية للمستقبل و هو يعني اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل و التشاؤم من سوء الاحوال و عدم السعادة في مستقبل حياته ، حيث يعتقد الفرد بانه عديم النفع و غير كفء ، و هذه الافكار تتشكل اثناء مرحلة الطفولة و تتدرج جملة سمات الفرد المكتئب تحت نمط النظرة التشاؤمية للمستقبل و هي :

المستقبل الغامض ، القلق على المستقبل ، فقدان الامل في المستقبل ، التوقع السلبي تعميم الفشل تشابه الحاضر مع المستقبل . **(اقبال الحمداني، 2011،ص 171)**

ترى الباحثة من خلال النموذج المعرفي ان قلق المستقبل هو معالجة مشوهة للمعلومات ،حيث يعتقد الفرد بأنه عديم النفع ما يؤدي به الى التشاؤم وعدم السعادة، كما ترى أن "بيك " تحدث عن قلق المستقبل كمكون رئيسي لنشوء الاكتئاب ،وأن قلق المستقبل يتكون بسبب النظرة التشاؤمية للحياة التي يكونها الفرد استنادا على الأفكار التي يحتفظ بها منذ الطفولة بالإضافة الى الخبرات المؤلمة التي تكون لدى الفرد فكرة انه فاشل في الحياة .

8-5)-نظرية التنافر المعرفي: التنافر المعرفي من مصادر استثارة قلق المستقبل لكنه يضاف الى العوامل الاجتماعية و الثقافية و ان تدهور الاوضاع داخل المجتمع قد يثير التوجس و الخوف من الايام المقبلة و يعمل على تغيير الفرد لأهدافه الحياتية فضلا على ان استمرار حالة الاضطراب ستقلل من فرص الحراك الاجتماعي لاسيما الحراك الاجتماعي الصاعد و هو ما يساهم في مزيد من الخوف و التوجس من الغد ، بالإضافة الى تأثير ضغوط الحياة و ما تقوم به وسائل الاتصال من اثارة لقلق المستقبل لدى الافراد ، فما يرونه في التلفاز من رفاهية الحياة و ما يعيش فيه البعض من ثراء فاحش يجعلهم يشعرون بضآلتهم و ضآلة فرصهم في الحياة.

انطلقت نظرية " التناشز او التنافر" المعرفي في تفسير القلق من المستقبل ، من فكرة ان هناك تعارضا بين المعتقدات التي يحملها الفرد ، و السلوك الذي يصدر عنه ، و عادة ما يؤدي هذا التعارض او التناقض الى احداث حالة من التوتر ، و عدم الارتياح معنى ذلك ان القلق من المستقبل

يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد في الجوانب المعرفية لديه.

(خالد المطيري، 2014 ،ص 48)

ترى الباحثة أن نظرية التنافر المعرفي أكدت على أن قلق المستقبل ينشأ عن فكرة التناقض بين معتقدات الفرد وما يصدر عنه من سلوكات.

مما سبق نستخلص أن كل النظريات السابقة الذكر حاولت أن تفسر قلق المستقبل كل حسب مبادئها و منطلقاتها الفكرية ،ولكن الباحثة تتبنى وجهة نظر الاتجاه المعرفي باعتبار أن هذا الاتجاه ركز على الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل وكيفية ادراك الفرد وتفسيره للأحداث المستقبلية المختلفة وكيف تفضي الأفكار بالفرد الى التوجس وقلق المستقبل .

9)-الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل : قلق المستقبل له مكونات معرفية مهمة فهو ادراكي معرفي اكثر منه انفعالي عاطفي وسنستعرض فيما يلي أهم افكار النموذج المعرفي في تفسير الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل كما يلي :

يمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحى المعرفي على انه اطار لمختلف العمليات المعرفية و المواقف الانفعالية، فالقلق هنا يتوافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناءا على ما يتوافر في الواقع مع المعطيات و على نوعية التصورات الشخصية ، فبعض الافراد هم اكثر قابلية لتخمين الحالات المستقبلية بكونها خطرة لانهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن معنى الخطر للحالات و عدم مقدرتهم المنخفضة للتعامل مع الخطر بشكل فاعل ، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز افكار تلقائية سلبية عن الخطر تعكس مواضيع او كوارث جسدية اجتماعية.

(Luxon, Katy & Fletcher, Richard, 2009,p37)

كما يرى " زاليسكي " **Zaleski** قلق المستقبل بأنه حالة من الاستغراق في التفكير و عدم الراحة و التوجس بشأن الاحداث المستقبلية البعيدة ، و أضاف بأن لقلق المستقبل مكونات معرفية قوية أي أن قلق المستقيل يرتبط بالجانب المعرفي اكثر من الجانب الانفعالي ، حيث يؤكد أن الآليات

الاستباقية المعرفية مصدر أساسي لقلق المستقبل ، حيث تشكل الافكار جزءا مهما من قلق المستقبل أي المعرفة اولا ثم القلق. **(Zaleski,1996,p166)**

اشار "باترسون " Paterrson(1983) ان الفرد يملك على الأقل الثقة في قدرته على التحكم في البيئة المحيطة لكي يحقق الاهداف الشخصية ، و يتعامل مع الاحداث السيئة و من خلال التقييم الذاتي يستطيع معرفة قدرة الفرد على التعامل مع الحدث المهدد و الموقف المخيف، و دائما ما يكون الشخص القلق اقل رضا عن قدراته و امكاناته ، و يكون اكثر عرضة للقلق من خلال مواقف التهديد في حياته . **(نيفين المصري ، 2001 ،ص 36)**

كما اعتبر " بيك " beck (1976) ان كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية و المعارف المستنبطة من مرض القلق هي تلك تتعلق بالخطر المرتقب او المتوقع ومرضى القلق لديهم احساس مفرط بحدوث الخطر والتهديد فيبالغون في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته ولا يبالغون في فكرة انهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل . **(هبة محمد ،ب/س،ص 331)**

و يقترح " بارلوBarlow و دينارد "Dinard(1991) ان كل اضطرابات القلق فيما عدا حالات الخوف المحدد تشترك في عرض اساسي مميز يطلق عليه الخشية او التوجس الذي يجعل من القلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل و يتهيأ فيها الفرد لمحاولة التكيف و التعامل مع الحوادث السلبية القادمة و تتجلى مظاهر الاضطراب الفكري للشخص القلق فيما يلي :

– افكار متكررة عن الخطر ، حيث ان المريض القلق هو دائما في قبضة افكار و صور تدور حول وقائع مؤذية .

– نقص القدرة على مجادلة الافكار المخيفة .

– تعميم المؤثر الضار. **(هبة محمد (ب/س)،ص332)**

كما يضيف "**عاطف الحسيني**" **(2001)** أن تفسير الافراد للأحداث المسؤولة عن حدوث الانفعالات السالبة مثل القلق و الغضب و الحزن ، وفي حالة القلق فان تفسيرات الاحداث او المعارف تتعلق

بالإحساس بالخطر او ترتبط بالإحساس بالخطر الناتج عن مواقف الخطر مثل المرض و الموت ويوجد العديد من المناسبات في حياة الشخص و التي يتعرض فيها لمواقف خطرة ، و في هذه الحالات يكون ادراكه لدرجة الخطر الذي يتعرض له معتمدا اساسا على تخمينه للخطر او طبيعة الخطر الاساسية فبمجرد ان يشعر شخص ما بانه في موقف خطر فان برنامج القلق سرعان ما يعمل اوتوماتيكيا بطريقة انعكاسية لتنشيط المواجهة مع ذلك الخطر و يعمل القلق كانتباه زائد يدفع الفرد للتركيز على المصادر المحتملة للخطر . **(عاطف الحسيني، 2001 ،ص 38 ، 39)**

يشير" ايزيك " Eysik(1992) أن القلق هو اول رد فعل غير صحي للأفكار الفعالة البعيدة التي يتم ادراكها عموما و تتجلى وظيفة الافكار في كونها اشارة تنبيهية و مفاجئة و تحتاج الى الاستعداد الأمر الذي يزيد من انشغال البال و التفكير بالأحداث المستقبليةو يتوافق ذلك مع ما يشير اليه مدحت أبو النصر(2005) الى ان الأفكار الخاطئة التي يتحملها الشخص هي التي تؤدي الى الحالة المزاجية، فالشخص الذي يعتقد ان الدنيا بلاء وغلاء وهم و معاناة قد يتحول الامر لديه الى توتر و عدم اطمئنان ينقلب الى اكتئاب مع مرور الزمن .(**ايمان مرعي 2015 ،ص 43)**

ترى الباحثة ان المكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي إذ أن قلق المستقبل ينجم عن أفكار لا عقلانية تشوه الواقع وتؤدي الى التوجس وتعمم الخطر على حاضر ومستقبل الفرد ما يجعله عرضة للاضطراب النفسي .

10)- مجالات قلق المستقبل: تحتوي العديد من مجالات قلق المستقبل على الطابع المستقبلي:

كقلق المستقبل المرتبط بالزواج وقلق المستقبل المرتبط بالمهنة ويطلق عليه قلق المستقبل المهني ، وقلق المستقبل الأكاديمي وحتى قلق الموت يرتبط بالمستقبل ،وقلق المستقبل المرتبط بالأوضاع الاقتصادية ...الخ ،وهذا ما تؤكده" **سوسن شاكر مجيد**" **(2012)** حيث أظهرت دراستها أن لقلق المستقبل العديد من المجالات كالمجال الاجتماعي و الاقتصادي و مجال العمل و المجال الصحي و مجال الموت المجال المهني ، المجال الاكاديمي و غيرها... **(سوسن شاكر مجيد، 2012،ص4)**

وفيما يلي سنعرف بعضها:

تعريف قلق المستقبل المهني : يعرفه "**المحاميد و السفاسفة** "**(2007)** بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من المستقبل المجهول الذي يتعلق بالجانب المهني وامكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة ، كما يعرفه "عبد

المحسن عبد التواب" بأنه يختص بالمهنة و هو حالة من التوتر و التشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج (**المحاميد و السفاسفة ، 2007 ،ص 9**)

11)-أسباب قلق المستقبل : تعددت اسباب قلق المستقبل حيث يؤكد " **زاليسكي"Zaleski (1996 :165 –174)** أن العالم يعيش حالة تهديد نتيجة توقع التدمير العالمي الشامل او الزلازل او البراكين او انفجار محطات القنابل النووية او نقص الطاقة (البترول) أو التلوث البيئة أو الصراعات السياسية أو انتشار الامراض المستعصية اضافة الى الاحداث الشخصية و الاسرية المهددة و من ثم قد تمثل هذه الاحداث تهديدا للفرد يدفعه دفعا نحو قلق المستقبل.

كما يرى" **روبين داينز**" **(2006)**أن رد الفعل الوجداني للتغيرات الاخلاقية والاجتماعية وضغوط الحياة العصرية يولد مشاعر الريبة والقلق والخوف من القصور وتناقض الأدوار وتشمل هذه التغيرات المعتقدات الأخلاقية التي أعيد استخدامها في الماضي لتوجيه القرارات والتخوف المستمر من البطالة وايقاع العصر الحديث والتغيرات السريعة في التطور التكنولوجي .

(روبين داينز،2006 ،ص44)

وتعزي" **سميرة اللحياني**" **(2012)** قلق المستقبل للأسباب التالية :

عدم وجود قدرة كافية لدى الفرد للتكيف مع اي مشكلة.

- عدم وجود المعلومات الكافية لبناء افكار اكثر ايجابية عن المستقبل.

- ضعف الايمان.

- الحروب و الكوارث.

- الانفتاح الاعلامي . **(سميرة اللحياني، 2012 ،ص 19)**

كما تضيف "**امال الفقي**" **(2012)** الأسباب التالية :

- الادراك الخاطئ للأهداف المحتملة في المستقبل .

-الخوف من تدني القيم .

-الخوف من العجز في المستقبل.

- الخوف من الموت.

- الافكار و الغرائز المكبوتة و الشعور بعدم الانتماء

- الشعور بعدم الامان **(امال الفقي، 2012 ،ص 25)**

كما تركز" **ايمان مرعي** " **(2015)** على العلاقات الاسرية المفككة التي يمكن أن تكون سببا في عدم الاحساس بالأمن والاستقرار النفسي ومن ثم قلق المستقبل .**(ايمان مرعي ،2015 ،ص 46)**

كما يؤكد "**أيهم الفاعور**" **(2007)** على فكرة العزو الخارجي للفشل : اي عزو الانسان لإنجازاته و الأعمال و القرارات التي يقوم بها سواء كانت ناجحة او فاشلة الى عوامل خارجية بعيدة عن قدراته و الامكانيات الذاتية و الحظ و القدر و سلطة الاخرين تجعله عاجز عن توجيه معظم ما يجري من امور في بيئته او عالمه الشخصي و التحكم بها . **(أيهم الفاعور،2007،ص 19)**

ترى الباحثة أن المستقبل مصدر مهم من مصادر قلق المستقبل ،حيث أن المستقبل المجهول والغامض يجعل الانسان دائم الخوف والترقب مما ستأتي به الأيام و أن قلق المستقبل أضحى ظاهرة تمس جل المجتمعات لهذا وجب علينا تحديد اسبابه بهدف التخفيف من حدته ،حيث تعزي الباحثة قلق المستقبل لدى الشباب بصفة عامة وطلبة الدكتوراه بصفة خاصة للأسباب التالية:

- **التحولات الاجتماعية :** التي تشهدها المجتمعات عموما والجزائر بصفة خاصة ،حيث يحمل الشباب بأعباء تثقل كاهلهم كالمهر الغالي وضرورة توفير السكن ماساهم في الرفع من نسب العنوسة

- **التحولات السياسية** :التي شهدتها المنطقة العربية كالربيع العربي وتخوف الشباب الجزائري من وصول هذه الموجات لضرب الاستقرار السياسي الذي تنعم به الجزائر.

– **المشكلات الاقتصادية** : خاصة الأزمة المالية التي تمر بها المنطقة العربية في ظل انخفاض اسعار البترول وتذبذبها ودخول الجزائر في التقشف ما يجعل الشباب يتخوف من وقوع البلد في مشكلة انخفاض احتياطي الصرف وبالتالي تضطر الدولة للدخول في دوامة المديونية فتخفض الحكومة من رواتب الموظفين ولا تخلق فرص عمل جديدة وترفع من الأسعار .....الخ

– **ضعف الوازع الديني** : بسبب بعد الشباب عن المنهج الاسلامي القويم الذي يحثنا على البعد عن القلق و التفكير المرضي في المستقبل والرضا بقضاء الله وقدره وذلك مصداقا لقوله تعالى : (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) **سورة التوبة الآية 51**

المشكلات الأكاديمية : تعج الجامعة بالعديد من المشكلات التي يمكن ان تفضي بطلبة الدكتوراه الى القلق من المستقبل كضعف التكوين ،ضيق المدة الممنوحة لإنجاز أطروحة الدكتوراه ،التمييز بين طلبة النظامين .....الخ

– سوء اتخاذ القرار وتأجيل حل المشكلات وصعوبة التكيف مع الاحداث الطارئة التي تواجه الشباب بالإضافة الى الضغوط النفسية المنتشرة خاصة في وقتنا الحالي .

12)– مظاهر قلق المستقبل : لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر, هي:

12–1)– مظاهر معرفية:

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره, وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكه أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

12–2) –مظاهر سلوكية:

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فعالة في الحياة، التوجه الزمني السلبي كالنكوص وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على المواجهة.

12–3)–مظاهر جسدية:

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم ، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم.

(ناهد سعود وآخرون ،(ب/س)،ص13)

يعتبر ما سبق مدخلا مهما لمعرفة المظاهر العامة لقلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه.

13)- **سمات ذوي قلق المستقبل:** على الرغم من ان الخوف والقلق من المستقبل شيء طبيعي جدا عندما يكون في الحدود المعقولة الا ان الزيادة فيهما تكون عائقا نفسيا بلا جدال ، حيث اثبتت العديد من الدراسات ان القلق الدائم يعمل على تغذية المشاعر السلبية مما يؤثر على سلوك الانسان و يؤثر على ردود افعاله تجاه الاخرين و في علاقته بهم ، و القلق لا يؤثر فقط على الحالة المزاجية و لكنه يؤثر على انتاجية الفرد و على موارده الاقتصادية فالقلق يعوق الفرد و يقلل من قدراته الحيوية على العطاء و الانتاج. **(أحمد جبر، 2012،ص 46)**

و يتسم الاشخاص ذوي قلق المستقبل ب :

-استخدام الآليات الدفاعية الذاتية مثل الازاحة و الكبت من اجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

-الانسحاب من الانشطة البناءة و تجنب المخاطرة .

-الحفاظ على الظروف الروتينية و الطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

(روبين داينز، 2006 ،ص 49)

كما تضيف "**وفاء القاضي**"**(2009)** السمات التالية :

-عدم الثقة في احد مما يؤدي الى الاصطدام بالأخرين.

-التركيز على احداث الحاضر و الهروب نحو الماضي.

-الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد.

-الانتظار السلبي لما قد يقع. **(وفاء القاضي، 2009،ص 35)**

"**عاطف الحسيني**" **(2011)** الخائف من المستقبل يتميز بالرغبة في التخلص من الماضي و عدم القدرة على مواجهة المستقبل، الكذب بمناسبة و بدون مناسبة، تظهر عليه علامات التشاؤم

والانطواء الحزن و الشك التردد و عدم الثقة في أحد، كما يتميز بحالة من السلبية و عـــدم الشـــعور بالأمن . **(عاطف الحسيني، 2011 ،ص 37)**

كما يضيف "**علي زروط** " **(2011)** الخوف من التغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل ،بالإضافة الى استغلال العلاقات الاجتماعية لتامين مستقبل الفرد الخاص .

(علي زروط ، 2011 ،ص 44)

و بمراجعة الادب السيكولوجي و الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل وواقع طلبة الـــدكتوراه ترى الباحثة أن طالب الدكتوراه الذي يعاني من قلق المستقبل يتسم بما يلي :

– يسأل دائما عن فتح مناصب التوظيف وهو طالب بالنسبة لطالب الـــدكتوراه ل م د، امـــا طالـــب الدكتوراه كلاسيك فيحاول المشاركة في العديد من المسابقات حتى في الجامعات البعيدة عـــن مقـــر سكنه ،ويضع ملفه في التخصصات البعيدة عن تخصصه مثلا يكون الطالب متخصص في علم النفس التربوي و يشارك في مسابقة فتحت تخصص علم النفس الاجتماعي .

– يسعى للمشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية بصورة مكثفة، ويخشى من أن يسبقه زملائه فيكون دائم المتابعة لأخبار الملتقيات ولأخبار زملائه.

– يسعى لنشر المقالات الوطنية والدولية بأعداد كبيرة(يسعى لتحقيق الكم اكثر من النوع)

– يسرع لإنهاء رسالته لكي يظفر بمنصب دائم قبل زملائه دون أن يهتم بجودة عمله.

– يخشى فتح تخصصات التكوين في الدكتوراه التي تطابق تخصصه لكي لا يكون عـــدد المنافســـين كبير.

– يعمل على توسيع شبكة معارفه مع مسؤولي الجامعات بهدف أن يكون معروفـــا وان يفتحـــوا لـــه منصبا يتطابق مع تخصصه .

14)-التأثيرات السلبية لقلق المستقبل :

يؤكد بعض الباحثين ان التفكير الناشئ عن قلق المستقبل يعد من العوامل التي تشكل دوافع قوية للتوتر و التعب العصبي الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية و حالة من انعدام الامن النفسي.

(اسعد فاخر،2014 ،ص 307)

كما يضيف "**زاليسكي**" **Zaleski (1996)** الشعور بالوحدة و عدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة و عدم القدرة على التخطيط للمستقبل و الجمود و قلة المرونة و الاعتماد على الاخرين في تأمين المستقبل، بالإضافة الى التوقع داخل اطار الروتين و اختبار اساليب للتعامل مع المواقف التي تتطلب مواجهة مع الحياة. **(Zaleski 1996 p172)**

- استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوص الاسقاط التبرير و الكبت.

(غالب المشيخي، 2009 ،ص55)

كما تضيف "**نيفين المصري**"(**2011**) التوقع و الانتظار السلبي لما قد يحدث حيث ان للتوقع و الانتظار تأثير على مجرى المشاعر و الانفعالات يفوق كل التصورات فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة او آجلة فهو الذي يحدد معنى هذه الخبرات و قد تتخذ التوقعات شكلا بصريا فالشخص القلق يتصور الكارثة كلما شرع في موقف جديد. **نيفين المصري، 2011،ص42)**

كما يرى " **علي زروط** " **(2011)** التأثيرات التالية :

- الاعتمادية و العجز و اللاعقلانية

- انعدام الطمأنينة على الرزق و المكانة.

- يفقد الانسان تماسكه المعنوي و يصبح عرضة للانهيار العقلي و البدني.

- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع ان يحقق ذاته فيقع كفريسة للاضطرابات .

(علي زروط ،2011 ،ص 55)

15)- طرق التغلب على قلق المستقبل : يمكن أن تنعكس الآثار السلبية الناجمة عن قلق المستقبل على صحة الفرد وانتاجيته ،حيث تسبب له أضرارا نفسية وجسدية وخيمة ،لهذا يتوجب علينا أن نجد طرقا وأساليب فعالة تهدف الى الحد أو التخفيف من قلق المستقبل اذ اورد "**يوسف الأقصري**" **(2002)** العديد من الطرق للتغلب على قلق المستقبل نذكر منها ما يلي:

15-1)-ازالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة : تعتبر هذه الطريقة من اهم انواع العلاج السلوكي فلو ان انسانا يخاف من شيء ما يقول انه سيحدث و لو حدث سيؤدي الى اثار وخيمة فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة لأنه ثبت ان اغلب المصابين بقلق المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة بل يكونون بحاجة الى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من اخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون و بعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صور بصرية حية للمخاوف التي تقلق من المستقبل و الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط ثم التفكير بعد ذلك في الشيء السار الذي حدث او يتمنى العميل حدوثه ثم يتخيل ذلك الشيء السار و الاحتفاظ بصورته لمدة 15 ثانية ايضا ثم الاسترخاء التام و يقوم بتكرار ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف خصوصا عند شعور العميل بالاسترخاء.

15-2)-الطريقة الثانية و تسمى الاغراق :

و هي اسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بقلق المستقبل يجب ان يتخيل الحد الاقصى من المخاوف امامه و يتخيل ان تلك المخاوف بحدها الاقصى قد حدثت فعلا و يتكيف على ذلك و يكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما .

15-3)-الطريقة الثالثة و تسمى طريقة اعادة التنظيم المعرفي :

و هي طريقة حققت نجاحات كثيرة بعد ان لوحظ ان الذين يعانون من قلق المستقبل يشغلون انفسهم دائما بالتفكير السلبي ، و هو ما يؤدي الى حالة القلق ، حيث تقوم هذه الطريقة على استبدال الافكار السلبية بأخرى ايجابية ، و اعادة تنظيم التفكير و استبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة في التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد له ان يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل ، فالهدف الأساسي من هذه الطريقة هو تعديل انماط التفكير السلبي و احلال التفكير الايجابي المتفائل مكانه .

بالإضافة الى الطرق التالية :

15-4)-مواجهة قلق المستقبل بالضحك: حيث اكدت الدراسة العلمية التي اجراها معهد الدراسات الانسانية بنيويورك ان الضحك من اهم علاجات قلق المستقبل .

15-5)-مواجهة قلق المستقبل بالتغذية المتوازنة :حيث اثبتت الدراسات العلمية التي اجريت في هذا الصدد انه لا يمكن التغلب على القلق المستقبل بمجرد تغيير نوعية الغذاء الا انه يمكن تخفيف وطأتها بشكل ملحوظ خاصة بالاعتماد على اغذية منخفضة الدهون والبروتينات .

(يوسف الأقصري،2002،ص 76 ،91)

كما تضيف الباحثة الطرق التالية:

الاعتماد على تمارين رياضية معينة تساهم في التخفيف من قلق المستقبل كاليوغا ورياضة المشي بالإضافة الى ممارسة الهوايات المحببة وممارسة التأمل واقناع طلبة الدكتوراه بأفكار اكثر منطقية وتبصيرهم بالطرق المثلى للتعامل مع الحاضر والمستقبل ،مع ضرورة استثمار الخبرات الايجابية للماضي والاعتماد على قراءة القرآن والمداومة على أذكار الصباح والمساء.

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل نظرة تاريخية حول القلق و قلق المستقبل وكيفية ظهـــور هـــذا الاخير كنوع من الانواع المهمة للقلق ،كما تطرقنا للعديد من التعاريف التي تناولت قلق المستقبل من الناحيتين اللغوية والنفسية، كما استعرضنا أهم وجهات النظر المختلفة بين الباحثين التي أدت الى عدم وجود تعريف موحد لقلق المستقبل، كما تناولنا العديد من العناصر التي تخص قلق المستقبل كطبيعته ،النظريات المفسرة له ، مجالاته، سمات الاشخاص الين يعانون من قلق المستقبل ... محاولين ابراز أهم آثاره السلبية ثم ألقينا الضوء على أهم طرق التغلب عليه.

و في الأخير نستخلص أنه يصعب على طالب الدكتوراه تجنب القلق من المســـتقبل نظـــرا لأن البيئة الجامعية مليئة بمثيرات القلق التي تعرفنا عليها من خلال استعراضنا لهذا الفصل.

ولكن القليل من قلق المستقبل يعتبر ايجابيا ودافعا للطالب لتحقيق آماله وطموحاته وتأدية مهامه الأكاديمية ،لهذا وجب على طالب الدكتوراه وضع أهداف واقعية تتلائم مع قدراته وطاقاته ،فالقلق من المستقبل يجعل الطالب يضع أهداف كبيرة جدا يصعب عليه تحقيقها خصوصا في ظل ضيق الوقـــت المحدد لإنجاز الرسالة ،هذا ما يؤدي به الى قلق مزمن وتعاسة بسبب عدم تحقيق أهدافه ،لهذا لا بـــد لطالب الدكتوراه الوعي بقلقه ومحاولة التعامل معه بهدف التخفيف من حدته وتسطير أهداف تـــتلائم مع امكانياته وقدراته والوقت الممنوح له.

الفصل الثالث
مستـــــوى الطمـــــوح

- تمهيد
- التطور التاريخي لمستوى الطموح
- مفهوم مستوى الطموح
- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- طبيعة مستوى الطموح
- أنواع الطموح
- الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح
- أشكال الطموح
- مستويات الطموح
- قياس مستوى الطموح
- سمات الشخص الطموح
- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- أساليب زيادة مستوى الطموح
- علاقة مستوى الطموح بالمستقبل
- خلاصة

تمهيد:

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت الى التطور السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع لشحذ الهمم والرقي الحضاري والتطور العلمي للدول، كما يعتبر من العوامل الهامة المميزة لشخصية الانسان فبقدر ما يكون طموح الانسان مرتفعا بقدر ما تكون شخصيته متميزة كما يعتبر من اهم المتغيرات التي لها تأثير هام في حياتنا اليومية وتلعب دورا جوهريا في تحقيق الصحة النفسية فعلى قدر ما يستطيع الفرد تحقيق طموحاته أو الاخفاق في الوصول اليها فإن هذا ينعكس بالإيجاب أو السلب على الصحة النفسية للفرد، لهذا أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح والفشل تؤثر في مستوى الطموح.

1)-التطور التاريخي لمستوى الطموح :

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث السيكولوجي حسب العديد من الباحثين ومن المصطلحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها، ولكن اختلف الباحثين في تحديد بداياته وهذا ما يتضح من خلال العرض التالي:

اختلف العلماء و الباحثون في تحديد البداية الحقيقية لاستخدام مستوى الطموح لأول مرة في البحوث و الدراسات النفسية ، فهناك من يرجع ذلك إلى " تمار دمبو " 1931 Dembo التي يعود لها الفضل في استخدام اصطلاحا مستوى الطموح في دراستها عن النجاح والفشل والصراع .

(كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ص 09) .

حيث تعتبر " تمار دمبو " T. Dembo اول من تناول المفهوم بالدراسة و التحليل وتعد دراستها أول دراسة استخدمت المصطلح و أظهرته لأول مرة للقارئ و أدخل في الأدب السيكولوجي وأطلقت عليه اصطلاح مستوى الطموح المؤقت aspiration momentary of،إذا كانت " دامبو " اول من استخدمت اصطلاح مستوى الطموح فإن هناك من يرجع البداية الحقيقية لتعريف مستوى الطموح الى " هوب " 1930 Hoppe كما يؤكد ذلك " نوربر سيلامي " Norbert sillamy حيث يرى أن مستوى الطموح تناوله عدة باحثين لكن الدراسة القاعدية قام بها " هوب " 1930 hoppe تحت إشراف" ليفين **(Norbert sillamy, 1983,p105)**

ويعتبر "هوب" أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة و ذلك بإعطائهم عددا كبيرا متنوعا من الأعمال يؤدونها بطريقة حرة نسبيا، ثم درس تغير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها بقصد التعرف على هذا المستوى ومدى تغيره تبعا لهذه الخبرات، وأهم ما توصل إليه " هوب " أن مستوى الطموح يرتفع عقب النجاح و يتراجع عقب الفشل يتضح لنا من خلال ما سبق أن " هوب " لم يتعرض لمستوى الطموح من حيث علاقته بالدوافع اللاشعورية التي تؤثر على إدراك الإنسان لأهدافه دون ان يستطيع تحديدها ولما كانت دراسة " هوب" من الدراسات الأولى في مجال مستوى الطموح فإنها أغفلت شيئين هامين : الأول معالجة النتائج معالجة إحصائية و الثاني دراسة أثر تعليمات الاختبارات المختلفة في تغيير مستوى الطموح . **(ذهبية العرفاوي ،2009 ، ص 165 164)**

وهناك من يؤكد ان مصطلح مستوى الطموح ظهر في الدراسات التي قام بها "ليفين" Levin وتلاميذه عام 1929 في ألمانيا ثم ترجم الى الانجليزية وشاع استخدامه في الكتب والدراسات و الابحاث .**(Archibald ,O Haller,1986,p483)**

ولكن " ليفين " Levin (1944) يذكر ان " هوب " Hoppe يعتبر أول من تناول مستوى الطمـــوح بشكل تحليلي تجريبي ، كما انه أول من استخدم مستوى الطموح بالدراسة و التحديـــد علـــى نحـــو مباشروكان في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

وعلى خلاف ذلك فهناك من يرى أن " ليفين " Levin وتلاميذه هم الذين ادخلوا هذا المصطلح للتراث النفسي. **(محمد بوفاتح، 2013، ص 253)**

ثم توالت دراسته على يد كل من : هوسمان Haussman حيث استخدم " هـــذا الاخيـــر طريقـــة "هوب" الكيفية في دراسة بعض سمات الشخصية عند محاولته الربط بين نتائج الاختبـــارات و بـــين بعض سمات الشخصية كالمثابرة أو عدم الاستقرار إلا انه غير التعليمات و الواجبات المعطاة للأفراد بعد ذلك تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد " فرانك "Frank (1941)الذي كان أول من أدخـــل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح فجاءت نتائجه اكثر موضوعية و دقة.

و قد درست " فيلز " Fales مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة لمعرفة نمو مستوى الطموح و بينت أن التشجيع و الثناء و تدريب الطفل على الاستقلال كلها تساعد في نمو مستوى الطموح.

و درس " اندرسون " Anderson أثر الخبرة السابقة ، فاختبر مستوى الطموح في ثلاث مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة و تبين له أن سلوك مستوى الطموح لدى الأطفال في كل سن يتبع خطوات النمو المختلفة **(Quaglia & Cobb ,1996 ,127)**

وفي الدراسات العربية تعتبر الباحثة " كاميليا عبد الفتاح " أول من اجرت دراسة تجريبية عن مستوى الطموح سنة 1961 الموسومة ب : " دراسة تجريبية للاتزان الانفعالي و علاقته بالطموح و هي عبارة عن رسالة ماجستير، وذلك بعد الدراسة النظرية التي قدمها الباحث " إسحاق رمزي" سنة 1946 و هو أول من قدم المصطلح للقارئ العربي، وذلك من خلال بحثه المعنون ب " مستوى الطموح ، وهو يرى أن دراسة مستوى الطموح تقوم على البحث في إثراء النجاح و الفشل في علاقة كل منهما بأهداف الشخص.

2)- الطموح في التراث العربي والاسلامي:

يحث الدين الاسلامي على ضرورة تحلي المسلم بالطموح ،حيث يقول المولى عزوجل : **((وفي ذلك فليتنافس المتنافسون))(سورة المطففين الآية26)** .

كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم **((إذا سألتم فاسألوا الفردوس الأعلى من الجنة))**، كما أن الطموح موجود في الأدب العربي وفي الأمثال العربية قبل أن يوجد في الأدب الغربي ،حيث يقول الامام ابن الجوزي :"اعلم انك في ميدان سباق و الأوقات تنتهي، ولا تخلد الى كسل فما فات ما فات الا بالكسل ولا نال من نال الا بالجد والعزم" ،كما ان التراث العربي زاخر بالعديد من الاقوال التي تحث على الطموح كقولهم :"ما افترقت الناس الا في الهمم من علت همته علت رتبته".

(بابكر الصادق ، 2016، ص 28)

وقولهم ايضا:" همتك فاحفظها فإن الهمة مقدمة الأشياء ،فمن صلحت له همته وصدق فيها صلح له ما وراء ذلك من الأعمال" ومن الأقوال المأثورة في الثقافة العربية :"من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل "وكذلك: "من طلب المعالي سهر الليالي "

وايضا قول الشاعر أحمد شوقي:

و ما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

من خلال ما سبق تستخلص الباحثة أن مستوى الطموح لم يرد بهذا الاسم في التراث العربي والاسلامي بل كان يرادفه مصطلح قريب من معناه الا وهو الهمة العالية ، إذ يرى " الزرنوجي " أن الهمة العالية ضرورية لطلب العلم " لأن المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه و الهمة عنده حركة داخلية تؤدي إلى حركة خارجية أو سلوك يتميز بالإقبال و الحماسة ، لهذا يرى انه من الضروري ان ترتبط الهمة بالعمل و الجد و المواظبة ، كما يقر بأن الهمة ظاهرة نفسية متصلة بالدافعية ، كما أنها متصلة بالتأهب . **(توفيق محمد بشير، 2005، ص 29)**

3)- مفهوم الطموح:

3-1)- لغة:

ان مصطلح الطموح في مختار الصحاح يعني الارتفاع ، (طمح) بصره الى الشيء اي ارتفع وكل مرتفع طامح ، و في المعجم الوسيط (طمح) الى الماء أي ارتفع بصره اليه ويقال (طمح) ببصره أي رفعه و حدق ، (الطماح) أي الكثير الطموح .

(عمرو رمضان، 2013، ص 52)

وجاء شرحها في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) كما يلي : طمح : طمح الى : طموحا : اتجه الى الشيء، وجعله هدفا له.

طمح الى الكمال : طمح الى المجد

طموح: رغبة شديدة في المجد، في نيل العلى، في كل ما يعلى اجتماعيا او فكريا.

ذو طموح : راغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي و مألوف.

ما يتطلع أليه ، رغبات ، أمان ، اهداف.

أما في (المنجد في اللغة والأعلام) فوردت في الشكل التالي:

طمح: طمح، طمحا، وطماحا.

طموحا : بصر أليه : ارتفع نظره شديدا .

تشمخ : استشرف له . (**المنجد في اللغة و الأعلام ، 1986، ص 471**)

وجاء في أساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح) طمحت ببصري إليه و نساء طـوامح إلـى الرجال، وطمح المتكبر بعينه : شخص بها، وفرس طامح الطرف، وطمح الفرس طموحا وطماحا أي ركب رأسه في عدوه رافعا بصره، وهو طماح و طموح، وفيه طماح وجماح، ومن المجاز طمحـت بالشيء في الهواء رميت به. **(الزمخشري، 1992، ص 335)**

و ترى الباحثة أن المتمعن في التعريفات اللغوية السابقة يجد أنها تجمع على أن الطموح هو المكانـة الرفيعة والعالية التي يسعى الإنسان لبلوغها.

وفي المعجم الفرنسي لاروس Larousse"عرفه بالاندفاع نحو مثال أو ميل أو رغبة.

(petit Larousse illustré ,1980, p 35)

وفي القاموس الإنجليزي **أكسفورد**"**Oxford**" فقد ورد معنى **Ambition Level** على النحو التالي: هو القوة أو القيمة في الرغبة القوية لتحقيق هدف ما. **(Oxford,1999, p 35)** .

3-2)- مفهوم الطموح اصطلاحا: هو الأمر الذي يسعى الفرد للوصول اليه فهو غير محقق له فـي الوقت الراهن ،ولكن يأمل أن يحققه في المستقبل. **(محمد الرفوع، 2015، ص 29)**

3-3)- تعريف مستوى الطموح في التراث النفسي :

عرفت **كاميليا عبد الفتاح (1992 ، ص 10)** مستوى الطموح بأنه :سمة ثابتة نسبيا تفـرق بـين الافراد في محاولة الوصول الى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفـرد و اطـاره المرجعـي و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها.

- **تعريف هوب Hoppe**

عرف " هوب " مستوى الطموح " بأنه أهداف الشخص أو غاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة " وإن كان " هوب " أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة و حلل مستوى الطموح كظـاهرة تحليلا تجريبيا على اعتبار سلوك أو فعالية لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة.

إلا أنه كما يبدو قد خلط بين الطموح على اعتبار الأول هدف يضعه الفرد ، والثاني مستوى الفعـل الذي يستطيع الفرد فيه تحقيق هدفه، كما أن تناول مستوى الطموح على المستوى الشعوري فحسـب أي أنه تناوله على أساس الأهداف الواضحة للشخص وإغفال الدوافع والحاجات اللاشعورية التي قد تدفع إلى ذلك التحقيق، والتي غالبا ما تكون غير واضحة.

تعريف فرانك :Frank

عرف " فرانك" مستوى الطموح على أنه: " مستوى الأداء الذي يتوقع الفرد صراحة أن يصل إليه في عمل مألوف لديه "، أو هو مستوى الجودة ،اذ يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل ذلك الواجب ". **(Frank, 1998,p 28)**

يعرف "فاخر عاقل" :(1981) مستوى الطموح بأنه " مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه.

كما يعرف مستوى الطموح بأنه " المعيار الذي يحكم به شخص ما على أدائه الخاص كنجاح أو فشل او على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تمايز عن التحصيل و عن التطلع .

(مدحت البربري،2010، ص 68)

تعريف كرت ليفين (1948Levin) حيث يرى أن هدف الفرد أو طموحه، قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق. **(سراية الهادي، 2010، ص 59)**

يعرفه **كورسيني** " **Corsine** 1987 بأنه قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل اليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول اليه.

يؤكد **دوتش Doutch** على ان مستوى الطموح يرتبط بدرجة صعوبة الهدف الذي يتطلع الفرد لتحقيقه ويكون ذا دلالة ومعنى كلما كانت الأهداف ممكنة.

يعرفه **صلاح ابو ناهية (1981)** بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع اليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي الى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .

يعرفه "**محمد النوبي**" (أ)**(2010)** هو ذلك المستوى الايجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا ، والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول الى مكانة أعلى مما هو عليه، وفقا لقدراته وامكانياته وتطلعاته المستقبلية. **(محمد النوبي (أ)،2010 ، ص 53 ،58)**

و تعتبر" **آمال باظة**" مستوى الطموح بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية و يحاول تحقيقها و يتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية

الفرد و قدراته الحالية و المتوقعة كانت السوية و إذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضـــطراب و دائما الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها و احيانا أخرى يفشـــل و يحبط و يقل مستوى طموح الفرد، ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء و التفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط و تتصف بالتحدي و الضبط و الإلتزام .

(أمال باضة ، 2004، ص 3)

من خلال ماسبق نستخلص ان تعريف مستوى الطموح يتمحور حول الأفكار التالية:

- سلوك يهدف لتحقيق الأهداف الصعبة
- أداء ايجابي وواقعي يتوقع الفرد من خلاله الوصول الى ما يريد
- معيار يحكم الفرد من خلاله على أدائه
- دافع للقيام بالأعمال
- مكتسب من البيئة
- هدف يتطلع الفرد لتحقيقه
- يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة.

وتعرف الباحثة مستوى الطموح:

بأنه مجموع الأهداف العلمية و المهنية التي يصبوا طالب الدكتوراه الى تحقيقها بصفة تدريجية، حيث تستحوذ هذه الأهداف على أفكاره وتصبح شغله الشاغل و تتسم بالواقعية والعقلانية.

3-4)-مستوى الطموح والمفاهيم المرتبطة به:

3-4-1)الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

لقد شاع استخدام مصطلح " الطموح " على نحو غير دقيق حتى جاءت محاولة لفين Levin 1929 و تلاميذه فحددت مفهوم الطموح و أجرت الكثير من الدراسات التجريبيـــة وانتهـــت إلـــى تحديـــده بمصطلح " مستوى الطموح " ،"و يذكر " ليفين " (1944) أن " هوب " Hoppe يعتبـــر أول مـــن استخدم مصطلح " مستوى الطموح " وتناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر.

أن الطموح تصور نظري قبلي يسبق الأداء، أما مستوى الطموح Sillamy كما يؤكد "**سيلامي**" فهو نتاج بعدي كمي وعرف هذا الاخير بأنه سلوك قوي ينزع نحو هدف محدد من طرف الموضوع بمستوى أعلى أو أدنى ، يرتفع عندما تتكرر المهمة القابلة للتدريب .

(Norbert Sillamy 1983 , p 82)

ومع هذا يؤكد صلاح مرحاب (1984: 70) ان هناك بعض البـــاحثين لا يفرقـــون بـــين الطمـــوح و مستوى الطموح على إعتبار أن الحديث عن أحدهما هو حديث عـــن الأخـــر حســـب "كانتريـــل" (1963) "الين " بريسي" (1957) وهذا ربما ما دعى " ايزنك " لأن يعرف الطموح ويحجـــم عـــن تعريف معنى مستوى الطموح.

و هناك اختلافات بين المصطلحين حتى في اللغة الانجليزية ،اذ لم يكن مصطلح مســـتوى الطمـــوح level of aspiration معروفا بهذه التسمية قبل هذه الدراسات فقد كان شائعا على نحو غير دقيق و متداول بين عامة الناس ، و معروف بين الخاصة من الباحثين بمصطلح الطموح Ambition ، فقد كان البعض لا يفرق بين المفهومين الطموح ومستوى الطموح و يعتبرهما مفهوما واحدا.

(محمد بوفاتح 2013، ص 250)

يلاحظ تداخل و غموض في استخدام كلمة ambition وaspiration فقد استخدمت الاولى استخدام في التجارب المعملية بمعنى الطموح، بينما المعنى الحقيقي للمصـــطلح فـــي القـــواميس الإنجليزيـــة المختصة يشير عكس ذلك فترى أنها: رغبة قوية مع تطلع الفرد لتحقيق ما حدده من عمل .

(Krishan , Lal ,2014,p114)

و يرى " **إنجلش** "(1985) English & English ان مصـــطلح مســـتوى الطمـــوح level of aspirationاستخدم في التجارب النفسية التجريبية على أساس المعيار الذي بموجبه يحكم الفرد على درجة أداء من حيث كونه أداءا ناجحا أو فاشلا، أو أنه وصل لهدفه أو لم يصل للهدف الذي توقعـــه لنفسه .

و يشير هذا المعنى إلى درجة توقع الفرد level of expectancy اكثر مما يدل على الدرجة التي يناضل الفرد ويكافح من اجل الوصول إليها، وهو المعنى الذي تشير إليه كلمة Ambition أي الطموح. **(English & English, 1985,p 43)**

و ترى الباحثة ان الطموح و مستوى الطموح مختلفان فالطموح تصور نظري قبلي ، بينما مســـتوى الطموح نتاج بعدي نستطيع اخضاعه للقياس كمي.

3-4-2)الفرق بين الطموح والدافعية :

يعتبر الطموح رغبة الانسان وتطلعه الى شغل أدوار اجتماعية أفضل من الاوضاع التي هو عليهـــا في الفترة الحالية سواء اكانت ادوارا اجتماعية ام اقتصادية ام مهنية ام ثقافية .

(تهاني الحربي ، 2014 ، ص11)

بينما الدافعية هي حالة جسمية ونفسية داخلية تثير السلوك في ظروف معينة ومتواصلة حتى ينتهي إلى غاية معينة، فهو يستثير النشاط ويحدد اتجاهه لتحقيق هدف معين، كما يُعرف الدافع بأنه عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعضيد النشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف. **(موسى المطارنة ،2013، ص 3)**

كما ان هناك من يعتبر مستوى الطموح دافعا للإنجاز ، و هذا ما جاء حسب اختبار " هرمانس" Hermans (1970) الخاص بالدافعية للإنجاز والذي يتكون من (29) عبارة متعددة الاختيار قام صاحب الاختبار أثناء إعداده بانتقاء المظاهر الأكثر شيوعا و المرتبطة بمفهوم الدافعية للإنجاز ، ومن بين مظاهره نجد مستوى الطموح . **(سراية الهادي 99، ص2010)**

بينما يرى "عبد الله عبد الهادي العنزي"(2016) أن الطموح عنصر من عناصر الدافعية ويختلف من حيث درجة وجوده من فرد لآخر. **(عبد الله عبد الهادي العنزي،2016، ص 105)**

ترى الباحثة بأن الفرق بين الطموح والدافعية فرق واضح اذ تعتبر الطموح هو الهدف الذي يصبوا الفرد الى تحقيقه بينهما الدافعية هي المحرك الذي يدفع الفرد لتحقيق أهدافه وهما مكملان لبعضهما البعض .

3-4-3)-الفرق بين الطموح والأمل : الأمل عبارة عن قوة الارادة وقوة الدافع التي يمتلكها

الانسان لبلوغ اهدافه. **(عبد المحسن عبد الحليم،2006، ص 81)**

بينما الطموح هو رغبة الانسان في تحقيق أهدافه، وتعتبر الباحثة الأمل جزءا مهما في تحريك طموحات الانسان.

وفي هذا الصدد يؤكد كل من "**حيدر الشاوي و سلمان الجنابي**"انه بوجه عام فإن الأفراد من ذوي الأمل المرتفع لدى مقارنتهم بذوي الأمل المنخفض فأنهم يكونون أكثر ايجابية في تفكيرهم كما أنهم يسعون الى تحقيق إمكاناتهم وقدراتهم في تحصيل طموحاتهم وهم أكثر إيمانا بإمكانية الوصول إليها وهم يركزون على النجاح، **و** أن ذوي الأمل المنخفض يكونون مقتنعين بأنهم مفتقرين الى السبل اللازمة لبلوغ طموحاتهم وأهدافهم. **(حيدر الشاوي و سلمان الجنابي،2011 ، ص 6)**

4) النظريات المفسرة لمستوى الطموح :تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح تبعا للخلفيات النظرية للباحثين ،ونذكر من بين هذه النظريات ما يلي:

4-1)-نظرية القيمة الذاتية للهدف: Theory of Value

وضعت" أسكالونا " Escalona(1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد " فستنجر festenger ، ثم أدخل عليها "جولد و ليفن" Golde & Leven" بعض التعديلات حيث ربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية و على إطار واسع ، حيث كانت ترى " اسكالونا " أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار اضافة لاحتمالات النجاح و الفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها و لاحتمالات النجاح . **(أبو عمرة ،2012 ، ص 49)**

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل لدى الفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة و رغباته ومخاوفه واهدافه . **(سامي سعيد، 2012 ، ص 36)**

كما تقول "اسكالونا" أيضا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح و الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة السابقة و بناء هدف النشاط و الرغبة و الخوف والتوقع والمقاييس الرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل ، الواقعية و الاستعداد للمخاطرة ، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ، و رد الفعل و لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح.

(Pandith & M.Y. Ganai ,2012,115)

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن " اسكالونا " ركزت في نظريتها على أن النجاح و الفشل يعتبران كنتيجة للقيمة نفسها و يميل الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع.

4-2)-نظرية أدلر Adler Theory

يعتبر "أدلر" من التحليليين الجدد وهو من تلاميذ " فرويد " ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي و لعدم انسجامه مع العديد من الأفكار التي يؤمن بها "أدلر" ،حيث يرى هذا الاخير أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو و الارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص ولقد أصبحت فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة ومما أكد عليه "أدلر" هو أهمية

العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى " فرويد " **(علاء القطناني ،2011 ، ص 47)**

ويرى "ادلر" أيضا بأن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لأعماله و توجيهها حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية ، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه و بالأهداف التي يحاول بلوغها، ومن المفاهيم الأساسية عنده ما يلي: **(أبو عمرة ، 2012، ص51)**

الذات الخلاقة : تعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار .

الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل و التشاؤم.

الاهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته، ويرجع ذلك إلى سوء تقديره لذاته، كذلك فقد أكد أ"دلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة " فرويد " المتمثلة في الأنا الأعلى و الأنا و الهو.

(حميدة بودالي ، 2013 ، ص 59)

من خلال ماسبق تستخلص الباحثة أن نظرية "أدلر" ركزت على أن السمو و الارتقاء هما تعويض عن مشاعر النقص التي تعتري الانسان ، كما أكدت على أهمية العلاقات الاجتماعية و التركيز على الحاضر بدل الماضي.

4-3)-نظرية المجال : (Levin) 1944

تعتبر نظرية المجال من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة، وهي أول نظرية تفسر مستوى الطموح بشكل مباشر.

(Joanne, Michael Siry, 1999,p223)

و يتزعمها "**كيرت ليفين** " **Keart Levin** حيث يشير إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة اجملها جميعها فيما أسماه مستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتماد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور و يجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد ومستوى الطموح يخلق أهدافا جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الأخر، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق أخر والتي تكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى هذه الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح ، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله مما يجعلنا نطلق علية صاحب الطموح العالي أو الراقي. **(علاء القطناني ، 2011 ، ص 46)**

4-4)- تفسير هيملوايت Explaination of Hemel white

أثبتت التجارب التي أجرتهـا " هيملوايـت " **Heemel white** أن هنـاك فروقـا بـين الأسـوياء و العصابيين في مستوى الطموح، ولقد فسرت هذه الفروق بأن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل، وأن مستوى طموحه ليس ببساطة تقـديره الـذهني ولكنه تقدير مصحوب بالرغبة في الإتقان و الاجادة . **(نفوذ أبو سعدة ، 2012 ، ص 80)**

كما تفسر "هيملوايت" مستوى الطموح في ضوء الفرد الذي يتجه نحو وضـع الهـدف بالنسـبة للمعرفة و التحصيل ويصبح لديه وصفا ذهنيا داخليا و هذا ما يؤثر على تقديره و تحقيق حاجاتـه فإذا فشل الفرد أثر ذلك على سوائه النفسي و على مستوى طموحه بالسلب.

ومن الواضح أن " هيملوايت " استندت في تفسيرها على نظريـة المجـال مـن حيـث النظـام الإقتصادي للحضارة الغربية ، والذي يقوم على التنافس، حيث يعمل هذا التنافس على رفع مسـتوى الطموح لتحقيق حاجات الفرد والتي قد لا تناسبه و بالتالي يتعرض للفشـل حيـث يهـبط مسـتوى طموحه، و" هيملوايت " بهذا تؤكد فكرة " ليفين " وتلاميذه من حيث تأثير خبرات النجاح و الفشل في تحديد مستوى الطموح تبعا للتربية في الطفولة والمراهقة. **(سامي سعيد، 2012 ، ص 37)**

4-5)-تفسير " ستانجر " Estanger :

اعتبر " ستانجر " Estanger أن مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية فـي موقـف الاستجابة ، و هو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء اطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمـد على علاقته بالجماعات ذات المثالية، وقد رجح أن حاجة الفرد إلى النجاح ترفع لديه صورة الـذات التي تدفعه إلى تحديد طموح أعلى من أدائه، وذلك لميله إلى ذات أكثر مثالية.

(نفوذ أبو سعدة ، 2012، ص 80)

4-6)-تفسير كاميليا عبد الفتاح:

فسرت " كاميليا عبد الفتاح " مستوى الطموح في ضوء مفاهيم التحليل النفسي وما يمكـن أن يشـتق منها في العلاقة بين مستوى الطموح و الاتزان الانفعالي، كما بينت أن أهم مـرحلتين تتضـح فيهـا المعالم الأولى لمستوى الطموح وتتكون الذات خلالها هما المرحلة الفمية و المرحلة الأوديبية.

(كاميليا عبد الفتاح ، 1990، ص 53)

4-7)- تفسير أيزنك Eysenck

بينت الدراسة التي قام بها " ايزنك " **Eysenck** للتفرقة بين العصابيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء و العصابيين من جهة وبين الهستريين من جهة أخرى وقد فسر " ايزنك " هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية ، فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص، وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للأنا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد للهو. **(علاء القطناني ، 2011 ، ص 49)**

4-8)- نظرية محددات الذات(SDT)

قام أصحاب هذه النظرية بإجراء العديد من الدراسات خلال السنوات الأخيرة ، لبيان مستوى فائدة شكل الطموح للصحة النفسية والرفاهية ، حيث أظهرت دراسة" **كاسر و" ريان & Kasser 1993 Ryan** ان الأشخاص الذين يهتمون بشكل كبير بالنجاح المادي كعامل أساسي لنمو الشخصية و الانتاجية يعانون من ضعف في الصحة النفسية بينما أظهرت دراستهما في (1996) انه يمكن تقسيم الطموح الى قسمين (داخلي وخارجي) وذلك من خلال اختبار سبعة أهداف للحياة هي: الثروة الشهرة الاجتماعية نمو الشخصية الانتماء الإنتاجية الصحة الجسدية كما وجدوا من جهة أخرى أن أهمية تحقيق الطموح الداخلي للأفراد يرجع إلى ارتباطه الإيجابي بمختلف مؤشرات الصحة النفسية الجيدة ، و التي تشمل (الحيوية وتحقيق الذات) وتتصل سلبا بعدة مؤشرات منها عدم التمتع بالصحة النفسية كما أن هذه الأهداف ترتبط بالصحة النفسية لكونها تعمل على تلبية الحاجات النفسية الأساسية كالاستقلال والكفاءة ، والانتماء ، لأن الحاجة إلى الاستقلال تشير إلى الإحساس بالاختيار والإرادة في تنظيم السلوك ، بينما الحاجة إلى الكفاءة لها علاقة بالشعور بالتفاعل الفعال مع البيئة . **(شلالي لخضر ،2017 ص189)**

مما سبق تستخلص الباحثة أن نظرية محددات الذات ركزت على تقسيم الطموح لقسمين داخلي و خارجي، فيهتم الطموح الخارجي بالثروة و الشهرة و المظاهر بينما يهتم الطموح الداخلي بنمو الشخصية و الانتماء والصحة الجسدية.

كما تستنتج الباحثة من النظريات السالفة الذكر الى أن مستوى الطموح يتأثر بعدة متغيرات تمس النواحي المختلفة (الشخصية ،الداخلية ،الخارجية) لهذا مستوى الطموح ليس ثابتا في جميع الظروف والمواقف بل يتغير تبعا للظروف والعوامل وان الاختلافات في التفسير بين الباحثين جاءت نتيجة

للاختلافات في الخلفيات النظرية التي ينتمي اليها كل باحث، هذا ما دفع الباحثة لتبني نظرية " كيرت ليفين " التي تؤكد على وجود عوامل تتكاتف لتكون بمثابة دوافع للإنسان مثل النضج و القدرة العقلية ومفهوم الذات والعوامل الأسرية .....الخ .

كما تعرضت هذه النظرية لأهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح لدى الفرد، كما قـدمت تفسـيرا علميا موضوعيا حول قياس درجة الطموح لدى الفرد وكانت السباقة في تفسيره.

5) – طبيعة مستوى الطموح:

5-1)- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير المواقف و تقويمها :

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين هما : **الأول** : التجارب الشخصية من نجاح وفشل والتي يمر بها الفرد و التي تعمل على تكوين اساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف .

الثاني: اثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مسـتوى الطمـوح و من ثم ينظر الفرد الى المواقف و الأهداف ويقدرها و يقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة لشخصية الخاصة.

نستطيع القول أنه لا يمكننا الفصل بين التجارب الشخصية للفرد و الظروف والقيم والتقاليد المحيطة به لهذا وجب على الفرد الاستفادة من خبراته الشخصية وما يحيط به من اجل تفادي الوقوع في الأخطاء.**(عبد المجيد أبو عمرة ، 2012، ص 39)**

5-2)- مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يتم العثور في الدراسات الأجنبية إلا على دراسة " كاتل و جيلفورد " التي تشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد و تطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته ، فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ، و هي تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعلمون أي استعدادهم الذي يعين استجابتهم و كمية إنتاجهم و هنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال " فرانك " يعتبر أقرب إلى مقياس القدرة وأكثر من قياس السمة باعتباره إستعدادا يعين كيفية الاستجابة ، فالسمة استعداد عام او نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص و شكله و تكونه و تعين نوعه و كيفيته، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات والعقد النفسية والمميزات الميزاجية .

(كاميليا عبد الفتاح ، 1990، ص 11)

ومنه نستنتج أن مستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية و مكتسبة و بما لديه من عادات و أساليب ، إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي لا يمكن أن يكون مستوى الطموح سمة ثابتة لا تتغير بتغير المواقف و الظروف. **(كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 14)**

5-3)- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

اي أن كل فرد يقوم بتقدير و تحديد أهدافه و يسعى لتحقيقها في حياته، وهذه الأهداف قد تتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة، فهو فرد له تكوينه البيولوجي الخاص به، وفي نفس الوقت فإنه يتأثر بالتفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها.

(حميدة بودالي ، 2013 ، ص 42)

5-4) - مستوى الطموح باعتباره عملية معرفية:

يرى " بودون " Boudon وجود ارتباط بين الإدراك و الدوافع في طرق تنظيم المعلومات و يكون التفكير الأكثر اقتصاد مرتبط بإنشاء الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات فالإنسان في بحث دائم على تحقيق المكانة الإجتماعية المرموقة وهو يقوم بهذا عن طريق التواصل مع الآخرين، وقد اعتبرنا هنا مستوى الطموح عملية معرفية، ذلك أن الفرد كلما تمكن من إشباع رغبة من رغباته كلما بحث اكثر عن إشباع رغبات جديدة والتي تولد بدورها طموحات جديدة لدى الفرد.

(سراية الهادي ، 2010 ، ص 64)

6)- أنواع الطموح: للطموح أنواع كثيرة نذكر منها ما يلي:

يؤكد "**محمد النوبي**" **(أ)(2010 ، ص 60)** أن للطموح نوعان هما:

أ)- طموح شبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي الى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من احباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

ب) - طموح حقيقي مبني على تقديرات صحيحة لما لدى الفرد من امكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح حتى وان لقي بعض العوائق من المحيطين به الا انه قادر على تجاوزها لأن امكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

و حسب " هيرلوك " فإن الطموح نوعان :

أ)-**الطموح الإيجابي:** ويتمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.
ب)-**الطموح السلبي:** ويتمثل في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.
(نيفين المصري،2011 ، ص 79)
وهناك من يرى أن للطموح أنواع أخرى نذكر منها:
الطموح فردي : سمي بالطموح الفردي لأنه يكون خاصا بشخص واحد سواءا كان هذا الطموح مدرسيا كالحصول على مستوى معين من الدراسة أو النجاح في شهادة معينة (الباكالوريا مثلا) أو طموحا سياسيا كالحصول على منصب محترم في الدولة أو طموحا مهنيا للحصول على مهنة ذات مستوى عال في المجتمع أو طموح رياضي كالحصول على أرقام قياسية وطنية أو عالمية و غيرها من الطموحات الفردية. **(سراية الهادي،2010 ص 110)**

وعلى هذا فلكل فرد الحق في الطموح كما يراه مناسبا، حيث يرى " بول فولكي"Faulquie "أن مستوى الطموح هو درجة من النجاح من خلال التجارب الماضية أو حسب الاقتراحات التي يقترحها محيط الفرد من أجل الوصول سواء إلى تحقيق عمل خاص أو الحياة بصفة عامة.

الطموح العائلي : و يتمثل في الطموحات التي يشترك فيها جميع أفراد العائلة و يسعون جميعهم لتحقيقها و يختلف الطموح العائلي من عائلة إلى أخرى باختلاف تطلعات أفراد كل عائلة و باختلاف المستوى التعليمي . **(حميدة بودالي 2014 ، ص 57)**

ومن أمثلة الطموح العائلي الطموح في تغيير سكن أفضل أو الطموح في النجاح الدراسي لأفرادها و الالتحاق بأفضل المهن و الطموح في تغيير المكانة الاجتماعية للأسرة والطموح في السفر ...الخ.

(محمد بوفاتح،2013، ص 314)

الطموح الإنساني (العالمي): و موضوعه الانسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم الامم المتحدة لتحقيق مبادئ تحسين وضعية حقوق الانسان و ذلك بالسعي لضمان الرعاية الجيدة و إنشاد

الحرية و العدالة و المساواة و كذا طموح منظمة التغذية العالمية و طموح جمعية رعاية الطفولة إلى غير ذلك من طموحات المنظمات و النقابات و الجمعيات العالمية التي تدعوا إلى توفير الغذاء و الامن و السلام و العمل والعدل و المساواة والقضاء على الحروب و النزاعات المسلحة و حل مشاكل اللاجئين وذلك سعيا من هذه الهيئات للوصول بالإنسان لأقصى درجات السعادة و الرفاهية من جميع النواحي الاقتصادية النفسية و الصحية .

(شلالي لخضر، 2017 ، ص 184)

7)- الجوانب الأساسية المميزة لمستوى الطموح:

يتفق عدد من الباحثين ("البورت" و "كرونباخ" و "هيرلوك" و "روزون") على أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح وهي :

الجانب الأول:

الأداء: ويعني ذلك نوع الأداء و الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

الجانب الثاني :

التوقع: ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك.

الجانب الثالث:

الأهمية: ويعني ذلك أهمية الأداء بالنسبة للفرد .**(نيفين المصري، 2011، ص 79)**

8)-اشكال مستوى الطموح: هناك من يسميها مجالات الطموح و هي عديدة نذكر منها ما يلي:

8-1)-الطموح الدراسي: وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه و في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الباكالوريا لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية، ويعلق الباحث " جليل وديع شكور " على هذا الطموح

بأنه هو الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.(**محمد بوفاتح ، 2013، ص 315)**

كما يعرفه "فايز الأسود" (2009) بأنه المستوى الدراسي المرتفع الذي يضعه الطالب لنفسه لكي يبلغه ويعمل لتحقيقه من خلال الجد والمثابرة والاجتهاد. **(فايز الأسود، 2009، ص 100)**

8-2)-الطموح الاكاديمي: هناك من الباحثين من يرى انه مرتبط بمرحلة الجامعة وهناك من يرى أنه مرادف للطموح الدراسي ،ويعرف بأنه توقعات الشخص واهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه العلمي المستقبلي. **(Fronk, 1998 , p 416)**

أو هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه و يسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات و مشكلات تنتمي إلى هذا المجال و يتفق هذا الهدف و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها .

(نيفين المصري ،2011، ص 72)

8-3)-الطموح المهني : قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة أو بعد الانتهاء أو الخروج منها ، و قد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا ، فكثيرا ما يطمح التلاميذ في مهن و يتعلقون بها و بمن يعملون فيها كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ) و في بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة من الموازنة بين الواقع و الاستعدادات الشخصية.

(شلالي لخضر ، 2017، ص 186)

8-4)-الطموح السياسي : و يشمل كل ما يتعلق بالحياة السياسية و الحزبية العامة لبلد ما كطموح الأفراد في تغيير النظام السياسي لبلدهم أو طموحهم في الفوز في بانتخابات هامة أو طموحهم في قيادة البلاد أو تشكيل تكتلات و تحالفات سياسية أو حزبية ، و في هذا الشكل يحدد الطموح مسار الوطن و تحركه ضمن الأسرة الدولية ، و قد يكون هذا النوع من الطموح جماعيا خاصا بمجموعة

من الأشخاص أو فرديا خاصا بشخص واحد أو خاصا بالمجتمع بأكمله.

(سراية الهادي ،2010 ، ص 113)

8-5)-الطموح الاقتصادي : و يشير ذلك الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسبا لهم ، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى ، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة الطموح في الكسب المالي الجديد ، الطموح في أرباح تجارية ، الطموح في زيادة الإنتاج بغرض تحسين وضعية البلاد الاقتصادية ، الطموح في الإصلاح الاقتصادي بهدف تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد إلى غيرها من الطموحات و التطلعات الاقتصادية التي تعبر عن وضعية اقتصادية سيئة أو مريحة للفرد أو الجماعة. **(محمد بوفاتح ، 2013 ، ص 316)**

9)-مستويات الطموح:

مستوى الطموح ليس مستوى ثابتا دائما، إذ أنه كثيرا ما يتغير تبعا لنجاح الفرد أو إخفاقه بمعنى أنه يزداد عند النجاح و ينخفض عند الفشل، ومن أشد الأمور التي تعكر صفو العامل و تنغص عليه حياته أن يكون مستوى طموحه أكبر من إمكانياته إذ أن هذا يؤدي إلى شعور العامل بالنقص وعدم احترامه لذاته، بل و كراهيتها أيضا في بعض الأحيان.

ونجد كذلك " ماكليلاند " و " فريدمان " يميزان بين مستويين من الطموح هما مستوى الطموح المباشر ومستوى الطموح المستقبلي، فالفرد من وجهة نظرهما يضع لنفسه أهدافا تتعلق بحاضره أو مستقبله القريب ، كما قد يضع أهدافا بعيدة المدى. **(ذهبية العرفاوي ،2009، ص 170)**

ويمكن أن نميز بين ثلاثة مستويات للطموح قمنا بتلخيصها كالتالي:

9-1)-مستوى الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:

وهنا يكون مستوى طموح الفرد أعلى بكثير من إمكانياته، أي هناك عدم توازن بين الطموح والإمكانيات، ويعرف أيضا بالطموح غير الواقعي أو غير السوي. **(حميدة بودالي،2013، ص 52)**

9-2)-مستوى الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

من خلال هذا المستوى فإن الفرد يحدد مستوى طموحه بعد عملية الإدراك و التقييم التي يقدر بها إمكانياته و استعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته وإمكانياته، ثم يطمح بما يتوافق وهذه الإمكانيات، أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد و يسمى أيضا مستوى الواقعي أو السوي. **(محمد بوفاتح، 2005، ص 134)**

9-3)- مستوى الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

نجد في هذا المستوى أن الفرد يملك إمكانيات وقدرات عالية وكبيرة ، لكن مستوى طموحه أقل من هذه الإمكانيات التي يمتلكها، بمعنى هذا أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته و مثال ذلك: فالتلميذ الذي يحصل دائما على المرتبة الأولى في سباقات السرعة في المنافسات الرياضية خارج المدرسة والتي تجرى بين مختلف المدارس لكن لا يطمح لمنافسات أكبر كالسباقات الوطنية هذا يعبر عن ضعف ثقته في نفسه ونطلق على هذا النوع من الطموح بغير السوي .

(سراية الهادي، 2010 ، ص 53)

10)- أساليب قياس مستوى الطموح:

لقد اجتهد العديد من الباحثين في مجال مستوى الطموح بهدف الوصول إلى تحديد أساليب مناسبة لقياسه من خلال العديد من الدراسات. وقد أثمرت هذه المحاولات على إيجاد العديد من الأساليب نذكر منها ما يلي :

10-1)-أسلوب التجارب المخبرية:

استخدم هوب Hoop 1935 لدراسة مستوى الطموح أسلوبين، يقوم الأول على أن نطلب من المفحوص القيام بأداء معين وفق نظام خاص، ويتحدد مستوى الطموح لدى الفرد في ضوء الأداء الذي يتوقعه، اما الثاني فيكون بطريقة غير مباشرة، حيث يستدل الباحث على مستوى الطموح من خلال ملاحظته لما يبديه المفحوص من ملاحظات وحركات تحدد مدى احساسه بالنجاح أو الفشل و كيفية مواصلته للعمل الذي يقوم به، وبالتالي فإن ما سنتوصل إليه من نتائج سيكون بعيد عن الدقة والموضوعية. **(سمية برهومي،2012 ، ص 68)**

بعد ذلك ظهر " فرانك "Frank بإدخاله الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح باعتماده على التجارب المعملية البسيطة مستخدما عدة اختبارات كاختبار طبع الكلمات و اختبار قذف الحلقات.

و في عام 1983 أظهرت " جول " Goul عدم جدوى أساليب فرانك " فقد وجدت أنه لا يوجد علاقة بين مستوى الطموح الحقيقي (الطموحات الضمنية) و بين ما تظهره المقاييس الكمية التي تقيس مستوى الطموح (مستوى الطموح حسب ما يدلي به الشخص)، لذلك فقد أضافت لذلك أسلوب المقابلة و قد لقي هذا الأسلوب العديد من الانتقادات أهمها أن هذه المقاييس المعملية أنها تعتمد على القدرة و على التدريب، فالشخص الذي يملك قدرة معينة يكون أداؤه أفضل وأكبر من الذي لا يملك هذه القدرة وهنا لا يتضح لنا مستوى الطموح الحقيقي.

كما أن المواقف الاصطناعية التجريبية خالية من الدافعية و الإثارة، وبالتالي قد لا تثير كل الأشخاص و يكون أداؤهم ضعيفا، ونحكم عليهم بضعف مستوى طموحهم بينما قد يكونون على العكس من ذلك.

(حميدة بودالي،2013 ، ص 57)

10-2)-أسلوب الاستبيانات و المقاييس:

بدأ الباحثون في مجال مستوى الطموح في تصميم و استخدام أدوات لقياس مستوى الطموح على نحو أكثر دقة و موضوعية، وقد عرفت هذه المقاييس انتشارا واسعا في العديد من الميادين كالمهنية و التعليمية، حيث توجه للفرد مجموعة من الاسئلة تسمح له التعبير عن طموحاته من خلال الإجابة ومن هذه المقاييس مقياس "اتكنسونAtkinson" (1951) "رايسمان "Reisman(1953) مقياس "هاريسون Harrison" (1969. **(حميدة بودالي،2013 ، ص 58)**

كما تضيف "سمية برهومي " المقاييس التالية:

Swelly 1956- Impey 1951- Arkinson 1949- Child& Whiting 1961- Miscell

1960- Mahson 1960- Haller& Butterwurth 1957

1964 Rushing- 1964 Pockett - 1963 Gist &al -1963 bel

1969 Harison - 1967 Boyle- 1964 Alexander& Compbel

(سمية برهومي،2012، ص 69)

أما في الدراسات العربية فتعتبر دراسة " كاميليا عبد الفتاح" 1960 من أهم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح و قد أفضت إلى تصميم مقياس مستوى الطموح للراشدين المشهور الذي اعتمد في العديد من الدراسات العربية بعد ذلك و يتكون من 79 عبارة تقيس سبعة أبعاد و هي : النظرة للحياة والاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة، والميل إلى الكفاح ، تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس المثابرة ، عدم الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ.

(حميدة بودالي،2013 ، ص 58)

10-3)- أسلوب دراسة الآمال Studies of wishes:

ذكر " كوب "Cobb و " سترانج "Strang (1954) أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال سؤال مفتوح للمفحوصين و محدد و هو ما هي الآمال التي تريد أن تقبل عليها في المستقبل تعد دراسات الآمال مؤشرا هاما لتحديد اهداف الشخصية البعيدة و القريبة التي يطمح لها

الشخص و تكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح .

(محمد النوبي(أ)،2010، ص 25)

10-4)-أسلوب دراسة المثاليات Studies of ideals:

أشارت "هيرلوك" Herlock(1974) أن دراسة الشخصية المثالية ذات اهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي ينتمي أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر و لكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه وعدم واقعية مستوى الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

(بابكر محمد ، 2016 ، ص 11)

11)-سمات الشخص الطموح :

في الواقع هناك عدة سمات و خصائص تميز الشخص الطموح عن غيره من غير الطموح و لكي نقول أن هذا الشخص طموح لابد وأن تتوافر فيه هذه السمات أو على الأقل بعضه و يؤكد " خليل الحلبي "(2000) على السمات التالية:

- يميل الى الكفاح .
- نظرته الى الحياة فيها تفاؤل .
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهماته .
- يميل إلى التفوق .
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه .
- لا يرضى بمستواه الراهن .(**سامي سعيد، 2012 ، ص 42)**

لقد حدد " عوض "(1972) مجموعة من الخصائص التي تميز الفرد الطموح منها:

غير راض عن وضعه الراهن، ولا يرى أن وضعه الراهن هو أفضل ما يصل إليه .

لا يؤمن بالحظ و لا يترك أموره للمقادير أو الظروف.
لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.
لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده و يؤمن بأن الجهد و المثابرة كفيلان للتغلب على الصعاب. **(أبو عمرة، 2012 ، ص 44)**
بالإضافة الى النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ .
لا يغضب من تأخر نتائج أعماله، فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تجاوزهم بالجهد والعمل والمثابرة فدافع الإنجاز لدى الشخص الطموح دائما مرتفع.
متفائل وواقعي و الحياة عنده معنى وميوله ومفهومه لذاته له ارتباط موجب مع مستوى طموحه يتمتع بالسواء ويخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية وازدواجية وانشطار الشخصية. **(نفوذ ابو سعدة ،2012 ، ص 63)**
ويذكر غالب المشيخي(**2009 ، ص 103**) بأن هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح و هي :
- يميل إلى الكفاح .
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- يعتمد على نفسه في إنجاز مهماته .
- يميل الى التفوق .
- يعمل دائما على النهوض بمستواه و تحقيق الأفضل .
- لا يعتقد أن مستقبل المرء محدد و أنه لا يمكن تغييره.
- يؤمن أن جهد الانسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يحب المنافسة .
- متحمس في عمله .
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله الى الكمال.

و ترى الباحثة بأن طلبة الدكتوراه يتسمون بالعديد من السمات السالفة الذكر.

12)-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح: يمكن ان نقسم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الى: عوامل فردية تتعلق بالفرد ذاته وهي التي تسهم في تحديد شخصيته، وعوامل خارجية محيطة بالفرد ،وفيما يلي عرض لأهم العوامل:

12-1)- العوامل الفردية :

12-1-1)- جنس الفرد: يؤثر جنس الفرد في رسم مستوى الطموح ،فطموح الفرد ربما يختلف ارتفاعا او انخفاضا عن مستوى طموح الاناث ، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في ابراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح.

12-1-2)-الذكاء والقدرات العقلية: اذ يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية ،فكلما كان الفرد أكثر قدرة ،استطاع القيام بتحقيق اهداف أكثر صعوبة ،ومع تقدم عمر الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية ،ولذلك ف مستوى طموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني.

12-1-3)- النضج :يلعب النضج دورا مهما في تشكيل مستوى طموح ،فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عن مرحلة المراهقة عنه في مرحلة الرشد.

12-1-4)- مفهوم الذات :فكرة الفرد عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه حيث أن الفرد الواثق من نفسه ومن امكانياته لديه وعي حقيقي بما يختاره لنفسه. **(محمد النوبي (ب) 2010، ص 76 -78)**

12-2)-العوامل الخارجية :

12-2-1)-المستوى الاقتصادي والاجتماعي: ان الاختلاف بين الطموحات والتقديرات انما ترجع لعوامل متعددة في حياة الأفراد ،فأولئك الذين أعطوا درجة اختلاف كبيرة من الطموحات والتقديرات كانوا في ظروف اجتماعية واقتصادية مقبولة نسبيا ،في حين ان اولئك الذين اعطوا

درجات منخفضة في طموحاتهم كانوا ينتمون الى اسر مرتفعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي فكانت لديهم فرص طيبة. **(كاميليا عبد الفتاح ، 1990 ، ص 45)**

12-2-2)-الجماعة المرجعية وتوقعات الأفراد الآخرين :ان للأفراد والجماعات المرجعية دورا مهما في تحديدهم لمستويات طموحهم ،فكلما كان للفرد اطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل يقارن به أدائه فإنه سيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه.

12-2-3)- حجم الأسرة :يعد حجم الاسرة مهم في تحديد مستوى طموحه لدى الافراد فأولئك الذين ينتمون لأسر قليلة العدد غالبا ما يكون مستوى الطموح لديهم أعلى من نظرائهم المنتمين لأسر كبيرة العدد وذلك لان زيادة العدد تقلل من رعاية الاباء للأبناء.

12-2-4)- المستوى الثقافي للأسرة : إن الاسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عاليا من التعليم قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها.

(محمد النوبي(ب) 2010 ، ص 86)

يدعم هذا الرأي "هنري Hinry" بقوله أن الظروف الأسرية بكل جوانبها تلقي الضوء على مستوى الطموح ، فالشباب المنحدرين من عائلات مستقرة اجتماعيا و اقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى و يضعون مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اجتماعيا و اقتصاديا . **(Hinry ,2005, p 306)**

12-2-5)-مهنة الوالدين :يشير جانسين" Jansses (1982) إلى أن مكانة المهنة التي يمتهنها الوالدان تلعب دورا مؤثرا في تشكيل مستوى طموح الأطفال وأن الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الآباء بينما نجد الإناث أكثر تطلعا لمهن الأمهات.

(محمد النوبي(ب) 2010 ، ص 87)

و ترى الباحثة أن من بين العوامل المؤثرة في مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه ما يلي :

أ)-العوامل الفردية: تتظافر العديد من العوامل الفردية في التأثير على مستوى الطموح لدى طالب الدكتوراه كنظرة الطالب واحترامه لذاته و ما يقوم به ، ونظرته للمستقبل بالإضافة الى التفرغ

حيث نجد ان طلبة الدكتوراه مشتتين بين العديد من الأعمال كالعمل خارج الجامعة وداخل الجامعة والمسؤوليات الاجتماعية هذا ما من شأنه أن يؤثر على مستوى طموحاتهم.

ب)-العوامل الأسرية والاجتماعية: تلعب المساندة الاجتماعية والدعم الأسري دورا هاما في التأثير على مستوى الطموح، خاصة وان طالب الدكتوراه في هذه المرحلة اما انه يفكر في تكوين اسرة أو هو رب اسرة ،فإذا كان يفكر في تكوين اسرة فتفكيره الدائم في جلب المال وايجاد الشريك المناسب وتحديد وقت الارتباط قد يؤدي به الى اهمال طموحاته اما في حالة انه رب اسرة فوقوف عائلته معه ومساندتها له وخلق جو مريح للعمل داخل المنزل من شأنه ان يجعل سقف طموحاته عاليا وقد يكون العكس، كما ان احترام المجتمع لطالب الدكتوراه وتثمين جهوده يؤكد لطالب الدكتوراه أهمية ما يقوم به.

ج)-العوامل البيئية المتعلقة بالجامعة : تلعب الجامعة دورا هاما في بلورة طموحات الطالب العلمية وذلك من خلال توفيرها للجو المريح للطالب كالمكتبات ومخابر البحث و تدريبات تحسين المستوى للاحتكاك بباحثين خارج الوطن...و غيرها.

13)-أساليب زيادة مستوى الطموح:

لقد بينت الدراسات التي أجراها " ليفين " أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، حيث يظهر من خلال رغبة الطفل بتخطي الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه و أن يمشي وحده و محاولة الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس ...الخ .

(نيفين المصري، 2011 ، ص 78)

وقد استطاع اندرسون (Anderson) أن يثبت من خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجاً – حسب أندرسون من الاطفال الاقل عمرا، ويؤكد "عبد العزيز الشبراوي" من خلال دراساته ان طموح الفرد قبل العشريات يقل عنه في الثلاثينات من عمره. **(عبد الهادي لجبوري، 2013، ص 98)**

إذ يزداد طموح الفرد و مستواه بعد النجاح، وقد يكون الشخص ذا المستوى العالي من الطموح هو الشخص الذي يخطط لتحقيق أهدافه و يسعى لتحسين أوضاعه ويستعين الإنسان في حياته بوسائل

متعددة لكي يحقق بها مستوى أعلى من الطموح، حيث يضمن ذلك تباين تنشـــئة الأفـــراد والعوامـــل المؤثرة عليهم وهي الجوانب التي قد تحدد بذلك اختبارهم للوسيلة التي يتبعونها ،فالفرد الأكثر إدراكا ووعيا بالأمور وهو الذي يستطيع إدراك الوسيلة الأكثر ملائمة لتحقيق طموحاته من الوسائل العديدة الأخرى. **(تهاني الحربي، 2014 ، ص 50)**

وترى الباحثة أن من بين أساليب زيادة مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه ما يلي:

أ)-وضع أهداف محددة: حيث تكون الاهداف واضحة وممكنة التحقيق .

ب)-**وضع خطط لكيفية تحقيق الطموحات:** وذلك من خلال خطط مدروسة جيدا ومنظمـــة بتوقيـــت يعمل الطالب على تنفيذها.

ج)-رفع المنحة : وذلك ما ينعكس بالإيجاب على الجانب المادي للطالب ،حيث يركز على التكـــوين الجيد و المشاركة في الملتقيات الدولية للاحتكاك بذوي الخبرة في مجاله بدلا من البحث عن منصـــب عمل دائم او مؤقت خارج الجامعة يشغله عن تحقيق طموحاته.

د)-توفير الجو الاسري المريح: حيث تلعب المساندة الاجتماعية دورا هامـــا فـــي زيـــادة مســـتوى الطموح.

ه)توفير الجو العلمي المساعد: وذلك من خلال توفير الكتب ومخابر البحث والوسائل التي يحتاجهـــا الباحث في عمله.

14)-علاقة الطموح بالمستقبل لدى طلبة الدكتوراه :

تعتبر مرحلة الدكتوراه من أهم المراحل الجامعية التي يصل إليها الطالب ، إذ تعتبر بلورة لتطلعاتـــه و طموحاته ، كما يمثل المستقبل متغيرا هاما في حياة الطالب و ذلك من خلال ما سوف يحققه مـــن إنجازات و أهداف ، لأن عمل طالب الدكتوراه سوف يعطي ثماره مســـتقبلا لهـــذا يســـعى الطالـــب للارتقاء بالقدرات التي يملكها لمستوى يليق بالمكانة التي يريد أن يحققها لهذا تؤكد " **تهاني الحربي** " أن الشباب يهتمون بالمستقبل و يعدون له لأنهم يتوقعون فيه اشباعا كافيا و مرضيا للحاجـــات التـــي يطمحون لها و ذلك على خلاف الكبار الذين يكتفون بما حققوه في الماضي أو الحاضر من إنجازات حيث أن الشباب يجهدون أنفسهم في رسم مستقبلهم و يعتبرونه الهدف الأســـمى أو نهايـــة الطريـــق للوصول إلى مطامحهم و الشباب ينظرون بتفاؤل و ثقة إلى المستقبل و قـــد يـــرتبط هـــذا التفـــاؤل

بإشباعات الحاضر و مدى وضوح الأهداف التي يسعون لها و الطريق الصحيح الذي يرسمونه لتحقيق طموحاتهم. **(تهاني الحربي ، 2014 ، ص 51)**

لهذا يسعى طلبة الدكتوراه لأن تكون نظرتهم للمستقبل واضحة تبلور إنجازاتهم الفعلية في هذه المرحلة الحساسة من تكوينهم، و في هذا الصدد يؤكد" **عبد المجيد أبو عمرة**" أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له أثر على أهدافه الحاضرة ، حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهدافه الحاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية و تحقيقها.

(عبد المجيد أبو عمرة،2012 ، ص 50)

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل نظرة تاريخية حول مستوى الطموح وكيفية ظهور هذا المصطلح الذي يعتبر نوعا ما حديثا في التراث السيكولوجي ، كما تطرقنا للعديد من التعاريف التي تناولت مستوى الطموح من الناحيتين اللغوية والنفسية، كما استعرضنا أهم وجهات النظر المختلفة بين الباحثين التي أدت الى عدم وجود تعريف موحد لمستوى الطموح، كما تناولنا العديد من العناصر التي تخص مستوى الطموح كطبيعته ،أهميته أنواعه، أشكاله ... محاولين ابراز أهم العوامل المؤثرة سلبا أو ايجابا عليه ثم ألقينا الضوء على أهم أساليب قياسه من خلال التجارب المعملية والاستبيانات وغيرها.

وفي الأخير نستخلص أن الطموح أهم عنصر يحرك طالب الدكتوراه لتحقيق أماله ومساعيه نظرا لأهمية المرحلة الجامعية التي يمر بها ،خاصة ان هذه المرحلة تعتبر من اعلى مراحل التعليم العالي وليست متاحة للجميع ،لهذا يتوجب على الطالب بلورة طموحاته بما يتناسب مع امكانياته ووقته ،فالطموح يعتبر كقوة دفع اذا كان يتناسب مع امكانيات وقدرات الطالب ويعتبر كمجرد احلام ان لم يقترن بالعمل الجاد والدؤوب ،لهذا لابد لطالب الدكتوراه ان يضع طموحات يخطط لها جيدا من ناحية الجهد والوقت و الامكانيات وان لا يضع آمالا خيالية تفقده ثقته بنفسه.

الفصل الرابع

الجـــامعة وأنظمـــة التكويـــن

- تمهيد
- التطور التاريخي للجامعة
- مفهوم الجامعة
- وظائف الجامعة
- أهداف الجامعة
- خصائص التعليم الجامعي
- التغيرات العالمية وانعكاساتها على الجامعة–
- أنظمة التكوين بالجامعة
- مشكلات الجامعة
- خلاصة

تمهيد:

تغيرت مقاييس تصنيف الأمم للتقدم والتخلف عما كانت عليه في السابق ،حيث أصبح يقاس تقدم الأمم بالتطور العلمي والتكنولوجي ،وبما أن الجامعة أهم وعاء للبحوث العلمية والتكنولوجية توجب على بلدان العالم الاهتمام بالتعليم الجامعي وذلك من خلال توفير تكوين نوعي يضمن جودة البحوث التي تساهم في رقي تلك الدول ،وبما أن الجزائر واحدة من تلك الدول فإنه تحتم عليها استحداث العديد من الاصلاحات على مستوى انظمة التكوين من أجل مواكبة التغيرات والتطورات المحيطة بها بهدف تحسين نوعية التعليم العالي في الجزائر من جهة وتحسين ترتيب الجامعة الجزائرية التي تتذيل الترتيب العالمي من جهة أخرى.

1)-التطور التاريخي للجامعة:

كانت بداية بروز الجامعة كقطب هـام في الهيكـل التعليمي في القـرن الثالث عشر ميلادي في أوروبا، حيث كانت تعرف على أنها "جمعية أساتذة وتلاميذ".

كما ساهم تطور العلوم والآداب، وتطور المدن وزيادة الإقبال على التعليم، واتصال الأوروبيين بالعرب، في بروز الجامعات الحديثة في أوروبا، خاصة، وانتقالها إلى كافة أنحاء العالم بعد ذلك لكن رغم ذلك تبقى الظروف الخاصة لكل بلد، أهم عامل لإنشاء جامعة لذا من الصعب أن نجد في العالم بروز جامعتين متجانستين عبر التاريخ.

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين، الأولى انطلقت من بداية القرن الثالث عشر ميلادي، إلى نهاية القرن التاسع عشر ميلادي، تميـزت في بدايتها بسيطرة التعليم الديني والكنيسة على الجامـعة، حتى بـداية القـرن السادس عشر ميلادي، ثم انعزال هـذه الأخيـرة عـن المجتمـع، وتوجهها للبحث عن الحقيقة الفاضلة، وابتعادها عن الواقع، وعن "مجالات المعرفة الصانعة للمستقبل حتى نهاية القرن التاسع عشر، ومن هنا عرفت الجامعة "انبعاثا جديدا " بخروجها من عزلتها، وتوجهها، من جديد إلى المجتـمع لقيادة التنمية فـيه بجـميع جوانـبها، وهي المـرحلة الثانـية" . **(رفيق زواولة ،2005 ، ص 390)**

و لعل أولى المحاولات لإنشاء الجامعات و الكليات بمبادرات وطنية في الوطن العربي كانت في بداية القرن العشرين حيث تم إنشاء الجامعة المصرية الأهلية سنة 1908 كلية الآداب تم الاعتراف بها رسميا سنة 1925 ثم أصبحت تعرف بجامعة القاهرة سنة 1953 و الجامعة السورية في دمشق

سنة 1923 و في ليبيا جامعة قاريونس في بنغازي سنة 1955، كما تأسست جامعة الخرطوم سنة 1916 و جامعة بغداد سنة 1957 وهكذا تنامت الجامعات و تطورت .

(الداوي الشيخ ، بن زرفة ليلى ،2015 ، ص 10)

من خلال ما سبق فإننا نلاحظ أن ثلاثة أرباع الجامعات أنشأت في الربع الأخير من القرن الماضي فمؤسسات التعليم العالي و بوجه خاص الجامعات تستغرق وقتا لكي ترسخ بنيتها المؤسسية و تجود دورها المعرفي . (**المنظمة العربية للتنمية الادارية ،2007، ص 4)**

يعود نظام التعليم العالي في الجزائر إلى العهد الاستعماري حيث أنشئت بالجزائر في(1859)مدرسة عليا في الطب والصيدلة ثم في (1879)مدارس الحقوق، العلوم والآداب ثم تم تجميع هذه المدارس في (1909)لتكون جامعة الجزائر التي ستسير على منوال سابقاتها بفرنسا، حيث كانت جامعة الجزائر مخصصة لأكثرية أبناء المعمرين ويدرس بها فئة قليلة من ابناء الجزائريين. **(احميدة اعميراوي،2003، ص 20)**

ثم تطورت الجامعة وظهرت لاحقا مدارس كبرى (كمدرسة الفلاحة) وملحقات لجامعة الجزائر في 1950 بوهران وقسنطينة (خاصة مع مخطط قسنطينة المنطلق في 1958)، و لم تعرف الجزائر نظاما جامعيا خاصا بالجزائريين إلا بعد الاستقلال المعلن عنه في 1962 اذ شهد تطور النسيج الجماعي تطورا هائلا. بفعل ديموقراطية التعليم والانفجار الديموغرافي وكذا بفعل تكوين الدولة وعديد من المؤسسات العمومية عددا كبيرا من الكوادر المؤهلين (بين الستينات وأواسط الثمانينات) حاليا تستقبل الجامعات و المدارس العليا أكثر من 300000 طالب. كان هذا التصور بوتيرة سريعة جدا إذ علمنا أنه عشية الاستقلال، لم يكن الطلبة الجزائريون سوى خمسمائة طالب يتابعون الدراسة بالجزائر أو بالخارج. **(حسن رمعون ،1998 : 16)**

2)-مفهوم الجامعة:

يعود أصل مصطلح جامعة (University) إلى اللغــة اللاتينية، وهو مشتق من مصطلح (Universitas)، الذي يعني الاتحاد والتجــمع، وقد تم استعماله ابتداءا من القرن الرابع عشر ميلادي للدلالة على الجامــعة بمعناها الحالي، أما قبل ذلك فتشير الكتابات إلى أن هذا المصطلح استعمل لأول مرة في القرن الثالث عشر، نحو سنة 1218م وكان يعني الاتحاد (Communauté)

أي كل مجموعـــــة منظمـــة، فأساس فكرة الجامعة هو الاتحاد الذي يعني التنظيم في جماعة معينة وفي العربية يعد المصطلح ترجمة حقيقية لمصطلح (University).

(رفيق زواولة ،2005 ، ص 385)

لقد وردت تعريفات متباينة حول عبارة الجامعة، وقبل استعراض هذه المصطلحات التي تناولناها اصطلاحا، نتناول تعريفها لغة ليكون أكثر وضوحا.

تشير عبارة الجامعة في اللغة العربية إلى : مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدريس فيها الآداب والفنون، والعلوم بعد مرحلة الدراسة الثانوية. **(ابراهيم مصطفى وآخرون،2010 ، ص 234)**

أما في "لسان" العرب فجامعة تعني معهد للتعليم العالي والاختصاص يضـــم عددا من المـــعاهـــد و الكليات. **(ابن منظور،1975، ص 178)**

ونجـــد التعريـــف نفسه تقريبا في اللغة الفرنسية. إذ تعني كلمة جامعة مجموعة مدارس (groupes d'écoles)، أو مجموعة معاهد، أو كليات تتولى مهمة التعليم العالي.

(Etienne Gillon, 1972 , p 957)

أما من الناحية الاصطلاحية فقـــد اختلفت كثير من الآراء حول تحديد مفهوم "الجامعة" تحديدا دقيقا إذ يعرفها"مراد بن أشنهو" على أنها : مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة، ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، ويؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على مشاكله الخاصة، وتطلعاته واتجاهاته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ومن ثم تصبح الجامعة مؤسسة تكوين،لا تحـــدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد ومن داخل جهازها بل تتلقى هذه الأهداف من المجتمـــع الذي تقوم على أسسه والذي يعطيها هو وحده حياة ومعنى ووجودا. **(مراد بن اشنهو ، 1989، ص 3)**

ويضيف "محمد العربي ولد خليفة" تعريفا آخر للجامعة اذ يعتبرها المصدر الأساسي في مختلف الأنظمة الاجتماعية للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل

الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية، والتطبيقية، وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقته في الميادين الأخرى.

(محمد العربي ولد خليفة، 1989 ، ص 117)

كما تعرف أيضا: بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة ، وتتمثل وظائفها الرئيسة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو أعلى (مستوى الدراسات العليا) تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب ، فهي تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها.

(Amer Tariq, 2007, p 6)

كما تعرفها "أميرة محمد علي " :على أنها مؤسسة تربوية علمية منظمة تقع في قمة السلم التعليمي في المجتمع ،وتقوم بإعداد الفرد مهنيا ، بالإضافة الى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة. **(أميرة محمد علي (ب/س)، ص 4)**

من خلال التعاريف السابقة تستخلص الباحثة أن تعريف الجامعة تمحور حول النقاط التالية :

- الجامعة مؤسسة وجدت بدافع حاجة إنسانية.
- أوجدها المجتمع لتكون في خدمته.
- تهدف لتحقيق أهداف اجتماعية محددة.
- مهمتها توصيل المعرفة وتنمية الخبرة الوطنية.
- تهتم بالتدريس و البحث العلمي.
- تهتم بخدمة و تثقيف المجتمع.
- تقوم بإعداد الأفراد مهنيا.

3)-وظائف الجامعة: لقد كانت وظائف التعليم الجامعي فيما مضى، اعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين ،ثم تطورت بعد ذلك تلك الوظائف تبعا لتطور البيئة فاتجه التعليم الجامعي الى الاهتمام بصقل المواهب، وتدريب الفنيين الضروريين للتطور التكنولوجي. **(الحاج قدوري،2005، ص 72)**

اضافة الى إنتاج و توزيع المعرفة ، لذلك فالتعليم الجامعي له وظائف عديدة هي :

- ربط قطاع البحث العلمي بالتنمية بهدف العمل على وضع خريطة له سواء على مستوى الجامعات ككل، أو على مستوى كل جامعة على حدة وفقا لخصوصياتها البيئية بحيث تتضمن هذه الخريطة توجيه البحث و وضع أولويات للبحوث المطلوبة للنهوض بالتنمية.
- توجيه البحث العلمي والتكنولوجي بالجامعات لحل مشكلات المجتمع و خدمة قضايا الإنتاج وفي هذا المجال يمكن أن تقوم وحدات الجامعة بوظيفتها كبيوت خبرة لخدمة المؤسسات الاجتماعية و الإنتاجية في المجتمع.

- تحديث المكتبات على مستوى الجامعات و الكليات كما و كيفيا بما يخدم البحث العلمي و يساعد على تدريب وإعداد الكوادر من الطلاب و هيئة التدريس.
- إنشاء شبكات وبنوك للمعلومات وربطها بوكالات وبنوك المعلومات العالمية حتى تسهل الحصول على المعلومات الحديثة التي تخدم البحث العلمي .

(رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري،2004، ص 680)

كما تضيف الباحثة" فهيمة الذيب" الوظائف التالية:

التدريس وتنمية الشخصية وقدراتها : كان التدريس الوظيفة الأولى والوحيدة عند نشأة الجامعات لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي ركزت جل اهتماماته من بداية مسيرتها التاريخية حتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر على توفير نوع من التعليم ذي مستوى عال.

- **البحث العلمي:** أصبح الاهتمام بالبحث العلمي يأخذ موقعا متميزا في جامعات العالم المعاصر باعتباره احد اهم العوامل في انتاج المعرفة وتطويرها فالتقدم الي تشهده دول العالم المتطورة هو نتاج للأبحاث الرائدة التي تقوم بها جامعاتها في مختلف المجالات.

- **انتاج المعرفة العلمية وتجديدها ونشرها:** تقوم الجامعة بنقل المعارف العلمية وانتاجها بهدف خدمة الحياة الثقافية والعلمية. **(فهيمة الذيب ،2014 ، ص 48، 49)**

كما تضيف الباحثة" فتيحة حفوف " الوظائف التالية:

- نشر الدراسات ونتائج البحوث.
- تلقين الطلبة مناهج البحث .
- ترقية الثقافة الوطنية وتنمية الروح العلمية .
- تقوم بتحسين المستوى وتجديد المعلومات والتكوين الدائم. **(فتيحة حفوف ،2008 ، ص 63)**

4)-أهداف الجامعة: الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها التكوين الجامعي باختلاف المجتمعات و نظامها التعليمي الذي يحتكم لفلسفتها و إرثها الثقافي، و من الأهداف التي يرمي لها التكوين الجامعي نذكر ما يلي:

- إنتاج و نشر المعرفة لتبليغها دعما لمختلف الجهود التنموية في ميدان العمل و تبادل الخبرات مع ترجمة تلك المعارف على ساحة التطبيق.
- تكوين الإطارات و تهيئتهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية .
- نشر المعرفة و تنميتها من خلال الميدان. **(شريفة يعقوبي،2008 ، ص 45)**

- الارتقاء الفكري و الحضاري بالفرد الجزائري وتنمية قيمه الانسانية
- تزويد البلاد بمختصين و فنيين وخبراء مزودين بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة.
- نقل العلوم والمعرفة عن طريق الدراسات التحليلية.
- تنويع التكوين من أجل تلبية الاحتياجات من الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية .

(فهيمة الذيب ،2014، ص 74)

- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية والإدمان نشر الوعي الصحي وغيرها.
- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى.
- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.

إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة

(Amer Tariq, 2007 , p 8)

5)-**خصائص التعليم الجامعي في الجزائر:** يتميز التعليم الجامعي في الجزائر بعدة خصائص نذكر منها ما يلي :

5-1)-ديمقراطية التعليم: وذلك من خلال فتح ابواب التعليم في وجه كل جزائري بغض النظر عن مكانته الاجتماعية ، فلا يميز بين الطلبة الا الكفاءة والقدرة العقلية.

5-2)-التعريب: تحرص هذه الخاصية على تطوير اللغة العربية وابراز مكانتها في المجتمع الجزائري وذلك عن طريق تعريب المناهج الدراسية ،وكذلك على التشجيع على اقتناء الكتب باللغة العربية وقراءتها والتعمق في محتواها.

5-3)-الجزأرة : استطاعت الجامعة الجزائرية أن تحقق هذا المبد أ نوعا ما وذلك باعتماد الجامعة على الكفاءات و الاطارات الوطنية، كما عملت على وضع خطط ومناهج تعكس خصوصية المجتمع الجزائري. **(فهيمة الذيب ،2014 ، ص 74)**

6)-التغيرات العالمية وانعكاساتها على الجامعة:

تستوجب التحولات التي حدثت في بنية المنظومة الدولية إحداث تغييرات جذرية في بيئة و أهداف التعليم الجامعي وأدواره الحالية والمستقبلية ، بحيث تتسق مع ما تستهدفه المنظومة الدولية الجديدة من تغيرات .**(رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري 2004، ص 146)**

ونتيجة لآثار ظاهرة العولمة ، فهناك حاجة لأن يكون التعليم مستمرا لمواكبة التغيرات الحادثة في مجال المعرفة وادواتها ،كما أصبح التعليم التقليدي المتاح في المدارس والجامعات غير ملائم لإعداد الطالب للتعامل مع متطلبات العمل في سوق المعرفة وحاجاتها من القدرات والمهارات الجديدة و المتغيرة والحصول بصورة متواصلة على موارد التعليم الجديدة.

(مجدي عبد الكريم حبيب، 2007 ، ص 159)

و لا يمكن لأمة أن تتبوأ مكانا في النظام العالمي الجديد ما لم تستند على تعليم جامعي قادر على استيعاب مستجدات العولمة السياسية و متغيرات النظام العالمي الجديد و تتمثل أدوار التعليم الجامعي في ظل العولمة:

– فهم الطالب بدوره في النظام العالمي الجديد الذي يعيش فيه و تقدير متغيراته و تدريب الطلاب على كيفية صنع و اتخاذ القرارات والكشف عن تداعياتها.

– تشجيع التعاون الدولي بين الجامعات و تنمية البحث العلمي و ربطه بخطط التنمية.

– السعي نحو تحقيق عالم إنساني متماسك و متقن ببناء حضارة إنسانية واحدة .

(رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري،2004 ، ص 146)

كما يضيف "مازن عبد الحميد كاظم" الأدوار التالية:

– زيادة فرص توفير التعليم العالي للطلبة .

– تعزيز اقتصاد المعرفة .

– حصول الطالب على درجات علمية مشتركة من خلال التعاون الجامعي محليا والعابر للحدود.

– تمازج الثقافات و تنوع البيئات الأكاديمية .

– المنافع الاقتصادية للمؤسسات التعليمية. **(مازن عبد الحميد كاظم،2007 ، ص 129)**

لهذا فإن الجامعة مطالبة بتكوين الكفاءات البشرية التي يمكن أن تكون فعالة في النظام العالمي الجديد لكي تتمكن من التكيف مع تحولات العولمة والنظام العالمي الجديد والتفاعل مع مفرداته وألياته ،لهذا يجب على الدول أن تقوم بعملية تغيير شامل وجذري في منظومة التعليم الجامعي بما يتعدى الشكل والمضمون في سبيل مواجهة التحديات المتعاقبة التي تفرضها مستجدات العولمة و النظام العالمي الجديد. **(حاتم فرغلي ضاحي ،2008 ، ص 139)**

هذا ما دفع الجزائر الى الاهتمام بالتحولات الكبرى الحاصلة في هذا العالم المعولم فهي مثل جميع الدول التي دخلت في تفكير عميق حول نقاط القوة و الضعف في نظام تعليمها العالي ، فمثل هذا التفكير أدى بمسؤولي التعليم العالي في بلادنا بتبني نظام جديد يطلق عليه نظام (ليسانس ، ماستر دكتوراه) حسب الترجمة الاوروبية له ،هذا الاختيار لم يكن ارتجاليا بل الهدف منه خلق استراتيجية لإتقان العلوم والتحكم في التكنولوجيات الحديثة للمرور بالبلاد الى بر الابداع ، الابتكار والمنافسة.

(عبد الكريم حرز الله، كمال بداري ،2008 ، ص 16 ،17)

ولكن بالمقابل بالرغم من ايجابيات العولمة الا ان لها سلبيات على التعليم العالي لا يمكن اغفالها نذكر منها ما يلي :

– احتمال تدني مستوى التعليم .

– التباين بين المؤسسات التعليمية في مدى الانتفاع بالتعليم المقدم من قبلهم.

– الانفتاح التعليمي بين الجامعات عبر الحدود قد يؤدي إلى زيادة هجرة العقول من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة.

– التقارب المعرفي المبالغ فيه يؤدي إلى تماثل ثقافي مبالغ به على حساب الثقافة المحلية ازدهار اختصاصات معينة على حساب أخرى و تأثير ذلك على توازن المعرفة .

– إضعاف دور الدولة في تحديد السياسات الرئيسة و من أهمها السياسة الوطنية.

(مازن عبد الحميد كاظم،2007، ص 130)

من خلال ما سبق ترى الباحثة :انه وبالرغم من سعي الدولة الجزائرية الى مواكبة احدث التطورات العلمية والعولمة التي يشهدها العالم وتبنيها للنظام الجديد (ل م د) الذي يؤكد على مبدأ حركية الطلاب بين الدول الا ان الطالب الجزائري بقي حبيس جدران جامعته حيث لا تعترف دول العالم بالشهادات الممنوحة من طرف الجامعة الجزائرية لهذا يصعب على الطالب الجزائري اكمال دراسته في الدول التي تتبنى نظام ال (ل م د) خاصة الدول الأوروبية.

7)–اصلاح الجامعة: يعتبر الاصلاح خطوة حاسمة لوضع المؤسسة الجامعية في مسارها الطبيعي وهو خدمة التنمية الوطنية والتكيف لمتطلبات التغير السريع الذي عرفته الجزائر منذ الاستقلال ، لهذا فإن اي اصلاح للتعليم العالي لا بد و أن يندرج ضمن فلسفة عامة واضحة المعالم حتى تؤدى العملية على أكمل وجه ولعل أولها المعاينة الدقيقة والموضوعية كما يتطلب تجنيد وتشجيع سلك التعليم ووضع التوقعات في المستقبل على المدى المتوسط والبعيد. **(محمد بوعشة،2000 ، ص 85)**

مرت منظومة التعليم العالي في الجزائر بالعديد من الاصلاحات اوجزناها كالتالي :

7–1)–المرحلة الأولى (1962–1970): شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في أعداد الطلبة مما أدى الى حدوث مشاكل في هياكل الاستقبال الجامعية ،الأمر الذي نتج عنه تسارع في وتيرة انجاز هياكل جامعية جديدة لاستيعاب التزايد في أعداد الطلبة ، فتم في هذه المرحلة فتح جامعات ومعاهد بالمدن الكبرى كوهران التي افتتحت فيها جامعة وهران سنة 1965ثم جامعة قسنطينة 1967.... الخ **(فتيحة حفوف ،2008 ، ص 60)**

والمستقريء لما حدث في دمج التكوينات و إنشاء المعاهد والجامعات في أواخر السبعينات من القرن الماضي يتضح له أن ما حدث كان رغبة في التحكم الهيكلي وتشديد الرقابة البيداغوجية وفرض الوصاية الفكرية بآلية الشرعية الجماعية ،و تطبيق ما يسمى بالتسيير الذاتي للمؤسسة الجامعية على غرار ما كان يحدث في القطاع الفلاحي خاصة كإشراك كل من الأستاذ و الطالب في التسيير عن طريق المجالس العلمية و البيداغوجية و لجان الطلبة، وهي التنظيمات التي استطاعت السلطة بواسطتها تسويق مفاهيمها الأيديولوجية والتحكم في المطالب الطلابية وتلبيتها والتي تتلخص عادة في تيسير النجاح حتى تتحاشى الاضطرابات .(**العربي فرحاتي (ب/س)، ص 9)**

7-2)-المرحلة الثانية (1970- 1983) : والتي كانت انطلاقتها مع انطلاقة بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970- 1973) حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا في عدد الطلبة حيث تضاعف عددهم ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير واعادة اصلاح للتعليم حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة استراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد ،وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة 1970 ثم توالت المنظمات والمجالس التي تعنى بالبحث العلمي.

7-3)- المرحلة الثالثة: وتسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة (1983) وتهدف الى: تخطيط التعليم الجامعي بناءا على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.

- تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها.

- تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة الى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطني.

(حفوف فتيحة ،2008 ، ص 61-62)

7-4)- المرحلة الرابعة: (بعد أكتوبر 1988) شهدت الجامعة الجزائرية تحولات بعد احداث أكتوبر 1988 وفي ظل الانفتاح السياسي الذي عرفته البلاد أصبحت الجامعة العمود الفقري للدولة لهذا فإن اي خلل يؤدي الى اضطراب البلاد يمس جميع النواحي ،وبعد احداث اكتوبر 1988 شهدت

الجامعة اضطرابات متتالية مع ما مرت به البلاد من مراحل صعبة فيما يخص التنمية الوطنية وبعض النصوص التشريعية منها مشروع استقلالية الجامعة ومشروع انجاز جامعة التكوين المتواصل.

وشهدت هذه المرحلة عدة اصلاحات هي:

7-4-1)- اصلاح 1995 : هو أهم اصلاح شهدته هذه المرحلة كان في منتصف التسعينات وبالضبط في اكتوبر 1995 من خلال تحليل للمعطيات الواقعية ، وتقييم للاصطلاحات السابقة والقيام بدراسة مقارنة لبعض المنظومات الأجنبية ، ووضع هذا الاصلاح من أجل توفير استراتيجية تتماشى والتحولات الراهنة ،والتي عجزت الاصلاحات السابقة عن تحقيقها.

(فهيمة ذيب ،2014 ،ص 69)

7-4-2)- اصلاح 2002: حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير قطاع التعليم العالي للفترة (2004-2013) و تتضمن هذه الاستراتيجية في احد محاورها الاساسية اعداد وتطبيق اصلاح شامل وعميق للتعليم العالي تتمثل المرحلة الاولى لهذا الاصلاح في وضع هيكلة جديدة للتعليم ذات ثلاث أطوار تكوينية :ليسانس، ماستر دكتوراه ،أي هيكلة تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتحيين وتأهيل مختلف البرامج التعليمية وباعتماد تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي. **(لخضر شلالي ،2017، ص 43)**

وقد شملت هذه الاصلاحات ثلاثة مجالات : محتوى البرامج البيداغوجية ، هندسة التكوين و التعليم وإعادة تنظيم الهياكل البيداغوجية والذي اصبح فيما بعد يعرف بنظام (ل م د).

(أحمد عمراني ،2012، ص 133-135)

7-5)- اصلاح مرحلة ما بعد التدرج: لم يشمل الاصلاح في بداية الأمر مرحلة ما بعد الليسانس ولذلك بقي النظام القديم ساري المفعول على الرغم من استبدال أسماء بعض الشهادات مثل تغيير اسم دبلوم الدراسات العليا باسم دبلوم الدراسات المعمقة وقد اتضح عقم هذا النظام الذي هو نسخة من

النظام التقليدي الفرنسي الذي يستهدف تكوين النخبة في قمة الهرم التعليمي وتغلب عليه التعقيدات الشكلية على الناحية العلمية الاجرائية . **(محمد العربي ولد خليفة،1989 ، ص 213)**

لهذا قامت الوزارة الوصية بإجراء العديد من الاصلاحات للتخلص من النظام التقليدي العقيم اذ شهدت مرحلة ما بعد التدرج اربعة إصلاحات هي:

7-5-1)-المرحلة الأولى: بدأت بصدور المرسوم رقم 76 43 المؤرخ في 20 فبراير 1967 إذ أن في هذه السنة تعد بداية تنظيم الدراسة ما بعد التدرج في الجزائر ، و قد اقتصر المشرع في هذه المرحلة على تنظيم الطور الأول فقط ، أي شهادة الماجستير في مختلف الشعب ما عدا العلوم الطبية ،حيث نصت المادة الثالثة من المرسوم أن الطور الثاني يكون دكتوراه في العلوم، غير أن مرسوم (70/87)غير تسمية الطور الثاني إلى دكتوراه دولة.

7-5-2)-المرحلة الثانية ، جاءت بعد صدور المرسوم (70/87) المؤرخ في 17 مارس 1987 تحت عنوان : الدراسات ما بعد التدرج " ، حيث أضيف إلى الطور الأول الطور الثاني وأطلق عليه " دكتوراه دولة " بالإضافة إلى دبلوم أخر يعرف بالدراسات العليا المتخصصة وهو دبلوم موجه أساسا للدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي ويهدف في الوقت ذاته إلى تحسين مواردها البشرية و تخصصاتها

7-5-3)-المرحلة الثالثة : انطلقت بصدور المرسوم التنفيذي رقم (98/254) المؤرخ في 17 أوت 1998 المتضمن " التكوين في الدكتوراه و ما بعد التدرج المتخصص و التأهيل الجامعي.

7-5-4)-المرحلة الرابعة : شرع في هذه المرحلة ابتداءا من تبني نظام ل م د بموجب القانون رقم 08 06 المؤرخ في فبراير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي وإن كان قد انطلق تطبيقه في الميدان بشكل تدريجي ابتداءا من السنة الجامعية(2003/ 2004) حيث أصبح التعليم العالي على ثلاث أطوار :

- الطور الأول يتوج بشهادة الليسانس .

- الطور الثاني يتوج بشهادة الماستر.

- الطور الثالث يتوج بشهادة الدكتوراه. **(أحمد عمراني ،2012، ص 133-135)**

8)-أنظمة التكوين في الجامعة:

8-1)-النظام الكلاسيكي:

شهد التكوين فيه عدة تحسينات و تعديلات مست على وجه الخصوص محتوى البرامج التعليمية بهدف تكوين إطارات ذات قدرات تقنية متشبعة بالشخصية الجزائرية واعية بالحقائق الوطنية و مرتبطة بسياق التطور ، من خلال مد الطالب الجامعي بالمعلومات التي تيسر له التصرف بطريقة فعالة في قطاع الا نتاج الذي يوجه إليه في نهاية دراسته ، كما تساعده على القيام بمهمة التنظيم في قطاع اجتماعي أو اقتصادي معين. **(علي زروط ،2011 ، ص 103)**

8-1-1)-تنظيم التكوين في النظام الكلاسيكي:

يتوج التكوين في النظام الكلاسيكي بشهادة جامعية تكون بمثابة اعتراف شرعي بمقدرة معينة للعمل في مجال محدد، لهذا تمت خلال مراحل النظام الكلاسيكي تحديد فترات تكوين و مد مختلف القطاعات بالإطارات المؤهلة.

وتنقسم شعب التكوين العالي في النظام الكلاسيكي إلى قسمين حسب مدة التكوين:

- **التكوين قصير المدى:** و يظم مجموعات الشعب التالية:

التكنولوجيا، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية والانسانية.

وكل مجموعة من الشعب تتكون من مجموعة من الفروع، مدة الدراسة فيها أربع سنوات ويتحصل من خلالها الطالب على شهادة دراسة الجامعية .

- **التكوين طويل المدى:** ويظم مجموعات الشعب التالية:

المدارس العليا للأساتذة، التكنولوجيا، أداب ولغات وفنون، علوم اجتماعية وإنسانية علوم الطبيعة والحياة.

وتظم كل مجموعة من الشعب بدورها مجموعة من الفروع ولا تقل الدراسة في التكوين طويل المدى عن أربع سنوات.

والشهادات الممنوحة من طرف تكوين الطويل المدى هي:

- شهادات الدراسات العليا (ش د ع) .
- شهادة الليسانس .
- شهادة أستاذ التعليم الأساسي (أـــ ت أ) .
- شهادة أستاذ التعليم الثانوي (ا ت ث) .
- شهادة التعليم الثانوي التقني (ا ت ث ت) .
- شهادة الهندسة المعمارية .
- شهادة الهندسة .
- شهادة البيطرة .
- شهادة جراحة الأسنان .
- شهادة الصيدلة و شهادة الطب.

(وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، دليل حاملي البكلوريا الجدد 2008 . DZ .MESRS :WWW)

ويمكن للطالب بعد حصوله على شهادة التدرج طويل المدى أو شهادة تعادلها و التي تثبت أنه متحصل على كل الوحدات البيداغوجية أن يواصل التكوين فيما بعد التدرج والحصول على شهادة الماجستير في تخصص جامعي معين.

يفتح الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الماجستير عن طريق المسابقة وتدوم فترة الدراسة سنتين ويشترط فيها تسجيلان سنويان متتاليان، كما يتضمن التكوين لنيل شهادة الماجستير ما يلي:

- التعليم النظري .

- التعليم التطبيقي في المخبر في الاختصاصات التي يكون فيها التعليم ضروريا.

- التعليم المنهجي أو البيداغوجي أو في البحث.

- محاضرات ، ورشات ، ندوات.

- تحضير مذكرة.

(وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2001 / 2005 ، ص 03 . WWW :MESRS . DZ)

تم انشاء نظام ما بعد التدرج بناءا على مرسوم رئاسي بتاريخ 20 فيفري 1986ويؤدي نظام ما بعد التدرج الى شهادتين:

شهادة الماجستير، ويتم الحصول عليها بعد تكوين تكميلي، نظري وتطبيقي ومناقشة بحث مبتكر

- دكتوراه في العلوم تحتاج الى ستة سداسيات على الأقل من البحث لإعداد ومناقشة الأطروحة.

ويغطي نظام ما بعد التدرج في هذا النظام مجموع المجالات باستثناء الطب والصيدلة وجراحة الأسنان لأن الطابع العلمي والمهني للمجالات الطبية يتطلب نوعا اخر من التنظيم للمراحل النهائية من التكوين العالي.**(مراد بن اشنهو،1989، ص 85)**

8-1-2)- التكوين في الدكتوراه نظام كلاسيكي:

السند القانوني هو المرسوم التنفيذي رقم(98/ 254) الصادر في اوت 1998 و المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي . يستمر العمل بهذا التكوين إلى غاية زوال النظام الكلاسيكي.

ينظم التكوين في الدكتوراه في مرحلتين :

- **المرحلة الأولى:** شهادة الماجستير. و**المرحلة الثانية:** شهادة الدكتوراه.

والشكلين التاليين يوضحان ذلك:

شكل رقم (01) يمثل التكوين في الماجستير

(مولاي أسماء،2012 ، ص6)

شكل رقم (02) يمثل التكوين في الدكتوراه نظام كلاسيكي

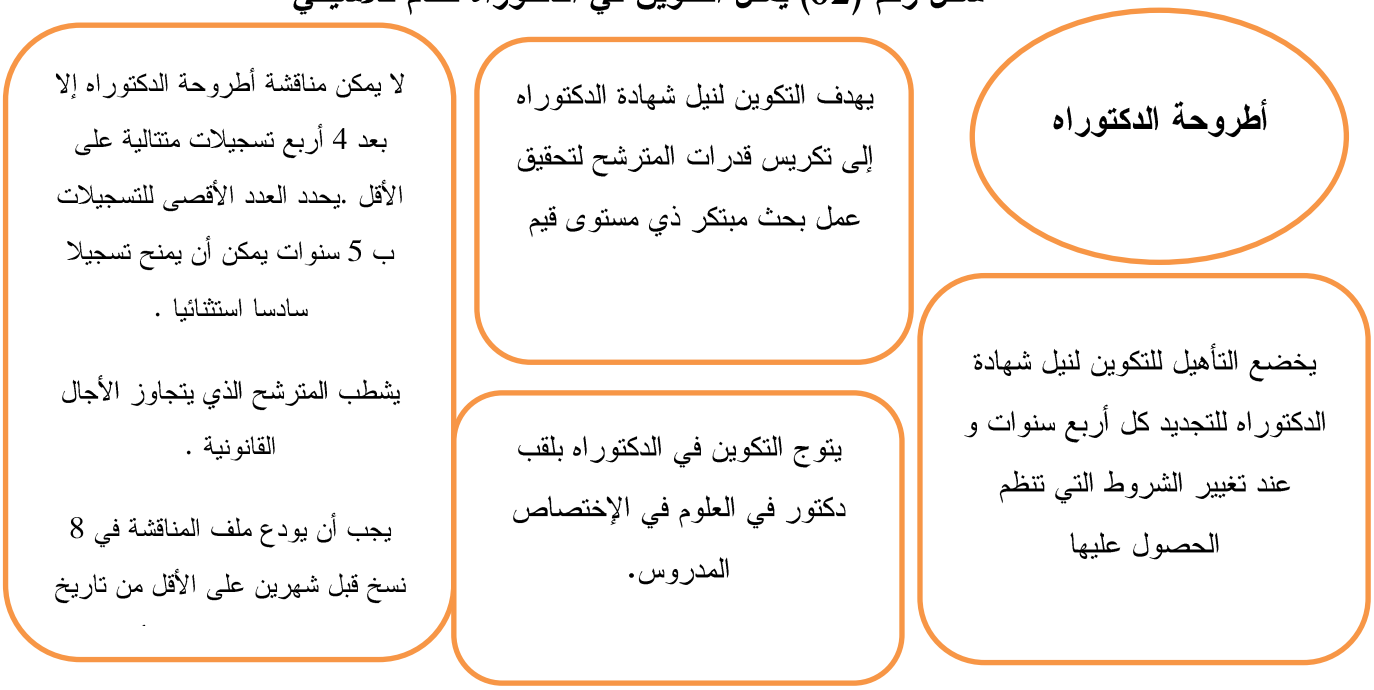

(مولاي أسماء،2012 ، ص7)

8-1-3)- سلبيات النظام الكلاسيكي:

لقد شهد النظام القديم (الكلاسيكي) عدة نقائص سواء من الناحية الهيكلية أو التنظيمية للمؤسسات و من الناحية البيداغوجية و العلمية للتكوين المقدم للطالب خاصة في مجال الاستقبال و التوجيه و عملية التدرج الطلبة ، و التي نوردها في النقاط التالية :

- الدخول في الجامعة المعتمد على التوجيه المركزي الذي لم يعد يؤدي مهامه بشكل مطلوب و أظهر نسب عالية من الرسوب و مكوث الطلبة مدة طويلة في الجامعة.

- يقوم النظام الكلاسيكي على نظام التدرج الصعب، والمتأزم بسبب توجيه أولي غير ملائم مع قدرات الطالب مما ينتج عنه نسبة رسوب كبيرة.

– نظام التقييم الخاص بالنظام الكلاسيكي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستحدثة بشكل كبير و يسير.

– عروض التكوين التي يحوزها لا تتناسب مع شعب البكالوريا الجديدة.

– في مجال الهيكلة وتسيير التعليم هيكلته أنبوبية ينشأ من تكوينات ضيقة المجال لا تعطي أفاقا مستقبلية، وتسيير الوقت البيداغوجي فيه غير ناجح و محكم بسبب الحجم الساعي الإجباري وكمية الامتحانات التي تأخذ فترة طويلة من الزمن وتعرقل المجهود الفردي للطالب و تنقص من الوقت المخصص للتكوين.

– فيه نقص في مجال التأطير والتأهيل المهني بسبب هجرة عدد كبير من الاساتذة الباحثين إلى جامعات غربية و تخرج عدد قليل من الدراسات بعد التخرج ونظام المدى القصير فيه مهمل بسبب عدم إعطاء القيمة التي يستحقها وعدم استقطابه للطلبة بشكل كاف.

(عبد الكريم حرز الله وكمال بداري، 2008 ، ص 85)

– تكويناته أحادية التخصص لا تسمح بحيازة ثقافة عامة و تكوين متنوع ومتكامل المعارف الذي يسمح بالتأقلم مع الحياة المهنية.

– من أهم العقبات التي حالت دون تطور البحث العلمي في مستوى الدراسات العليا في النظام القديم عدم التمييز بين التنظيم الاداري و التنظيم العلمي مما جعل الاساتذة وطلاب الدراسات العليا عاجزين عن المبادرة وأصبحت المسافة بين التسجيل ومناقشة الرسالة تزداد طولا سنة بعد أخرى لأن كل خطوة تتطلب سلسلة من الاجراءات المتشابكة والتي يتوقف بعضها على بعض.

(محمد العربي ولد خليفة،1989 ، ص226)

لهذا كله أصبح من اللازم إيجاد نظام تعليمي يغطي جملة هذه النقائص التي شابت النظام القديم و أن الاصلاحات المزمع تطبيقها يجب ان تمس هذه الثغرات المتعلقة بالجانب الهيكلي و البرامج

البيداغوجية لمختلف التخصصات القريبة مع بعضها البعض في التنظيم البيداغوجي و طرق التوجيه و التعليم و تحسين مستوى الطلبة وذلك بتنظيم و تسيير مختلف البنى البيداغوجية و البحثية .

8-2)النظام الجديد ال (ل م د):

باتت الجزائر اليوم في عالم معولم ووعيا منها بالمهام المنوطة بمؤسساتها التربوية والتعليمية ، ومنها الجامعة على المستوى الداخلي لضمان التطور والتحكم في العلم والمعرفة وعلى المستوى الخارجي لتسجيل حضورها من أجل تشجيع التبادلات العلمية والحركية البشرية على جميع المستويات أن تظهر اهتماما بتطوير برامج هذا النظام وتحسينه انخرطت منذ شهر سبتمبر من عام 2004 في هذا السياق العالمي الخاص بإصلاح أنظمة التعليم العالي لتفادي الاختلالات التي طالما ظلت تعتري النظام القديم الذي لم يعد قادرا على مواكبة التحولات التي يفرزها عصرنا في شتى المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية و غيرها من المجالات.

(مونيس بخضرة،2012، ص 50 ،51)

لهذا كلفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة بتقديم تقرير مفصل حول وضع الجامعة وبعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الخاص بالجانب الجامعي من تكوين الطالب تبين أن النظام الكلاسيكي المستعمل في التدريس يحتوي على اختلالات كبيرة أصبحت تتراكم عبر السنوات مشكلة أزمات و هذا نظرا لعدم استجابة هذه المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم و التكنولوجيا والاقتصاد والإعلام والاتصال وعدم تلبيتها لاحتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي وكذا الدينامية المتسارعة في عصر العولمة والانترنيت وعصر التكنولوجيا المتطورة. **(حسام الدين غضبان ونجلاء نوبلي ،2012 ، ص 83)**

لهذا و بموجب توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في 20 افريل 2002 ، وانطلاقا من العمل على المستوى القصير والمتوسط والبعيد الذي برمج في إطار استراتيجية العشرية لتطوير القطاع للفترة ما بين 2004 و2013 فقد بات من الضروري إعداد و تطبيق إصلاح شامل و عميق للتعليم العالي.

وتتمثل مرحلته الأولى في وضع هيكلة جديدة للتعليم تكون مصحوبة بتحسين و تعديل مختلف البرامج البيداغوجية و تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

ومن خلال المرسوم التنفيذي رقم 371 – 04 المؤرخ في21 _ 11/ 2004 عرفت الجامعة الجزائرية نظاما جامعيا جديدا يعرف بنظام : ليسانس ماستر دكتوراه أو نظام (ل م د) تم من خلاله استحداث شهادات جديدة و تخصصات من شأنها مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي الذي يعيشه المجتمع الجزائري.

(وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2001 / 2005 ، ص 03 . WWW :MESRS . DZ)

اذا جاء هذا النظام بهدف الاصلاح الشامل والعميق للتعليم العالي وتحسين البرامج البيداغوجية 2004،حيث اختيرت عشر مؤسسات لتكون تجريبية في تطبيق نظام(ل م د).

(محمد بودوح ،2012، ص 140)

8-2-1)-الجذور التاريخية لنظام ل م د:

كانت الخطوة الأولى التي قامت بها اوروبا للتحسيس بوضعية التعليم سنة (1957) هي انشاء اتحاد يعمل على تحسيس ومحاولة تغيير الوضعية الراهنة للتعليم في تلك الفترة ،كما دعا هذا الأخير الى توحيد أنظمة التعليم العالي في اوروبا ،في سنوات الستينات بذلت مجهودات جدية تعمل على خلق تنسيق وتوافق بين المجتمعات الاوروبية وهذا في مختلف الميادين الاقتصادية ، التربوية ، العسكرية والسياسية ،....الخ، بهدف توحيد اوروبا في جميع الميادين حتى تتمكن من مواجهة التنافس الأمريكي و الأسيوي.

(Colardyn Danielle , Gordon Jean , 2005 , p 07)

تم الاعلان عن اقتراح بولون في 25ماي 1998 بمناسبة الذكرى 800لا نشاء جامعة السربون من طرف اربع دول هي فرنسا المانيا ايطاليا انجلترا ،يدعوا هذا الاقتراح لضرورة وضوح و مقروئية الشهادة المحضرة داخليا وخارجيا وتسهيل مقارنة ومعادلة الشهادات على المستوى الدولي .

(بومهراس الزهرة ،عميرات فطيمة ،2017 ، ص 34)

كما يعتبر كوسيلة لتشجيع تنقل المواطنين وزيادة نسب التوظيف والتنمية الشاملة للقارة وذلك من خلال ما أشار اليه وزراء التعليم الأوروبيون آنذاك أن "الاقتصاد الأوروبي بحاجة إلى

تحديث شامل حتى يتمكن من منافسة الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من قوى العالم.
(حسن مطاطلة، 2016 ، ص 5)

أخذ هذا النظام العديد من التسميات منها LMD(ليسانس، ماستر ، دكتوراه) 8/5/3BAMAD وهي تسميات لأطوار التعليم العالي سواء المطبقة في أوربا او في الدول الانجلو سكسونية والذي تطور عبر عدة محطات وندوات **(شلالي لخضر 2017 ، ص 47)**

8-2-2)-تعريف نظام ال(ل م د) :لعل اول تعريف تام وكامل على الساحة العلمية العالمية ،هو ما جاء في ندوة السوربون (Sorbonne) بأنه : فضاء أوروبي مفتوح على التعليم العالي يمنح الكثير من الامكانات الايجابية التي يحترمها الجميع ، يشجع الحركية والتعاون الوثيق له اعتراف دولي وقوة جذب بفضل فوائده الداخلية والخارجية ،وهو نظام يعتمد على طورين أساسين (قبل الليسانس وبعد الليسانس)،كما انه نظام اصلي ومرن ،هذا ما يتيح للطلبة تثمين أرصدتهم المكتسبة من خلال ما اختاروه من دراسة في مختلف الجامعات الاوروبية للحصول على شهاداتهم ،اذ يسمح للطلبة بدخول الجامعات في أي وقت طيلة حياتهم رغم اختلاف البيئات التي يأتون منها.
(Ministere d'éducation nationale, de la recherche et de la technologie 1998 , p 01)

والشكل الموالي يوضح التكوين بالنظام الجديد .

شكل رقم (03) توضيحي للتكوين بالنظام الجديد (ل م د)

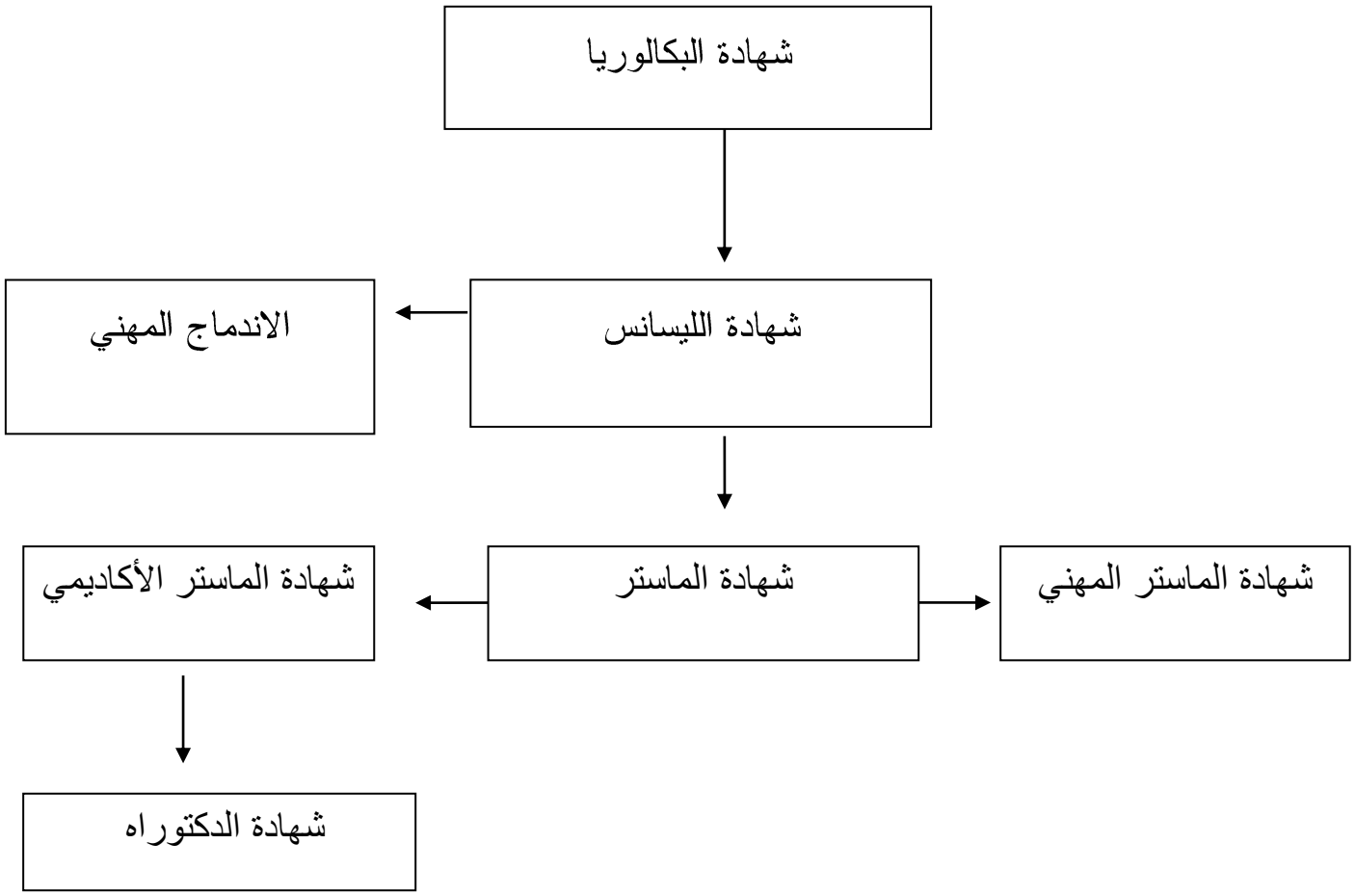

(علي زروط،2011، ص 112)

8-2-3)-أبعاد النظام الجديد ال (ل م د): لنظام ل م د ابعاد مختلفة سنستعرضها بإيجاز كالتالي:

- **البعد السياسي:** رفض الدول الاوروبية للفكر الأمريكي على العالم باسم العولمة جعلهم يقيمون تكتلات تتصدى للعولمة الأمريكية، منها تكتلات سياسية و توحيد العملة وتكتلات شملت توحيد المناهج وانظمة التكوين في التعليم العالي وذلك عن طريق ازالة الحدود السياسية بين الدول و تبادل الخبرات والمعارف التكنولوجية ،لهذا الغرض لجأت الى نظام (ل م د) من أجل المساهمة في توحيد أوروبا من أجل التصدي للمنافسة الأمريكية والآسيوية، كما يتجلى البعد السياسي لهذا النظام من خلال ادخال مفاهيم سياسية في برامج التكوين .

– **البعد الاقتصادي:** يكمن البعد الاقتصادي لهذا النظام في تطبيق المعايير الاقتصادية للاقتصاد الحر وذلك من خلال تغلب الصبغة الاقتصادية على التعليم العالي حيث اصبح الصراع على المعرفة باعتبارها تصنع قوة الأمم ،هذا ما جعل المؤسسات الاقتصادية الدولية تفرض مبدأ تطبيق جودة الانتاج بأقل تكلفة ،وهذا ما حققه فعلا نظام (ل م د)حيث يضمن جودة ونوعية خريجي الجامعات التي تتفق مع عالمية التكوين و تقليص كلفة التكوين من خلال تقليص مدة التكوين في الاطوار الثلاثة مثل مرحلة الليسانس تقلصت من 4سنوات الى 3 سنوات، كما ان من بين الابعاد الاقتصادية لهذا النظام هو خوصصة التكوين بهدف تمويل مؤسسات التعليم نفسها ،وتطبيق مفهوم المنافسة بين الجامعات.

– **البعد الاجتماعي:** يتجلى البعد الاجتماعي لهذا النظام في اشراك الطلبة والأساتذة عن طريق فتح التشاور والنقاش في امور تخص مؤسسات التعليم العالي ،كما يدعوا هذا النظام لإزالة الفروق بين الجنسين ،كما يحاول ازالة الفروق الاجتماعية بين الطلبة ،بالإضافة الى التبادل الفكري ،الاجتماعي والثقافي بين الطلبة والاساتذة من خلال الاحتكاك القائم أثناء عملية حركية الطلبة والأساتذة بين الدول. **(فهيمة الذيب، 2014 ، ص 104– 107)**

من خلال ما سبق ترى الباحثة :أن تطبيق نظام (ل م د) في الجزائر كان يستوجب تحضيرا مكثفا لكي يتناسب مع الذهنية الجزائرية وذلك من خلال تشكيل لجنة خبراء لدراسة ذهنية الطالب والأستاذ الجزائري ومدى استعدادهم لتقبل هذا النظام ،بالإضافة الى تكييف هذا النظام مع البيئة الجزائرية ،زيادة على ذلك خلق تكتلات مع الدول المغاربية التي تتبنى هذا النظام كتونس والمغرب، بالإضافة الى ان البعد الاقتصادي لهذا النظام غائب في مؤسساتنا لان الدولة مازالت تدر ملايير الدينارات على الجامعات دون ان تمول الجامعات نفسها، كما ان مؤسساتنا تتذيل ترتيب احسن الجامعات ،كما ان البعد الاجتماعي لهذا النظام ناقص لان تبني نظام ل م د لم يتم طرحه للتشاور والنقاش بين الاساتذة والطلبة بل فرض من طرف الجهات الوصية.

8-2-4)-أهداف النظام الجديد ال (ل م د) : يرمي هذا النظام للأهداف التالية:

– تنظيم عروض التكوين على شكل مسالك متنوعة للطالب الذي يستفيد من المرافقة و التوجيه من قبل الاستاذ الوصي .

– تحسين النوعية البيداغوجية ، الاعلام ، التوجيه و مرافقة الطالب

– تطوير التمهين في الدراسات العليا .

- التمكن من اللغات الاجنبية الحية استعمال الاعلام الالي و الانترنيت .
- الاستفادة من المبادلات و معادلة الشهادات على المستوى الدولي .

(عبد الكريم حرز الله، كمال بداري ،2008 ، ص 25 -27)

8-2-5)التكوين في الدكتوراه نظام جديد ال(ل م د) :

ينظم التكوين في الطور الثالث من طرف فرق تكوين الماستر التي يتم جمعها في لجان تنشأ لدى كل مؤسسة مؤهلة لجنة تكوين في الدكتوراه و التي تتشكل من أساتذة باحثين من مصاف الأستاذية و الذين ينتمون للمؤسسة المؤهلة و تتولى المهام التالية :

- تحديد شهادات الماستر التي تمنح الحق للتسجيل للمسابقة على أساس الشهادة .
- دراسة ملفات الترشح للتكوين في الطور الثالث.
- إجراء المقابلات على المترشحين المقبولين بعد دراسة ملفاتهم .
- إبداء الرأي حول مواضيع البحث المقترحة من طرف المشرف على أطروحة الدكتوراه.
- تنظيم نشاطات التعليم و البحث و الإشراف لفائدة طلبة الدكتوراه.
- ضمان متابعة طلبة الدكتوراه خلال المسار التكويني و تقييمهم.
- تنظيم حركية الأساتذة الباحثين و الباحثين المشاركين في عملية التكوين.
- يجدد عرض التكوين كل 3 ثلاث سنوات أو كلما تغيرت شروط الحصول عليه.

كما يفتح الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث عن طريق المسابقة على أساس الشهادات للمترشحين الحائزين على شهادة الماستر أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها.

يمكن أن يشمل التكوين في الدكتوراه كل أشكال التكوين من أجل البحث مثل المحاضرات والورشات والملتقيات وكذلك عروض فصلية يقدمها طالب الدكتوراه، كما يمكن أن يحرص ان يرخص رئيس المؤسسة بصفة استثنائية إضافة سنة باقتراح معلل من المشرف على الأطروحة وبعد اخذ رأي المجلس العلمي للمؤسسة التي سجلت فيها الأطروحة. **(مولاي أسماء ،2012 ، ص 10، 11)**

8-2-6)ايجابيات نظام النظام الجديد ال (ل م د) في مرحلة الدكتوراه :

- يوفر التكوين في الطور الثالث (دكتوراه ل م د) فرص نجاح أكبر خاصة للطلبة المتفوقين لاعتماد التكوين على المسابقة على أساس الشهادة.
- تقديم تكوينات بمواصفات عالمية.
- يضمن تكوين نوعي خاصة من ناحية مميزات الاساتذة المشرفين على التكوين.
- يمثل فرصة لانفتاح طلبة الدكتوراه على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية والباحثين الأجانب، حيث يقدم شهادة معترف بها دوليا.
- يأخذ بعين الاعتبار المسار التكويني للطالب و اجتهاده حيث لا يحس الطالب بأن جهده ذهب هباء **(حسام الدين غضبان ونجلاء نوبلي ،2012 ، ص 88)**
- يظهر التكامل المعرفي الذي يتوفر عليه نظام ل م د في تكامل تخصصات الشعب التي يتكون منها الميدان، و الميدان يغطي عدة فروع متكاملة تعكس المجالات الواسعة لقدرات المؤسسات الجامعية. **(مونيس بخضرة،2012، ص 43 ،44)**

8-2-7)سلبيات النظام الجديد ال(ل م د) :

- قلة التأطير خاصة في بعض الجامعات و كذلك بعض التخصصات مع انعدام شبه كلي لدور الاستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق و الطموحات المرجوة منه .

افتقار أغلب الجامعات إلى مخابر البحث أو تكون موجودة ولكنها غير مفعلة ،بالإضافة الى نقص الكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم .

- عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي و لائق من خدمات الإعلام الألي والإنترنيت.
- قلة الاتفاقيات مع الجامعات الأجنبية التي تتيح الاحتكاك مع الكفاءات و الخبرات العالمية.
- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كلي للخرجات العلمية والتربصات الميدانية .

قضية تصنيف الشهادات عند الوظيف العمومي و ما يمكن أن تخلفه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني، حيث يعاني طلبة هذا النظام ضغطا شديدا نتيجة هذا الإشكال .

(حسام الدين غضبان ونجلاء نوبلي ،2012 ، ص 89)

– تنفيذ استراتيجية تكوين مستمر تضمن الحصول على المعارف الجديدة و التحكم المستمر في التكنولوجيا الجديدة و ذلك بتنظيم دورات تدريبية بغرض تطوير مهارات أعضاء هيئات التدريس في مجالات استخدام الحاسوب و الإنترنيت.

– من المشكلات الأساسية التي تواجه جامعاتنا اليوم هو الأعداد الكبيرة للطلبة المتوافدين على الجامعات كل سنة، و هو ما يحول دون تطبيق هذا النظام الذي بني على المجموعات الطلابية الصغيرة ، والذي يعتمد على الاستراتيجية البيداغوجية المتمركزة أصلا على الطالب كفرد و ليس كمجموعة .

– ضرورة تكييف و تحيين عروض التكوين مع حاجات المجتمع و حاجات الطالب المهنية و هذا لا يكون إلا بمشاركة الفاعلين في الميدان الاقتصادي و الاجتماعي.

(أحمد عمراني ،2012، ص 154)

– ولعل اهم العقبات التي تواجه نظام ال (ل م د) في الجزائر هو خصوصية المحيط الاقتصادي والاجتماعي الجزائري، بالإضافة الى الممارسات البيداغوجية التي بقيت كتقاليد راسخة بفعل الالتزام بالنظام الكلاسيكي ،ناهيك عن الافكار والاتجاهات السلبية للأساتذة والطلبة و الأولياء نحو هذا النظام. **(شلالي لخضر ،2017 ، ص 76)**

وتؤكد الباحثة "فتيحة كركوش" في هذا الصدد أن معظم الأساتذة لديهم مخاوف ولم يبدو دافعية كبيرة تجاه هذا النظام ، بسبب عدم تكوينهم وعدم معرفتهم الجيدة بكيفية تطبيقه.

(فتيحة كركوش،2012، ص 119)

كما تضيف الباحثة أن من بين سلبيات نظام الجديد ال (ل م د) في مرحلة الدكتوراه ما يلي:

– قصر المدة الزمنية الممنوحة لإنجاز رسالة الدكتوراه بالنظر الى ان السنة الأولى يستغرقها الطالب في التكوين ، ولهذا ينجز رسالته في ظرف سنتين أو أقل هذا ما من شأنه أن يؤثر على جودة الرسالة.

– كثافة البرنامج المسطر في مشاريع الدكتوراه.

– تشتت الطالب بين السعي الى التكوين النظري و المشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية وانشاء المقالات العلمية وانجاز الرسالة.

– تزايد اعداد المسجلين في الطور الثالث في كل سنة هذا ما يطرح مشكل الكم مقابل النوع.

9)– مشكلات الجامعة:

لقد شهد التعليم العالي في الوطن العربي خلال العقود الثلاثة الماضية توسعا كميا مذهلا إلا أن هذا التوسع الكمي لم يرافقه تحسنا في جودة التعليم و نوعيته ، وقد أصبح التعليم يشكل قضية كارثية في الوطن العربي عموما والجزائر خصوصا نظرا لما يفرزه من مشكلات وأزمات و تحديات ولعل من أبرزها :

– بطالة الخريجين مع ما يرافق هذه البطالة من هدر للطاقات البشرية والمالية.

– تدني جودة مخرجات التعليم العالي .

– انعدام المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

– سيادة ظاهرة البيروقراطية الادارية و المتمثلة في المركزية الحادة و إدارة الرجل الواحد و التفرد في صناعة القرار و تهميش و إقصاء أعضاء هيئات التدريس و الطلبة .

– مقاومة مؤسسات التعليم العالي للتغيير و التطوير وانعدام التميز و الابداع .

– ارتفاع كلفة البنى التحتية لمؤسسات التعليم العالي والبذخ و التبذير على المظاهر الشكلية و التقتير على البرامج و الخدمات المقدمة للطلبة. **(أحمد الخطيب ورداح الخطيب ، ص 2010 :7)**

– تخبط التعليم الجامعي في الأزمات على مستوى البنى و الوظائف و الأهداف وبروز أزمة معرفية من حيث تغلب التخلف و الركود على مناهج التعليم الجامعي.

(شبل بدران و كمال نجيب، 2006، ص 90)

-عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية و غياب سياسات واضحة تحكم العملية التعليمية في المدى البعيد
-عدم استقلال الجامعة و وقوعها تحت السيطرة المباشرة للأنظمة الحاكمة و قد عقدت مؤتمرات عديدة تنادي باستقلالية الجامعات نذكر منها مؤتمر الحريات الأكاديمية في الجامعات العراقية فبراير 2006 و مؤتمر جامعة جوبا في السودان حول الحرية الأكاديمية و استقلالية الجامعات لما بعد الحرب و الذي انعقد في فبراير 2007 بالتعاون مع مجلس تنمية البحوث العلوم الاجتماعية في إفريقيا. **(المنظمة العربية للتنمية الادارية ،2007 ، ص 4)**

كما تلخص الباحثة " فهيمة الذيب " مشكلات الجامعة الجزائرية في النقاط التالية:

- أهداف المناهج الدراسية لا تخدم متطلبات التنمية الوطنية .
- افتقار المراكز والملحقات الجامعية لأبسط الوسائل البيداغوجية .
- تدني مستوى البحث العلمي .
- ضعف الدافع لإجراء بحوث تخدم احتياجات الاقتصاد الوطني ،لعدم وجود مستخدمين ومستفيدين من هاته البحوث. **(فهيمة الذيب ،2014، ص 83)**

كما تضيف الباحثة " فتيحة كركوش المشكلات التالية:

- عدم التطابق بين الجانب النظري الوارد في سياسة التعليم العالي والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الجزائري.
- معاناة الجامعة الجزائرية من الضغوطات الممارسة عليها والسياسات الارتجالية التي يتخذها مسّيرو القطاع. **(فتيحة كركوش ،2012 ، ص 120)**

كما تضيف الباحثة المشكلات التالية:

- تفشي ظاهرة الغش في الجامعات الجزائرية .
- الاكتظاظ داخل قاعات الدراسة ،حيث و صل العدد في بعض الجامعات الى اكثر من 40 طالب في القاعة الواحدة.
- نقص قاعات التدريس في العديد من جامعات الوطن .
- تزايد عدد الناجحين في شهادة البكالوريا في كل سنة وقلة التأطير.
- اسناد مهمة التدريس لحملة الماستر خاصة في التخصصات العلمية .
- عدم التوافق بين ما يفتح من تخصصات و سوق العمل...الخ.

خلاصة الفصل :

تناولنا من خلال هذا الفصل نظرة تاريخية حول تطور الجامعة الجزائرية عبر التاريخ ،كما تطرقنا للعديد من التعاريف التي تناولت مفهوم الجامعة ، بالإضافة الى تسليط الضوء على أهم وظائف وخصائص الجامعة مبرزين تأثير العولمة على التعليم الجامعي ، كما عرجنا على أهم المشكلات التي تتخبط فيها الجامعة الجزائرية.

وفي الأخير نستخلص أن الاصلاحات التي قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر كانت تهدف لضمان جودة التعليم العالي لمواكبة التطورات العلمية العالمية الحاصلة ولكن كيفية الانتقال من النظام الكلاسيكي الى النظام الجديد (ل. م .د) شهد اختلالات ألقت بضلالها على الجامعة بالإضافة الى وجود فجوة عميقة بين مبادئ نظام (ل. م . د) من منظور دولي وواقع الجامعة الجزائرية هذا ما نتج عنه العديد من المشكلات التي مست جميع أطوار التعليم الجامعي بما فيها طور الدكتوراه.

البـــــاب الثانـــــي

الاطـــــار التطبيقـــي للدراســـة

الفصـــــل الخـــــامس

اجـــــراءات الدراســـــة الميدانيـــــة

- تمهيد
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
- الدراسة الاستطلاعية
- خطوات اجراء الدراسة الميدانية
- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث التي تمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات و لا يمكن لأي دراسة الوصول إلى تحقيق أهدافها إلا إذا اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تمكنه من الوصول الى كل المعطيات اللازمة و المتمثلة أساسا في اختيار منهج الدراسة المناسب والمكان والمجتمع المناسبين اللذان يود إجراء الدراسة عليهما، وكذا تحديد الأدوات التي من خلالها يتم جمع البيانات حول الموضوع والتي تسمح له بتحليل هذه البيانات و الخروج بنتائج صحيحة، حيث تعتبر في مجملها خطوات أساسية وضرورية تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وفي هذا الفصل الذي يعتبر بمثابة مدخل للدراسة الميدانية سوف نتطرق إلى الخطوات و الأساليب المنهجية المتبعة في الدراسة.

1)-منهج الدراسة : يرتكز كل بحث علمي على منهج يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة ، وبما أن موضوع هذه الدراسة يتعلق بوصف قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح استوجب على الباحثة إتباع المنهج الوصفي لأنه يدرس العلاقة بين المتغيرين ولهذا فهو مناسب لهذه الدراسة ،حيث يعتبر من أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث.**(محمد داودي ومحمد بوفاتح، 2007 ، ص 81)**

ويعرفه "محمد خليل عباس ومحمد نوفل": (بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة .

(محمد خليل عباس و محمد نوفل، 2009، ص 28)

وركزنا على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن لأننا بصدد اعداد دراسة مقارنة حول طلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي وطلبة الدكتوراه نظام جديد.

2)-حدود الدراسة: تناولت الدراسة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه أين تمت الدراسة في الحدود التالية :

2ـ1)-الحدود المكانية: أرادت الباحثة اجراء الدراسة الميدانية على عينة من طلبة علم النفس في العديد من جامعات الوطن نذكر منها:(جامعة الجلفة وجامعة بسكرة وجامعة الجزائر 2 وجامعة البليدة وجامعة وهران وجامعة ورقلة) وعند توزيع الاستبيانات لم نسترجع الا عدد قليل منها كما كانت هذه الاستبيانات لا ترقى الى العدد المطلوب في العينة هذا ما دفع بالباحثة الى استخدام استمارة الكترونية والتواصل مع طلبة الدكتوراه عبر بعض صفحات الفايسبوك التي ينتمي اليها هؤلاء الطلبة ولكن بعد اطلاعنا على بعض الاستمارات لاحظنا عدم الجدية في اجابة المستجوبين كأن يجيبوا على استبيان واحد ويتركوا الآخر أو يكون شخص غير مسجل في الدكتوراه او لديه منصب دائم في الجامعة أو غير معني اصلا بالجامعة حيث كتب لي أحدهم انه خريج جامعة الحياة ،وهذا ما من شأنه أن يؤثر سلبا على نتائج الدراسة.

و للأسباب سالفة الذكر ارتأت الباحثة تقليل الجهد والوقت والمال و التركيز على جامعة الاغواط بجميع كلياتها وجميع التخصصات ،وشملت الدراسة الكليات التالية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،كلية العلوم، كلية التكنولوجيا ،كلية الآداب واللغات ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

2ـ2)-الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي(2016-2017) وبالتحديد أنجزت تطبيقيا في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر جويلية 2017.

2ـ3)-الحدود البشرية : ارتكزت الدراسة على طلبة الدكتوراه من كلا النظامين المسجلين بجامعة الأغواط والذين يزاولون فيها مهنة التدريس بصفة مؤقتة.

4.2)-الحدود الآداتية: اعتمدت الدراسة على استبيانين الأول لقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثة والثاني لقياس مستوى الطموح من اعداد الباحثة "كاميليا عبد الفتاح"

5.2)-الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية في معرفة قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه من كلا النظامين بجامعة الأغواط وكذا التعرف على الفروق في المتغيرات الديمغرافية.

3)- متغيرات الدراسة: تطرقنا في دراستنا لمتغيرين هما:

قلق المستقبل و مستوى الطموح

1.1.3)-المتغيرات الديمغرافية :

2.1.3)-النوع :الذكور والاناث

3.1.3)-سنة التسجيل في الدكتوراه: التسجيل الأول، التسجيل الثاني، التسجيل الثالث التسجيل الرابع التسجيل الخامس ،التسجيل السادس.

4.1.3)-الكلية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،كلية العلـــوم، كليـــة التكنولوجيـــا ،كليـــة الآداب واللغات ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

4)-مجتمع الدراسة وتحديد العينة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية التي تعيق الباحثين، إذ يتوقف عليها إجراء البحث و تصميمه و كذا نتائج الدراسة مما يتطلب دقة بالغة من قبل الباحث إلا أن هذا لـــيس بالأمر الهين لذا يلجأ الباحث في الغالب إلى انتقاء عينة تتماشى خصائصها مع المجتمع الأصلي و كذا الهدف العام للدراسة والفرضيات.

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين المسجلين خلال الموسم الجامعي (2017/2016) والمقـــدر عـــددهم ب (830) طالـــب وطالبة موزعين على (490) طالب كلاسيك و(340) طالب نظام جديد (ل م د) في مختلف الكليات والتخصصات لا يملكون مناصب عمل دائمة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط ، والجدولين المواليين يوضحان ذلك:

جدول رقم (01)يبين المجتمع الأصلي لطلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي المسجلين خلال الموسم الجامعي(2016/ 2017)

الكليات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير	*10*	*11*	*7*	*5*	*4*	*4*
كلية التكنولوجيا	*52*	*35*	*20*	*30*	*20*	*9*
كلية العلوم	*15*	*27*	*16*	*9*	*6*	*4*
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	*10*	*10*	*7*	*9*	*8*	*0*
كلية الآداب و اللغات	*40*	*27*	*10*	*19*	*30*	*5*
كلية الحقوق و العلوم السياسية	*5*	*7*	*6*	*3*	*3*	*7*

المصدر نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج(جامعة الأغواط)

جدول رقم (02)يبين المجتمع الأصلي لطلبة الدكتوراه نظام جديد المسجلين خلال الموسم الجامعي(2016/ 2017)

الكليات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير	19	5	3	3	4	0
كلية التكنولوجيا	30	20	14	10	20	47
كلية العلوم	4	6	10	7	8	8
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	19	20	16	14	0	0
كلية الآداب و اللغات	5	4	4	4	3	0
كلية الحقوق و العلوم السياسية	18	5	4	4	2	0

المصدر نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج(جامعة الأغواط)

4-1)عينة الدراسة: ونظرا لصعوبة الإحاطة بكل أفراد المجتمع لجأت الباحثة إلى أخذ عينة قصدية من المجتمع الأصلي ، بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي ، اذ تم توزيع 550 استبيان على أفراد مجتمع الدراسة، لم نسترجع منهم سوى 344 ألغينا 27 استبيان نظرا لعدم الاجابة على بعض البنود او عدم تحديد الكلية وابقينا على (317) صالحة للدراسة و التحليل.

لهذا اقتصرت عينة الدراسة على (317) أي ما نسبته (38.19**%**) طالب وطالبة دكتوراه مسجلين بجامعة الأغواط يشتغلون بصورة مؤقتة، وقدرت عينة طلبة النظام الكلاسيكي ب(87)طالب وطالبة أي ما نسبته(17.75**%**) ،بينما قدرت عينة طلبة النظام الجديد (ل م د) (230) أي ما نسبته (67.64**%**).

تعريف العينة القصدية (Purposive Sample):في هذا النوع من العينات ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة. **(زياد الطويسي ،2001، ص 6)**

4-2)مبررات العينة: لقد حددنا مبررات اختيار العينة في النقاط التالية:

- تم اختيار العينة من جامعة واحدة ومن منطقة جغرافية واحدة بهدف التقليل من العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نتائج الدراسة.
- اخترنا العينة من جميع الكليات لكي يكون تمثيل العينة لجميع التخصصات العلمية و الأدبية.
- كما تم اختيار جامعة عمار ثليجي بالأغواط لأن الباحثة مسجلة بها.
- والدافع وراء اختيار الباحثة لطلبة الدكتوراه هو شح الدراسات حسب حدود علم الباحثة التي تناولت هذه الفئة، كما اختارت طلبة الدكتوراه غير المرسمين في مناصب عمل دائمة بالجامعة لكي لا تتأثر نتائج الدراسة.
- كما جاء اختيار العينة من جامعة واحدة ، نظرا للصعوبات التي تلقتها الباحثة أثناء محاولة التطبيق في عدة جامعات عبر الوطن ، وعلى رأسها فقدان الكثير من الاستمارات وعدم تجاوب العينة ، وانعدام القدرة على التحكم في العينة عن بعد، بالإضافة الى صعوبة تطبيق الاستمارة الالكترونية نظرا لعدم جدية بعض المستجوبين نظرا للأسباب سالفة الذكر والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على نتائج الدراسة.

4-3)-خصائص عينة الدراسة: تتميز عينة الدراسة بعدة سمات وخصائص الا اننا ركزنا على الخصائص الديمغرافية الموضحة في الجداول الموالية:

جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب النوع لطلبة النظام الكلاسيكي

النوع	عدد افراد العينة	النسبة المئوية %
ذكر	34	39.09%
انثى	53	19,60%
المجموع	87	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور لدى طلبة النظام الكلاسيكي

جدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب النوع لطلبة النظام الجديد

النوع	عدد افراد العينة	النسبة المئوية%
ذكر	81	35.22%
انثى	149	64.78%
المجموع	230	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان عدد الاناث يفوق عدد الذكور لدى طلبة النظام الجديد (ل م د) ومنه نستخلص أن عدد الاناث أكثر من عدد الذكور لدى الطلبة المنتمين لكلا النظامين.

جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب سنة التسجيل لطلبة النظام الكلاسيكي

عدد سنوات التسجيل	عدد افراد المجتمع الاصلي	عدد افراد العينة	النسبة المئوية%
السنة الأولى	132	26	19.69%
السنة الثانية	117	15	12.82%
السنة الثالثة	66	20	30.30%
السنة الرابعة	75	14	18.66%
السنة الخامسة	71	11	15.49%
السنة السادسة	29	1	3.44%
المجموع	490	87	17.75%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة طلبة النظام الكلاسيكي المسجلين في السنة الثالثة هم أكثر فئة بنسبة (30.30%) ثم الطلبة المسجلين في السنة الأولى بنسبة (19.69 %) ثم الطلبة المسجلين في التسجيل الرابع بنسبة (18.66%) ثم الطلبة المسجلين في التسجيل الخامس بنسبة(15.49%) ثم يليهم الطلبة المسجلين في التسجيل الثاني بنسبة(12.82%) واخيرا الطلبة المسجلين في التسجيل السادس بنسبة(3.44 %).

جدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب سنة التسجيل لطلبة النظام الجديد

عدد سنوات التسجيل	عدد افراد المجتمع الأصلي	عدد افراد العينة	النسبة المئوية %
السنة الأولى	95	57	60%
السنة الثانية	60	26	43.33%
السنة الثالثة	51	26	50.98%
السنة الرابعة	42	32	76.19%
السنة الخامسة	37	36	97.29%
السنة السادسة	55	53	96.36%
المجموع	340	230	67.64%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن أفراد عينة طلبة النظام الجديد المسجلين في السنة الخامسة هم أكثر فئة بنسبة (97.29%) ثم الطلبة المسجلين في السنة السادسة بنسبة (96.36 %) ثم الطلبة المسجلين في التسجيل الرابع بنسبة (76.19%) ثم الطلبة المسجلين في التسجيل الأول بنسبة(60%) ثم يليهم الطلبة المسجلين في التسجيل الثالث بنسبة(50.98%) واخيرا الطلبة المسجلين في التسجيل الثاني بنسبة(43.33 %).

جاءت عينة طلبة النظام الجديد المسجلين في مختلف السنوات اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي مقارنة بطلبة النظام الكلاسيكي نظرا للأسباب التالية:

– صعوبة تواصل الباحثة مع طلبة النظام الكلاسيكي بحكم انهم غير مطالبين بالتكوين النظري اثناء تسجيلهم في مرحلة الدكتوراه، وبالتالي تعذر علينا الالتقاء بكثير منهم.

– تركيز نيابة العمادة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج في بعض الكليات على طلبة النظام الجديد من خلال تدوين وسائل التواصل معهم (كالبريد الالكتروني ورقم الهاتف) في حين تهمل طلبة النظام الكلاسيكي.

- صعوبة التواصل مع الاساتذة المؤقتين في اقسام التدريس نظرا لاختلاف جداول توقيتهم وعدم استقرار قاعاتهم واحيانا يزاولون التدريس في جامعات اخرى.

جدول رقم (07) يبين توزيع العينة حسب الكلية لطلبة النظام الكلاسيكي

اسم الكلية	عـــدد افـــراد المجتمع الاصلي	عدد افراد العينة	النســبة المئويــة %
العلــوم الانســانية والاجتماعية	44	24	54.54%
العلوم	77	08	10.38%
التكنولوجيا	166	18	10.84%
الآداب واللغات	131	10	7.63%
الحقــوق والعلــوم السياسية	31	15	48.38%
العلـوم الاقتصـادية والتسيير	41	12	29.26%
المجموع	490	87	17.75%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن أفراد عينة طلبة النظام الكلاسيكي المنتمين لكلية العلوم الانســانية هم أكثر فئة بنسبة (54.54%) ثم الطلبة المنتمين لكلية الحقوق و العلوم السياسية بنســبة (48.38 %) ثم الطلبة المنتمين لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بنسبة (29.26%) ثم الطلبة المنتمــين لكلية التكنولوجيا بنسبة(10.84%) ثم يليهم الطلبة المنتمين لكلية العلوم بنســبة(10.38%) واخيــرا الطلبة المنتمين لكلية الآداب واللغات بنسبة(7.63 %).

جدول رقم (08) يبين توزيع العينة حسب الكلية لطلبة النظام الجديد

اسم الكلية	عـــــدد افـــــراد المجتمع الاصلي	عدد افراد العينة	النسبة المئوية %
العلوم الانســـانية والاجتماعية	69	57	82.60%
العلوم	43	30	69.76%
التكنولوجيا	141	61	43.26%
الآداب واللغات	20	18	90,00%
الحقوق والعلـــوم السياسية	33	30	90.90%
العلوم الاقتصادية والتسيير	34	34	100%
المجموع	340	230	67.64%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن أفراد عينة طلبة النظام الجديد المنتمين لكلية العلـــوم الاقتصـــادية وعلوم التسيير هم أكثر فئة بنسبة (100%) ثم الطلبة المنتمين لكلية الحقوق و العلوم السياسية بنسبة (90.90%) ثم الطلبة المنتمين لكلية الآداب واللغات بنسبة (90.00%) ثم الطلبة المنتمين لكلية العلوم الانسانية بنسبة(82.60%) ثم يليهم الطلبة المنتمين لكلية العلوم بنســـبة(69.76%) واخيـــرا الطلبـــة المنتمين لكلية التكنولوجيا بنسبة(43.26 %).

كما نلاحظ ان عينة طلبة النظام الجديد المسجلين في مختلف السنوات اكثر تمثيلا للمجتمع الاصـــلي مقارنة بطلبة النظام الكلاسيكي نظرا للأسباب السالفة الذكر(عد للصفحة 140).

5)-ادوات الدراسة :

لجمع بيانات هذه الدراسة وتحقيق أهدافها والاجابة عن تساؤلاتها وجب علينا تحديد أدوات الدراســـة التي ينبغي أن نعتمد عليها ،وبعد اطلاعنا على العديد من المقاييس التي تقيس قلق المستقبل تأكـــدنا من عدم تناسبها مع عينة الدراسة، وبغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة مـــن البيئـــة الجزائريـــة تتناسب مع اهداف وعينة الدراسة قمنا ببناء استبيان لقياس قلق المستقبل.

5-1)- خطوات بناء استبيان قلق المستقبل :اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

5-1-1)-الاطلاع على التراث النظري: تم الرجوع إلى العديد من الكتب والمجلات العلمية المحكمة والرسائل التي تناولت موضوع قلق المستقبل بغرض الإلمام بكل الجوانب المحيطة بهذا الموضوع ،وقد استخدمت الباحثة البعض من تلك المراجع في الجانب النظري لهذه الدراسة.

5-1-2)-الإطلاع على المقاييس: حيث اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي تناولت موضوع قلق المستقبل، ومن بين تلك المقاييس نذكر ما يلي:

مقياس قلق المستقبل "لصلاح كريميان" (2001) .

مقياس قلق المستقبل "لزينب شقير" (2005) .

مقياس قلق المستقبل "لغالب المشيخي"(2009) .

مقياس قلق المستقبل "لوفاء محمد حميدان القاضي" (2009) .

مقياس قلق المستقبل "لأحمد محمود جبر"(2011) .

مقياس قلق المستقبل "للمهدي" (2011) وغيرها...الخ .

والغرض من هذه الخطوة ما يلي :

ـ التعرف على الأبعاد والمحاور التي يشملها مقياس قلق المستقبل

ـ التعرف على كيفية صياغة بنود المقاييس.

ـ التعرف على كيفية وضع مفاتيح تصحيح و تقنين المقياس.

5-1-3)-صياغة الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على المحكمين:

بدأنا في صياغة بنود أولية عددها (51) تتوزع على خمسة محاور ثم عرضناها على المحكمين بهدف ابداء الرأي حول ما يلي :

- مدى ملائمة الاستبيان للأهداف التي و ضع من أجلها.
- سلامة العبارات من الناحية اللغوية .
- اضافة أو حذف أو تعديل البنود غير المناسبة
- وفي ضوء توجيهات وآراء المحكمين تم حذف وتعديل وتغيير توزيع بعض البنود على المحاور وتصحيح الأخطاء اللغوية و العبارات المعقدة وعلى هذه الاسس تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية وأصبح يحتوي على 49 بندا .

5-1-4)-الصعوبات التي واجهتنا أثناء بناء الاستبيان: من بين الصعوبات التي وجهتنا نذكر ما يلي:

- ضيق الوقت الممنوح لإنجاز الرسالة صعب علينا بناء الاستبيان وكنا في صراع مع الزمن
- عدم تعاون بعض المحكمين في تحكيم الاستبيان فالبعض اخذ الاستبيان ولم يرد والبعض الآخر رفض التحكيم بحجة أنه لا يؤمن بالتحكيم وبعض المحكمين من جامعات اجنبية طلبوا منا مالا للتحكيم وبعض المحكمين تأخروا كثيرا في ابداء آرائهم لهذا ضاع علينا الكثير من الوقت، ونحن لا ننكر طبعا تعاون العديد من المحكمين حيث منحونا الكثير من وقتهم وجهدهم.

5-1-5)- و صف الاستبيان:

وقد تبنت الباحثة في اعدادها للاستبيان على الاستبيان المغلق ،حيث يحدد هذا النوع الاجابات المحتملة لكل بند ،وتم الاعتماد على سلم "ليكرت" (Likert)الخماسي ،وقد أعطيت البنود بدائل الأجوبة التالية :

موافق بشدة ،موافق ، محايد ،لا أوافق، لا أوافق بشدة .

ويتكون الاستبيان من جزئين الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية وهي :النوع ،سنة التسجيل في الدكتوراه ،اسم الكلية التي ينتمي اليها الطالب ،أما الجزء الثاني فيتكون من 49 بند موزعة على 5 أبعاد.

5-1-6)-توزيع الاستبيان: يتكون الاستبيان من 49 بند موزعة على 5 أبعاد هي:

- بعد قلق المستقبل المرتبط بالمجال العلمي و الأكاديمي
- بعد قلق المستقبل المرتبط بالمجال المهني .
- بعد قلق المستقبل المرتبط بالمجال الاجتماعي
- بعد قلق المستقبل المرتبط بمجال بالمرض و الموت .
- بعد قلق المستقبل المرتبط بالمجال السياسي و الاقتصادي .

وقد تم تعريف هذه الأبعاد اجرائيا أنظر الصفحة(12)

والجدول الموالي يوضح توزيع البنود على ابعاد استبيان قلق المستقبل

جدول رقم (09) يبين توزيع البنود على أبعاد إستبيان مستوى الطموح.

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عـــدد البنود
01	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال العلمي و الأكاديمي**	31-30-22—21-15-14-9-6-5-4-1	11
02	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال المهني**	29-19-18-17-16-12-13-3-2	9
03	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال الاجتماعي**	40-39-49-43-28-26-25-24-20-11-10	11
04	**قلق المستقبل المرتبط بمجـــال بالمرض والموت**	45-44-38--36-35-34-32-8-7	09
05	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال السياسي والاقتصادي**	48-47-46-42-41-37-33-27--23	09

5-1-7)-مفتاح التصحيح وتفسير الدرجات: الاستبيان خماسي البدائل (موافق بشدة) يقدر بخمس درجات (05) ،البديل الثاني: (موافق) يقدر بأربع درجات (04) البديل الثالـــث : (محايـــد) يقدر بثلاث درجات (03) ، البديل الرابع : (لا أوافق) يقدر بدرجتين(02) البديل الخامس : (لا أوافق بشدة) يقدر بدرجة واحدة (01) .

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها من إجابته على بنود المقياس، وتفسر درجات المبحوث على الاستبيان إلى ثلاث مستويات هي: عالية، متوسطة، منخفضة.

وتجدر الاشارة الى أن جميع بنود الاستبيان موجبة ،ويطبق فرديا أو جماعيا وهـــو غيـــر موقـــوت ويحتوي على ثلاث صفحات.

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها فالدرجة (245) تشير الى الدرجة الكليـــة للمبحـــوث علـــى مقياس قلق المستقبل ويمكن الحصول عليها بضرب العدد الاجمالي (49)في أعلى بـــديل وهـــو (5) ،والدرجة(122.5) تشير الى الدرجة المتوسطة من قلق المستقبل ،ويمكن الحصول عليهـــا بتقســـيم الدرجة الكلية (245) على (2) ،والدرجة (49) تشير الى أدنى درجة من قلق المستقبل وهي عبـــارة عن عدد البنود.

وتم تقسيم درجات المبحوث الى ثلاث مستويات هي: عالية، متوسطة ،منخفضة ولتحديد هذه المستويات اعتمدنا على حساب المدى طول الفئة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (10) يبين مستويات استبيان قلق المستقبل

طريقة حساب الفئات		الفئة	المستوى
196=49-245 65،33=3÷	114=65+49	114-49	**ضعيف**
	180=65+115	180-115	**متوسط**
	246=65+181	246-181	**عالي**
عدد البنود			49

5-2)-استبيان مستوى الطموح :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بقياس مستوى الطموح نذكر منها :

مقياس مستوى الطموح الأكاديمي "لصلاح الدين ابو ناهية" (1986)

مقياس مستوى الطموح "لكاسر و ريان Kasser&Rayan " (2000) في ضوء نظرية محددات الذات مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب "لأمال عبد السميع مليجي باضة" (2004) .

مقياس مستوى الطموح "لمعوض و عبد العظيم"(2005) .

مقياس مستوى الطموح" للحياوي" (2007) .

مقياس مستوى الطموح "للرفاعي" (2010).

مقياس مستوى الطموح "لعبد المجيد عواد مرزوق ابو عمرة" (2011) .

مقياس مستوى الطموح "لعلاء سمير و موسى القطناني" في ضوء نظرية محددات الذات (2012) .

مقياس مستوى الطموح الدراسي" لمحمد بوفاتح"(2013) .

مقياس مستوى الطموح "لعمرو رمضان معوض أحمد" (2013)...، وغيرها.

وبعد التشاور مع المشرفة قامت الباحثة بالمفاضلة بين هذه المقاييس وتبنت مقياس "كاميليا إبراهيم عبد الفتاح "(1975) دون غيره للأسباب التالية :

- ارتباطه بموضوع الرسالة.
- مناسبة بنوده للتطبيق على عينة الدراسة وهذا اكثر مشكل واجهنا مع المقاييس الاخرى .
- سهولة تطبيقه والاجابة عليه خاصة انه يحتوي على بديلين(نعم /لا) .
- شيوع استخدامه في الدراسات العربية و الجزائرية.

5-2-1)- وصف المقياس:

يحتوي المقياس على 79 سؤالا ، تتدرج تحت سبع (7) سمات رئيسية كل منها وضع له عشر (10) أسئلة ، ماعدا السمة رقم 4 (لاعتبارات إحصائية) وضع لها 9 أسئلة ، ثم وضعت عشرة (10) أسئلة خاصة بالمراجعة وزعت بين باقي أسئلة الاستبيان .

هذه السمات تكشف عن مستوى طموح الفرد ، حيث أن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل ، لديه القدرة على تحمل المسؤولية ، مثابر ، ميال للتفوق ويسير وفق خطة معينة **(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، 1975، ص 5)**

وفيما يلي أبعاد المقياس :

- النظرة للحياة (مدى التفاؤل والإقدام على الحياة) ورمزها – ن –
- الاتجاه نحو التفوق (ويقيس توقعات الفرد للنجاح في الحياة) – ت –
- تحديد الأهداف والخطة (أي لا يترك الأشياء للظروف بل يسير وفق خطة محددة وأهداف واضحة يدركها) – ه –
- الميل الى الكفاح (والمقصود به قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه بعد أن يوظف قدراته وإمكاناته)– ك –
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (يعني القدرة على تقدير الذات الواقعية مع الأخذ بعين الاعتبار المسؤولية الاجتماعية في بيئته المحيطة به) –س –
- المثابرة(هو نتاج للسمة السابقة وذلك لأن التقدير الذاتي الحقيقي يجعل الشخصية تتحمل الفشل وتوظفه كدافع جديد للنجاح) – م –
- الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ (وهو تقدير للواقع بصورة تطابق وتتفق مع الجهد المبذول من طرف الشخص ، لكن دون إرجاع النتائج إلى عامل الحظ) – ح –

5-2-2)- توزيع المقياس:

يتكون المقياس من 79 بندا موزعة على 7 أبعاد ، والجدول الآتي يوضح توزيع هاته البنود على أبعـــاد مقياس مستوى الطموح .

جدول رقم (11) يبين توزيع البنود على أبعاد مقياس مستوى الطموح.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
1	النظرة للحياة	67-58-56-51-47-40-10-9-6 69	11
2	الاتجاه نحو التفوق	42-41-32-26-25-15-12-11 76-70-66-54-46	13
3	تحديد الأهداف والخطة	62-60-45-44-30-29-14-13 78-77-64	11
4	الميل إلى الكفاح	68-53-35-31-24-23-19-18-8 71	10
5	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	65-50-49-34-33-22-17-4-3 74-73	11
6	المثابرة	5-72-59-55-52-43-39-27-21-20-7	11
7	الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	48-38-37-36-28-16-5-2-1 79-63-61	12
مجموع البنود			**79**

(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، 1975، ص 7)

5-2-3) - طريقة الإجابة على المقياس :

يمكن تطبيق المقياس بطريقة فردية في جلسات خاصة أو بطريقة جماعية.

وتتمثل الإجابة على بنود الاستبيان في بديلين (نعم) أو (لا)

هذا ما تلخصه "**كاميليا عبد الفتاح**" من خلال الجدول الموالي :

جدول رقم (12) يبين توزيع البنود الايجابية والسلبية في مقياس مستوى الطموح.

البنود الموجبة	البنود السالبة
-23-20-18-15-14-13-12-8-4	-17-16-11-10-9-7-6-5-3-2-1
-35-33-32-31-30-28-27-24	-36-34-29-26-25-22-21-19
-50-49-46-45-44-43-42-39	-54-51-48-47-41-40-38-37
-65-62-60-59-58-55-53-52	-73-70-69-64-63-61-57-56
77-76-75-72-71-68-67-66	79-78-74
عدد البنود : 41	**عدد البنود : 38**

(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، 1975، ص 8)

5-2-4) - طريقة تصحيح المقياس:

يتم تقدير الإجابات على النحو الآتي :

- **في حالة العبارات الايجابية** : تمنح علامة (1) للإجابة بـــ (نعم) ، وتمنح علامة (0) للإجابة بـــ (لا)
- **في حالة العبارات السلبية** : تمنح علامة (0) للإجابة بـــ (نعم) ، وتمنح العلامة (1) للإجابة بـــ (لا)

يتم جمع الدرجات المحصل عليها من إجابات المفحوص على بنود الاختبار(الموجبة والسالبة) فالدرجة (79) تشير إلى أقصى درجة (الدرجة الكلية) ، ويمكن الحصول عليها بضرب عدد بنود الاختبار (79) في أعلى بديل وهو واحد (01) ، والدرجة (39.5) فتشير إلى الدرجة المتوسطة ، ويمكن الحصول عليها بتقسيم الدرجة الكلية (79) على اثنين (02) .

وعليه يمكن تقسيم درجات اختبار التوافق الدراسي الى فئتين هما :

- الفئة الأولى : (0 ــ 39.5) : تدل على مستوى طموح منخفض .
- الفئة الثانية : (39.5 - 79) : تدل على مستوى طموح مرتفع .

6) – الدراسة الاستطلاعية:

6-1)-وصف العينة الاستطلاعية :بعد اعداد استبيان قلق المستقبل وتبني مقياس مستوى الطموح للباحثة "كاميليا عبد الفتاح"، قمنا بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها(55) طالب وطالبة اخترناهم بالطريقة القصدية من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمار الثليجي بالأغواط للموسم الجامعي (2017/2016).

6-2)-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية يجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من أفراد مجتمع الدراسة، ويحقق هذا الإجراء مجموعة من الأهداف أهمها:

- توفر للباحث الفرصة للتأكد من مدى مناسبة بنود الاستبيان للتطبيق .
- التأكد من الفهم اللغوي للاستبيان.
- دراسة صدق وثبات الاستبيان.

7)-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

7-1)- حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان قلق المستقبل :فيما يلي عرض لأهم انواع الصدق والثبات التي خضع لها استبيان قلق المستقبل للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق الميداني:

7-1-1)- صدق المحتوى: للتأكد من صدق استبيان قلق المستقبل وملائمته لأهداف الدراسة قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين يقدر عددهم ب(8) محكمين من داخل الوطن وخارجه وكان الغرض من التحكيم تحديد مدى سلامة الصياغة اللغوية للبنود و مدى مناسبة البنود لأبعاد الاستبيان ومدى وضوح الفقرات وابداء اي ملاحظات حول الاستبيان من تعديل او حذف او اقتراح اضافة بنود و اعتمدنا لحساب صدق المحتوى معادلة لاوشي "Lawshe"

و المعادلة هي:صدق المحتوى= $\frac{\text{ن و- ن/2}}{\text{ن/2}}$

ن و :عدد المحكمين الذين اعتبروا أن العبارة تقيس .

ن:هو العدد الاجمالي للمحكمين . **(نور الدين جبالي و صليحة عدودة ،2012، ص 159)**

و تعد الفقرة صالحة حسب معادلة "لاوشي" اذا حصلت على الموافقة (0.80 أو 80%) من المحكمين واي فقرة تقل نسبتها بين المحكمين عن هذه النسبة تلغى. (**محمد بوفاتح ،2013، ص 362)**

وبعد تطبيق معادلة " لاوشي " اتفق المحكمين على ان التعليمات و البدائل مناسبة وذلك بنسبة 100%، بينما اختلفوا في الصياغة اللغوية ومدى مناسبة البنود بنتيجة 0.75 أي ما نسبته 75 % ما اضطرنا لتعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود و اعادة توزيع بعض البنود و حذف 3 بنود.

7-1-2)- الصدق التمييزي :

تمّ الاعتماد لحساب صدق الاستبيان على الصدق التمييزي حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (13) يبين نتائج صدق استبيان قلق المستقبل بطريقة الصدق التمييزي.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	المجموعة العليا	15	117.33	10.94	16.31	28	دال عند 0.000
	المجموعة الدنيا	15	177.33	9.90			

نلاحظ من خلال الجدول أنّ قيمة (t) بلغت القيمة (16.31) عند درجة الحرية (28) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبيان قلق المستقبل لدى الطلاب بين المجموعتين، و ذلك لصالح المجموعة الدنيا أي الاستبيان لديه قدرة تمييزية ، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (177.33) كما بلغ متوسط المجموعة العليا (117.33) و هذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

7-1-3)- صدق الاتساق الداخلي:

و للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب ارتباط درجات الأبعاد بالدرجات الكلية للاستبيان والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (14) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان قلق المستقبل

الأبعاد	معامل الارتباط
قلق المستقبل المرتبط بالجانب الأكاديمي	0.77**
قلق المستقبل المرتبط بالمجال المهني	0.83**
قلق المستقبل المرتبط بالمجال الاجتماعي	0.81**
قلق المستقبل المرتبط بمجال بالمرض والموت	0.52**
قلق المستقبل المرتبط بالمجال السياسي و الاقتصادي	0.60**

****دال عند مستوى الدلالة 0.01**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يشير إلى أن الأبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين الأبعاد ، وعليه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

7-1-4)- حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (15) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	دلالة الإحصائية
قلق المستقبل	0.709	0.829	دال إحصائيا

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.709) قبل التصحيح و بعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.829) وهي قيمة عالية بالتّالي فإن الاستبيان ثابت.

7-1-5)- ثبات الاستبيان بطريقة ألفا-كرونباخ :

تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا –كرونباخ لمقياس قلق المستقبل والجدول التالي يوضح نتائج إختبار ألفا –كرونباخ .

جدول رقم (16): يبين نتائج معامل الثبات ألفا –كرونباخ لاستبيان قلق المستقبل .

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
قلق المستقبل	50	55	0.901

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.901)، وهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فإن استبيان قلق المستقبل ثابت.

7-2)- الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عند تطبيقه لأول مرة في بيئته الأصلية من طرف مصممة المقياس الباحثة" كاميليا عبد الفتاح "، حيث قامت هذه الأخيرة بالتحقق من صدق المقياس من خلال الصدق العاملي ،حيث تميز بمعامل صدق مقبول بلغ (0.56) كما تحققت الباحثة كذلك من ثبات المقياس اذ تمتع بثبات مرتفع بلغ(0.80) ، كما توجد العديد من الدراسات التي طبقته على البيئة الجزائرية وعلى بيئة طلبة جامعة الأغواط كدراسة شلالي لخضر (2017)،وفي كل مرة يكون المقياس صادق وثابت، وفيما يلي سنتطرق للخصائص السيكومترية التي خضع لها مقياس مستوى الطموح :

7-2-1)- الصدق التمييزي :

تمّ الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي ، حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (15) فرد، و بعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين .

و الجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (17) يبين نتائج صدق مقياس مستوى الطموح بطريقة الصدق التمييزي.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tاختبار	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	المجموعة العليا	15	36.20	3.38	11.47	28	دال عند 0.000
	المجموعة الدنيا	15	55.60	5.60			

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ قيمة (t) بلغت القيمة (11.47) عند درجة الحرية (28) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مستوى الطموح لدى الطلاب بين المجموعتين، و ذلك لصالح المجموعة الدنيا أي المقياس لديه قدرة تمييزية ، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (55.60) بينما متوسط المجموعة العليا بلغ (36.20) و هذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

7-2-2)- صدق الاتساق الداخلي:

و للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب ارتباط درجات الأبعاد بالدرجات الكلية للمقياس والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (18) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

الأبعاد	معامل الارتباط
النظرة للحياة	0.63**
الاتجاه نحو التفوق	0.67**
تحديد الأهداف والخطة	0.60**
الميل إلى الكفاح	0.52**
تحمل المسئولية والاعتماد عن النفس	0.61**
المثابرة	0.69**
الرضا بالوضع الحاضر و الايمان بالحظ	0.69**

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الأبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين الأبعاد ، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

7-2-3)- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	0.592	0.743	دال إحصائيا

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.592) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة "جوتمان" وصلت القيمة إلى (0.743) وهي قيمة عالية وبالتّالي فإن مقياس مستوى الطموح ثابت.

7-2-4)- حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ :

تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا -كرونباخ لمقياس مستوى الطموح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (20) يمثل نتائج معامل الثبات ألفا -كرونباخ لمقياس مستوى الطموح .

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مستوى الطموح	79	55	0.730

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.730) وهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس و بالتالي مقياس مستوى الطموح ثابت.

8)-الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

علم الإحصاء هو العلم الذي يستطيع أن يمد الباحث بالأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالبحوث و الدراسات التي يقوم بإنجازها، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الإحصائي المعروف برزمة الخدمات والحلول" **spss** " النسخة (17)

وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فيما يلي:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار" ت" (T.test)
- تحليل التباين .

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق استعرضنا في هذا الفصل المنهج الذي استخدمناه في الدراسة الحالية والمتمثل في المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن بالإضافة الى تحديد العينة الا وهي العينة القصدية كما تطرقنا لأدوات جمع البيانات المتمثلة في استبيان قلق المستقبل المعد من طرف الباحثة ،ومقياس مستوى الطموح من اعداد الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1975) ،ثم تحققنا من صدق وثبات وصلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على العينة وذلك بإخضاعها للعديد من أساليب الصدق والثبات بهدف الوصول الى نتائج موثوق بها علميا ،ثم قمنا بتحديد الأساليب الاحصائية التي اعتمدنا عليها.

الفصـــل الســـادس

عـــرض ومناقشـــة وتفسيـــر نتائـــج الدراســـة

- تمهيد
- عرض نتائج الدراسة
- – تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات
- – الاستنتاج العام
- – المقترحات

تمهيد:

بعد تطبيق استبيان قلق المستقبل ومقياس مستوى الطموح على عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي –جديد) ،اعتمدت الباحثة في تحليلها للنتائج على المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط "بيرسون" ،واختبار "ت" وتحليل التباين، و سيتم عرض النتائج التي اسفرت عنها الدراسة في جداول احصائية مرتبة حسب فروض الدراسة كما يلي:

أولا عرض نتائج الدراسة :

1)- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار(T) كما تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لقلق المستقبل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(21):يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على استبيان قلق المستقبل و المتوسط الفرضي للاستبيان

متغيرات الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	اختبارT	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل لطلبة كلاسيك	87	160.11	23.29	147	14.86	86	0.000
قلق المستقبل لطلبة النظام الجديد (ل م د)	230	156.68	22.40		22.80	229	

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس قلق المستقبل أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب كلاسيك والبالغ عددهم (87) قد بلغ: 160.11، و بانحراف معياري قدره (23.29)عند درجة الحرية (86) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي 147 باستخدام اختبار(T) للعينة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.000) ، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذا تشير النتائج أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذه النتيجة تعني أن طلبة النظام الكلاسيكي يعانون من قلق المستقبل المرتفع.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة بقلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار(T) بلغت (22.80) عند درجة الحرية (229) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وبانحراف معياري قدره (22.40)أي أن مستوى قلق المستقبل مرتفعا لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) فالمتوسط الحسابي(156.68)أعلى من المتوسط الفرضي(147)،ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2)- عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط. و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار " **T**" والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(22):يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح والمتوسط الفرضي للمقياس

متغيرات الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	Tاختبار	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الطموح لطلبة الكلاسيك	87	53.68	7.11	40	90.83	86	0.000
مستوى الطموح لطلبة(ل م د)	230	54.69	.128		172.38	229	

تشير النتائج المتعلقة بمستوى الطموح أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب كلاسيك والبالغ عددهم (87) قد بلغ (53.68) درجة بانحراف معياري قدره (7.11) عند درجة الحرية (86)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (40)باستخدام اختبار (T) للعينة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.000) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذا تشير النتائج أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذه النتيجة تعني أن طلبة النظام الكلاسيكي يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح ، كما نلاحظ ان طلبة النظام الجديد(ل م د) بلغ متوسطهم الحسابي للطموح (54.69)بانحراف معياري قدره(8.12)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (40) ، وبما

ان المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي فإن طلبة النظام الجديد (ل م د) يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3)-عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي/ جديد) بجامعة الأغواط.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب العلاقة بمعامل الارتباط "بيرسون " فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (23): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج معامل الارتباط بيرسون لاستجابات أفراد العينة على مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	317	157.62	22.66	0.357	0.000دال إحصائيا
مستوى الطموح		54.41	7.86		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لقلق المستقبل بلغت (157.62) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (22.66) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمستوى الطموح (54.41) وقيمة الانحراف المعياري بلغت (7.86) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.357) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، ومنه فقد تحققت الفرضية الثالثة.

4)-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، و للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "**T**" فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(24): **يبين نتائج اختبار (T)لاستجابات أفراد العينة على استبيان قلق المستقبل حسب النوع.**

متغيرات الدراسة	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارT	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل لطلبة النظام الكلاسيكي	ذكور	34	151.85	19.35	2.74	85	0.007 دال احصائياً
	اناث	53	165.41	24.21			
قلق المستقبل لطلبة النظام الجديد(ل م د)	ذكور	81	150.66	20.37	3.05	228	0.002 دال احصائيا
	اناث	149	159.95	22.84			

– نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بنتائج قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار(T) بلغت (2.74) عند درجة الحرية (85) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.007) وبانحراف معياري لدى الذكور قدره (19.35) بينما لدى الاناث قدره (24.21) أي توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة النظام الكلاسيكي لصالح الاناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي 165.41 بانحراف معياري (24.21).

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة بنتائج قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار(T) بلغت (3.05) عند درجة الحرية (228) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.002) وبانحراف معياري لدى الذكور قدره (20.37) بينما لدى الاناث قدر ب(22.84) أي توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة النظام الجديد (ل م د) لصالح الاناث، ومنه تحققت الفرضية الرابعة.

5)–عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ،وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(25): **يبين نتائج اختبار (T)لاستجابات افراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب النوع**

متغيرات الدراسة	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارT	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح لطلبة الكلاسيك	ذكور	34	52.97	7.52	0.75	85	0.45 غير دال احصائياً
	اناث	53	54.15	6.87			
مستوى الطموح لطلبة النظام الجديد (ل م د)	ذكور	81	55.12	7.90	0.59	228	0.55 غير دال احصائيا
	اناث	149	54.45	8.52			

– نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بنتائج مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار(T) بلغت (0.75) عند درجة الحرية (85) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.45) وبانحراف معياري لدى الذكور قدره (7.52) بينما لدى الاناث قدره (6.87) أي لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الذكور والاناث المنتمين للنظام الكلاسيكي.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة، بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار(T) بلغت (0.59) عند درجة الحرية (228) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.55) وبانحراف معياري لدى الذكور قدره (7.90) بينما لدى الاناث قدره (8.52) أي لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الذكور والاناث المنتمين للنظام الجديد (ل م د)، ومنه لم تتحقق الفرضية الخامسة.

6)–عرض نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب التباين ومجموع ومتوسط المربعات و اختبار "F " فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(26): يبين نتائج اختبار (F)لاستجابات أفراد العينة على استبيان قلق المستقبل حسب سنة التسجيل

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	مستوى الدلالة
قلق المستقبل لطلبة نظام كلاسيك	داخل المجموعات	2494,641	5	498,928	,915	,476 غير دال احصائيا
	بين المجموعات	44172,209	81	545,336		
	المجموع	46666,851	86			
قلق المستقبل لطلبة النظام الجديد	داخل المجموعات	4605,862	4	1151,465	2,348	56,00 غير دال احصائيا
	بين المجموعات	110347,599	225	490,434		
	المجموع	114953,461	229			

– نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بنتائج قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار (F) بلغت (,915) بمستوى الدلالة الإحصائية (,476) نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الكلاسيكي في قلق المستقبل حسب سنة التسجيل.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول الخاص بقلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار (F) بلغت (2,348) عند درجة الحرية بمستوى الدلالة الإحصائية (0.065) ومنه نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الجديد (ل م د) في قلق المستقبل حسب متغير سنة التسجيل ومنه لم تتحقق الفرضية السادسة.

7)–عرض نتائج الفرضية السابعة:

نص الفرضية:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب التباين ومجموع ومتوسط المربعات و اختبار "F " فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(27): **يبين نتائج اختبار (F)لاستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب سنة التسجيل**

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	مستوى الدلالة
مستوى الطموح لطلبة نظام كلاسيك	داخل المجموعات	369,859	5	73,972	1,503	,198 غير دال احصائيا
	بين المجموعات	3986,761	81	49,219		
	المجموع	4356,621	86			
مستوى الطموح لطلبة النظام الجديد	داخل المجموعات	1281,060	4	320,265	5,213	,000 دال احصائياً
	بين المجموعات	13822,023	225	61,431		
	المجموع	15103,083	229			

– نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار (F) بلغت (1.503) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.198)نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الكلاسيكي في مستوى الطموح حسب سنة التسجيل.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار (F) بلغت (5,213) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) نلاحظ وجود فروق بين طلبة النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح حسب سنة التسجيل ومنه لم تتحقق الفرضية السابعة ولمعرفة اتجاه الفروق استعملنا اختبار شفيه**(Scheffe)** والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(28): يبين اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية لمقياس مستوى الطموح حسب سنة التسجيل لطلبة الدكتوراه نظام جديد

	السنة اولى		السنة ثانية		السنة ثالثة		السنة رابعة		السنة خامسة	
	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال	متوسط الفرق	الاحتمال
السنة اولى	6.833*	0.001 دال احصائيا								
السنة ثانية			5.629*	0.012 دال احصائيا						
السنة ثالثة					8.645*	0.000 دال إحصائيا				
السنة رابعة							3.208	0.382 غير دال احصائيا		
السنة خامسة									5.629	0.74 غير دال احصائيا

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ ما يلي: ***دال إحصائياعند 0.05**

أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح طلبة التسجيل الأول، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (6.833) عند مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

– توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح طلبة التسجيل الثاني، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (5.629) عند مستوى الدلالة (0,012) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح طلبة التسجيل الثالث، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (8.645) عند مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

– بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لصالح طلبة التسجيل الرابع، حيث بلغت قيمة متوسط الفروق(3.20)عند مستوى الدلالة(0.38)وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

– بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لصالح طلبة التسجيل الخامس فأكثر حيث بلغت قيمة متوسط الفروق(5.62)عند مستوى الدلالة(0.74)وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

8)–عرض نتائج الفرضية الثامنة:

نص الفرضية:– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب التباين ومجموع ومتوسط المربعات و اختبار "ف" فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(29): **يبين نتائج اختبار (F)لاستجابات أفراد العينة على استبيان قلق المستقبل حسب الكلية**

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fاختبار	مستوى الدلالة
قلق المستقبل لطلبة النظام كلاسيكي	داخل المجموعات	3283,917	5	656,783	1,226	غير دال احصائيا,304
	بين المجموعات	43382,933	81	535,592		
	المجموع	46666,851	86			
قلق المستقبل لطلبة النظام الجديد	داخل المجموعات	8861,320	2	1772,264	3,742	,073 غير دال احصائيا
	بين المجموعات	106092,141	227	473,626		
	المجموع	114953,461	229			

– نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بقلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار (F) بلغت (1.226) عند درجة الحرية بمستوى الدلالة الإحصائية (,304) نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الكلاسيكي في قلق المستقبل حسب نوع الكلية التي ينتمي اليها الطالب.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة بقلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار (F) بلغت (3,742) عند درجة الحرية بمستوى الدلالة الإحصائية (,073)نلاحظ

عدم وجود فروق بين طلبة النظام الجديد (ل م د) في قلق المستقبل حسب الكلية، ومنه لم تتحقق الفرضية الثامنة.

9)-عرض نتائج الفرضية التاسعة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب التباين ومجموع ومتوسط المربعات و اختبار "F" فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(30): يبين نتائج اختبار (F)لاستجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح حسب الكلية

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	مستوى الدلالة
قلق المستقبل لطلبة النظام الكلاسيكي	داخل المجموعات	183,393	5	36,679	,712	غير دال,616
	بين المجموعات	4173,228	81	51,521		
	المجموع	4356,621	86			
قلق المستقبل لطلبة النظام الجديد	داخل المجموعات	909,098	2	181,820	2,869	غير دال ,096
	بين المجموعات	14193,985	227	63,366		
	المجموع	15103,083	229			

- نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبينة اعلاه المتعلقة بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه كلاسيك أن قيمة اختبار (F) بلغت (.712)عند مستوى الدلالة الإحصائية (.616) نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الكلاسيكي في مستوى الطموح حسب نوع الكلية.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتعلقة بمستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) أن قيمة اختبار (F) بلغت (2,869) عند مستوى الدلالة الإحصائية (,096) نلاحظ عدم وجود فروق بين طلبة النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح حسب الكلية ومنه لم تتحقق الفرضية.

ثانيا تفسير و مناقشة الفرضيات: من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة و اشكالية وفروض الدراسة ونتائج الدراسات السابقة ومن خلال التراث السيكولوجي الذي اطلعنا عليه يمكننا تفسير ومناقشة الفرضيات على النحو التالي:

1)- تفسير و مناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، وحسب النتائج فقد تحققت هذه الفرضية أي أن الطلبة المنتمين لكلا النظامين لديهم مستوى مرتفع من قلق المستقبل ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية نظرا للعوائق التي تواجه الطلبة من الجوانب التالية:

- قلة مناصب العمل المفتوحة كل سنة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.
- كثرة المسجلين في الدكتوراه كلا النظامين (كلاسيك /ل م د).
- الفتح العشوائي لمسابقات الدكتوراه نظام جديد، بالإضافة الى صعوبة الحصول على ساعات اضافية وقصر المدة الممنوحة لإنجاز رسالة الدكتوراه، وكثرة المسجلين في الدكتوراه نظام كلاسيكي، التزايد المستمر في اعداد الطلبة الناجحين في مسابقات الدكتوراه نظام جديد بالإضافة الى صعوبة النشر والمشاركة في الملتقيات .
- الصعوبات المالية التي يعاني منها الكثير من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين ما يجعل الشباب العازب يجد صعوبة في تكوين اسرة وهذا ما يزيد من الضغوطات النفسية عليهم كما يجد الشباب في مرحلة الدكتوراه المتزوجين صعوبة في توفير المعيشة لأسرهم، حيث يرى "محمود شمال حسن " في هذا المضمار ان زيادة البطالة في صفوف الشباب من حملة الشهادات العليا قد يستثير لديهم احساسا بالظلم والغبن ، وقد يفضي ذلك الى الاحباط عندما تطول فترة البطالة .

(محمود حسن، 1999 ،ص75)

-كثرة الضغوطات الاجتماعية والأسرية التي يواجهها طلبة الدكتوراه كالنقد الذي يتعرض له هؤلاء الطلبة نظرا لطول فترة التكوين العلمي من الابتدائي الى الدكتوراه دون تلقي عائدات مالية كافية تضمن الكرامة اذ يؤكد **كوام مكنزي (2013)**على فكرة الضغوط حيث يقر أن القلق غالبا ما ينجم عن التعرض للضغط ، فهو شعور ينتاب المرء عندما يكون في وضع حرج كالتعرض للنقد اللاذع. **(كوام مكنزي، 2013 ،ص6)**،ضف الى ذلك الانشغال الدائم بالبحث يجعل الباحث في كثير من

الأحيان يهمل اسرته هذا ما يؤدي به الى صراع الدور خاصة لدى الباحثات، وفي هذا الصدد يؤكد " **بيار داكو** " **(2004)** على فكرة دور الصراع في نشوء القلق ، حيث يؤكد على ان الصراع موجود في اللا الشعور ، يلاحظ الشخص قلقه ، و لكنه لا يستطيع اعطاء اي سبب هذا ما يؤدي به للوقوع في دوامة(**بيار داكو ، 2004 ،ص262)** ،كما يضيف" محمود حسن" أن قلق المستقبل يستثار بفعل عوامل اجتماعية وهذا معناه أن تدهور الأوضاع داخل المجتمع قد تستثير التوجس والخوف من الايام المقبلة **(محمود شمال حسن، 1999 ،ص70)** كما تضيف "**ليندا قاسك**" و "**كارولين شو** " أن السكن غير اللائق والعزلة الاجتماعية و أحداث الحياة القاسية و الحرمان الاجتماعي المزمن والمشاكل الصحية كلها تؤدي بالشباب الى قلق المستقبل .

(Linda gask &Carolyn chew 2014 p3)

كما تشير "ناهد سعود" (2005) الى أن المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية خلقت لدى شباب اليوم صورة ضبابية غير واضحة المعالم لما ينتظرهم مستقبلا ، كما ان مواكبة التغيرات السريعة جعلت الشباب يعيش في يومنا هذا حالة من الاضطراب والقلق. **(غالب المشيخي ، 2009 ،ص 218)**

– كما ان ضيق الأفق السياسي والاقتصادي في الجزائر هذا ما من شأنه ان ينعكس سلبا على طلبة الدكتوراه ويؤدي بهم الى القلق والتفكير في المستقبل المجهول الذي ينتظرهم، وغيرها من الأسباب... وفي هذا الصدد تؤكد "سناء مسعود" (2006) الى أن الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود الى العجز والى ارتفاع نسبة القلق وعندما يشعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة ومن جهة أخرى رؤيته التشاؤمية المشوشة للمستقبل فإن الفرد لا يستطيع أن يفكر مما يزيد من قلقه تجاه المستقبل **(غالب المشيخي ،2009 ،ص192)** ،كما تضيف "ايمان مرعي" أن القلق يتزايد لدى الطلبة نحو ما يحمله المستقبل أثناء الدراسة وبعد التخرج يتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح لتحقيقها وفي حالة عدم اشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يمكن ان يؤدي للحد من قدراته وامكاناته.

(ايمان مرعي ،2015،ص 48) وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من خلف الزواهرة (2015) أسعد فاخر حبيب (2014) و دراسة "تهاني الحربي" (2014) و دراسة "احمد خالدي" (2014) و دراسة عمرو رمضان معوض احمد"(2013) و دراسة محمد عبد الهادي الجبوري"

(2013) ودراسة" زروط علي " (2011) ودراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) و دراسة "غالب المشيخي " (2009) و دراسة "محمد انور ابراهيم فراج " و"هويدة محمود"(2006) و دراسة "سناء آل طميش " (2005)، حيث خلصت كل هذه الدراسات على ان طلاب الجامعات يعانون من قلق مستقبل مرتفع.

2)- تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط.

وهذه النتيجة تعني أن طلبة الدكتوراه كلا النظامين يتمتعون بمستوى عال من الطموح وبالتالي تحققت فرضية الدراسة، و تعتبر الباحثة أن هذا مؤشر جيد اذ بالرغم من الصعوبات التي يواجهها طلبة الدكتوراه الا أنهم يكافحون من اجل تحقيق آمالهم نظرا لتثمينهم للمكانة التي وصلوا اليه هذا ما انعكس بصورة ايجابية على واقعهم وامكانياتهم ما يجعلهم يسطرون أهداف واقعية و منطقية يسيرون اليها بخطى ثابتة لتحقيق طموحاتهم ،وفي هذا الصدد يشير أدلر" Adler أن الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم **(نيفين المصري ،2011 ،ص320)** ، كما يمكننا أن نفسر ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب من خلال التراث النظري الذي يؤكد على أن للشخص الطموح مجموعة من الصفات هي :

لا يقنع بالقليل ،لا يرضى بمستواه و وضعه الراهن ،يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تعترض سبيل تطوره ووصوله لهدفه المنشود. **(محمد بوفاتح، 2013 ،ص409)**

أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا واتزانا وجدية. **(مدحت البربري، 2010 ،ص85)**

كما أن الشخص الطموح لديه رغبة قوية ومستمرة في الفهم والمعرفة ويزاول أنشطة استطلاعية واستكشافية من خلال قيامه بالبحث العلمي للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وللتوصل الى حلول للمشكلات التي تواجهه. **(حميدة بودالي ،2013 ،ص118)**

كما تضيف الباحثة الأسباب التالية:

- الرغبة في البحث العلمي و الوصول لأعلى المراتب العلمية.
- انتماء أغلب أفراد العينة لمخابر بحث ما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم في البحث حول المواضيع التي تخدم توجهاتهم.
- الرغبة في الظفر بمنصب دائم في الجامعة ،خاصة في ظل تزايد نسب النجاح في البكالوريا، وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات التالية:

دراسة خلف الزواهرة (2015) أسعد فاخر حبيب (2014) و دراسة "تهاني الحربي" (2014) و دراسة "احمد خالدي" (2014) و دراسة عمرو رمضان معوض احمد"(2013) و دراسة محمد عبد الهادي الجبوري" (2013) ودراسة" زروط علي " (2011) ودراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) و دراسة "غالب المشيخي " (2009) و دراسة "محمد انور ابراهيم فراج " و"هويدة محمود"(2006) و دراسة "سناء آل طميش " (2005)، حيث خلصت كل هذه الدراسات على ان طلاب الجامعات يتمتعون بمستوى طموح عال.

13-3)- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة :- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي / جديد)بجامعة الأغواط، حسب نتائج الدراسة فقد تحققت هذه الفرضية، وتؤكد الباحثة على أن هذه النتيجة منطقية حيث كلما زاد الخوف والقلق زادت الرغبة في النجاح وبالتالي يزداد سعي طلبة الدكتوراه لتحقيق طموحاتهم وأمالهم ،فيلعب قلق المستقبل دورا ايجابيا في زيادة مستوى الطموح والقلق لا يكون دائما سلبيا كما يروج له الكثير من الباحثين بل قد يكون له دور ايجابي وتحفيزي، وهذا ما يؤكده "**لطفي الشربيني (2007 ،ص22)** بأن القلق ليس شرا كله فالقليل من القلق له فوائد ووظيفة اذا كان استجابة طبيعية لموقف معين ،فعند الاعداد لعمل ما أو حين نتوقع مواجهة خطر قادم فإن الاستجابة لذلك الشعور يكون بمثابة الانذار المبكر لتهيئة واعداد الفرد لكي يكون على مستوى هذا الموقف ،فالقلق المناسب في مثل هذه الظروف يكون قوة دافعة تفيد في تحفيز الانسان حيث تعقبه خطوات في الطريق الصحيح تؤدي الى العمل بطاقة تفوق المعتاد ،وتصل بالمرء الى قوة الانجاز، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من : "محمد خلف الزواهرة" (2015) تهاني الحربي (2014) "عمرو رمضان معوض أحمد " (2013) ودراسة سناء "آل طميش" (2005)حيث وجدت كلها علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات

الدراسة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من "أسعد فاخر حبيب"(2014) ودراسة "محمد الجبوري" (2013)التي وجدت علاقة ضعيفة بين المتغيرين في حين وجدت دراسة كل من "أحمد خالدي" (2014)و" نيفين المصري " (2011) "غالب المشيخي "(2009) علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ،في حين خلصت البعض من هذه الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين كدراسة "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود"(2006) ودراسة" زروط علي " (2011).

4)- تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، من خلال نتائج الدراسة يمكننا التأكيد على صحة الفرضية التي وجدت فروقا في قلق المستقبل لصالح الاناث في كلا النظامين (كلاسيكي /جديد) وتفسر الباحثة نتيجة هذه الفرضية نظرا الى أن الاناث في العصر الحالي يسعون لتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة وذلك من خلال الحصول على اعلى الدرجات العلمية وهذا ما نلاحظه من خلال الاعداد الكبيرة للإناث مقابل عدد الذكور في الجامعات عموما وفي مرحلة الدكتوراه خصوصا اذ نلاحظ ان عدد الاناث يفوق عدد الذكور في مرحلة الدكتوراه وفي كلا النظامين (انظر الجدولين رقم03 ،04 صفحة 138).

كما تشير "ذهبية حسين" أن التغيرات الهامة التي عرفتها المرأة في السنوات الأخيرة من حيث المكانة والدور جعلتها غير مقتنعة بالدور الوحيد الذي كانت تلعبه والمتمثل في دور الزوجة والأم، بل أصبحت تبحث عن أدوار جديدة وتسعى لإثبات ذاتها من خلال التعليم والعمل ثم الزواج **(ذهبية حسين ،2012 ،ص201)** خاصة أن المجتمع دائم التقييم لأدائها في البيت مع الاولاد ودورها كباحثة اذا كانت متزوجة اما اذا كانت عازبة فيذكرونها دائما ان دورها الاساسي هو ان تكون زوجة وام ونظرا لهشاشة المرأة فكثرة الأدوار التي تلعبها يمكن ان تفضي بها الى العديد من المشاكل والاضطرابات كصراع الدور، الضغوط النفسية والقلق هذا ما دفع بعض طالبات الدكتوراه الى العزوف عن الزواج واعتباره تعطيلا لآمالهن وطموحاتهن ما أدى بهن الى الوقوع في صراع وقلق بين رفض الزواج وصعوبة الظفر بزوج و منصب وصعوبة الانجاب ، بالإضافة الى صعوبة توفير

المال الذي يساعدهن في اثبات الاستقلالية المادية. حيث تؤكد في هذا الصدد منظمة الصحة العالمية (OMS) (1996) أن أعراض القلق أكثر انتشارا لدى النساء من الرجال، وقد أوضحت احدى الدراسات التي أجريت على 9000 شخص في المجتمع الأمريكي أن نسبة 33 بالمائة من النساء لديهن مرض نفسي خاصة (القلق والاكتئاب)**(حنان المالكي ،2001،ص 4)**، لهذا فسعي المرأة الدائم للتعليم والتكوين يجعلها عرضة للقلق وغموض المستقبل حيث تؤكد "نادية أوشن" أن الأنثى تدرك غموض المستقبل المهني وما يترتب على ذلك من حرمان واشباع حاجتها في الاستقلالية والشعور بالقيمة الاجتماعية من خلال فرصة عمل بعد التخرج. **(نادية أوشن ،2015 ،ص179)**
وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "محمد عبد الهادي الجبوري" (2013) التي لم تجد فروقا في قلق المستقبل بين الذكور والاناث ، في حين اختلفت مع دراسة "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود"(2006) التي وجدت فروقا في قلق المستقبل تعزى لمغير النوع لصالح الذكور.

5)- تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، من خلال النتائج تبين عدم تحقق هذه الفرضية، اي أن طلبة الدكتوراه كلا النظامين الذكور والاناث يتمتعون بمستوى عال ، وتؤكد الباحثة بناءا على نتائج الفرضية أن الطموح لا يختلف بين الذكور والاناث نظرا لان أهدافهما متقاربة وتتمثل في:

- الحصول على اعلى المراتب العلمية
- الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة
- تحقيق الطموح في العديد من المجالات (المجال المهني والعلمي و العائلي ، المادي ....الخ) ومع هذا توجد بعض الاختلافات البسيطة بين الذكور والاناث ،حيث نجد أن الذكور يسعون للطموح الأكاديمي و المهني لتحقيق مكانة اجتماعية عالية ،كما يسعون لتحقيق الطموح العائلي من خلال تكوين اسرة مستقرة ،وفي هذا الصدد تؤكد "نيفين المصري" أن الذكور يتمتعون بالطموح لأنهم يعرفون جيدا أنهم سيتحملون مسؤولية بناء أسرة والانفاق عليها ولا بد أن يكون لديهم طموحات عالية يسعون الى تحقيقها لكي يثبتوا وجودهم ويحققوا مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع وينظر اليهم الآخرون نظرة احترام **(نيفين المصري ، 2011 ،ص171)** بينما تسعى الاناث للطموح الأكاديمي والمهني لتحقيق الاستقلالية المادية عن الأسرة وللظفر باحترام المجتمع لها

ولمجهوداتها خاصة في ظل ما توفره ثقافة المجتمع الجزائري العصري من خلال مساعدة الأنثى على تنمية شخصيتها نموا يتفق مع ممارسة حرية الاختيار والتعبير والاستقلالية المادية ،بحيث يعمل المجتمع على الرفع من شأنها ،وهذا الدعم المستمر ليس فقط من المجتمع بل يتعداه الى تشجيع الدولة الجزائرية لدور المرأة وأهميته في بناء المجتمع فنجد المرأة تحتل مناصب رفيعة في الوظائف الحكومية وفي هذا المضمار تؤكد "حميدة بودالي" أن الواقع يثبت أن المرأة قد فازت بالرهان فنحن اليوم نجدها تحتل مناصب عليا ومرموقة في شتى الميادين حتى تلك التي كان يعرف عليها أنه مهن خاصة بالرجال وذلك لم يكن ليحصل لولا طموحها المرتفع ومثابرتها وتخطيطها الجيد واعتمادها على النفس لتحظى بمكانة متميزة في المجتمع .

(حميدة بودالي ،2013 ،ص124)

كما نجد أن من بين العوامل التي ساهمت في الرفع من طموح الاناث هو تعدد الجامعات وقربها من التجمعات السكنية ووجودها في معظم الولايات وتوفر وسائل النقل المؤدية لها بالإضافة الى تغير ذهنية المجتمع الجزائري من مجتمع ذكوري يقدر عمل الرجل ويحتقر دراسة وعمل المرأة الى مجتمع متفتح تعمل فيه المرأة جنبا الى جنب مع أخيها الرجل ،كما أصبح المجتمع يقدم للمرأة الاحترام والتشجيع ،هذا ما جعل العديد من الجمعيات النسائية تنادي بالمساوة بين المرأة والرجل وفي هذا الصدد تؤكد الباحثة أن المرأة لا تساوي الرجل وانما يكملان بعضهما البعض فكلاهما يحلمان بتحقيق امالهم للظفر بغد أفضل ، وفي هذا الصدد يرى " محمد الجبوري أن كلا من الاناث والذكور اصبحوا في حالة من الاصرار على تجاوز كل الصعوبات والعراقيل وصولا لإثبات الذات وتحقيق الطموح من خلال التحصيل العلمي وليكونوا عناصر فاعلة و مساهمة في سوق العمل وبناء المجتمع .**(محمد الجبوري، 2013 ،ص 187)**

زيادة على ذلك أهمية دور الأسرة في تذليل العقبات التي تواجه الأولاد سواءا كانوا ذكورا او اناثا وذلك بتوفير المساندة الاجتماعية وتسخير الامكانيات المادية للأسرة في سبيل اتمام دراسة أبنائهم، حيث أصبحت العديد من الأسر تتباهى بنجاح بناتها وابنائها وتحب أن تظهر بمظهر العائلة المتعلمة والمثقفة ،حيث يرى "محمد بوفاتح "(2013) الى أن الأسرة أصبحت بصفة عامة تقدم الرعاية والاهتمام والتشجيع للذكور والاناث على قدر واحد من المساواة. **(محمد بوفاتح ،2013 ،ص415)**

اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من " حميدة بودالي(2013) التي وجدت فروقا بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الاناث و دراسة "نيفين عبد الرحمان المصري (2011) التي وجدت فروقا في مستوى الطموح وفق متغير النوع لصالح الذكور.

6)- تفسير و مناقشة الفرضية السادسة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، من خلال نتائج الفرضية تبين انه لم تتحقق هذه الفرضية و تعزي الباحثة ذلك لما يلي :

بمجرد تسجيل الطالب في مرحلة الدكتوراه بالنسبة للطلبة المنتمين للنظام الكلاسيكي و نجاح الطالب في مسابقة الدكتوراه نظام جديد (ل م د) (حسب القوانين المعمول بها) يزداد قلق المستقبل لدى الطلبة المنتمين لكلا النظامين حيث أن طالب الدكتوراه نظام كلاسيكي عندما يناقش رسالة الماجستير ويشارك في العديد من المسابقات ولا يحصل على منصب دائم تزداد مخاوفه من كثرة الحاصلين على الماجستير في تخصصه من جامعته والجامعات الأخرى ، وحتى عندما يسجل في الدكتوراه يكون أمامه مشوار طويل لإنهاء رسالته هذا ما يزيد من توجساته خاصة في ظل تزايد الحاصلين على الدكتوراه نظام جديد ،كما تزداد المخاوف من المستقبل لدى طلبة الدكتوراه نظام جديد بسبب منعهم من المشاركة في مسابقات التوظيف الا بعد مناقشة رسائلهم ، بالإضافة الى كثرة المسجلين في نفس التخصص في جامعته والجامعات الاخرى ، بالإضافة الى شح مناصب التوظيف المفتوحة سنويا وكثرة الخريجين من كلا النظامين هذا ما من شأنه ان يؤدي الى القلق والنظرة التشاؤمية لما تخبئه الأيام من عدم الظفر بمنصب ،عدم تحقيق الاكتفاء المادي ،صعوبة تكوين اسرة بالنسبة لغير المتزوجين ،وصعوبة تحقيق الكفاية المادية في ظل تزايد متطلبات المعيشة بالنسبة للمتزوجين.

ويفسر "**غالب المشيخي**"(2009)بأن الطلاب على وشك التخرج ينتابهم إحساس بالخوف والقلق في تحديد مصيرهم المهني خصوصا في ظل تخرج العديد من الطلبة الجامعيين دون ان يجدوا فرصة عمل حقيقية ، أو ما يناسب مستواهم وتخصصاتهم الأمر الذي يصل بهم الى التوتر واليأس لقرب تخرجهم واصطدامه بالواقع ،عكس طلبة السنة الأولى الذين يفكرون في التكيف مع دراستهم ولديهم طموح متزايد في النهوض بمستواهم لتحقيق الأفضل. **(غالب المشيخي ، 2009 ،ص 210)**

-تعارضت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من "محمد خلف الزواهرة" (2015)و "علي زروط"(2011) اللتين خلصتا الى وجود فروق في قلق المستقبل وفق متغير سنة التسجيل.

7)- تفسير و مناقشة الفرضية السابعة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى طلبة جامعة الأغواط، من خلال النتائج تبين عدم تحقق هذه الفرضية وترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية :

بالنسبة لطلبة النظام الكلاسيكي لا توجد فروق في مستوى الطموح حسب سنة التسجيل نظرا لأن التسجيل في الدكتوراه نظام كلاسيكي أخف ضغطا مقارنة بالتسجيل في الدكتوراه نظام جديد ،لأن طلبة النظام الكلاسيكي مهيئين مسبقا للتسجيل في الدكتوراه بحكم حصولهم على الماجستير ،عكس طلبة النظام الجديد الذين يجتازون مسابقة الدكتوراه ، كما أنهم غير مطالبين بالتكوين النظري كما أن مدة انجاز الرسالة اطول من طلبة النظام الجديد لهذا لا يختلف مستوى الطموح حسب سنة التسجيل لدى طلبة الدكتوراه نظام كلاسيكي.

بينما توجد فروق بين طلبة النظام الجديد في مستوى الطموح حسب سنة التسجيل نظرا لان الطلبة في تسجيلهم الأول ينشغلون بالتكوين النظري المكثف الذي يخضعون له كما يكونون سعداء بنجاحهم في مسابقة الدكتوراه ،أما في التسجيل الثاني فينهمكون في جمع المراجع حول رسائلهم والمشاركة في الملتقيات وتحرير المقالات العلمية ،أما في التسجيل الثالث فيغوصون أكثر في رسائلهم ويتابعون المشاركة في الملتقيات ونشر المقالات العلمية والعكوف على نشر مقال الرسالة ، بينما في التسجيل الرابع يستفيق الطلبة بأن الوقت شارف على الانتهاء والبعض منهم لم ينه رسالته بعد ،كما يلاحظ ان مسابقات التوظيف قليلة وان زملائه يحوزون على اكثر عدد من المشاركات في الملتقيات هذا ما يوقعه في صراع بين انهاء الرسالة والمشاركة اكثر في الملتقيات ،كما أنه في التسجيل الخامس يجد الطلبة ان العديد من زملائهم ناقشوا رسائلهم هذا ما من شأنه ان يؤثر في مستوى طموحهم خاصة لدى طلبة الشعب العلمية نظرا لصعوبة نشر المقال فهم مطالبين بالنشر في مجلات علمية عالمية محكمة عكس الطلبة المنتمين للشعب الأدبية الذين يطلب منهم النشر داخل الوطن وبأقل الشروط ،كما ان اختيار طلبة الشعب العلمية لمواضيع ذات قيمة علمية تتطلب منهم السفر الى مخابر اجنبية مزودة بأحدث التقنيات يصعب من مهامهم هذا ما من شأنه ان يؤثر في مستوى طموحهم ، لهذا تؤكد "عفراء

خليل" (2011) أن مستوى الطموح يكون مرتفعا عند بداية دخول الطلاب للجامعة وينخفض عند اقتراب التخرج . **(عفراء خليل ، 2011 ،ص 900)**

تعارضت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة "غالب المشيخي" (2009)التي وجدت فروقا حسب سنة التسجيل لصالح طلبة التسجيل الأول.

8)- تفسير و مناقشة الفرضية الثامنة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص التخصص(علمي/أدبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، لم تتحقق الفرضية حيث توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الكلية، ومنه ترى الباحثة أننا نستطيع أن نقول أن طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين يعانون من قلق المستقبل بغض النظر عن الكلية التي ينتمون اليها نظرا لأن معظم الكليات بها أعداد كبيرة من الطلبة المسجلين في مرحلة الدكتوراه وهذا ما من شأنه ان يزيد من حدة القلق ،كما نجد أن صعوبة التوظيف طالت ايضا الشعب العلمية حيث لاحظنا من خلال الاحصائيات التي تحصلت عليها الباحثة من طرف نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج أن كلية التكنولوجيا بها أكبر عدد من الطلبة المسجلين في مرحلة الدكتوراه كلا النظامين ، وهذا راجع للعديد من الأسباب كالفتح غير المدروس لمشاريع الدكتوراه والماجستير، صعوبة المناقشة خاصة ان الطلبة مقيدين بالنشر في مجلات علمية عالمية محكمة ضف الى ذلك كثرة المسجلين في نفس التخصص ،قلة مناصب العمل المفتوحة سنويا ،عدم مواكبة الشعب العلمية في الجزائر للتطورات العلمية الحاصلة على المستوى العالمي، لهذا فطلبة الكليات العلمية والكليات الأدبية يتساوون في العديد من الأمور خاصة قلة احتياجات سوق العمل نظرا لكثرة الخريجين من جميع الكليات ،لهذا تؤكد كل من "عفراء ابراهيم" و "نادية أوشن "أن الطلبة سواء أكانوا ذوي اختصاص علمي أو ادبي فإنهم يتعرضون لنفس الظروف والمواقف التي لها تأثير مباشر عليهم **(عفراء خليل ،2011 ،ص961)** حيث يعانون من الأوضاع الحياتية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة التي يعيشونها. **(نادية أوشن ،2015،ص181)**

اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كل من "محمد انور ابراهيم فراج "و"هويدة محمود" (2006) ودراسة "سناء آل طميش"(2006)اللتين لم تجدا فروقا وفق متغير التخصص (علمي /ادبي) بينما تعارضت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة " خلف الزواهرة" (2015) ودراسة "غالب المشيخي" (2009) اللتين خلصتا الى وجود فروق بين العينة في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي) لصالح الأدبيين.

9)- تفسير و مناقشة الفرضية التاسعة:

نص الفرضية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط. لم تتحقق الفرضية اذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير الكلية لدى طلبة الدكتوراه ، وتعزي الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

فطلبة كلا النظامين يتمتعون بمستوى عال من الطموح بغض النظر عن الكلية التي ينتمون لها نظرا لأنهم يطمحون لمناقشة رسائلهم والظفر بمنصب دائم وتحقيق طموحاتهم العلمية واشباع رغبتهم في البحث سواء كانوا ينتمون للشعب العلمية أو الادبية

بالإضافة الى أن المدة الزمنية لإنجاز الرسالة نفسها عند جميع الكليات ،كما أن شح المناصب يشمل جميع التخصصات خاصة في ظل كثرة المسجلين في الكليات العلمية و الأدبية ما يجعل المنافسة على أشدها للظفر بمنصب، لهذا يؤكد "فايز الأسود" (2003) أن عدم وجد فروق بين الكليات العلمية والأدبية هو الاقتناع بأن وجود فرص العمل لحامل شهادة العلوم الانسانية تتساوى مع حامل الشهادة في الكليات العلمية لهذا فالطلبة المنتمين سواء للكليات العلمية او الادبية مندفعون علميا ومهنيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا لتحقيق الآمال ومحاربة البطالة بنفس القوة.

(فايز الأسود، 2009 ،ص175)

اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة محمد خلف الزواهرة (2015) التي خلصت الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص(علمي/ أدبي)،بينما تعارضت مع دراسة "غالب المشيخي " (2009) التي وجدت فروقا بين استجابات العينة في مستوى الطموح تبعا للتخصص(علمي/ أدبي) لصالح العلميين.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه (نظام كلا سيكي ونظام جديد) ،وكذا معرفة الفروق بين متوسطات الطلبة المنتمين لكلا النظامين في مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح في المتغيرات الديمغرافية التالية: النوع، سنة التسجيل الكلية، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (21) أن عينة الدراسة(طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين كلاسيكي /جديد) تعاني من مستوى مرتفع من قلق المستقبل وتبين من النتائج أن الفرضية الأولى تحققت.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (22) أن عينة الدراسة(طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين كلاسيكي /جديد) تتمتع بمستوى مرتفع من مستوى الطموح وتبين من النتائج أن الفرضية الثانية تحققت.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (23) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين (كلاسيكي ،جديد) بجامعة الأغواط وتبين من النتائج أن الفرضية الثالثة تحققت .

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (24) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر/انثى) لصالح الاناث، وتبين من النتائج أن الفرضية الرابعة تحققت.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (25)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير

النوع (ذكر /انثى) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، وتبين من النتائج أن الفرضية الخامسة لم تتحقق.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (26)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط، وتبين من النتائج أن الفرضية السادسة لم تتحقق.

– أشارت النتائج المبينة في الجدولين رقم (27 ،28)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ، وتبين من النتائج أن الفرضية السابعة لم تتحقق.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (29)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الكلية(العلوم الانسانية والاجتماعية ،العلوم ، التكنولوجيا ، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية الاقتصادية وعلوم التسيير) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ، وتبين من النتائج أن الفرضية الثامنة لم تتحقق.

– أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (30)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير الكلية(العلوم الانسانية والاجتماعية ،العلوم ، التكنولوجيا ، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية الاقتصادية وعلوم التسيير) لدى عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة الأغواط ، وتبين من النتائج أن الفرضية التاسعة لم تتحقق.

وفي الأخير تجدر الاشارة الى نتائج هذه الدراسة تبقى في الحدود الزمنية والمكانية والبشرية و الأداتية والمتغيرات المدروسة .

مقترحات الدراسة: في ضوء الفصول النظرية و ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثة ما يلي :

– مساعدة طلبة الدكتوراه على ادراك مشاكلهم الأكاديمية الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة ايجاد حلول لها بهدف التقليل من قلق المستقبل والرفع من مستوى الطموح.

– الاهتمام بطالب الدكتوراه من الناحيتين العلمية وذلك من خلال اخضاعه الى تكوين ذو نوعية وتسهيل بحوثه ،ومساعدته على النشر ،و من الناحية المادية من خلال رفع أجر ساعات التدريس ورفع مبلغ المنحة .

– اشراك ممثلي طلبة الدكتوراه في القرارات التي تخص مصيرهم .

– توحيد الدكتوراه نظام كلاسيكي والدكتوراه نظام جديد والسعي للرفع من شأنها كشهادة عليا وذلك من خلال: تفادي الفتح غير المدروس لمشاريع الدكتوراه ، عدم التجديد لفتح نفس مشروع الدكتوراه في نفس التخصص ونفس الجامعة ،تنويع مشاريع الدكتوراه وربط عدد مناصب الدكتوراه مع احتياجات الجامعة وسوق العمل.

– التركيز على التكوين الجيد لطلبة الدكتوراه.

–تسخير الامكانيات المادية لطلبة الدكتوراه وذلك من خلال تمويل بحوثهم من طرف الجامعة وارسالهم لمخابر بحث متطورة في بلدان اخرى ودفع حقوق المشاركة في الملتقيات الدولية .

– مساعدة طلبة الدكتوراه على التخلص من المعتقدات والأفكار اللاعقلانية والحث على بث روح التفاؤل والثقة في مستقبلهم لتخطيط اهداف واقعية تتماشى مع قدراتهم.

– – اشراك طلبة الدكتوراه في وحدات ومشاريع البحث بهدف اكسابهم القدرة على التمكن من اساسيات البحث العلمي الجاد.

– حث طالب الدكتوراه على انجاز بحوث ذات نوعية وقيمة علمية .

- تطبيق برامج ارشادية للتخفيف من حدة الضغوط النفسية والقلق لدى طلبة الدكتوراه.
- اجراء مزيد من الدراسات حول قلق المستقبل ومستوى الطموح وعلاقتهما بالمتغيرات التالية: وجهة الضبط، الالتزام الديني ،سمات الشخصية ،فاعلية الذات ، التفاؤل والتشاؤم ،دافعية الانجاز تقدير الذات ،دافعية الانجاز ،أساليب مواجهة الضغوط ،حب الاستطلاع ....الخ

من خلال نتائج هذه الدراسة حق لنا التأكيد على أن قلق المستقبل ليس سلبيا دائما بل يمكن أن يعمل كدافع ومحفز لطالب الدكتوراه للعمل أكثر وبذل مجهود مضاعف في سبيل تحقيق آماله وطموحاته ،خاصة في ظل الصعوبات التي يواجهها طالب الدكتوراه في الجزائر عموما وفي جامعة الأغواط خصوصا مثل :شح مناصب التوظيف ،وقلة مداخيل ساعات التدريس، وضيق الأفق الذي تعيش فيه البلاد وكثرة الخريجين مثلا(حسب مصلحة الموظفين فإن عدد الأساتذة المؤقتين يفوق 100 استاذ مؤقت في كلية العلوم الاجتماعية لوحدها)،بالإضافة الى الفتح العشوائي لمشاريع الدكتوراه حيث نجد في نفس التخصص ونفس الجامعة أعداد كبيرة يصعب توظيفها، فمثلا في تخصص القانون الخاص لوحده بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الاغواط ،نجد حوالي 24 طالبا مسجلا خلال الموسم الجامعي (2017/2016) حسب احصائيات نيابة الجامعة المكلفة بطلبة ما بعد التدرج ، في حين انه كان على رؤساء المشاريع والندوات الجهوية والوزارة الوصية تقليص العدد وتنويع التخصصات لسد العجز الحاصل في الجامعة .

بالرغم من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه الا ان ذلك لم يثن من سقف طموحاتهم ،حيث يسعون للمشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية ويعكفون على انجاز مقالات علمية ،ويسعون جاهدين لإنهاء رسائلهم في الآجال المحددة ،ويبحثون على مواضيع تخدم توجهاتهم العلمية في مخابر البحث ووحدات البحث ولا يتوانون عن تقديم أي جهد في سبيل تحقيق غاياتهم بغض النظر عن نظام التكوين الذي ينتمون اليه بحكم أن طلبة كلا النظامين يعيشون في نفس الظروف خاصة في ظل التعليمة الوزارية (رقم 1547 المؤرخة في 2 نوفمبر 2016) التي تساوي بين الدكتوراه كلاسيك والدكتوراه نظام جديد (ل. م. د) والتي سوف تطبق فعليا شهر جوان 2018، هذا ما جعل لدى طلبة الدكتوراه المنتمين لكلا النظامين تقريبا نفس الطموحات التي تساهم في تكوينهم كباحثين كل حسب تخصصه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

I)-قائمة المراجع باللغة العربية:

1)- القرآن الكريم :

1)- سورة التوبة الآية 51

2)- سورة المطففين الآية 26

2)- الكتب :

1)- أحمد حاشوش الخالدي (2014): **قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح و الأمن النفسي لدى مجموعة من الطلاب و الطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت،(ب/ط)** دار المنظومة السعودية

2)- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2015): **الصحة النفسية (منظور جديد)** ، ط1، دار المسيرة عمان

3)- أديب محمد خالدي، (2015): (أ)**علم النفس الاكلينيكي** ، ط1، دار المسيرة عمان الاردن.

4)- أديب محمد خالدي، (2015): (ب) **المرجع في علم النفس الفيزيولوجي** ، ط1، دار المسيرة عمان.

5)- أمال عبد السميع مليجي باضة، (2004): **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب** المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.

6)- اقبال محمد رشيد صالح الحمداني، (2011): **الاغتراب ،التمرد ، قلق المستقبل** ، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

7)- أسماء عبد الله العطية (2008): **الارشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الاطفال** ط1 مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، مصر.

8)- بطرس بطرس حافظ (2015): **المشكلات النفسية و علاجها** ، ط 3 ، دار المسيرة عمان

9)- بيير داكو (2004): **الانتصارات المدهشة لعلم النفس** ، ترجمة بوجابي الشريف ، ب/ ط ، دار الفجر القاهرة ، مصر.

10)- تيري جونسون و انكرينغ و جيرالد دافيسون و جون نيل ،(2015): **الدليل التشخيصي و الاحصائي للاضطرابات النفسية** ، ترجمة أمثال هادي الحويلة و فاطمة سلامة عياد وهناء شويخ و ملك جاسم الرشيد و نادية عبد الله الحمدان وحصة عبد الرحمن الناصر و هدى حسن جعفر ط 12، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .

11)- حبيب صمويل (1994): **القلق** ، ط 1 ، دار الثقافة ، القاهرة.

12)- ديفيد بارلو (2002) : **المرجع الاكلينيكي في الاضطرابات النفسية**، ترجمة صفوان فرح و مصطفى احمد تركي و هبة ابراهيم القشيشي و نجيب الصبوة و جمعة سيد يوسف، المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.

13)- دافيد شيهان (1998): **مرض القلق** ، ترجمة عزت شعلان ، نشر عالم المعرفة التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت .

14)- روبين داينز (2006): **ادارة القلق** ، ط1 ، دار الفارق للاستثمارات الثقافية القاهرة.

15)- رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري، (2004): **التعليم الجامعي** ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

16)- رشيد حميد زغير، (2016):**علم النفس العيادي** ، ط 1، دار اسامة للنشر ، عمان .

17)-زينب محمود شقير،(2005): **مقياس قلق المستقبل** ، ط 1 ، المكتبة الانجلو مصرية القاهرة

18)- سبيلبرجر، (1992): **قائمة القلق : الحالة و السمة** ترجمة أحمد عبد الخالق، ط 2 ،(ب/ د) القاهرة .

19)- سليمان عبد الواحد يوسف، (2011): **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية** ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

20)- سمية محمد الصالح برهومي،(2012): **تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى الطالب الكفيف** ، ط1، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع ، عمان .

21)- سهير كامل أحمد ، (1998): **دراسات في سيكولوجية الشباب** ، الجزء 2 ، ب/ ط ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية .

22)- صالح صالح مهدي و بسمة كريم شامخ، (2011): **التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

23)- صلاح أحمد مرحاب، (1984):**سيكولوجية التوافق النفسي و مستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب** ، دار الأمان ، المغرب .

24)- عاطف مسعد الحسيني ،(2001): **قلق المستقبل و العلاج بالمعنى** ، ط 1 ، دار الفكر العربي القاهرة .

25)- عبد الخالق أحمد محمد، (1987): **قلق الموت** ، ط1 ، عالم المعرفة ، الكويت.

26)- عبد اللطيف حسين فرج، (2009): **الاضطرابات النفسية** ،(ب/ط)، دار الحامد عمان الاردن.

27)-عثمان فاروق السيد، (2001): **القلق وادارة الضغوط** ،ط1 ،دار الفكر العربي القاهرة .

28)-علي السيد خليفة، (2001): **الخجل والتشاؤم وعلاجهما** ، (ب/ ط) ، المركز العربي الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة .

29)- علي شاكر الفتلاوي، (2010): **سيكولوجية الزمن** ، ط 1 ، دار الصفحات للدراسات والنشر دمشق.

30)- كوام مكنزي ،(2013): **القلق ونوبات الذعر**، ترجمة : هلا امان الدين ، ط 1 ، نشر من طرف مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية .

31)- لطفي الشربيني، (2007):**عصر القلق الاسباب والعلاج** ،ب/ط ،دار منشأة المعارف الاسكندرية مصر.

32)- محمد داودي ومحمد بوفاتح، (2007) : **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية** ط1 دار الأوراسية ، الجلفة ، الجزائر.

33)- محمد أحمد الرفوع ،(2015) **الدافعية نماذج وتطبيقات** ،ط1، دار المسيرة عمان .

34)- محمد شحاتة ربيع، (2013): **علم نفس الشخصية** ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان.

35)- محمد خليل عباس ومحمد بكر نوفل،(2009) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ط 1 ، دار المسيرة ، عمان.

36)- مصطفى فهمي، (ب/س) **الشذوذ النفسي** ، (ب/ ط) ، دار مصر للطباعة ، القاهرة.

37)- محمد النوبي محمد علي،(أ) (2010): **مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين** ، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

38)- محمد النوبي محمد علي، (ب)(2010): **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

39)- هولي هازليت ستيفنس ،(2008): **القلق الشديد عند النساء** ترجمة ساندرا الشاعر، (ب/ ط) دار الكتاب العربي بيروت.

40)- يوسف الأقصري (2002): **كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل** ، ط1، دار اللطائف ، القاهرة .

3)-الموسوعات والقواميس و المعاجم باللغة العربية :

1)-ابن منظور، (1975): **لسان العرب** ، المجلد العاشر ، دار صادر ، بيروت .

2)- ابراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر، محمد النجار (2010): **المعجم الوسيط** دار الدعوة التابعة لمجمع اللغة العربية ، القاهرة .

3)- جار الله الزمخشري، (1992): **أساس البلاغة معجم في اللغة والبلاغة**، مكتبة لبنان للنشر بيروت.

4)-رولان دورو وفرونسواز بارو (2012) **موسوعة علم النفس**، ترجمة : فؤاد شاهين المجلد الأول ، دار عويدات للنشر والطباعة ، بيروت ، لبنان.

5)- محمد عواد ،(2011): **معجم الطب النفسي والعقلي**، (ب / ط) ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان.

4)- المجلات والدوريات العلمية:

1)- أمال ابراهيم الفقي،(2013): **التنظيم الذاتي و علاقته بمستوى الطموح و قلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة** ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد 38، الجزء الثاني القاهرة .

2)-أسعد فاخر حبيب،(2014): **قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة** مجلة ابحاث البصرة ، العلوم الانسانية ، المجلد 39 ، العدد 04 ، بغداد .

3)- بن يحي جار الله الغامدي صالح، (2013): **اختيار القدرات العامة و علاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية** ، مجلة كلية التربية ببنها، ج 2، العدد 90 ، أفريل ، مصر .

4)- حسن رمعون ،(1998): **الجامعة نتاجا للتاريخ ورهانا مؤسساتيا : حالة الجزائر والعالم العربي** مجلة انسانيات العدد 6 ، الجزائر.

5)- سوسن شاكر مجيد ،(2012): **قلق المستقبل ، مفهومه ، مظاهره ، اسبابه ، و تأثيراته على شخصية الفرد** ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد 3728 ، العراق.

6)-شاكر المحاميد عقلة و محمد ابر اهيم السفاسفة ،(2007): **قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية و علاقته ببعض المتغيرات** ، مجلة العلوم التربوية و النفسية المجلد 8 ، العدد 3 الأردن .

7)- الشيخ الداوي ، ليلى بن زرفة ،(2015):**تطور قطاع التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة (2012/2004)**، مجلة المؤسسة التابعة لمخبر ادارة التغيير في المؤسسة الجزائرية العدد 4 ، جامعة الجزائر.

8)- عبد الله عبد الهادي العنزي، (2016): **أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة** ،المجلة الدولية المتخصصة المجلد 5 ، العدد 8 السعودية .

9)- عبد السجاد البدران، (2011): **قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الاعدادية في مركز محافظة البصرة** مجلة آداب البصرة ، العدد 56 ، بغداد.

10)- عمرو رمضان معوض احمد، (2013):**بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة**، مجلة العلوم التربوية العدد 02 ، أبريل ، القاهرة .

11)- عفراء خليل، (2011) :**مستوى الايجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة** مجلة دراسات للعلوم التربوية المجلد 38، ملحق 3 ، دمشق.

12)-فايز الأسود ،(2009) : **دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق** مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 11 ، العدد 1 ، جامعة غزة .

13)-فتيحة كركوش، (2012) :**اتجاهات الأساتذة نحو نظام ال (ل م د)- دراسة ميدانية بجامعة البليدة-** مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثامن ، جامعة ورقلة .

14)- ماهر محمد أبو هلال ، (1993): **دراسة تجريبية لأثر نوعين من التغذية الراجعة في القلق (مقارنة بين تصور نظرية السمات والنظرية السلوكية)**، المجلة التربوية العدد 27 الجلد 7،الكويت.

15)- محمد أحمد المومني و محمود مازن نعيم،(2013):**قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات** ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 9 ، العدد 2 عمان.

16)- محمد انور ابراهيم فراج و هويدة محمود،(2006): **قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة)** مجلة كلية التربية التابعة لجامعة الاسكندرية المجلد السادس عشر، العدد الثاني ، القاهرة.

17)- محمد بن علي معشي ،(2012): **قلق المستقبل لدى الطالب المعلم و علاقته ببعض المتغيرات** مجلة كلية التربية بالزقازيق ، (دراسات تربوية و نفسية)، العدد 75 سبتمبر ، القاهرة.

18)- محمد بودوح ،(2012): **واقع تطبيق نظام ال: ل م د من وجهة نظر الطلبة** ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد 3 ، بسكرة .

19)- محمد خلف الزواهرة، (2015): **العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المجلد 3 ،العدد 10، فلسطين.

20)- محمد عسلية وأنور البنا (2011): **فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (التابعة للعلوم الانسانية)، مجلد 25 ، فلسطين .

21)- محمود شمال حسن (1999): **قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات** ، مجلة المستقبل العربي العدد 11 ، الكويت.

22)- منظمة الصحة العالمية (1999):**المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض (الاضطرابات النفسية والسلوكية)**، ترجمة أحمد عكاشة ، منشورات المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط ، الاسكندرية.

23)- مدحت أحمد فتح الله علي البربري، (2010): **الأستاذية الراعية (العلاقة المنتورية) دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين لتعميق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح** ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية.

24)- نور الدين جبالي و صليحة عدودة (2012) : **الكفاءة الذاتية وعلاقته بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي** ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 9 ، الجزء الأول ، جامعة ورقلة.

25)- الزهرة بومهراس ، فطيمة عميرات ،(2017):**نظرة الطالب الجامعي لنظام(ل م د) و آفاقه المستقبلية وفق التعديلات الجديدة** ، العدد الرابع ، مجلة حقائق الجلفة.

5)- الرسائل العلمية :

1)- ابراهيم سعد علي الطخيس (2014): **فاعلية برنامج ارشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، ماجستير تخصص: توجيه وارشاد تربوي جامعة الملك عبد العزيز رسالة غير منشورة ،السعودية .

2) - أبو سعدة نفوذ سعود،(2012): **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس**، رسالة ماجستير تخصص علم النفس والتربية، رسالة غير منشورة جامعة الأزهر فلسطين.

3)- أحمد محمود جبر (2012): **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية** بمحافظة غزة ، ماجستير ،تخصص علم النفس، رسالة غير منشورة فلسطين.

4) - أحمد عمرو رمضان معوض ،(2013): **فاعلية برنامج قائم على القراءة للحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وأثره على رفع مستوى الطموح لديهم** ،رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي ، دراسة غير منشورة ، جامعة القاهرة .

5)- ايمان فتحي كمال مرعي، (2015): **برنامج ارشادي لتحسين فاعلية الذات و اثره على قلق المستقبل و نوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة**، دكتوراه غير منشورة تخصص: الارشاد النفسي ، جامعة القاهرة.

6) - أيهم الفاعور ،(2007): **قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة و العاديين** رسالة ماجستير ، تخصص تربية خاصة ، جامعة دمشق .

7)- بابكر الصادق محمد،(2016): **مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بحري** ، رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي التربوي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان .

86)- تهاني محمد الحربي (2014): **القلق من المستقبل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**، ماجستير تخصص الرعاية والصحة النفسية، رسالة غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

9)- توفيق محمد بشير(2005) **دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة** ،رسالة ماجستير ، تخصص علم النفس، رسالة غير منشورة ، جامعة غزة فلسطين.

10)- الحاج قدوري، (2005): **الاهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية – ورقلة نموذجا-**، رسالة ماجستير تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة ورقلة .

11)-حميدة بودالي (2013): **مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج (ماستر، ماجستير، دكتوراه)** ، ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، رسالة غير منشورة ، جامعة الجزائر2.

12)- حنان عبد الرحيم المالكي (2001): **القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى كل من المرأة العاملة في التعليم وغير العاملة دراسة مقارنة على عينة مدينة مكرمة المكرمة** ،ماجستير تخصص ارشاد نفسي ، رسالة غير منشورة ،جامعة أم القرى ، السعودية.

13)- خالد فهد حسين المطيري (2014): **فاعلية برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل المهني لدى الصم البكم من طرف طلاب المرحلة الثانوية بالكويت** ، ماجستير غير منشورة ، تخصص الارشاد النفسي ، القاهرة .

14)- ذهبية العرفاوي (2009): **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير تخصص علوم التربية، جامعة بن خدة الجزائر.

15)- ذهبية حسين (2012): **قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي** ، مذكرة ماجستير تخصص الارشاد والصحة النفسية ، رسالة غير منشورة ، جامعة الجزائر 2.

16)- رزيقة محدب (2011)، **الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس و علاقته بظهور القلق (حالة _ سمة) بمدينة تيزي وزو** ، ماجستير علم النفس العيادي ، رسالة غير منشورة، جامعة تيزي وزو .

17)- سعيد سامي سلامة (2012) **الرضا عن الواقع ومستوى الطموح وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى العاملين وغير العاملين من خريجي الجامعات**، رسالة ماجستير تخصص علم النفس والتربية جامعة الأزهر، فلسطين.

18)- سميرة بنت محمد بن حمد اللحياني، (2012): **قلق المستقبل و علاقته بدافعية الانجاز و الضغوط النفسية لدى عينة من طالبا جامعة ام القرى** ، ماجستير تخصص: الصحة النفسية رسالة غير منشورة ،السعودية .

19) - سناء نعيم بدر آل طميش (2005): **القلق من المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، ماجستير ارشاد نفسي و توجيه تربوي، جامعة المستنصرية العراق.

20)-صلاح كريميان (2007): **سمات الشخصية و علاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا** ، اطروحة دكتوراه تخصص علم النفس ، الدنمارك .

21)- شريفة يعقوبي (2008): **التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الاذاعي – دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية**- ، رسالة ماجستير في تنمية الموارد البشرية، غير منشورة جامعة قسنطينة.

22)- عبد المجيد عواد مرزوق أبو عمرة (2012) **الأمن النفسي و علاقته بمستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة : دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء و أقرانهم العاديين في محافظة غزة** رسالة ماجستير تخصص علم النفس ، جامعة غزة ، فلسطين.

23)- علي زروط (2011): **قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز عند الطلبة (دراسة مقارنة بين طلبة النظامين الكلاسيكي و ل م د)**، ماجستير في علوم التربية ، رسالة غير منشورة جامعة سعد دحلب البليدة ، الجزائر.

24)- عمرو رمضان معوض أحمد،(2013):**فاعلية برنامج قائم على القراءة للحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة و أُثره على رفع مستوى الطموح لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات ، قسم الدراسات النفسية ، جامعة القاهرة .

25)- غالب بن محمد علي المشيخي (2009): **قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف** ، أطروحة دكتوراه تخصص ارشاد نفسي جامعة ام القرى ، رسالة غير منشورة ، السعودية .

26)- فتيحة حفوف (2008): **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية في بعض الجامعات**- ، رسالة ماجستير في تنمية الموارد البشرية، غير منشورة ، جامعة سطيف.

27)- فهيمة الذيب،**(2014): آفاق وحدود حركية الطلبة في الجامعة الجزائرية في ظل تطبيق نظام (ل م د)**، أطروحة دكتوراه ، تخصص ادارة الموارد البشرية ، غير منشورة ، جامعة سطيف .

28)- لخضر شلالي،(2017):**التوجيه نحو ميادين ال (ل .م. د) وعلاقته بالتوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة** ، رسالة دكتوراه تخصص علوم التربية، غير منشورة، جامعة الجزائر2 .

29)- محمد بوفاتح ،(2013): **الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط**، اطروحة دكتوراه تخصص علم النفس عمل وتنظيم، رسالة غير منشورة ، جامعة الجزائر 2.

30)- محمد عبد الهادي الجبوري،(2013): **قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و الطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الاكاديمية الفرنسية المفتوحة بالدنمارك نموذجا، أطروحة** دكتوراه تخصص علم النفس، رسالة غير منشورة ، الدنمارك

31)- موسى سمير علاء القطناني ،(2011): **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير تخصص علوم التربية، جامعة الأزهر، رسالة غير منشورة ، غزة، فلسطين.

32)- نادية أوشن (2015) :**التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات** ، ماجستير تخصص توجيه وارشاد، رسالة غير منشورة ، جامعة باتنة .

33)- نوال خالد حسن نصر الله ،(2008): **أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم – لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين**، رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس، رسالة غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

34)-نيفين عبد الرحمن المصري:(2011): **قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة**، ماجستير في علم النفس رسالة غير منشورة جامعة الازهر غزة ، فلسطين.

35)- وفاء محمد حميدان القاضي،(2009): **قلق المستقبل و علاقته بصورة الجسم و مفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة** ، ماجستير في علم النفس، رسالة غير منشورة ، جامعة غزة فلسطين.

36)-الهادي سراية (2010): **مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات و التكيف الاجتماعي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي** ، ماجستير تخصص : علم النفس التربوي، رسالة غير منشورة جامعة الجزائر 2.

6)- الملتقيات و الندوات :

1)- أحمد عمراني (2012) **مقاربة نقدية للنصوص التنظيمية للتكوين العالي لما بعد التدرج** ورقة علمية مقدمة للملتقى الوطني الأول حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، المنعقد أيام 23-26 أفريل ، في رحاب جامعة الجزائر1.

2)- أسماء مولاي (2012): **الدراسات العليا في الجزائر**، ورقة علمية مقدمة للملتقى الوطني الأول حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، المنعقد أيام 23-26 أفريل ، في رحاب جامعة الجزائر1.

3)-أميرة محمد علي (ب/ س): **نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع** ، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية ، البحرين.

4)- حسام الدين غضبان و نجلاء نوبلي (2012) :**الدكتوراه (ل م د) في الجزائر بين الواقع والمأمول**، ورقة علمية مقدمة للملتقى الوطني الأول حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، المنعقد أيام 23-26 أفريل ،في رحاب جامعة الجزائر1.

5)- رفيق زواولة ،(2005):**دور الجامعة في انتاج الرأسمال البشري في ظل اقتصاد المعرفة** ورقة علمية مقدمة خلال فعاليات المؤتمر الدولي حول اقتصاد المعرفة ، جامعة بسكرة .

6)- موسى المطارنة (2013): **رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة** ، ورقة بحثية مقدمة للكلية العلمية الاسلامية ، عمان .

7)-مونيس بخضرة (2012):**نظام (ل م د) وامكانياته المعرفية – ميدان العلوم الاجتماعية نموذجا-**، ورقة علمية مقدمة للملتقى الوطني الأول حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية المنعقد أيام 23-26 أفريل ، في رحاب جامعة الجزائر1.

7)- المواقع الالكترونية:

1)- حسن مطاطلة ،(2016): **التعليم العالي في الجزائر: قراءة في ثنايا نظام إل إم دي**

http://www.huffpostarabi.com/oussama-99528.html metatla/story_b_92
تاريخ زيارة الموقع يوم 2016/12/3 الساعة 23:19

2)- حيدر ناجي الشاوي و سلمان سرحان الجنابي،(2011): **الامل وتحقيق الاهداف وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طالبات قسم التربية الرياضية /كلية التربية للبنات**، نقلا عن الموقع الالكتروني التالي: edu.uokufa.edu.iq/staff/salmana/ar/researchs/3.doc تاريخ 2016/09/19 الساعة 12:24.

3)- عبد المحسن عبد الحليم (2006): **الأمل النظرية والعلاج** ، محاضرة قدمت في قاعة مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة –جامعة القاهرة ، منشورة على الموقع الالكتروني التالي:

http://www.pathways.cu.edu.eg/subpages/downloads/GL-35.pdf

تاريخ الدخول 09/19 /2016 على الساعة 11:39

4)- العربي فرحاتي (ب/س) **الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث الى محنة العولمة**، نقلا عن الموقع الالكتروني التالي: dspace.univ-biskra.dz تاريخ زيارة الموقع 2017/04/3 على الساعة 13:43.

5)- زياد الطويسي **(2001) مجتمع الدراسة والعينات** ، نقلا عن الموقع الالكتروني التالي:
www.avoirplus.yolasite.com/resource تاريخ الولوج للموقع 2017/11/14 الساعة 10:33

6)- ناهد سعود شريف وماجدة السيد علي الكشكي و حنان خليل الحلبي (ب/ س) ، **فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم** ، نقلا عن الموقع الالكتروني: **www.srd.qu.edu.sa/en/library/.../1518 تاريخ الزيارة 2016/09/20 على الساعة 22:30.**

7)- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2001 / 2005 :03 . DZ . MESRS: WWW

تاريخ الدخول 09/19 /2016 على الساعة 11:39

II) – المراجع باللغات الأجنبية:

1) – الكتب باللغات الأجنبية :

1)- Bally ,Daniel (1997) **Angoisse De Séparation chez l'enfant et l'adolescent** , Doin éditeurs paris.

2)- English& English (1958) **A Comprehensive Dictionary of Psychology and Psychoanalytical Terms**, Published by Longmans U.S.A
3)- Hinry , E (2005) **the level of ambition among adolescents** ,a critical review, d ,c : national institute of health ,Washington.
4)- Gask Linda & Graham, Crolyn (2014**) A B C of Anxiety & Deprèssion,** first edition publishing by BMJ ,USA

5) - Ministère d'éducation nationale de la recherche et de la technologie (1998)**Harmoniser l'architecture du système européen d'enseignement supérieur,** paris, France

6)- Schwarzer (1997) **Educational and psychological** , publishing by prentice-Hall, New jersey.

2)- الموسوعات والمعاجم باللغات الأجنبية :

1) - Gillon Etienne et autres **(1972)Petit la rousse,** édition SNF, Paris

2) - petit Larousse illustré (1980) Librairie Larousse , paris.
3)- Silamy Nobert (1983) ,**Dictionnaire de psychologie** ,bourdas paris
4)- Silamy Nobert (1999) ,**Dictionnaire de psychologie** ,la Rousse Paris
5)- Oxford (1999) **Advanced Learner's Dictionary** , oxford university press , England the British national library.

3) المجلات العلمية باللغات الأجنبية :

1) - Archibald ,O Haller(1986) **on the concept of aspiration** Reprinted from Rural sociology volume33,United States.
2) - Benghabrit, Nouria et Rabahi Zoubida (2009), « le système l m d (licence – master- doctorat)en Algérie : de l'illusionde la nécessité au choix de l'opportunité, codesria ,Vol 7, Oran .
3)- Colardyn ,Danielle et Gordon Jean ,(2005), **Education et formation en Europe** , revue politique d'éducation et de formation , n° 14 , Belgique
5)- Joanne, Michael Siry(1999) LEVEL OF ASPIRATION of high & low achievers on a problem solving task , the psychology record**,** Vol. 40,USA
6)- Frank(1998) **individual differences in certain aspects of the level of aspiration**, American jornal psychology,vol:11

7)- Krishan , Lal (2014) **career maturity in relation to level of aspiration in adolescents** American International Journal of Research in Humanities, Arts and Social Sciences Vol. 05(1),USA.
8)- Luxon, Katy & Fletcher, Richard**, (2009) Predictors of Future Anxiety About Male Pattern Baldness in New Zealand Males,** Journal of Psychology Vol. 38, No.3 New Zealand
9)- Neeti Mittal& Ashima Goyal & Gauba K& Aditi Kapur& Kajal Jain *(2015).* **Effects of deep sedation on future anxiety and behavior in a pediatric Dental Setting: A Prospective Report** ,Journal of Dental and Oral Health Vol. 1, Issue, 02 India
10)- Pandith ,Ahmad Mudasir & M.Y. Ganai (2012)**self- concept and level of aspiration among hearing impaired ,visually impaired and crippled secondary school students of district** Baramullah , J & K**,** International Journal of Current Research Vol. 4, Issue 01India
11)- Quaglia & Cobb (1996) **Toward a Theory of Student Aspirations**
Journal of Research in Rural Education, Winter, 1996, Vol. 12, No.3, United States.
12)- Zaliski (1996) **futur anxiety concept measurement and preliminary** research person individual difference .vol 21(2).

4)- المؤتمرات باللغات الأجنبية :

1)- Jamal ,allail Mohammad (2014) FUTURE ANXIETY AND OPTIMISM AMONG GIFTED STUDENTS PARENTS The WEI International Academic Conference Proceedings Budapest, Hungary

5)- مواقع الانترنيت:

1)- annuaire statistique (2004/2005) : **direction du développement et de la prospective sou direction de prospective et de la planification** , n 34 Publié par, www.education.gouv.fr
l'heure 12 :15 , Date05/04 /2017
2)- Tariq Amer,(2007) **Imagine a proposal to develop the University's role in community service In the light of recent global trends Published in https://alhadidi.files.wordpress.com . On the hour09:52, Date 11/10/2016**

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) يبين قائمة بأسماء المحكمين

جدول رقم (01) يبين قائمة بأسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية

اسم المحكم	درجته العلمية	تخصصه	اسم الجامعة التي ينتمي اليها
فريد المسيوي	أستاذ تعليم عالي	علم النفس المعرفي والعصبي	باريس 8 فرنسا
مفيدة عباسي	أستاذ تعليم عالي	علم النفس المدرسي	جامعة 9 افريل تونس
محمد داودي	أستاذ تعليم عالي	علم النفس التربوي	جامعة عمار الثليجي (الأغواط)
حدة وحيدة سايل	" أستاذ تعليم عالي	علم النفس العيادي	جامعة الجزائر 2
محمد بوفاتح	أستاذ محاضر(أ)	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة عمار الثليجي (الأغواط)
نور الدين زعتر	أستاذ محاضر (ب)	علم النفس العيادي	جامعة زيان عاشور (الجلفة)
علي عون	أستاذ محاضر(أ)	علم النفس وعلوم التربية	جامعة عمار الثليجي (الأغواط)
قويدري علي	أستاذ محاضر (ب)	علم النفس العيادي	جامعة عمار الثليجي (الأغواط)

الملحق رقم (02) يبين مقياس قلق المستقبل قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الطالبة : بوراس حورية
السنة: الثالثة دكتوراه
تخصص: الصحة النفسية
إشراف الأستاذ ة: أ/د عرعار سامية

الموضوع :طلب تحكيم استبيان حول قلق المستقبل

أولا – **عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه (دراسة مقارنة بين طلبة الدكتوراه كلاسيك وطلبة الدكتوراه ل م د)**

ثانيا التعريف بمتغيرات الدراسة :

1- قلق المستقبل : نقصد به انه انفعال غير سار يتمثل في التفكير السلبي والنظرة التشاؤمية و عدم الوثوق فيما تخفيه الأيام في المستقبل حيث يشعر طالب الدكتوراه بالغموض و اللاستقرار و التهديد و يشمل المجالات التالية (العلمية ، المهنية ، الاجتماعية والأسرية ، الصحة والموت، الاقتصادية والسياسية).

1 -1-أبعاد استبيان قلق المستقبل:

البعد العلمي و الأكاديمي: ونقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات التي يتبناها طالب الدكتوراه حول تكوينه العلمي والأكاديمي .

البعد المهني: ونعني به مجموعة التصورات التي كونها طالب الدكتوراه نحو مهنة الأستاذ الجامعي والصعوبات التي يمكن ان تعترضه.

البعد الاجتماعي و الأسري: ونقصد به مجموعة ردود الأفعال المتبادلة بين طالب الدكتوراه ومحيطه الاجتماعي والأسري .

البعد المرتبط بالمرض والموت: ونقصد به مجموعة المشكلات الصحية والأفكار والتصورات التي يحملها طالب الدكتوراه نحو المرض والموت.

البعد الاقتصادي والسياسي : و نقصد به مجموعة الأحداث والتحولات المحيطة بطالب الدكتوراه من الناحيتين الاقتصادية والسياسية وكيفية تفاعله معها.

2- مستوى الطموح : و نعني به مجموع الأهداف العلمية و المهنية التي يصبوا طالب الدكتوراه الى تحقيقها بصفة تدريجية ، حيث تستحوذ هذه الأهداف على أفكاره وتصبح شغله الشاغل و تتسم بالواقعية و العقلانية.

أو هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال اجابتهم على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم لكاميليا عبد الفتاح .

طالب الدكتوراه ل م د:هو الطالب الذي يزاول دراسته وفق النظام الجديد ويصل الى مرحلة الدكتوراه عن طريق امتحان وطني وتسبق مرحلة الدكتوراه مرحلة الماستر.

5.**طالب الدكتوراه كلاسيك:** هو الطالب الذي يزاول دراسته وفق النظام الكلاسيكي ويصل الى مرحلة الدكتوراه بعد انتهائه من مناقشة رسالة الماجستير، وقد يكون موظفا في الجامعة أو غير موظف .

وبدائل البنود ستكون خماسية كما هو مبين في الشكل التالي :

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	أحيانا	لاأوافق بشدة	لا أوافق

3 – تعريف عينة الدراسة إجرائيا: ستأخذ عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة الدكتوراه كلا النظامين من بعض جامعات الوطن

ثالثا تساؤلات الدراسة :

1)- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه ؟

2)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل؟

3)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح ؟

4)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر /انثى)،الحالة الاجتماعية (متزوج /اعزب) الوظيفة (موظف في قطاع التعليم العالي /عاطل عن العمل/ موظف خارج قطاع التعليم العالي)،سنة التسجيل في الدكتوراه ،التخصص (علمي /ادبي) ؟

ــ5)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر /انثى)،الحالة الاجتماعية (متزوج /اعزب) ،الوظيفة (موظف في قطاع التعليم العالي/عاطل عن العمل/ موظف خارج قطاع التعليم العالي) سنة التسجيل في الدكتوراه ،التخصص (علمي /ادبي) ؟

رابعا-فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و الدراسات السابقة و الاطار النظري لهذه الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات التالية :

1)- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه.

2)- نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى قلق المستقبل.

3)- نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد(ل م د) في مستوى الطموح.

4)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى).

5)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع (ذكر /انثى).

6)- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه.

7)- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير سنة التسجيل في الدكتوراه.

8)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي وطلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

ــ9)- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب النظام الكلاسيكي و طلاب النظام الجديد (ل م د) في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص(علمي/أدبي).

نرجوا من سيادتكم التأكد من مدى مطابقة الفقرات لكل بعد من الأبعاد، وتعديل فقرات المقياس التي تحتاج الى تعديل ،وإبداء ملاحظاتكم شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

مقياس قلق المستقبل

الرقـــم	البند	مناسب	غير مناسب	البديـــل المقتـــرح
البعد الأول	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال العلمي و الأكاديمي**			
1	حياتي مملؤة بالنشاط والحيوية والرغبة في التحصيل العلمي			
2	تراودني فكرة انه سيكون لي شأن عظيم في المستقبل			
3	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو انجاز أطروحة الدكتوراه في الوقت المحدد			
4	أهدافي العلمية تغيرت بعد نجاحي في المسايقة (الدكتوراه ل م د / الماجستير)			
5	لدي آمال علمية كبيرة اتمنى تحقيقها			
6	أشعر بالمضايقة حيال طريقة التكوين في الدكتوراه ل م د			
7	أقلق من المنشورات الوزارية الغير مدروسة التي ترهن مستقبلنا			
8	مستقبلي غامض و أشعر بقلة الحظ وعدم الأمان			
9	يضايقني قصر المدة الممنوحة لإنجاز أطروحة الدكتوراه			
10	أخشى من رفض مداخلاتي في الملتقيات الوطنية والدولية			
11	متأكد بأن القبول في أي مجلة للنشر مرتبط بالمحسوبية			
البعد الثـــاني	**قلق المستقبل المرتبط بالمجال المهني**			
1	اكاد اجزم بأنني عندما انهي رسالتي (ماجستير/دكتوراه) سأتوظف في الجامعة بسهولة			
2	أخشى من فتح مناصب تتطابق مع تخصصات معينة			
3	أخشى من تعيين رئيس قسم لا يعرفني			
4	أخشى من أن لا أجد فرصة عمل بسبب التقشف وكثرة المتخرجين .			
5	أخشى أن يحصل طلبتي على مناصب ادارية بعد حصولهم على الدكتوراه			
6	أرى أن مهنتي في المستقبل لا قيمة لها			
7	أخشى من المحسوبية في التوظيف			
8	أخشى أن يمضي بي العمر و أنا أستاذ (ة) مؤقت (ة)			
9	أغتاظ كثيرا من المبالغ الزهيدة التي تدفعها لنا الجامعة نظير تدرسينا للساعات الاضافية.			

البعد الثـــالث	قلق المستقبل المرتبط بالمجال الاجتماعي			
1	أخاف أن أبقى بدون زواج			
2	أخاف على نفسي من غدر المحيطين بي			
3	أخشى من ان أكون أما أو ابا فاشلا			
4	أرى أن دوري في الأسرة سيزداد قوة بعد تسجيلي في الدكتوراه			
5	أشعر بالاطمئنان على مستقبل أسرتي بالرغم من انتشار الظواهر السلوكية غير السليمة في المجتمع .			
6	أشعر أن فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل			
7	يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي الأسرية			
8	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الزوجية			
9	أشعر بأن المستقبل سيكون مشرقا ويحمل لي مفاجآت سارة			
10	أفضل طريقة للعيش في الحياة هو عدم التفكير في المستقبل وترك الحياة تمشي كما هي			
11	أخشى أن تكون علاقة الآخرين معي نفعية			
12	يزعجني ازدياد تكاليف و أعباء الزواج			
13	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري			
14	أؤمن بالقضاء والقدر و أن القدر يجمل أخبارا سارة في المستقبل			
البعد الرابـــع	قلق المستقبل المرتبط بمجال بالصحة والموت			
1	أخشى من الاصابة بعاهات بدنية			
2	أتوقع استمرار الظروف الضاغطة الحالية ما سيؤدي الى تدهور صحتي			
3	يضايقني الحديث عن الموت			
4	تراودني فكرة الموت مبكرا			
5	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي			
6	أخاف الركوب من السيارة خشية حوادث المرور			
7	أعاني دائما من بعض الاضطرابات بالمعدة والقولون			
8	أعاني من اضطرابات في النوم			
9	تلازمني فكرة الموت في كل وقت			
البعد الخامـــس	قلق المستقبل المرتبط بالمجال السياسي والاقتصادي			
1	تقلقني الصراعات بين بين الأحزاب السياسية في الجزائر			

2	أخشى كثيرا من تدهور أسعار البترول			
3	أتوقع أن تطول الأزمة الاقتصادية التي تعرفها الجزائر			
4	كل الأحداث التي تعيشها الجزائر الآن ستؤدي الى تكرار أحداث العشرية السوداء حتما			
5	أشعر بأن ثورات الربيع العربي وداعش سيصلان الى الجزائر لا محالة			
6	أشعر بأن الحراك السياسي في الدول العربية سينعكس سلبا على الجزائر			
7	أخشى كثيرا من ازدياد شراسة وعدوانية الادارة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط بعد تولي دونالد ترامب لزمام الحكم في و م أ			
8	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة			

إذا كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى تدوينها هنا من فضلكم:

.....

.....

.....

اسم ولقب الأستاذ	التخصص	الرتبة	اسم الجامعة التي تنتمي اليها	الامضاء

الملحق رقم 03 يبين مقياس قلق المستقبل بعد التعديل

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

أستاذي الكريم ،استاذتي الكريمة :

يرجى التكرم بملء الاستبيان المرفق بعد قراءة كل عبارة قراءة متأنية ووضع علامة (×) في الخانة التي تناسبكم الرجاء أن تجيبوا على كل الاسئلة ولا تتركوا أي سؤال دون اجابة ،وتأكدوا ان اجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ،كما أنها تعتبر اسهاما منكم لدراسة الموضوع ،ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

البيانات الشخصية :

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

نوع الدكتوراه قيد التحضير: علوم ☐ نظام جديد(ل م د) ☐

سنة التسجيل في الدكتوراه: السنة الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐ الخامسة فأكثر ☐

الكلية التي تنتمي اليها : العلوم الانسانية و الاجتماعية ☐ العلوم ☐ التكنولوجيا ☐ الآداب ☐

الحقوق و العلوم السياسية ☐ العلوم الاقتصادية ☐

استبيان قلق المستقبل:

الرقـــم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	حياتي مملوءة بالنشاط والحيوية والرغبة في التحصيل العلمي					
2	أعتقد أنه سوف يكون لي شأن عظيم في المستقبل					
3	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو انجاز أطروحة الدكتوراه في الوقت المحدد					

4	أهدافي العلمية تغيرت(بعد نجاحي في مسابقة الدكتوراه ل م د) (بعد تسجيلي في الدكتوراه علوم)					
5	اخشى ان قبول النشر في المجلات العلمية مرتبط بمعايير غير علمية					
6	تزعجني طريقة التكوين في الدكتوراه ل م د					
7	ينتابني خوف من المنشورات الوزارية غير المدروسة التي ترهن مستقبلنا					
8	مستقبلي غامض لأنني أشعر بعدم الأمان					
9	يضايقني قصر المدة الممنوحة لإنجاز أطروحة الدكتوراه					
10	أخشى من رفض مداخلاتي في الملتقيات الوطنية والدولية					
11	لدي آمال علمية كبيرة اتمنى تحقيقها					
12	عندما اناقش رسالة الدكتوراه سأتوظف في الجامعة بسهولة					
13	أخشى من فتح مناصب تتطابق مع تخصصات أشخاص معينين لا تتطابق مع تخصصي.					
14	أخشى أنني لا أجد فرصة عمل بسبب التقشف وكثرة المتخرجين					
15	أرى أن تخصّصي لا يفتح أمامي الكثير من الأفاق المهنيّة مستقبلا					
16	أخشى من اعتماد معايير غير علمية في توظيف اساتذة الجامعة					
17	أخشى أن يمضي بي العمر و أبقى أستاذ (ة) مؤقت (ة)					
18	أغتاظ كثيرا من المبلغ المالي الزهيد الذي تدفعه لنا الجامعة مقابل تدرسينا للساعات الاضافية.					
19	وظيفتي كأستاذ مؤقت تعطلني على انجاز أطروحتي					
20	انشغالي بالعمل خارج الجامعة يحد من قدرتي على البحث العلمي الجاد					
21	أخاف أن أبقى بدون زواج					
22	أخاف على نفسي من غدر المحيطين بي					
23	أخشى من ان أكون أما أو ابا فاشلا					
24	ازدادت مشاكلي العائلية بعد نجاحي في الدكتوراه					
25	أشعر بالاطمئنان على مستقبل أسرتي بالرغم من انتشار الظواهر السلوكية غير السليمة في المجتمع					
26	أشعر أن خلافاتي الزوجية ناجمة عن عدم التكافؤ العلمي بيني وبين (زوجي – زوجتي)					
27	يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي الأسرية					
28	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الزوجية					
29	أخشى أن تكون علاقة الآخرين بي نفعية					

30	أفضل طريقة للعيش في الحياة هو عدم التفكير في المستقبل وترك القدر يرسم لي ما يشاء					
31	أشعر بأن المستقبل سيكون مشرقا ويحمل لي مفاجآت سارة					
32	يزعجني ازدياد تكاليف و أعباء الزواج					
33	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري					
34	أخشى من الاصابة بعاهات بدنية					
35	أتوقع استمرار الظروف الضاغطة الحالية هذا ما سيؤدي بي الى تدهور صحتي					
36	يضايقني الحديث عن الموت					
37	تراودني فكرة الموت مبكرا					
38	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي					
39	أعاني دائما من بعض الاضطرابات بالمعدة والقولون					
40	أعاني من اضطرابات في النوم					
41	تلازمني فكرة الموت في كل وقت					
42	يقلقني انعدام الديمقراطية في الجزائر					
43	أخشى كثيرا من تدهور أسعار البترول					
44	أتوقع أن تطول الأزمة الاقتصادية التي تعرفها الجزائر					
45	أخشى أن كل الأحداث التي تعيشها الجزائر الآن ستؤدي لا محالة الى تكرار أحداث العشرية السوداء					
46	أشعر بأن ثورات الربيع العربي وداعش سيصلان الى الجزائر					
47	أشعر بأن الحراك السياسي في الدول العربية المجاورة سوف ينعكس سلبا على الجزائر					
48	أخشى كثيرا من تطور شراسة وعدوانية الادارة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط بعد تولي دونالد ترامب لزمام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية.					
49	أخشى من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة					

ملحق رقم(04) يبين مقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح"

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
2	هل تعتقد ان مستقبل الفرد محدد؟		
3	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
4	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟		
5	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة ؟		
6	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل الى ترك ما تقدم عليه ؟		
7	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
8	هل تميل الى التجديد في حياتك؟		
9	هل تبدو لك الحياة دون أمل ؟		
10	هل فكرت في الانتحار في بعض الأحيان؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك ؟		
16	هل انت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال دون مساعدة الآخرين؟		
18	هل ترى أن المستوى الذي وصلت اليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين؟		
19	هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟		
20	هل حاولت كثيرا أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها ؟		
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب؟		
22	هل تتردد في مواجهة مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
23	هل تميل الى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟		
24	هل تفكر كثيرا في مستقبلك؟		
25	هل تشعر كثيرا بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
26	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		

27	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في اي ميدان؟		
28	هل تميل الى الدخول في المنافسات والمسابقات؟		
29	هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لك اعداد خطة له؟		
30	هل تفكر كثيرا في العمل قبل أن تبدأ فيه؟		
31	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا ؟		
32	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟		
33	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟		
34	هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية؟		
35	هل تجهد نفسك كثيرا للوصول لمستوى لم يصل اليه الا القليل؟		
36	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند اول معارضة له ؟		
37	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟		
38	هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
39	هل تميل الى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك الى الكمال ؟		
40	هل تخشى الفشل دائما ؟		
41	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين من عينة أخرى تختلف عنك؟		
42	هل تميل الى الاستزادة من المعلومات ؟		
43	هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟		
44	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تصنعها ؟		
45	هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه؟		
46	هل تميل الى الاستزادة من المعلومات ؟		
47	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا؟		
48	هل كثيرا ما تترك أمورك للقدر؟		
49	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا؟		
50	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟		
51	هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس وترك العمل نهائيا؟		
52	هل تراودك كثيرا فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل؟		
53	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟		
54	اذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه الى عمل آخر؟		
55	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟		
56	هل تشعر كثيرا باليأس؟		

57	هل تشعر أحيانا أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟		
58	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟		
59	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل اليها ؟		
60	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول الى الغنى مثلا أو الشهرة؟		
61	هل توافق على القول السائد (دع الأمور تجري كما هي)؟		
62	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي وضعتها ؟		
63	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أنت تصل اليه؟		
64	هل ترى أنه من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتيك الفرصة ؟		
65	هل تميل دائما الى تحديد دورك بالضبط في اي عمل مع جماعة ؟		
66	هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟		
67	هل كثيرا ما تعمل حساب لنقد الآخرين؟		
68	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول الى أهدافك؟		
69	هل تخشي الفشل دائماً؟		
70	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟		
71	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة؟		
72	هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها؟		
73	هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟		
74	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً تتركه إلي عمل آخر؟		
75	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟		
76	هل تطمح دائما في الوصول الى مستوى أفضل ؟		
77	هل تلاحظ أن أهدافك دائما يمكن تحقيقها عن طريق الجهد ؟		
78	هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟		
79	هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضي بالقليل غالباً ؟		

الملحق رقم (05) يبين نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات القياس باستخدام(SPSS)

.

مستوى الطموح

1- الثبات

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

إلفا كرونباخ ثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,730	79

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

الثبات بالتجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,624
		Nombre d'éléments	40[a]
	Partie 2	Valeur	,518
		Nombre d'éléments	39[b]
		Nombre total d'éléments	79
		Corrélation entre les sous-échelles	,592
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,743
		Longueur inégale	,743
		Coefficient de Guttman split-half	,743

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040.

الصدق التميزي صادق

Test-t

Statistiques de groupe

VAR00139	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طرف العلوي طموح	15	36,2000	3,38484	,87396
الطرف السفلي	15	55,6000	5,60357	1,44684

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance 95% de la différence	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
pothèse de variances égales	2,048	,163	-11,477	28	,000	-19,40000	1,69031	-22,86244	-15,93756
pothèse de variances inégales			-11,477	23,016	,000	-19,40000	1,69031	-22,89653	-15,90347

صدق الاتساق الداخلي للابعاد مع الدرجة الكلية كلها صادقة وثابتة

Corrélations

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	Genral
B1	Corrélation de Pearson	1	,240	,354**	,177	,340*	,238	,316*	,638**
	Sig. (bilatérale)		,078	,008	,196	,011	,080	,019	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B2	Corrélation de Pearson	,240	1	,283*	,381**	,241	,367**	,435**	,677**
	Sig. (bilatérale)	,078		,037	,004	,076	,006	,001	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B3	Corrélation de Pearson	,354**	,283*	1	,156	,163	,180	,442**	,600**
	Sig. (bilatérale)	,008	,037		,254	,234	,189	,001	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B5	Corrélation de Pearson	,177	,381**	,156	1	,106	,295*	,226	,522**
	Sig. (bilatérale)	,196	,004	,254		,440	,029	,096	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B5	Corrélation de Pearson	,340*	,241	,163	,106	1	,192	,204	,529**
	Sig. (bilatérale)	,011	,076	,234	,440		,160	,136	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B6	Corrélation de Pearson	,238	,367**	,180	,295*	,192	1	,387**	,617**
	Sig. (bilatérale)	,080	,006	,189	,029	,160		,003	,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
B7	Corrélation de Pearson	,316*	,435**	,442**	,226	,204	,387**	1	,699**
	Sig. (bilatérale)	,019	,001	,001	,096	,136	,003		,000
	N	55	55	55	55	55	55	55	55
Genral	Corrélation de Pearson	,638**	,677**	,600**	,522**	,529**	,617**	,699**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	55	55	55	55	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

قلق المستقبل

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

الفا كرونباخ ثابت

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	50

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

التجزئة النصفية قبل التعديل 0.70 ومبعد التعديل 0.82

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,839
		Nombre d'éléments	25[a]
	Partie 2	Valeur	,827
		Nombre d'éléments	25[b]
		Nombre total d'éléments	50
		Corrélation entre les sous-échelles	,709
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,830
		Longueur inégale	,830
		Coefficient de Guttman split-half	,829

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. Les éléments sont : VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050.

Test-t

الصدق التميزي لمقياس القلق

Statistiques de groupe

VAR00053	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
القلق طرف العلوي	15	117,3333	10,94575	2,82618
الطرف السفلي	15	177,3333	9,10782	2,35163

Test d'échantillons indép

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des m					
								Intervalle de confiance 9	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	S
القلق	Hypothèse de variances égales	,708	,407	-16,319	28	,000	-60,00000	3,67661	-67,53119	-
	Hypothèse de variances inégales			-16,319	27,104	,000	-60,00000	3,67661	-67,54242	-

الاتساق الداخلي بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس القلق كلها وصادقة

Corrélations

		b1	b2	b3	b4	Genral
b1	Corrélation de Pearson	1	,667**	,593**	,575**	,778**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,003	,000
	N	55	55	55	55	55
b2	Corrélation de Pearson	,667**	1	,715**	,310	,832**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,131	,000
	N	55	55	55	55	55
b3	Corrélation de Pearson	,593**	,715**	1	,328	,816**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,109	,000
	N	55	55	55	55	55
b4	Corrélation de Pearson	,575**	,310	,328	1	,529**
	Sig. (bilatérale)	,003	,131	,109		,007
	N	55	55	55	55	55
genral	Corrélation de Pearson	,778**	,832**	,816**	,529**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,007	
	N	55	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق ر قم (06) يبين نتائج اختبار الفرضيات باستخدام (SPSS)

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
قلق كلاسيك	87	160,1153	23,29694	2,57596
قلق ل م د	230	156,6804	22,40638	1,47546

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 147					
					Intervalle de confiance 95% de la différence	
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Inférieure	Supérieure
قلق كلاسيك	14,860	86	,000	25,42529	20,3045	30,5461
قلق ل م د	22,807	229	,000	21,33043	18,4232	24,2376

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طموح ل م د	230	54,6913	8,12110	,53549
طموح كلاسيك	87	53,6897	7,11747	,76307

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 40					
					Intervalle de confiance 95% de la différence	
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Inférieure	Supérieure
طموح ل م د	27,435	229	,000	14,69130	13,6362	15,7464
طلبة كلاسيك	17,940	86	,000	13,68966	12,1727	15,2066

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
قلق كلاسيك	ذكور	34	151,58576	19,35034	3,47976
	اناث	53	165,1455	24, 21273	3,39318
قلق ل م د	ذكور	81	150,6688	20,37324	3,53514
	اناث	149	159,9596	22,84131	3,01387

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
قلق	Hypothèse de variances égales	,434	,512	-2,740	85	,007	-14,45782	5,07349	-24,54528	-4,37
	Hypothèse de variances inégales			-2,975	79,804	,004	-14,45782	4,86029	-24,13048	-4,78
ة	Hypothèse de variances égales	,326	,570	-3,050	85	,002	-,28080	4,70994	-9,64542	9,08
	Hypothèse de variances inégales			-,060	73,697	,952	-,28080	4,64550	-9,53778	8,97

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طموح ل م د	ذكور	81	55,121 2	7,52378	1,06909
	اناث	149	54,4509	6,57991	1,18266
طموح كلاسيك	ذكور	34	52,9706	7,52968	1,29133
	اناث	53	54,1509	6,87357	,94416

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
									Intervalle de co de la diff
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure
طمو	Hypothèse de variances égales	2,269	,136	,595	85	,552	1,29023	1,70819	-2,10610
	Hypothèse de variances inégales			,809	83,670	,421	1,29023	1,59425	-1,88029
	Hypothèse de variances égales	,358	,551	-,753	85	,454	-1,18036	1,56785	-4,29766
	Hypothèse de variances inégales			-,738	65,783	,463	-1,18036	1,59968	-4,37441

A 1 facteur

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
قلق ل م د	Inter-groupes	4605,862	4	1151,465	2,348	0,065
	Intra-groupes	110347,599	225	490,434		
	Total	114953,461	229			
قلق كلاسيك	Inter-groupes	2494,641	5	498,928	,915	,476
	Intra-groupes	44172,209	81	545,336		
	Total	46666,851	86			

A 1 facteur

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
قلق كلاسيك	Inter-groupes	3283,917	5	656,783	1,226	, 304
	Intra-groupes	43382,933	81	535,592		
	Total	46666,851	86			
قلق ل م د	Inter-groupes	8861,320	2	1772,264	3,742	,073
	Intra-groupes	106092,141	224	473,626		
	Total	114953,461	229			

A 1 facteur

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
طموح ل م د	Inter-groupes	909,098	2	181,820	2,869	, 096
	Intra-groupes	14193,985	224	63,366		
	Total	15103,083	229			
طموح كلاسيك	Inter-groupes	165,549	5	36,679	, 712	, 616
	Intra-groupes	4191,072	81	51,521		
	Total	4356,621	86			

A 1 facteur

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
طموح ل م د	Inter-groupes	1281,060	4	320,265	5,213	,000
	Intra-groupes	13822,023	225	61,431		
	Total	15103,083	229			
طموح كلاسيك	Inter-groupes	369,859	5	73,972	1,503	,198
	Intra-groupes	3986,761	81	49,219		
	Total	4356,621	86			

Corrélations

Corrélations

		قلق	طموح
قلق	Corrélation de Pearson	1	-,357**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	317	317
طموح	Corrélation de Pearson	-,357**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	317	317

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).